الشعب الثقافي داخل العدد

الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

في "الشعب" اليوم

الرواية الكاملة عن رأفت الهجان

التي كتبها "صالح مرسي" تحت عنوان

"كنت جاسوسا في إسرائيل"

الحلقة الثانية صفحة (٨)

الجمعة السادس من محرم ١٤٠٩هـ الموافق ١٩ آب ١٩٨٨م. العدد ١٩٨٢. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية. ٧٥ فلسا

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 19 AUGUST 1988, No: 1982, AMMAN - JORDAN.

في ندوة المنتدى العربي الافريقي

ولي العهد: الثقافة فريضة غائبة عن معادلة التنمية في العالم الثالث

اصيلة - المغرب - الشعب - قال سمو الامير الحسن ولي العهد انه يجب اعادة الانسان الى معادلة التنمية في العالم الثالث. وطالب سموه بدمج الثقافة في هذه المعادلة.

جاء ذلك في كلمة القاها نيابة عن سمو ولي العهد سفيرنا في المغرب في ندوة «اي ثقافة.. واي تنمية» التي عقدت في مدينة اصيلة بالمغرب خلال المدة من ١٣ الى ١٦ آب الحالي.

واشار سمو الاميرالحسن في هذه الكلمة الى ان اهم نتائج ايديولوجيات التنمية على الاطلاق سواء كانت اشتراكية او رأسمالية او اي خليط منهما هو تبلور وعي جديد بأن «الفقر» و«البؤس الانساني» ليس قدرا محتوما او «مشيئة الهية» وتبخرت الى الابد تلك العقائد البالية والمغلوطة بأن بعض الشعوب «مختارة» وبعضها «ملعونة» فيما يتعلق بالتقدم والرخاء.

واضاف سمو ولي العهد بقوله ان عقائد بديلة قد ترسخت بأن كل عباد الله وكل المجتمعات الانسانية قادرة على تطوير وتحسين شؤونها.

ويذكر ان المنتدى الثقافي العربي - الافريقي قد نظم هذه الندوة بالاشتراك مع جامعة المعتمد بن عباد الصيفية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية.

لدى استقباله الدكتور سرودين

الحسن يشيد بالعلاقات الاخوية بين الاردن وبروناي ويدعو لتطويرها

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس الدكتور حاج محمد زين بن حاج سرودين وزير الشؤون الدينية في سلطنة بروناي والوفد المرافق بحضور سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

واشاد سموه خلال المقابلة بالعلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين والتي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين وجلالة اخيه السلطان حسن بلقيه سلطان بروناي واكد على ضرورة دعم وتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات والتنسيق بينهما في مختلف الجوانب مؤكدا على ضرورة اتباع الوسطية في شتى المجالات والتي نادى بها القرآن الكريم ونقل سموه للوزير الضيف والوفد

البقية ص ١٦

الرفاعي استقبل السفير الايطالي

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه قبل ظهر امس سفير جمهورية ايطاليا لدى الاردن.

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات.

الرفاعي زار السفارة الباكستانية وعزى بوفاة ضياء الحق

عمان - بترا - زار السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ظهر امس دار السفارة الباكستانية في عمان حيث قدم التعازي للسيد السفير واركان السفارة بوفاة فخامة الرئيس محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية.

تشكيل وفد الاردن الى اجتماعات الجامعة العربية في تونس

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء تشكيل وفد الاردن الى اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي تعقد في تونس في الرابع عشر من الشهر المقبل وتستمر ثلاثة ايام.

ويراس الوفد السيد مندوب الاردن الدائم لدى جامعة الدول العربية.

٣ قوافل للمراقبين الدوليين تتوجه الى الجبهة

غدا وقف النار في حرب الخليج

تذليل عقبات انتشار الوحدات الكندية في ايران

بغداد - طهران - رويتر - أ.ف.ب. ق.ن.ا. و.ا.ع. ذكر دبلوماسي يوغوسلافي ان الميجر جنرال سلافكو يوفيتش قائد مجموعة المراقبين العسكريين لايران والعراق التابعة للامم المتحدة غادر بغداد متوجها الى ايران امس.

وكان الجنرال يوفيتش قد وصل الى بغداد امس الاول.

وزيارة الجنرال يوفيتش لطهران هي الزيارة الاولى التي يقوم بها للعاصمة الايرانية منذ تعيينه قائدا لمجموعة المراقبين العسكريين التي تضم ٣٥٠ فردا.

وسيتم دعم المراقبين بمجموعة من حوالي ١٠٠٠ر١ فرد من العسكريين والمدنيين تضم فنيين في الاشارة وطيارين.

وقال الدبلوماسي ان ١١ ضابطا يوغوسلافيا يرافقون الجنرال يوفيتش الى طهران وسيرابطون غالبا في منطقة الاحواز على الجانب الايراني من خط وقف اطلاق النار.

وكان اعضاء قوة السلام قد تحركوا من مطار بغداد الى جبهة القتال في وقت مبكر من امس حيث من المتوقع ان يتخذوا مواقع لهم قبل الساعة ٣٠٠ بتوقيت جرينتش يوم غد السبت حين يبدا سريان وقف اطلاق النار.

وسيرأس الجنرال يوفيتش مقرين اساسيين للقيادة احدهما في طهران والاخر في بغداد بالاضافة الى سلسلة من القواعد في جبهة القتال.

وقد غادرت ثلاث قوافل من مجموعة المراقبين العسكريين التابعة للامم المتحدة بغداد امس متوجهة الى خطوط جبهة القتال العراقية الايرانية وذلك قبل ٤٨ ساعة من وقف اطلاق النار بين البلدين.

وستتولى المجموعة المؤلفة من ٣٥٠ رجلا من ٢٤ دولة مراقبة وقف اطلاق النار الذي توسطت فيه الامم المتحدة.

وقال الميجر ز.ج بليكاتس الكندي

البقية ص ١٦

تشييع جثمان ضياء الحق غدا

اسحق خان يدعو جميع الاحزاب لتشكيل حكومة مؤقتة

عواصم - وكالات - اعلن في باكستان رسميا انه ستتم غدا السبت مراسم الجنازة الرسمية لتشييع جثمان الرئيس الراحل محمد ضياء الحق الذي توفي في حادث انفجار طائرة عسكرية ضخمة تابعة لسلاح الجو الباكستاني مع (٣٦) اخرين بينهم كبار قادته العسكريين والسفير الاميركي في اسلام آباد.

وذكرت مصادر باكستانية رسمية ان جثمان الرئيس الراحل وصل الى اسلام آباد الليلة الماضية ونقل الى المستشفى العسكري.

ووفقا لبرنامج الجنازة ستقام صلاة الجنازة في حلبة سباق في روالبندي المدينة التوأم لاسلام آباد.

وكانت الاذاعة الباكستانية ان جثمان الرئيس الراحل سيوارى التراب في اسلام آباد عقب صلاة الظهر.

وكانت باكستان قد فرضت حالة الطوارىء امس في اعقاب مصرع الرئيس محمد ضياء الحق الحاكم العسكري في البلاد منذ ١١ عاما في انفجار غامض في الجو.

وقال السيد غلام اسحق خان رئيس

البقية ص ١٦

الحسن يغادر الى باكستان اليوم للمشاركة في تشييع جثمان ضياء الحق

عمان . بترا . يغادر سمو الامير الحسن ولي العهد عمان اليوم متوجها الى باكستان على رأس وفد اردني للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق ونقل تعازي جلالة الملك الحسين وحكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية الى فخامة الرئيس الباكستاني والحكومة الباكستانية واسرة الرئيس الراحل.

ويضم الوفد سمو الامير طلال بن محمد والسادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ونائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم وسفير الاردن لدى جمهورية باكستان وقائد سلاح الجو الملكي الاردني.

الاحد.. الدفعة الثانية من الطلبة المرشحين للقبول في العلوم والتكنولوجيا

اربد - الشعب - ذكر السيد فيصل الرفاعي مدير دائرة القبول والتسجيل لجامعة العلوم والتكنولوجيا ان الدفعة الثانية من الطلبة المرشحين للقبول في الجامعة سيعلن عنها يوم الاحد المقبل ليتسنى للطلبة المقبولين استكمال اجراءات قبولهم.

واشار الى ان عدد الطلبة المقبولين في هذه الدفعة يقدر ب (١٥٠) طالبا وطالبة موزعين على مختلف كليات واقسام الجامعة.

اسماء ٩٣ جريحا

فيما يلي اسماء الجرحى في المصادمات مع العدو الاسرائيلي يوم امس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

● مخيم قلنديا
اسعد محمد حسن شحاده

● من كفر مالك
رياض احمد سند ونبيل ذياب السبع وبلسم شعبان ابوردام وصلاح سعيد بعيرات ويزيد شكري بعيرات وامين فتحي حمايل وجعفر عباس حمايل وفايز عطا.

● من بيت ساحور
خليل الياس بنوره ومعد يعقوب صالح وماهر ابوعيشه وابراهيم

البقية ص ١٥

تحطيم ١٦ عربة للعدو واصابة ٢٧ فلسطينيا بجروح

شهيدة واضرابات تضامنية مع المعتقلين

تمديد اغلاق المدارس لمدة شهر وانتشال جثة شاب من بئر في اذنا



● لقطة من المواجهة المحتدمة بين ابطال الانتفاضة وقوات الاحتلال

الاراضي المحتلة - وكالات - شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة امس مواجهات عنيفة مع جنود العدو الاسرائيلي وسقطت شهيدة برصاص الجنود وظل معظم مخيمات قطاع غزة تخضع لنظام منع التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال قبل اربعة ايام فيما تم فرض منع التجول على عزون ومخيم قلنديا.

وذكرت المصادر الفلسطينية ان التجار الفلسطينيين اعلنوا الاضراب لثلاث ايام تضامنا مع المعتقلين في انصار٣ وشاركت النساء الفلسطينيات في اعتصام في مكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر للاحتجاج على ممارسات العدو في المعتقل وتم تحطيم واحراق عدد من عربات العدو بالاضافة الى ايقاع

البقية ص ١٥

صوت الشعب

طريق العدوان لا بد مغلقة

الترحيب الواسع في الصحافة ووسائل الاعلام العربية بالاجراءات الاردنية المتعلقة بفك الارتباط مع الضفة الغربية يعكس مدى سلامة واهمية القرار الاردني الذي استهدف تمكين منظمة التحرير الفلسطينية من الانفراد بالشأن الفلسطيني كله كممثل شرعي للشعب العربي الفلسطيني كما يعكس الدور الاردني الداعم للقضية الفلسطينية والمؤيد لها بكل الامكانيات امام المحافل الدولية والمنظمات العالمية وحيث تعيش القضية اليوم حضورا مميزا بفعل انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة.

فالاجراءات الاردنية التي اكدت على الهوية الفلسطينية في وجه الاحتلال ومكنت ابناء الشعب الفلسطيني على ارضهم وفي وطنهم من مخاطبة العالم بخصوصية هي اقدر على المطالبة بحقوقهم واقرارها، جاءت في وقت مناسب حين استجابت للرغبة العربية والفلسطينية وعززت توجهاتهما..

واليوم اذ يضع الاردن بقيادته القومية الواعية القضية الفلسطينية بكل ما تمثله من ابعاد امام العالم وخاصة امام منكري حق الشعب الفلسطيني في حريته واستقلاله وحقوقه المشروعة وهي اسرائيل وامام حليفها المركزي والاساسي الولايات المتحدة الامريكية التي ما زالت ترهن تصوراتها لازمة الشرق الاوسط للرؤية الاسرائيلية المتطرفة والضيقة ليحمل هذين الطرفين الاساسيين مسؤولية خاصة امام العالم كله وهما يعطلان احلال السلام في الشرق الاوسط برفضهما الاعتراف بالمستجدات الهامة والعميقة التي اصابت القضية الفلسطينية ومنطقة الشرق الاوسط كلها..

فالعالم اليوم يتابع بقلق شديد وحيرة كبيرة عمليات الابعاد والقمع الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة وضد مؤسساته الوطنية..

واذا كانت اسرائيل التي ما زالت تؤمن بسياساتها الاحتلالية القاسية وتشدد عليها وتضيف لها في كل يوم سلوكيات جديدة من خلال عقليات قادتها العسكريين وغير العسكريين ومن خلال اجراءاتها المتلاحقة فانها ستدرك اخيرا ان وسائلها مهما تعددت وتنوعت ومهما احدثت لها من برامج ووسائل سوف تصل الى العقم وتنتهي الى العدم.

فالشعب الفلسطيني يريد ارضه ووطنه وهو يدعو للسلام ويتوجه اليه من خلال المحافل الدولية بدعوته الى تسوية شاملة عادلة وتامة عبر مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الاطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي تحت مظلة الامم المتحدة ومشاركة الدول

البقية ص ١٦

ابو مازن لصحيفة الاتحاد:

قرار الحسين بفك العلاقة مع الضفة وضع إسرائيل وامريكا أمام الخيار الفلسطيني

ابو ظبي - بترا - اكد السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان جلالة الملك الحسين بقراره القاضي بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية قد وضع الامريكيين والاسرائيليين في مواجهة مع الفلسطينيين وليس امامهم الان سوى الخيار الفلسطيني اذا ارادوا حل القضية الفلسطينية.

وقال ان مصر لن تقبل حلا منفردا لقطاع غزة المحتل لادراكها ان هذا الحل سيكون على حساب الحل الشامل للقضية الفلسطينية مشيرا الى ان الرئيس حسني مبارك ابلغ الوفد الفلسطيني الذي يزور القاهرة حاليا بذلك عند لقائه بهم يوم الثلاثاء الماضي.

البقية ص ١٦

الدكتور البطاينة سفيرا لدى السعودية

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين الدكتور ناصر البطاينة سفيرا فوق العادة ومفوضا للاردن لدى المملكة العربية السعودية.

انور رواشدة رئيسا لبلدية قميم / اربد

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء تعيين السيد انور مصطفى رواشدة رئيسا لبلدية قميم في محافظة اربد.

نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفياتي في عمان غدا

عمان - الشعب - يصل الى عمان في ساعة مبكرة من صباح غد السبت السيد فلاديمير موردفنوف نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفياتي في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين ويجري مباحثات مع السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة تتناول العلاقات الاقتصادية والتجارية واعلان قيام لجنة مشتركة بين البلدين.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الصناعة والتجارة للشعب بان فريق عمل اردني سوفياتي انتهى امس من اعداد اتفاقية انشاء اللجنة المشتركة ونظامها الداخلي وقد وافقت الحكومة الاردنية على الاتفاقية وفوضت السيد الطباع للتوقيع عليها عن الحكومة الاردنية.

مبارك يستنكر الدعوات الاسرائيلية للضم والابعاد

القاهرة - بترا - استنكر الرئيس المصري حسني مبارك دعوات بعض الاسرائيليين مثل شارون بضم الاراضي العربية المحتلة وطرد سكانها العرب مؤكدا ان السلام هو خير لاسرائيل من الحرب.

وقال الرئيس المصري في تصريحات للصحفيين عقب حضوره الجلسة الختامية للمؤتمر القومي الثاني لشباب الحزب الوطني الحاكم انه يؤيد كل القوى الداعية للسلام لان السلام يعني الخير والتنمية للجميع.

اسماء ٢٥ فلسطينيا قرر العدو ابعادهم

القدس المحتلة - سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ٢٥ مواطنا فلسطينيا اوامر تقضي بابعادهم عن وطنهم لانهم حسبما ذكر راديو العدو الاسرائيلي رؤساء في اللجان الشعبية ووجهت لهم تهمة التحريض وفيما يلي اسماء المهددين بالابعاد حسبما اوردتهم صحيفة الفجر الصادرة في القدس المحتلة امس منهم ١٥ من الضفة و ١٠ من القطاع

من الضفة الغربية: محمد عبدالجليل عبدالمهدي المطور ٣٩

البقية ص ١٦

مصر تستنكر ابعاد الاربعة وبيريز يعترف بانتشار الانتفاضة

القاهرة - القدس المحتلة - استنكرت مصر امس استمرار سياسات العدو الاسرائيلي القمعية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ونقلت رويتر عن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية قوله بعد يوم واحد من ابعاد اسرائيل لاربعة فلسطينيين من قطاع غزة ان ابعاد واعتقال وسجن الفلسطينيين يضر بجهود السلام.

واضاف الدكتور غالي قوله ان هذا المسلك للسلطات الاسرائيلية انما يضع العراقيل امام تهيئة الظروف المناسبة لمسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط ويزيد من معاناة الفلسطينيين.

يذكر ان العدو اقدم امس الاول على ابعاد اربعة وهم:

● الاسير المحرر احمد فياض ابو معيلق ٢٠ سنة من حي الرمال في غزة، اعزب وطالب في الجامعة الاسلامية اعتقل في ١٥ حزيران الماضي قبل يوم واحد من زفافه، اعتقل في عام ١٩٨٠ وحكم عليه بالسجن ١٥ عاما واطلق سراحه بعد خمس سنوات في عملية تبادل الاسرى

البقية ص ١٦

بيريز يؤكد خشية اسرائيل من الجيش العراقي بعد حرب الخليج

القدس المحتلة - رويتر - قال شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي امس الخميس ان اسرائيل يجب ان تحرص على الا تحول العراق قواتها الضخمة باتجاه اسرائيل بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية.

واضاف بيريز قوله انه لا يزال يامل بان يتم التوصل الى تسوية لاحلال السلام بين العرب واسرائيل قبل ان يستعيد العراق قوته بعدالحرب التي استمرت ثماني سنوات.

وقال بيريز لجامعي تبرعات من اليهود الامريكيين «فيما يتعلق بنا فسيتعين علينا ان نراقب بعناية ما سيفعله العراق بكراهيته لإسرائيل وبقوته الضخمة... واتمنى ان نتمكن من الدخول في مفاوضات وحل مشاكلنا قبل ان يستعيد العراق قوته بشكل كامل.

وقال ان اسرائيل لا تزال تعتمد على قوتها العسكرية لان العراق سيحاول على الفور استعادة قوته الاقتصادية والعسكرية.

٦٣ قتيلا ضحايا الكارثة

١٦,٥٩ مترا ارتفاع منسوب مياه النيل و ١,٥ مليون سوداني مهددون بالأوبئة

الخرطوم - جنيف - ق.ن.ا - ارتفع عدد ضحايا الامطار والسيول في العاصمة السودانية الى ثلاثة وستين شخصا بسبب الاصابات التي تعرضوا لها نتيجة لانهيار المنازل بعد ان كان عدد الضحايا قد بلغ ثمانية وخمسين شخصا يوم السبت الماضي.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان منسوب النيل الازرق عند الخرطوم ارتفع امس بمقدار ثلاثة سنتمترات عن معدل امس الاول ووصل الى ٥٩ر١٦ مترا مشيرة الى ان هذا المنسوب كان في اليوم نفسه عام ١٩٤٦ ٦٦ر١٦ مترا

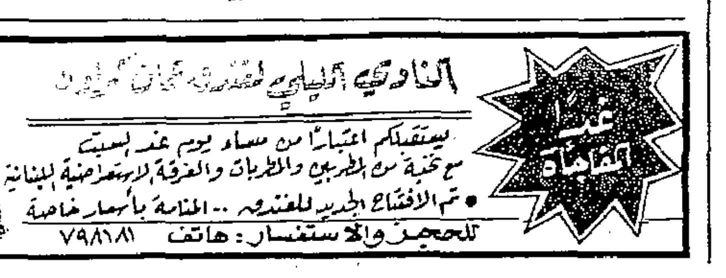
واوضحت وزارة الري والقوى المائية السودانية في بيان اوردته وكالة السودان للانباء ان منسوب النيل الازرق عند الحدود مع اثيوبيا بلغ امس ١٩ر١٣ مترا وقالت انه يتوقع نتيجة لذلك ان يسجل المنسوب على طول النيل الازرق ونهر النيل شمال الخرطوم ارتفاعا مطردا واشارت الوزارة الى ان الامر في ضوء ذلك يتطلب

البقية ص ١٦

في صفحة الرأي الاخر:

«المقصد الوجودي» لامتنا والمحاور الرئيسية لحركتها ...... ص ١٧

بقلم: محمد يحيى البوريني



الذكرى التاسعة لوفاة دولة المرحوم سعد جمعة



عمان – الشعب – تصادف اليوم الذكرى التاسعة لوفاة المرحوم دولة الاستاذ سعد جمعة رئيس الوزراء الاردني الاسبق الذي قضى سني عمره في خدمة مليكه وشعبه، وامته العربية.

وقد تقلد المرحوم مناصب عديدة الى ان تسلم منصب رئاسة الوزراء.

كما وتميزت حياته بالعطاء الثر في الحقول السياسية والفكرية والادبية، وله العديد من المؤلفات «المؤامرة والمعركة»، «والله او الدمار»، و «ابناء الافاعي»، و «مجتمع الكراهية».

وكان مثالا يحتذى في صدق انتمائه لوطنه، واخلاقه الرفيعة، وثقافته الخصبة. رحم الله ابا اسعد واسكنه فسيح جنانه.

البدء بتنفيذ مشروع اسكان ام نوارة الحضري

عمان – الشعب بدأت دائرة التطوير الحضري في نهاية شهر اذار الماضي بتنفيذ مشروع اسكان ام نوارة ضمن مشروعها الثاني من المنتظر انجازه في شهر تشرين ثاني عام ١٩٩٠.

ويعتبر موقع اسكان ام نوارة من اكبر المشاريع التي تنفذها الدائرة حيث يقام على مساحة تبلغ(٤٨٢) دونما ويضم ١٤٠٠ وحدة سكنية تتراوح مساحاتها بين ١٥٠ – ٢٠٠ مترا مربعا وتبلغ كلفة المشروع (١٠ر٦٤٩) مليون دينار.

وتقوم الدائرة بانشاء مساكن نواه مكونة من غرفة او غرفتين مع وحدة صحية وحمام ومطبخ مكونة من سبعة نماذج مختلفة المساحة والشكل حتى تستطيع ان تخدم اكبر عدد من المنتفعين وبمستويات دخول مختلفة.

ويذكر ان الدائرة قامت خلال السنوات الخمس الاولى من عمرها بتنفيذ مواقع اسكان جديدة من خلال مشروع التطوير الحضري الاول هي موقع اسكان ماركا واسكان شمال الرصيفة واسكان القويسمة وتشمل هذه المواقع على قطع اراضي واخرى سكنية تشكل نواة سكن مكون من غرفة او غرفتين مع وحدة صحية يستطيع المنتفع ان يتوسع في بنائها حسب حجم اسرته ودخلها وكذلك يتوفر فيها قطع تجارية يستطيع المنتفع ان يبني عليها دكانا له لمزاولة احد الاعمال الحرة بالاضافة الى سكن المنتفع.

وقد اقيمت هذه المشاريع على ما مساحته ٨٨٨ دونما واشتملت على (٢٧١٤) وحدة سكنية انتفع منها حوالي (٢٠) الف وخمسماية سواطن وبلغت تكاليفها حوالي ٢ر١٨ مليون دينار.

احتفالات بذكرى الهجرة النبوية بالزرقاء

الزرقاء بترا – اقيم في مسجد حمزة بالرصيفة امس احتفال ديني بمناسبة رأس السنة الهجرية وذلك ضمن احتفالات محافظة الزرقاء بهذه المناسبة الشريفة.

والقيت خلال الاحتفال كلمات اشارت الى اهمية الهجرة النبوية في فتح عهد جديد تمثل بالوحدة واعلاء كلمة الاسلام.

وزير النقل والاتصالات يتفقد عددا من المؤسسات التابعة للـوزارة

عمان – بترا – تفقد المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات خلال اليومين الماضيين عددا من المؤسسات والمنشآت التابعة لوزارته واطلع على سير العمل فيها والخدمات التي تقدمها.

وترأس السيد الوزير اجتماعا لمجلس ادارة مؤسسة سكة حديد العقبة حيث بحث المجلس عددا من الأمور من بينها موضوع دعم نقل الفوسفات بواسطة قاطرات المؤسسة والخطة المستقبلية للمؤسسة في هذا المجال وتذليل العقبات التي تعترض عمليات النقل.

وصادق المجلس على الميزانية العامة للمؤسسة للعام الماضي وعدد من العطاءات الخاصة بالمؤسسة.

وتفقد السيد الوزير مشروع المشاغل الرئيسية للمؤسسة التي ستعمل على صيانة واصلاح القاطرات واطلع على سير العمل في هذا المشروع الذي من المتوقع انجازه قبل نهاية العام الحالي..

وزار السيد وزير النقل والاتصالات مؤسسة الموانىء حيث اجتمع بمديرها العام وكبار المسؤولين فيها، واستمع الى شرح حول سير العمل في المؤسسة والتطور الذي احرزته مما ادى الى تحقيق دخل خلال السبعة شهور الأولى من العام الحالي فاق دخلها الذي حققته خلال الفترة ذاتها من العام الماضي..

كما تفقد موقع تفريغ الفوسفات في ميناء العقبة، واطلع على سير العمل في الموقع مثنيا على الجهود التي يبذلها العاملون في المؤسسة من اجل زيادة طاقة نقل الفوسفات.

واطلع السيد الوزير خلال زيارته للعقبة كذلك على انشطة وخدمات شركة الجسر العربي للملاحة والشركة العراقية الأردنية للنقل البري. ورافقه في زيارته امين عام الوزارة.

تنقلات وتحديد مراكز معلمين ومعلمات في تربية محافظة العاصمة

عمان – الشعب – قرر السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة اجراء التنقلات وتحديد مراكز المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم وذلك اعتبارا من ١٩٨٨/٨/٣٠.

سلامه احمد سرور – مرج الحمام المهنية، نور الدين محمد – الفقهاء ث للبنين، سليمان احمد مرزوق – ام البساتين ث للبنين، اسعد عميرة الفقهاء ث للبنين، زارع ابو دعابس – الفقهاء ث للبنين، بسام الزمر – السامك ث للبنين، خالد عبدالقادر مصطفى القاضي اياس/ث للبنين، ايمن القضاه الجيزة ث للبنين، يحيى العداربه – الفقهاء ث للبنين، جمعه محمد – الفقهاء ث للبنين، محمود احمد – مرج الحمام ث للبنين، نوال المصري – الدبه ع للبنات، نوال يوسف – الدبه ع للبنات، خوله عيسى – الدبه ع للبنات، نهيل جروان – الدبه ع للبنات، اندرولا دروسشيو رجم الشامي الغربي، رقيه الزعاتره – اسكان سحاب، سهام احمد – الفقهاء ث للبنات، صفاء مسمار – الطالبية ث للبنات، ابتسلام الكجك – الموقر ث للبنات، غزيل الزيدان – الرام ب للبنات، لينا شركس – مرج الحمام ث للبنات، خوله ابو صبيح – الدبه ع للبنات، فريد مصران – مغاير مهنا للبنين، ناديه ادم صفية بنت عبدالمطلب للبنات، ايمان محمد يوسف – سحاب ع تربية ابتدائية، عبدالرؤوف المغربي سحاب ث، يحيى الجراح القاضي اياس ع، بسام عبداللطيف حسين الفقهاء ث، خديجة ابو هاني ذات النطاقين ب م، خديجة صالح عوده – رقيه بنت الرسول ب للبنات، عائشة يوسف مبروك – المديرية قسم شؤون الطلبة.

مطلوبون لمراجعة التعليم العالي لترشيحهم بمنح دراسية الى العراق

عمان – الشعب – تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم المنح الخارجية في الوزارة لاستلام الاوراق الثبوتية بشأن ترشيحهم في منح دراسية الى العراق وهم:

نائل الشوبكي الطب البشري، سليمان عبدالهادي سليمان احصاء، جهاد الزغاتيت احصاء، ماهر حميدي محاسبة، محمد حسن مصطفى فيزياء، بشير عبدالحافظ محمود زراعة، خالد احمد صبحي غابات ومراعي، ابراهيم محمد عيد غابات ومراعي، محمد السده غابات ومراعي، محمود الشريدة قانون، ايمن صلاح عبدالله – ادارة عامة، مريم فؤاد مصطفى ادارة عامة، عدنان عبدالوهاب علي ادارة اعمال، رانيا الدقم ادارة اعمال، جمال الجلاب اقتصاد، شريف فرحان الحاج اقتصاد، شريف محمد حسن اقتصاد، فؤاد صالح يوسف جغرافيا، شروق الكيالي انجليزي، هناء العامري انجليزي، رائد احمد اسماعيل انجليزي، جهاد عوض عبدالقادر عربي، عاطف عبدالحميد محمد تاريخ.

اختتام دورة الرقابة الداخلية في المصارف

عمان – بترا – اختتمت في عمان امس الدورة التدريبية حول تقنيات التدقيق والرقابة الداخلية في المصارف التي نظمها اتحاد المصارف العربية لخمسة وثلاثين مشاركا من مدراء الفروع والمسؤولين عن التدقيق والرقابة الداخلية في المصارف العربية ينتمون لثلاث عشرة دولة عربية.

وتضمنت الدورة التي استمرت ستة ايام محاضرات ومناقشات وتطبيقات عملية حول الامور المتعلقة بتدقيق الانظمة التي تستخدم الحاسوب والتدقيق من خلاله وعلاقة التحليل المالي بتدقيق الحسابات والاخطار والغش والاخطاء في نظام الحاسوب والعلاقة بين الرقابة والتدقيق الداخلي والخارجي.

كما تضمنت عرضا لحالات تطبيقية وعملية وعقد حلقات دراسية واستعرض تجارب بعض المصارف العربية في مجالي التدقيق والرقابة.

دراسة مشروع نظام اتحاد للقطاعات التجارية والصناعية والزراعية

عمان – الشعب – التقى السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة امس برئيس اتحاد الغرف التجارية ورئيس غرفة صناعة عمان وممثلين عن القطاع الخاص بحضور السيد محمد السقاف امين عام الوزارة حيث تم التشاور بشأن عمل القطاع الخاص على ضوء الاجراءات الاقتصادية الحكومية الاخيرة.

وصرح السيد الوزير عقب الاجتماع بان الموضوع الرئيسي الذي جرى التباحث بشأنه هو دراسة مشروع نظام اتحاد يضم القطاع التجاري والصناعي والزراعي المقدم من اتحاد الغرف التجارية، حيث تم تبادل الراي بشأنه وقدمت نسخة منه الى غرفة صناعة عمان لدراسته وابداء الراي فيه خلال مدة اقصاها نهاية شهر ايلول المقبل.

وقال ان الغاية من قيام الاتحاد تنظيم القطاع الخاص وخاصة بعد الاجراءات الاقتصادية الحكومية التي اعطت القطاع الخاص دورا اساسيا فاصبحت الحاجة اكثر من اي وقت مضى لتنظيمه بصورة افضل وتنظيم العلاقة بين اتحاد الغرف التجارية وغرفة صناعة عمان مع الحفاظ على استقلالية كل منهما.

واضاف ان لجنة تنسيق قد شكلت بين اتحاد الغرف التجارية وغرفة صناعة عمان لهذه الغاية.

مدير التربية لعمان الكبرى يزور مدارس اسكان ابو نصير

محمد بني هاني

عمان – الشعب – قام السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى بجولة تفقدية يوم امس لمدارس اسكان ابو نصير.

والتقى بمديري ومديرات المدارس واطلع منهم على تشكيلات مدارسهم واماكن رفدها.

وقرر السيد مدير التربية والتعليم افتتاح مدرسة سادسة في الحاره رقم ٨ في اسكان ابو نصير، وتقرر نقل طلبة الخامس والسادس الابتدائي اليها.

كما تقرر تحويل المدرسة الابتدائية للبنين الحالية الى مدرسة ابتدائية للبنين للصفوف الاربعة الاولى ودعا السيد مدير التربية مديري ومديرات مدارس اسكان ابو نصير التيسير على الاطفال الصغار وتسجيلهم في المدارس القريبة، من اماكن سكنهم والتي يرغبون التسجيل فيها.

كما قرر السيد بني هاني افتتاح شعب للصفين الخامس والسادس الابتدائي في المدرسة الثانوية للبنين في ابو نصير.

كما قرر افتتاح صف للاول الاعدادي للطلبة الراغبين في التسجيل في المدرسة الجديدة في حارة رقم ٨.

ودعا السيد مدير التربية مديري ومديرات مدارس اسكان ابو نصير الى تشكيل مجلس للمديرين في المنطقة لتدارس وحل المشكلات التي تواجههم.

ارقام هواتف الدفاع المدني بالكرك

عمان – بترا – ذكرت مصادر مديرية الدفاع المدني ان ارقام هواتف ادارة دفاع مدني الكرك اصبحت كما يلي:

٣٨٢/ ٣٨٣/ ٣٨٤/ ٣٨٥/ ٣٨٦

وطلبت المديرية من المواطنين الاتصال بهذه الارقام اذا ما دعت الحاجة الى ذلك لتقوم بدورها

قطاع الالبسة الجاهزة يشكر الحكومة على دعمها للصناعة

عمان – الشعب – استقبل السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة امس وفدا من ممثلي قطاع الالبسة الجاهزة حيث قدم الوفد الشكر للحكومة ووزارة الصناعة على الاجراءات التي اتخذت لدعم القطاع الصناعي من خلال تخفيض الرسوم الجمركية على المواد الخام، واعفاء معظم المواد الداخلة في صناعة الالبسة من الرسوم وكذلك الرسوم الاضافية واسلوب ادخال البضاعة بطريقة ال «درويباك».

وشرح السيد الوزير الغاية من هذه الاجراءات مشيرا الى ان الاعفاءات ستساهم في تخفيض الكلفة مما ينعكس بصورة مباشرة لمصلحة المستهلك.

وقال ان الحوافز التصديرية التي تدرس الان ستكون لمصلحة القطاع الخاص وعليه التحرك بصورة افضل للاستفادة منها.

تجدر الاشارة الى ان قطاع الالبسة الجاهزة يصدر جزءا من منتجاته الى الولايات المتحدة الاميركية، وستشكل الاعفاءات الجمركية والاعفاءات الاخرى الجديدة حوافز جديدة له.

دورة متخصصة بالحسابات القومية

عمان – بترا – تبدأ في عمان يوم غد السبت دورة تدريبية متخصصة بالحسابات القومية تعقد بالتعاون ما بين دائرة الاحصاءات العامة ووكالة التنمية الألمانية الاتحادية.

وتهدف الدورة التي تستمر خمسة اسابيع ويشارك فيها عشرون متدربا مع اجهزة الدولة والعاملين في الأجهزة الاحصائية في الأردن وبعض الدول العربية الى تعزيز قدرات العاملين في الحسابات القومية.

د. حمدان يلتقي المشاركين في التجمع الوطني للشباب الاردني

اربد – الشعب – التقى الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك امس المشاركين في التجمع الوطني الثاني للشباب الاردني في الخارج والذي تقيمه وزارة الشباب.

وفي بداية اللقاء رحب د. حمدان باعضاء التجمع مؤكدا ان الجامعة تسعد بلقاء ابناء الاردن الذين نتطلع اليهم كقادة للمستقبل وسندا لهذا البلد وقيادته الهاشمية الحكيمة.

وقال.. ان دراسة الطلبة في الخارج تعتبر تجربة غنية اذا كانت مبنية على قاعدة قوية ولا تتأثر بالتيارات الخارجية مشيرا الى ان الشباب الاردني يتمتع بتربية عربية اصيلة مبنية على الانتماء وحب الوطن الذي يعتبرهم سفراء لبلدهم في كافة اماكن تواجدهم.

واستعرض د. حمدان خلال اللقاء فلسفة الجامعة وخططها المستقبلية ودورها في خدمة المجتمع المحلي مؤكدا ان الجامعة تحرص كل الحرص على تطوير برامجها لتخريج نوعية متميزة من الطلبة القادرين على خدمة وطنهم والمشاركة بفعالية في مسيرة النماء والانتماء.

وقال ان الجامعة تتفاعل بشكل كبير مع المجتمع المحلي من خلال دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع بالجامعة التي تقوم بعقد برامج ودورات تدريبية للقطاعين العام والخاص وفي كافة المجالات.

وتطرق د. حمدان الى الرسوم الجامعية فقال ان الرسوم الدراسية التي تتقاضاها الجامعة من الطلبة لا تغطي سوى ٢٥٪ تقريبا من موازنة الجامعة وان باقي الموازنة يغطى بدعم من الحكومية والرسوم والتحصيلات واموال الجامعة المنقولة وغير المنقولة التي تأتي من خلال تاجير الجامعة لعدد من المرافق.

وفي نهاية اللقاء اجاب د. حمدان على اسئلة واستفسارات اعضاء الوفد.

وحضر اللقاء السادة عمداء الجامعة ومديرو المعاهد والمراكز ورؤساء الاقسام الاكاديمية والدوائر الادارية.

واقام د. حمدان حفل عشاء لاعضاء الوفد اعقبه حفل فني ساهم احيته فرق الجامعة الفنية.

مدير ادارة نظم الانذار والاتصالات بالدفاع المدني السعودي يغادر عمان

عمان – بترا – غادر الدكتور عبد العزيز عبدالله الفرائضي مدير ادارة نظم الانذار والاتصالات في مديرية الدفاع المدني بالسعودية عمان ظهر امس بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات حول العلاقات الثنائية في مجال الدفاع المدني وزار عددا من مؤسسات ومراكز مديرية الدفاع المدني.

وكان اللواء محمود التل نائب مدير عام الدفاع المدني قد التقى الدكتور الفرائضي قبيل مغادرته امس واجرى معه مزيدا من المباحثات حول سبل تطوير العلاقات بين جهازي الدفاع المدني في الاردن والسعودية في المجالات التي تخدم توجهاتهما التنظيمية والتطويرية.

كما استعرض معه التجربة الاردنية في مجالات الاتصالات ومشروع الانذار المبكر وامكان استفادة جهاز الدفاع المدني السعودي من هذه التجربة في مشروعه الكبير الذي سيربط انحاء السعودية بمراكز الدفاع المدني لتسهيل مهمة تقديم المساعدات في ميادين الانقاذ والاسعاف والاطفاء.

وقدم اللواء التل للدكتور الفرائضي درع مديرية الدفاع المدني.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد

عمان – الشعب – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد في المملكة لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسين الكبير – عبد الحميد الزين د. ابراهيم القيسي، الامير الحسن – د. محمود العواطلي، ابو درويش – الاحمدي غزالة، حمزة بن عبد المطلب – د. علي الفقير ومصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية – د. ابراهيم زيد، بلاح بن رباح – عبد العظيم الشناق، ابو الفيلات – محمد الخالدي، الزميلي – د. راجح الكردي، الفيحاء – مشهور حمود، ضاحية الحسين – احمد الكيلاني، المنصور – علي الزقيلي، ابو غويلة – خالد ابو زيتون، صلاح الدين – علي السطري، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، صهيب بن سنان – عبد الفتاح عمر، طارق بن زياد – احمد زايد، الصفدي – د. محمود عبيدات، ام السماق – موسى الحاج حسن، كلية الشريعة – حافظ تكروري، السعدي – موفق عبده، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، الحسين الغربي – حسن مرزوق، الحسين الشرقي – محمود علاوي، كلية الحسين – بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة – باسم حمادة، الامام احمد بن حنبل – طه الشمايلة، الامام مالك بن انس – عز الدين الدهون، الاشرفية الصغير – جمال بنات، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي – عبدالله سعايدة، الانصار – سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون – فوزي السعود، القعقاع بن عمرو – عمر العمري، انس بن مالك – ضرار شقرة، البقاعي – احمد الخضري، ابو بكر الصديق – واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب – سعيد القمان، الشهيد – عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء – جميل عبد الصمد، السيدة آمنة بنت وهب – وائل وليد، السلام – عزت جميل، سهيل بن عمرو – ماهر السيد، علي بن ابي طالب – بسيم قشه، ماركا القديم – محمد الربع، سليمان المسفر – محمد ابو نواس، طلحة بن عبيد الله – محمد العطار، مطار عمان – عمر نزال، ضاحية الامن العام – جمال الفرا، الابرار – احمد المومني، التوحيد – طه عبد الرحيم، معاذ بن جبل – انس الخطيب، النور – د. خليل حميض، عبدالله بن عمر – عثمان برغوثي، صالحية العابد – كمال قوده، المحطة – حسام السنونو، ابو القاسم – عباس عدوي، عمر بن الخطاب – يحيى عيد، التقوى – شاكر ابو سنينة، العباس – د. ذيب عبدالله، ابو جسار – عزت كايد، السالك – درويش عابد، حمادة – محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة – د. صالح هندي، التكروري – عصام هادي، القناوي – محمد الصوباني، عمر بن الخطاب – عادل ضمرة، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، خالد بن الوليد – حامد الضمور، اويس القرني – محمود عيد، سلمان الفارسي – صلاح السقاف، عبدالله بن رواحة – احمد راشد، سلمة بن الاكوع – احمد شحادة، الرحمة – سليمان فرجات، محمود الطاهر – قاسم الحوراني، النصر الكبير – عمر ابو ناصر، عالية – فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح – محمود تقال، المنارة – احمد قدوم، الابيض – اسحق امارة الشعراوي، حسني شريف الخلفاء الراشدون – طه خلف، المهاجرين الكبير – احمد عنكير، الحمضي – عمر شاهين، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، حي القيسية – امين عمر، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم – فضل خليفة، طارق بن زياد – سامي النجار، ابو بكر الصديق، يحيى كوكش، مصعب بن عمير – احمد ملحم، المؤمنون – محمد زين العابدين، محمد منور الحديد – جمال محمود، ابراهيم الخليل – محمد زنبركجي، زيد بن حارثة – يعقوب الريان، ابو الدرداء – ناصر ادلبي، ابو هريرة – ماجد رسلان، نزال الكبير – نعيم مجاهد، بدر – حسين شحادة، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، علي صقر – صابر صبري، الوحدات الكبير – محمد سلامة، مدارس الوحدات – محمود رضوان، السيدة حفصة – احمد عيسى، علي بن ابي طالب – فالح عبد اللطيف، القدس – السيد عبد السميع، اليرموك – مصطفى اسماعيل، ابو انشيش القديم – ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، نهار القطارنة – هاشم دولة، ابو ذر الغفاري – ابراهيم خشان، عمار بن ياسر يحيى ملحم، اسامة بن زيد – محمد وساس، المغيرة بن شعبة – علي جبر، سعيد بن المسيب – د. عبد المجيد ابو الحاج، سفيان الثوري – فخري شحادة، المرابطون – فايز الخطيب، احمد قارة – يوسف منصور، التلهوني – عبدالله نعناعة، الشابسوغ – مروان الديري، مصلى الامانة – ياسر محمد، النور – يونس حمدان، الهدى – محمد نبهان، الروضة – محمد غالب الطيب، زكي ابو عيد – مسعود جميل، موسى بينو – محمد علي صالح، اللوزيين – صفوت عبد الفتاح، صويلح الكبير – د. عبد الجليل عبد الرحيم – عبد الرحمن بن عوف – احسان حجير، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الهداية – يحيى عبد القادر، الشركس – عريف شريقي، وادي السير الكبير – محمد الفقي، وادي السير الاوسط – محمود الطاهر، بيادر وادي السير – د. علي الصوا، اسامة بن زيد – مثقال حسن، الدراويش – حسني الشريف، القويسمة الكبير – محمد عدوي، محمد بن مسلمة – محمد الشواعرة، اسكان القويسمة – محمد سعيد، ابو علندا الكبير – حمزة منصور، معاذ بن جبل – احمد الخشاب، خالد بن الوليد – فؤاد ابو عواد، شعبان عنان – عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم – طاهر محمد، ناعور الكبير – مصطفى توفيق، عمر المختار – عز الدين العقاد، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، السلام – محمد عز الدين، حمدان القرا – محمد الاقرع، علي بن ابي طالب – محمد الرقب، سحاب الكبير – د. محمود صالح، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، عويد عبد الفتاح – وصفي جعارة، الموقر الكبير – سلامة البري، الامين – مصطفى ابو رمان، سيدو الكردي – محمد القرقي، السيدة عائشة – احمد خليل، غالب الزاغة – احمد محمد شعبان، اسكان ابو نصير – فرحان اسماعيل.

الزرقاء

عبد الباقي جمو – ابو بكر الصديق، عبد المنعم العمري – العرب، احمد المومني – البخاري، علي العمري – اسكان الامير طلال، فايز ياسين – اسكان الزرقاء.

الرمثا

ابراهيم عادل – العمري، علي ابو العيش – الصديق، مصطفى دانيال – خالد بن الوليد – سليمان عفيفي – علي بن ابي طالب، ياسين جهماني – الحدود.

الاغوار

عدنان خشان – ابو عبيدة، موسى ابو العون – الشونة الشمالية، يعقوب ابداح – وادي اليابس، عبدالله سلامة – بدر، سعيد ابو زبيد – عثمان.

السلط

محمد امين الكيلاني – السلط الكبير، د. ابراهيم الساكت – السلط الصغير، شوقي اسماعيل – القدس /مخيم البقعة، د. علي ابو درغام – البقيع، هلال درويش – الكرامة /خالد بن الوليد.

العقبة

بدر الرياطي – العقبة الكبير، سليمان بلبل – ابو عبيدة، السيد علي محرم – ابو داود، ناجي احمد – النور، نعيم رزق – السكنية / الوحدات.

عجلون

ضيف الله المومني – عجلون الكبير، احمد القضاة – كفرنجة، عبد الغني شحاته، عين جنا، مصطفى الرباعي – الهاشمية، محمد علي سلمان – عبين.

الكرك

عبد الرحيم الشمايلة – العمري، احمد الكفاوي – الحميدي، ماجد الشمايلة مؤتة، موسى الصعوب – راكين، عاشور الوكيل – ادر.

المفرق

كيلاني دراز – المفرق الكبير – خالد عوفان – أسامة بن زيد، احمد منصور – الشهداء، محمد حمودة – الحسبان، محمود عطوة – الشيخ صالح الشريف.

جرش

محمد القضاة – الفيحاء، صلاح الدين صالح – الهاشمي، يوسف مطير – مخيم سوف، رجب عياش – النور/سوف، خالد عبد الودود – الحميدي.

مادبا

سلمان كنانة – مادبا القديم، احمد الحلايبة – مادبا الغربي، محمود ابو وردة – مخيم مادبا، عواد العجرمي – المطار، عبدالله البرق – الحمد.

الطفيلة

عبد العزيز السيد – الطفيلة الكبير، مسلم السبول – دوارة، علي النجار – الحسا، صلاح الدين ابو ربيع – السكنية، فتحي الرفوع – بصيرا.

معان

محمود عبد العاطي – معان الكبير، محمود ياسين – طيبة، علي محمد الغنيمين – نجل / الشوبك، كامل فرجاني – وادي موسى، صبحي المغربي – الامام علي.

الكورة

فوزي فرحان – معاذ بن جبل، علي الخطابية – صهيب، عبد الرزاق ربابعة – عبدالله بن عباس، عبد العزيز ملحم – عبدالله الكليب، عبد الكريم مقدادي – ابو بكر الصديق.

اربد

د. ضيف الله طلفاح – ابو بكر الصديق، محمود جرادات – اربد الكبير، عبد الرحمن ابداح – جامعة اليرموك، ابراهيم طوالبة – عمار بن ياسر، ابراهيم ابو عين – مخيم اربد

تخريج الفوج السادس من متدربي معهد الدراسات المصرفية

خوري يشيد بجهود البنك المركزي لتطوير الجهاز المصرفي



عمان - بترا - احتفل في البنك المركزي الاردني مساء امس بتخريج الفوج السادس عشر من متدربي معهد الدراسات المصرفية التابع للبنك.

والقى السيد زهير الخوري رئيس مجلس ادارة جمعية البنوك في الاردن الذي رعى الاحتفال كلمة اشاد فيها بجهود البنك المركزي لتاسيسه معهد الدراسات المصرفية بهدف تطوير النظام المصرفي الاردني ودعم المؤسسات المصرفية والمالية ودعا الخريجين الى تطبيق ما اكتسبوه من علم ومعرفة لتطوير وسائل الخدمة المصرفية في الاردن.

كما القى الدكتور اديب حداد عميد المعهد كلمة استعرض فيها نشاة المعهد واهدافه وقال ان المعهد قام حتى الان بتخريج ٦٠٠ متدرب في كل من عمان واربد من موظفي البنوك والمؤسسات المالية.

واستعرض نشاطات المعهد في تنظيم دورات في مجال التطبيقات المصرفية والمالية باستخدام الحاسب الالي ودورات متخصصة لكبار موظفي الجهاز المصرفي والمالي في مجال تشجيع وتمويل الصادرات الوطنية وايفاد المتفوقين من متدربي المعهد في دورات تدريبية وبعثات دراسية خارج المملكة للحصول على درجة البكالوريوس او الماجستير في العلوم الاقتصادية والمصرفية والمالية.

والقى احد الخريجين كلمة شكر فيها المسؤولين في ادارة المعهد والبنك المركزي على ما بذلوه من عناية واهتمام اثناء دراستهم اكسبتهم معلومات وخبرات متميزة.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره نائب محافظ البنك المركزي وعدد من المسؤولين وزع السيد زهير الخوري الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ٧٩ طالبا وطالبة.

● سوق عمان المالية في اسبوع..

ارتفاع اسعار اسهم ١١ شركة

عمان - بترا - بلغ معدل حجم التداول اليومي في قاعة سوق عمان المالية في النصف الأول من هذا الأسبوع (١٣١٠٦٣) دينارا وارتفع في النصف الثاني منه ليصل الى (٢٣٢٥٠٧) دنانير. وتشير بيانات واحصائيات السوق الى ان حجم التداول الاجمالي بلغ (٩٢٧١٣٨) دينارا وبلغ عدد الأسهم المتداولة (٧٠٨٦٩٩) سهما نفذت من خلال ١٤٥٤ عقدا.

وفيما يتعلق بالمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد حقق قطاع الصناعة حجم تداول مقداره (٦١٧٥٩١) دينارا تشكل ما نسبته ٦٦٫٦٪ تلاه قطاع البنوك والشركات المالية حيث ساهم بما قيمته (٢٦٣٩٧٠) دينارا تشكل ما نسبته (٢٨٫٤٪) ثمَّ قطاع الخدمات بنسبة مساهمة مقدارها (٣٫٨٪). واخيرا قطاع التامين بنسبة (٠٫١٪).

وبلغ عدد الشركات التي تم التداول باسهمها خلال هذا الاسبوع ٥٨ شركة اظهرت ١١ شركة منها ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما اظهرت ٣٥ شركة انخفاضا في هذه الأسعار في حين استقرت الأسعار ل ١٢ شركة مدرجة في السوق.

ترفيع موظفين في دائرة الاحصاءات العامة

عمان - الشعب - اجتمعت لجنة شؤون الموظفين بدائرة الاحصاءات العامة برئاسة عطوفة الدكتور عبدالهادي علاوين مدير عام دائرة الاحصاءات العامة، حيث قررت ترفيع عدد من الموظفين الى مختلف الدرجات اعتبارا من ١٩٨٨/٨/١٦ على النحو التالي:

الى الدرجة الرابعة - الفئة الثانية
زكي التكروري.

الى الدرجة الرابعة - الفئة الثالثة
عبدالاله قاحوش، باسمه ابو الحسن.

الى الدرجة السادسة - الفئة الثانية
عبدالله كلوب.

الى الدرجة السادسة - الفئة الثالثة
ابراهيم حمدان.

الى الدرجة السابعة - الفئة الثالثة
عبد عوض، دينا جبريل، محمود البطاينة، رغدان حدادين، محاسن جاموس، صباح زعيتر، خيرية الكايد، وسام الحنبلي.

الى الدرجة الثامنة - الفئة الثالثة
احمد القريوتي، كمال الشبول، وداد ابو الحاج، آمال القطامي، رنا البنا.

كما قررت ترفيع التالية اسماؤهم اعتبارا من ١٩٨٨/٩/١ وهم:

الى الدرجة الخامسة - الفئة الثانية
عاصم خصاونة، صبحي جابر، خالد النجداوي، هاني تحبسم.

الى الدرجة الثامنة - الفئة الثالثة
جميلة ايوب، سناء درويش، رائده راغب، نهى المحيسن، فايزه العطار.

في لقائه مع وزير الشؤون الدينية لسلطنة بروناي..

د. الأسد يستعرض اهداف وانجازات مؤسسة آل البيت

عمان - بترا - التقى الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي/رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية/ مؤسسة آل البيت في مبنى المجمع صباح امس الدكتور حاج محمد زين بن سر ودين وزير الشؤون الدينية في سلطنة بروناي والوفد المرافق بحضور سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

واستعرض الدكتور الأسد خلال اللقاء اهداف المجمع الذي انشىء بناء على توجيهات جلالة الملك الحسين، مشيرا الى ان من ابرز اهدافه التعريف بالحضارة الاسلامية وتنقية الثقافة الاسلامية مما علق بها من الشوائب وابراز تصور اسلامي معاصر وموحد لقيم المجتمع ونظمه، وابراز العطاء الاسلامي واثره في التقدم العالمي والحضارة الاسلامية الانسانية، مؤكدا على اهمية اثر بلاد الشام لا سيما الاردن وفلسطين في العطاء الحضاري والعلمي مع العناية بالمواقع الاثرية والحضارية العربية الاسلامية والفهرس الشامل للتراث الاسلامي المخطوط مشيرا الى مشروعات المجمع متوسطة المدى والتي كان لسمو الامير الحسن ولي العهد الفضل في توضيحها وتحديدها والتي تتناول معاملة غير المسلمين في البلاد الاسلامية والتربية العربية الاسلامية والادارة المالية في الاسلام والشورى.

واثنى الوزير الضيف خلال اللقاء على الجهود التي يبذلها المجمع لخدمة الاسلام والمسلمين.

وحضر اللقاء مدير المجمع وعدد من المسؤولين في وزارة الأوقاف.

من جهة اخرى، زار الوزير الضيف والوفد المرافق يرافقهم سماحة وزير الأوقاف مدينة الحسين الطبية وتجول في اقسامها المختلفة واستمع الى شرح عن دورها في تقديم الخدمات الطبية لمنتسبي القوات المسلحة وعائلاتهم..

حملة دكتوراة وماجستير مطلوبون لمراجعة التعليم العالي لتعيينهم

عمان - الشعب - يطلب ديوان الخدمة المدنية ووزارة التعليم العالي من السادة المذكورين ادناه من حملة شهادتي الدكتوراة والماجستير الحضور للمقابلة لغايات التعيين الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد والاثنين الموافق ٢١ - ١٩٨٨/٨/٢٢ في مبنى وزارة التعليم العالي وهم:

دكتوراة وماجستير ذكور

لغة عربية / الطفيلة

سلامة عبد القادر، تيسير سليم، عيد الخريشة.

رياضيات: كلية الحصن / ١ كلية عجلون / ١ كلية الكرك/١

عثمان سعيد، عاهد عبد النبي.

لغة انجليزية - كلية السلط / ١ كلية الكرك /١

مدحت عبد القادر محمود حمد، عطاالله لافي، يوسف شريف، محمد عبد الحفيظ، صبري محمود.

فيزياء كلية الكرك/١ + كلية الطفيلة/١

جمال حسن، راضي احمد، محمد علي، احمد الاحمد.

تكنولوجيا تعليم: كلية عجلون/١ + كلية السلط/١ + كلية حوارة/١

لطفي الخطيب.

كيمياء / كلية الزرقاء

تيسير حمزة، عبد الباقي محمد، صالح شخاترة.

تاريخ / كلية عجلون /١

عبد المجيد زيد.

تربية / مسلكيات - كلية السلط/١

غسان رمضان، يزيد عيسى، حسن علي، حابس العوامله.

فقه / اصول دين - كلية اربد /١ + كلية عجلون / ١ + كلية الكرك ١

زاهر محمود، مصطفى محمود، محمود سليمان، عطية محمد، نصر ابراهيم.

هندسة كهربائية: كلية الحصن /١ + كلية عمان /١

عمر محمود، محمد رشاد، صالح محمد، محمد زياد، ابراهيم موسى، محمد جميل.

هندسة ميكانيك /كلية عمان /١ + كلية الطفيلة /١

محمد سليمان، ابراهيم محمد، ابراهيم جاد، ضياء يوسف، غسان نسيم، احمد عبدالله.

هندسة كيماوية/كلية الطفيلة/١ + كلية الحصن /١

فهيم نصر، جهاد حسني، ابراهيم صليبا.

هندسة كمبيوتر - كلية الطفيلة /١

زياد القاضي.

دكتوراه وماجستير اناث كيمياء

زها احمد.

هندسة كيماوية

فداء عبد الفتاح.

تربية

نايفة محمد.

صيدلة

رسمية خلف.

رياضيات

سهيلة صالح، مها علي.

كيمياء

سناء محمد.

تربية

زهراء ربحي، رغد فريز.

اجتماع للحكام الاداريين بمحافظة العاصمة

عمان - بترا - عقد الحكام الاداريون في محافظة العاصمة امس اجتماعا برئاسة السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة بحثوا خلاله عدة موضوعات من ابرزها اطلاق النار في الافراح والمناسبات والوسائل الكفيلة بمنع ذلك.

واكد السيد المحافظ ضرورة الاهتمام بحل جميع المشكلات التي تمس المواطنين بالسرعة الممكنة والحرص على تأمين الطمأنينة والسلامة العامة لهم.

وحضر الاجتماع نائب المحافظ ومساعده للشؤون الادارية.

محافظ الزرقاء يتفقد مزارع الحلابات

الزرقاء - بترا - تفقد السيد محافظ الزرقاء امس مناطق المزارع والحلابات الشرقي والغربي واطلع على واقع الخدمات التي تقدم للمواطنين هناك واستمع الى شرح عن احتياجاتهم من الخدمات والمشروعات المتعلقة بالطرق الزراعية.

على صعيد اخر اختتمت في اتحاد الجمعيات الخيرية بالزرقاء امس الدورة الاولى للمربيات العاملات في رياض الاطفال ودور الحضانة في المحافظة.

وشاركت في الدورة التي عقدت بالتعاون مع المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية ٣٠ مربية تلقين على مدى اربعة ايام دروسا نظرية وعملية حول العناية بالاطفال وكيفية توجيههم التوجيه السليم.

وزير التموين يؤكد على ضـرورة التقيـد بالاسعار المحددة

عمان - الشعب - نبه السيد عبد السلام كنعان وزير التموين اصحاب المصانع المنتجة للمواد التموينية او الاستهلاكية والتجار المستوردين لمواد محددة الاسعار بموجب اوامر الدفاع او القرارات الصادرة عن الوزارة بان عليهم التقيد التام بالاسعار المحددة بموجب تلك الاوامر والقرارات وانه لا يجوز رفع او تعديل سعر اي مادة الا بموجب امر دفاع او قرار جديد وعليه فان اي تجاوز للاسعار المحددة سيؤدي الى ايقاع العقوبات المقررة في اوامر الدفاع بحق المخالفين.

وقال ان الوزارة على استعداد لدراسة الطلبات المقدمة من اصحاب المصانع بخصوص الاسعار المحددة لهم على ضوء المعطيات الاقتصادية الجديدة، والى حين البت بهذه الطلبات يجب الالتزام التام باوامر الدفاع والقرارات السارية المفعول.

واكد السيد الوزير على ضرورة التزام جميع البائعين بـالاسعار المحددة بموجب اوامر الدفاع والقرارات والا ستضطر الوزارة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

المشاركة باجتماعات وزراء مواصلات الدول الاسلامية واللجنة الدائمة للاعلام العربي

عمان - بترا - وافق مجلس الوزراء على تشكيل وفد الاردن الى اجتماعات وزراء المواصلات في الدول الاسلامية المقرر عقدها في استنبول بتركيا في الرابع من الشهر القادم.

ويرأس الوفد الى الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام السيد وزير النقل والاتصالات.

كما قرر المجلس تشكيل وفد الاردن الى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي المقرر عقدها في بغداد في الثالث من الشهر القادم برئاسة السيد امين عام وزارة الاعلام وعضوية السيد مدير عام وكالة الانباء الاردنية واحد موظفي ادارة العلاقات العامة في الوزارة.

أخبار النـاس

وليد صلاح

عاد الى عمان السيد وليد صلاح قادما من اوروبا بعد زيارة استغرقت ثلاثة اسابيع.

الدكتور محمد الحجاوي

يغادر الى السودان غدا السبت الدكتور محمد بسام الحجاوي اخصائي الوبائيات في البعثة الطبية الهاشمية لتفقد الاحوال الصحية في السودان.

المهندس شكري هاشم

عاد الى عمان المهندس شكري هاشم بعد اجازة قضاها في ربوع اوروبا تعرف خلالها على احدث واخر التطورات المعمارية.

د. زياد شرايحة

يلقي الدكتور زياد شرايحة محاضرة طبية في المركز العلمي الثقافي بمؤسسة شومان مساء غد السبت حول القرحة الهضمية.

عادل ذويب

حصل السيد عادل ذويب على دبلوم العلوم المصرفية من معهد الدراسات المصرفية - البنك المركزي الاردني.

اجتماع للهيئة العامة لنقابة الاطباء اليوم لبحث اسس صرف علاوة العمل الاضافي

عمان - الشعب - تعقد الهيئة العامة لنقابة الاطباء صباح اليوم الجمعة اجتماعا استثنائيا برئاسة الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء في مجمع النقابات المهنية.

وذكرت مصادر نقابة الاطباء ان الدعوة لهذا الاجتماع جاءت بعد ان بدأت وزارة المالية في تنفيذ قرار وقف صرف علاوة العمل الاضافي للاطباء ابتداء من نهاية الشهر الحالي.

ويذكر ان الحكومة شكلت لجنة تضم ممثلين عن وزارة الصحة وديوان الخدمة المدنية، ومعهد الادارة العامة لدراسة اسس صرف علاوة العمل الاضافي للاطباء العاملين في ملاك وزارة الصحة حيث يتوقع اعتماد صرف علاوة العمل الاضافي على قاعدة الراتب الاساسي للطبيب وليس على الراتب الاجمالي.

ويتوقع ان يكون اقبال الاطباء على حضور هذا الاجتماع كبيرا خاصة وان الاجتماع لا يحتاج للنصاب القانوني كون الهيئة العامة لنقابة الاطباء مازالت في حالة انعقاد منذ اخر جلسة لها والتي نوقش فيها مشروع نظام العلاوات الموحدة للموظفين.

تحديد ٢٥ كانون اول موعدا لانتخابات ابو نصير

عمان - بترا - قرر السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين المتصرف طلعت النوايسه نائب محافظة البلقاء رئيسا للانتخابات البلدية لمنطقة بلدية ابو نصير التي ستجري في الخامس والعشرين من كانون الأول المقبل.

وحدد السيد الوزير الثامن عشر من الشهر المذكور موعدا للترشيح.

سـوق عـمـان المـاليـة

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٣/٨/١٩٨٨ ولغاية ١٧/٨/١٩٨٨

النشـرة الاسبوعيـة

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الإفتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الإغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١٫٧٤٠	١٫٧١٠	البنك الاسلامي الاردني	٢٠٤٤	٣٤٣١	١٫٧٢٠	١٫٦٨٠	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	١٫-	٧
١٫٤٥٠	١٫٣٩٠	البنك الاردني الكويتي	١١٢٧	١٥٧٠	١٫٤١٠	١٫٤١٠	١٫٣٩٠	١٫٣٩٠	١٫-	٥
١٫٢٥٠	١٫٢١٠	بنك الاردن والخليج	١٠٠	١٢٠	١٫٢٢٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫-	١
١٫٨٥٠	١٫٨٣٠	بنك الاسكان	١٠٠٠	١٨٦٠	١٫٨٥٠	١٫٨٦٠	١٫٨٦٠	١٫٨٦٠	١٫-	١
١٫٣٨٠	١٫٣٥٠	المؤسسة المالية العربية / الاردن	٤٣٣٠	٥٨٢٦	١٫٣٥٠	١٫٣٩٠	١٫٣٦٠	١٫٣٩٠	١٫-	٧
٫٩٣٠	٫٩٢٠	بيت التمويل الاردني	٣٦٠٠	٣٣١٠	٫٩٣٠	٫٩٢٠	٫٩٠٠	٫٩٢٠	١٫-	٧
٢٫٥٣٠	٢٫٤٧٠	البنك الاهلي الاردني	٧٤٥٩	١٨٧٥٧	٢٫٥٠٠	٢٫٥٣٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	١٫-	١٤
٢٫٠٩٠	٢٫٠٠٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٢٥٪	١٢٢٢	٢٤٣٦	٢٫٠١٠	٢٫٠٠٠	١٫٩٩٠	١٫٩٩٠	١٫-	٣
٫٥٨٠	٫٥٢٠	المال والاقتصاد	٢٤٦٥٠	١٢٣٩٣	٫٥٤٠	٫٥٦٠	٫٥٢٠	٫٥٣٠	١٫-	٣٧
٫٥٧٠	٫٥٠٠	داركو للاستثمار والاسكان	٣٤٢٠١	١٦٥٢٨	٫٥١٠	٫٥١٠	٫٤٦٠	٫٤٧٠	١٫-	٤٣
٫٤٩٠	٫٤١٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو	٦١٣٠	٢٥٧٤	٫٤١٠	٫٤٤٠	٫٤١٠	٫٤١٠	١٫-	١١
٫٧٢٠	٫٦٤٠	المحفظة الوطنية	١٤٧	٩٤	٫٦٨٠	٫٦٨٠	٫٦٤٠	٫٦٥٠	١٫-	٣
١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٥٠٥٠	٩٠٩٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١٫-	٢
٫٦٨٠	٫٦٥٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	١٤٨٤١	٩٧٩٨	٫٦٥٠	٫٦٧٠	٫٦٥٠	٫٦٧٠	١٫-	٨
١٥٫٠٠٠	١٤٫٧٠٠	بنك الاردن	٩١٥	١٣٥٥٤	١٤٫٨٠٠	١٤٫٨٧٠	١٤٫٨٠٠	١٤٫٨٦٠	٥٫-	١٤
١١٣٫٠٠٠	١٠٠٫٥٠٠	البنك العربي المحدود	١٥١٠	١٥٩٤٦٤	١٠٢٫٥٠٠	١٠٢٫٥٠٠	١٠٣٫٥٠٠	١٠٥٫٤٠٠	١٠٫-	٧٢
١٥٫٠٠٠	١٥٫٠٠٠	المؤسسة المالية العقارية/ ريفكو	١٣٠	١٧٥٥	١٥٫٠٠٠	١٣٫٥٠٠	١٣٫٥٠٠	١٣٫٥٠٠	٢٫-	١
٫٩٧٠	٫٩٤٠	المتحدة للتأمين	٢٥٠٠	٢٣٥٠	٫٩٤٠	٫٩٤٠	٫٩٤٠	٫٩٤٠	١٫-	٥
٤٫٨٠٠	٤٫٣٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٢٢٠	٥٤٢٩	٤٫٣٥٠	٤٫٥٠٠	٤٫٤٠٠	٤٫٥٠٠	١٫-	٣
١٫١١٠	٫٨١٠	التأمين العالمية	٢٦٠٠	١٧٢٠	٫٨١٠	٫٧٣٠	٫٦٦٠	٫٧٠٠	١٫-	٥
٫٩٩٠	٫٩٠٠	العرب للتأمين	٦٥٠	٥٥٤	٫٩٠٠	٫٨٨٠	٫٨٣٠	٫٨٣٠	١٫-	٣
٫٨٣٠	٫٨١٠	فيلادلفيا للتأمين	١٠٠	٨٣	٫٨١٠	٫٨٣٠	٫٨٣٠	٫٨٣٠	١٫-	١
١٫٦٦٠	١٫٥٧٠	الكهرباء الاردنية	٧٩٤٥	١٢٧١٩	١٫٥٨٠	١٫٦١٠	١٫٥٧٠	١٫٦٠٠	١٫-	٢٣
٫٢١٠	٫١٩٠	الفنادق والاستثمارات العالمية	١٨٢٢٥	٣٥٤٣	٫٢٠٠	٫٢٠٠	٫١٨٠	٫١٨٠	١٫-	١٢
٫٤٣٠	٫٤٠٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٣٧٢٥	٥٥٢٨	٫٤١٠	٫٤١٠	٫٤٠٠	٫٤٠٠	١٫-	١٤
٫٨٨٠	٫٨٨٠	الخطوط البحرية الوطنية	٤٥٠٠	٣٩٣٥	٫٨٨٠	٫٨٨٠	٫٨٦٠	٫٨٦٠	١٫-	٨
٣٫٥٠٠	٣٫٥٠٠	المؤسسة الصحفية الاردنية " الرأي "	٢١٨٣	٧٠٩٣	٣٫٥٠٠	٣٫٢٥٠	٣٫٢٥٠	٣٫٢٥٠	١٫-	٢
٫٧٢٠	٫٦٩٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٨٠	١٥	٫٧٠٠	٫٦٩٠	٫٦٩٠	٫٦٩٠	١٫-	١
٫٣٣٠	٫٢٧٠	الاردن والخليج العقارية	٣٦٦٠	٩٩٥	٫٢٨٠	٫٢٨٠	٫٢٧٠	٫٢٧٠	١٫-	٥
١٫٢٩٠	١٫٢٦٠	الاستثمارات العامة	١٠٠	١٣٣	١٫٢٩٠	١٫٣٣٠	١٫٣٣٠	١٫٣٣٠	١٫-	١
٫٣١٠	٫٣٠٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	١٠٠٠	٢٩٠	٫٣٠٠	٫٢٩٠	٫٢٩٠	٫٢٩٠	١٫-	١
٫٩٩٠	٫٩٨٠	الالبان الاردنية	٦٥٠	٦٢٩	٫٩٨٠	٫٩٧٠	٫٩٦٠	٫٩٦٠	١٫-	٣
١٫٣٣٠	١٫٣١٠	العامة للتعدين	١٧٦٢	٢٢٧١	١٫٣٣٠	١٫٣٥٠	١٫٣٣٠	١٫٣٥٠	١٫-	٣
١٫٦٥٠	١٫٥٦٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١١٠١٣١	١٦٨١٤٣	١٫٦٣٠	١٫٦٤٠	١٫٤٨٠	١٫٥١٠	١٫-	٢٢٦
١٫٩٩٠	١٫٩٠٠	العربية لصناعة الادوية	٩١٩٠	١٧٦٥٥	١٫٩٣٠	١٫٩٣٠	١٫٩٢٠	١٫٩٢٠	١٫-	٢٥
١٫٢٥٠	١٫٢١٠	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	١٦٨٥١	٢٠٠٨٩	١٫٢١٠	١٫٢٠٠	١٫١٧٠	١٫١٩٠	١٫-	٢٤
٢٫٧٣٠	٢٫٦١٠	الوطنية لصناعة الصلب	٣٣٠٠٠	٨٢٣٨٣	٢٫٦٣٠	٢٫٦١٠	٢٫٤٥٠	٢٫٥١٠	١٫-	٨٣
١٫٥٤٠	١٫٥٠٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٥٥٠٨	٨٤٨١	١٫٥٣٠	١٫٥٥٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١٫-	١٢
١٫٢٥٠	١٫١٩٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٥٨٩٧٥	٦٧٩٨٤	١٫٢٢٠	١٫٢١٠	١٫١١٠	١٫١٤٠	١٫-	١٤٦
١٫٢٣٠	١٫٢١٠	مصانع الصوف الاردنية	٥٨٨٠	٧٢٩٠	١٫٢٢٠	١٫٢٤٠	١٫٢٣٠	١٫٢٤٠	١٫-	١٠
٣٫١٢٠	٣٫٠٥٠	مصانع الورق والكرتون	٣٧٥٠	١١٦٩٨	٣٫٠٧٠	٣٫١٥٠	٣٫١٠٠	٣٫١٢٠	١٫-	٢١
٢٫٥٥٠	٢٫٥٣٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٨٥٣	٧٣٨٣	٢٫٥٥٠	٢٫٥٦٠	٢٫٥٥٠	٢٫٥٥٠	١٫-	١٠
١٫٢٦٠	١٫٢٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٧٥٠	٩١٥	١٫٢١٠	١٫٢٢٠	١٫٢٢٠	١٫٢٢٠	١٫-	٣
٢٫٠١٠	٢٫٠٠٠	الدباغة الاردنية	١٤٥٠	٢٩٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	١٫-	٣
٫٢٢٠	٫١٩٠	الاردنية لصناعة الجبر والطوب	٨١٧٥٠	١٥٥٤٨	٫٢١٠	٫٢١٠	٫١٨٠	٫١٩٠	١٫-	٥٠
١٫٥٨٠	١٫٤٥٠	الصناعات الكيماوية	١٠٠	١٤٥	١٫٤٥٠	١٫٤٥٠	١٫٤٥٠	١٫٤٥٠	١٫-	١
١٫٤٩٠	١٫٤٥٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٧٥٠	٢٤٧٧	١٫٤٩٠	١٫٤٥٠	١٫٤٠٠	١٫٤٤٠	١٫-	٩
١٫٢٥٠	١٫١٧٠	صناعات ملاءة الديسن	١٨٨٠٠	١٩٣٥٦	١٫٢٢٠	١٫١٧٠	٫٩٥٠	١٫٠١٠	١٫-	٥٥
٫٧٥٠	٫٧٥٠	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	١٠٠	٧٥	٫٧٥٠	٫٧٥٠	٫٧٥٠	٫٧٥٠	١٫-	١
٫٧٠٠	٫٧٠٠	الصناعات الصوفية	٤٠٠٠	٢٨٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	١٫-	٣
٫٦٣٠	٫٦٠٠	الصناعات والكبريت/ جيمكو	٦٢٥٠	٣٦٤٦	٫٦٢٠	٫٦١٠	٫٥٤٠	٫٥٥٠	١٫-	٢٧
٫٧٩٠	٫٧٣٠	مصانع الغزل والنسيج	٢٠٥٣٢	١٤٩٠٩	٫٧٥٠	٫٧٥٠	٫٧١٠	٫٧١٠	١٫-	٤٢
١٫١٨٠	١٫٠٩٠	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	٢٩٢٥	٣٠٩٣	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٣٠	١٫-	١١
١٫٠١٠	٫٩٧٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	١٠٥٠٠	١٠٢٤٠	٫٩٩٠	٫٩٩٠	٫٩٧٠	٫٩٧٠	١٫-	٤
٢٫٥٩٠	٢٫٤٣٠	السلفوكيماويات الاردنية ٢٥٪	١٣٧٥٠	٣٣١٨٨	٢٫٤٩٠	٢٫٤٧٠	٢٫٣٩٠	٢٫٣٩٠	١٫-	٩٧
١٫٢٥٠	١٫١٨٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٤٦٦٠٨	٥٦١٠١	١٫٢٠٠	١٫٢١٠	١٫١٩٠	١٫٢٠٠	١٫-	٧٧
٫٦٣٠	٫٥٧٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٤٠٦٠٠	٢٣٣٧٨	٫٦٠٠	٫٦١٠	٫٥٤٠	٫٥٦٠	١٫-	٧٢
٧٫٤٠٠	٧٫٣٣٠	مصفاة البترول الاردنية	٤٨٤٥	٣٥٧٨٠	٧٫٤٠٠	٧٫٤٠٠	٧٫٣٥٠	٧٫٣٧٠	٥٫-	٤١
		المجموع العام	٦٦٩٣٠٢ سهما	٩٢١١٥٨ دينارا						١٣٧٩ عقدا

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليومي الجمعة والسبت الموافق ١٩و١٩٨٨/٨/٢٠م

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٩٠	٦٠	١١٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٤٠	٨٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	٩٠	١٨٠	١٠٠
[illegible]	١٤٠	١٠٠	١٣٠	٩٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا	٢٠٠	١٦٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٦٠
[illegible]	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
[illegible]	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠
[illegible]	٧٠	٤٠	١٠٠	٧٠	٧٠	٤٠	٩٠	٦٠
[illegible]	١١٠	٧٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	٨٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	٦٠	٤٠	٥٠	٢٠	٧٠	٦٠	٨٠	٥٠
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اجاص بانواعه	٥٠٠	٤٠٠	[illegible]	[illegible]	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
ليمون اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين ازرق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]
١ ممتاز	[illegible]	[illegible]
٢ [illegible]	[illegible]	٩٥٠ فلس
[illegible]	[illegible]	٩٠٠ فلس
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	٨٠٠ فلس
[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملاحظة	[illegible]	

قراءة في القوائم المالية للبنوك والمؤسسات المالية ٨٧

بنك الاستثمار العربي الاردني (١٤)

تاسس هذا البنك في سنة ١٩٧٨، وتميز بانه اول مؤسسة مصرفية استثمارية جرى انشاؤها في الاردن، لتحصر نشاطها في عمليات تمويل متوسطة وطويلة الاجل للمؤسسات وللمشاريع الاقتصادية في قطاع الانشاءات والصناعة والتعدين والنقل والسياحة والزراعة. اضافة الى الخدمات الاستثمارية الاخرى في السوقين المالي والنقدي، ومن هنا فان مصادر اموال البنك او موارده او ودائعه تتصف بكونها آجلة، وبحد ادنى ستة اشهر، ولا يحق للبنك فتح ودائع تحت الطلب للعملاء الا لاولئك الذين يقوم بتمويلهم. ولعل هذا الواقع يبين سبب نسبة السيولة العالية للبنك في هذا العام، وفي الاعوام السابقة، والتي تتجاوز ٥٠٪.

تميز البنك ايضا بكون رؤوس الاموال المساهمة فيه عربية المصدر، وساهمت في تاسيسه اكثر من حكومة ومؤسسة عربية، ومنها بنك قطر الوطني، مؤسسة استثمار ابوظبي، شركة الاستثمار العربي السعودية، البنك الاهلي التجاري السعودي، بنك ليبيا العربي الخارجي، اضافة الى مصارف وشركات اردنية وصندوق التقاعد الاردني، وبذلك يكون البنك احد المؤسسات القليلة التي عكست تحول فكرة «التعاون الاقتصادي والمصرفي العربي» من شعار يرفع الى واقع يطبق.

استمر البنك في النمو التدريجي، وفي تغطية خدمات مصرفية مستحدثة، وتجاوزت موجوداته في نهاية سنة ٨٧ حدود (١١٢ر٥) مليون دينار، ورغم وجود مكتب له في جبل الحسين، فلقد كان من المتوقع ان يعمل البنك، وفي ضوء الاغراض التنموية التي يهدف الى تمويلها، ولخدمة الاقتصاد الوطني، على فتح اكثر من فرع له في خارج عمان (في اربد ـ الزرقاء ـ منطقة الجنوب.

غطى نشاط البنك المجالات والخدمات المصرفية الاتية:

١ ـ قبول الودائع: متوسطة الاجل من المقيمين وغير المقيمين، وبالدينار الاردني وبالعملات الاجنبية.

٢ ـ تقديم التمويل المباشر: والذي يتخذ في الغالب شكل قروض متوسطة الاجل (٣ سنوات في المتوسط)، ولاغراض تنموية في قطاع الصناعة والزراعة والانشاءات والسياحة والنقل.

٣ ـ عمليات السوق النقدي: وخاصة في ودائع ما بين البنوك، واصدار شهادات الايداع، وعمليات الافشور، وعمليات الصرافة.

٤ ـ عمليات السوق المالي الاولي والثانوي: من خلال نشاطه في السوق كوسيط، ومشاركته في ادارة واصدار القروض المجمعة، ومساهمته او تعهده عمليات اصدار اسناد القرض للشركات والمؤسسات.

٥ ـ ادارة الحقائب الاستثمارية المالية والعقارية داخل الاردن وخارجه، واصدار بطاقات الائتمان (فيزا) لعملائه، والتوجه نحو تقديم الخدمة المصرفية للعملاء في بيوتهم ومكاتبهم.

قائمة المركز المالي كما في ١٩٨٧/١٢/٣١
(مقربة الى ١٠٠٠ الف دينار)

أ. القروض:

زادت القروض التي يقدمها البنك من ٣٠ر١٥٥ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٦، الى ٣٩ر٢٩٧ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٧، وبفرق ٩ر١٤٢ر٠٠٠ مليون دينار، وبمعدل ٣٠ر٦٪. وهو معدل نمو كبير خاصة اذا قورن بمعدل النمو في الودائع الذي كان بحدود ٤٪، ويفهم من تقرير مجلس الادارة لسنة ٨٧ ان الزيادة قدمت في معظمها للحكومة ولمؤسساتها (تبلغ نسبة حصة المؤسسات الحكومية في مجمل قروض البنك ٢٧ر٩٪).

ب. الاستثمار في سندات الخزينة والتنمية واسناد القروض

حرص البنك، مثل باقي المؤسسات المصرفية، على الاستثمار بشكل مكثف في هذا المجال، وقد زاد استثمار البنك هنا من ٦ر٩٥٦ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٦، الى ٧ر٧٧٣ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٧، وبفرق ٨١٧ الف دينار، وبمعدل ١١ر٧٪. وقد بلغت نسبة الاستثمار في السندات والاسناد الى مجمل موجودات البنك ٦ر٤٪ في سنة ٨٦، وكذلك ٦ر٤٪ في سنة ٨٧.

وسنلاحظ الاثر الذي ترتب على استثمار البنك في هذه السندات على تخفيض ضريبة الدخل المتوقعة عن نتائج نشاط سنة ٨٧ الى (٩٩) الف دينار، رغم ان صافي ربحه قبل الضريبة بلغ ١ر٣١٧ر٠٠٠ مليون دينار.

ج. الودائع (بما فيها ودائع البنوك)

زادت الودائع الاجمالية من ٩١ر٣٣١ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٦ الى ٩٤ر٥٨٧ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٧، وبفرق ٣ر٢٥٦ر٠٠٠ مليون دينار، وبمعدل ٤٪ وقد شكلت ودائع البنوك الاخرى داخل الاردن وخارجه لديه في نهاية سنة ٨٧ (٣٠ر٥١٥ر٠٠٠) مليون دينار، كما بلغ معدل الودائع بالعملات الاجنبية الى جملة الودائع ٤٦٪، وهو معدل عال يعكس اهمية نشاط البنك في العملات الاجنبية، وعلاقاته الخارجية الواسعة.

د. نشاط البنك في الاعتمادات وخطابات الضمان.

مع ملاحظة ان ارقام الحسابات النظامية (المقابلة) في نهاية العام لا تعكس النشاط الفعلي خلال العام، فاننا نلاحظ زيادة الرقم الخاص بالاعتمادات المستندية من ١ر٣٤١ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٦ الى ١ر٥٢٣ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٧. اما خطابات الضمان فلقد تراجعت من ٦ر٣١٩ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٦ الى ٥ر٩٠٦ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٧، وهذا التراجع قد يكون بسبب التراجع العام في نشاط الانشاءات بشكل عام.

هـ. جملة ارموجودات:

زادت موجودات البنك من ١٠٨ر٧٥٥ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٦، الى ١١٢ر٥٢٦ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٧، وبفرق ٣ر٧٧١ر٠٠٠ مليون دينار، وبمعدل ٣ر٥٪.

قائمة نتيجة الاعمال عن سنة ١٩٨٧

ـ الايرادات:

زادت الفائدة الدائنة من ٧ر٦١٤ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٦، اللا ٧ر٧٨١ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٧، وبفرق ١٦٧ الف دينار، وبمعدل ٢ر٢٪ وقارىء الميزانية كان يتوقع ان تكون نسبة الزيادة في الفائدة الدائنة اكثر من ذلك نتيجة لزيادة قروض البنك بمعدل ٣٠ر٦٪، وقد يكون تفسير ذلك ان الزيادة في القروض منحت في الايام الاخيرة من سنة ١٩٨٧، او لاسباب اخرى يصعب تفسيرها او استنتاجها من قراءة ارقام القوائم المالية المنشودة.

وتراجعت العمولات في سنة ٨٧ بمبلغ ٣١ الف دينار عما كانت عليه في سنة ٨٦، كما تراجعت الايرادات من تبادل العملات بمبلغ ١٩٠ الف دينار، ولكن ملاحظات المدققين في الملاحظة ٨، اشارت الى وجود ايراد ادرج ضمن بند ايرادات اخرى، بقيمة ١٩٩ الف دينار كايراد لعمليات تبادل العملات الخارجية ومن الصعب تلمس اسباب محاسبيه تبرر مثل هذا الفصل.

ـ المصاريف:

تراجعت الفائدة المدفوعة بمبلغ ٤٩ الف دينار وبمعدل ٥٦٪ وزادت المصاريف الادارية بمبلغ ٦٠ الف دينار وبمعدل ٨ر٠٪.

كمحصلة زادت الايرادات الكلية من ٨ر٨٧١ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٦، الى ٨ر٩٦٢ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٧ وبفرق ٩٢ الف دينار وبمعدل ١٪.

اما المصاريف فقد زادت من ٧ر٥٧٠ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٦ الى ٧ر٦٤٥ر٠٠٠ مليون دينار وبفرق ٧٥ الف دينار وبمعدل ١٪.

وهكذا زاد صافي الربح قبل الضريبة بقيمة محدودة من ١ر٣٠١ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٦ الى ١ر٣١٧ر٠٠٠ مليون دينار في سنة ٨٧.

وبلغ معدل صافي الربح الى راسمال البنك في نهاية سنة ٨٧ ٢٦ر٣٪ والى مجمل حقوق الملكية ١٤ر١٪ وهي نسبة ربحية تزيد عن النسبة الوسطية لربحية البنوك العاملة، وقرر البنك توزيع ١٠٪ على المساهمين فيما قرر تدوير ٧٣٧ الف دينار دعما للمركز المالي للبنك.

وصلت جملة حقوق الملكية في نهاية سنة ٨٧ (٩ر٨٠٤ر٠٠٠) مليون دينار، وبذلك تكون القيمة الدفترية للسهم ١ر٩٦٠ دينار، وهو اقل من السعر السوقي السائد في سوق عمان المالي، الامر الذي يعكس ثقة المتعاملين في المؤسسة.

أ. بلغت التكلفة الكلية لمبنى البنك الجديد في الشميساني ٢ر١٧٥ر٠٠٠ الف دينار، واذا علمنا ان جملة ايراد الاقسام التي تم استثمارها وتاجيرها من المبنى كانت في سنة ٨٧ محدودة وتصل الى ٩٥٨٥ دينار، فان تكلفة المبنى شكلت وستشكل عبئا واضحا على ربحية البنك، الا اذا نجح في سنة ٨٨ والسنوات التالية في تاجير الاجزاء المتبقية وبعائد مناسب.

ب. وصل الينا نسخة مفصلة وكاملة عن تقرير مجلس الادارة لسنة ١٩٨٧ باللغة الانجليزية، ولم نستطع الحصول على نسخة مماثلة لهذا التقرير باللغة العربية (يبدو ان التقرير نشر باللغة العربية في نشرة موجزة)، ورغم اهمية نشر التقارير باللغة الانجليزية، فان نشرها الموسع باللغة العربية يعتبر اكثر اهمية بالنسبة للمساهمين والمتعاملين مع البنك على حد سواء.

احمد النمري

مرشحون للقبول في قسم الرياضة في اليرموك مدعوون للمقابلة

اربد ـ الشعب ـ تطلب جامعة اليرموك من الطلبه التالية اسماؤهم والذين تقدموا بطلبات التحاق الى جامعة اليرموك للقبول في قسم التربية الرياضية مراجعة قسم التربية الرياضية في الجامعة (جمنازيوم التربية الرياضية) من اجل تقديم فحص القدرات اللازم للترشيح للقبول في قسم التربية الرياضية مصطحبين معهم الملابس الرياضية كاملة، وتقريرا طبيا بسلامة القلب والنظر وذلك يوم الاثنين المقبل، وكل من يتأخر يعتبر مستنكفا ولا يحق له التقدم للفحص مرة اخرى، وهم:

جمال سليمان حماده، عبير سالم حداد، حكمت حسن عضيبات، سائد عبداللطيف قاسم، علي محمد القوافزه، محمد حسني الشلبي، فراس فرحان صالح، مأمون محمد الحمود، مظهر محمد الصالح، محمد عبدالرزاق الغزاوي، عطا الله عقله خريوش، نهى سالم حداد، خليل عايش الضمور، طارق يوسف علي، عبدالرزاق عارف اسماعيل، منار سامي سهاوده، وائل مدور الريضي، حسين علي جرارحه، محمد حسين حرب، كامل عبدالعزيز الصمادي، عبدالسلام حبيب الله، سعاد موسى الريضي، تيسير قسيم عبابده، نشأت عبدالرحمن شحاده، يزن صالح غوانمه.

احمد ابراهيم الزعبي، فخري غازي العرايضه، ناصر ابراهيم صالح، مازن جمعه ابو داود، خليل علي هياجنه، زياد موسى الشديفات، حسام جريس الريضي، عماد عدي خصاونه، عبدالقادر خضر احمد، ايمن عبد المحسن عتوم، منى عبدالرحيم حمد، محمد عبدالقادر ربابعه، عزمي ابراهيم ذياب، جهاد عبدالله جعاره، ناصر احمد محمود، ايمن عبدالجواد عويس، ريم يوسف ابو ربيعه، عدنان محمود الدلابيح، وليد محمد اسعد، مفيد خالد فرح، فراس احمد ابو لوحه، عبدالله موسى عبابنه، عامر يوسف العمري، عبد الاله محمود الطويق، خلدون فريد المومني، يحيى محمد اللحام.

ثائر عارف عواد، صالح محمد عبابنه، ماجد توفيق عبيدات، ثابت ياسين العمري، عدنان عبدالرؤوف يوسف، باسل زكريا خريسات، محمد عايد الزيادنه، سامر مصلح السلوط، قاسم احمد بني عيسى، سامر امين صالح، احمد موسى العلاونه، عبدالله احمد المحمود، سمير علي ربابعه، الاء وجيه البرقاوي، نوال عبدالفتاح خالد، احلام عايد الربيع، فريال محمد ردايده، عمر سليمان هنداوي، رائد محمد ابو مراد، باسل شلبي بني مصطفى، ابراهيم احمد ابو عيشه، نادر عبدالقادر الربيع، حاتم علي ابو زيد، عبدالله محمد عبيدات، خالد محمد ابو ربيع، احمد علي قارس.

خالد محمد الزعتري، سائده نواب الحمود، احمد عدي الرشدان، خالد احمد حمد الله، عبدالسلام عبدالله مومني، مأمون توفيق جرادات، محمد علي عبدالعزيز بني ياسين، فاتح هاشم خالد، حسن حماد دعدس، مبارك سالم مبارك، عمر علي قاسم، رلى الياس الفرح، محمد عبدالله العمري، سهير محمد مغايره، عمر محمد علي، احمد ابراهيم الشرمان، محمد سليمان الفرح، ياسر محمد عقله القضاه، احمد عبده المومني، (محمد خير) مشهور الهنداوي، ابراهيم محمد ابو شقير، بلال عبدالحفيظ ابو زيتون، احمد محمد بواعنه، فراس حمد خطيب، عمر زاهد توبه، قريشي اسماعيل قريش.

سعد عبدالعزيز الشجراوي، منال علي القاطوني، موفق حسين ابو احمده، سناء اسماعيل العريان، علي سليم المومني، امل احمد العتوم، مأمون حمد البطاينه، انتصار حمدي غرايبه، ريما ابراهيم محمديه، حيدر (محمد ياسين) ياسين، محمد صالح احمد، خلدون عبدالرحمن المومني، محمود خازر حموري، مشهور خلف السعد، محمد علي الحجات، ناصر ابراهيم صالح، حسين محمود خلايله، ضيف الله محمد الرمله، معن حسين ابو العسل، محمد علي عنبر، محمود فخري الخوله، لافي عبدالله عثامنه، عبدالله حسين الزعبي، رياض محمد القضاه، حسين سالم الزعبي، فلاح عواد الزهير.

محمد احمد عباس، امجد صالح الصبيحات، تغريد (محمد خير) الخطيب، املي عقاب الزعبي، عواطف محمد مساعده، باسمه محمد ردايده، مهند زيد العمري، فاتن مرجي بدره، جهاد ذياب ازريق، امجد فؤاد الصمادي، احمد علي عبابنه، جمال علي الأحمد، عبدالله محمود ربابعه، عبداله سعيد العثامنه، ابراهيم محمد مصطفى، عدنان ابراهيم ابو حماد، محمد يوسف الجراح، نظام فوزي عبيدات، زيدون احمد شخاتره، محمد فرحان الزعبي، محمد علي محمود، وصال جريس الريضي، مازن احمد العودات، نضال يوسف نزال، مرام قايز السهاونه، محمد محمود الشبول.

علي عبدالله الرشيد، بلال محمود درادكه، محمد ياسين حسن، زياد عيسى العمري، جهاد احمد مساعده، محمود محمد الخطيب، جمال احمد الاقطش، خالد محمد كساسبه، بسام قاسم عضيبات، نضال ابراهيم الكلوب، وليد عبدالجليل زويزر، ميسر احمد ابراهيم، اياد مصطفى الشرمان، بسام حميد كوف، بسام يوسف عمر، عبدالله تركي المومني، رنا خالد حجازي، متعب حسين المسلماني، كفى فضل شومان، عبدالسلام ذيب المومني، فردوس محمود غرايبه، منير احمد العمرة، محمد قاسم عمران، علي مصطفى الربابعه، سامر عقله ابو سالم، فايز حسين الوقفي.

سفيان عايد العمري، جازي محمد الخلوف، محمود حسن الصمادي، صالح محمد العمري، ناديه منصور عقله، خالد محمد ابو هديه، ايمن محمود طبيشات، حسام حسن عتمه، علي عايد المصطفى، جاد الله محمد الخلايله، راكز محمد غرايبه، فراس مصطفى علي قضاه، محمود خليل العزه، محمد عبدالرحمن الطويل، منصور يوسف سالم، سامر منصور مقداد، امل محمد ابو قاره، محمد مصطفى العقده، رضوان ابراهيم محمود، فراس محمد عبدالله، مريم عبدالفتاح عثمان، نبيهه احمد الزغول، عمر ناصر شطناوي، حاتم فريد حداد، حسن عبدالقادر الرشدان، محمد محمود الشناق.

علي محمد عتوم، عبدالسلام جابر حسين، ربيعه مصطفى خضيرات، ايمن ابراهيم مقدادي، ثائره محمود الشبول، ايمن علي السعدي، تسيم محمد احمد، مضي جراد النوايسه، سمر الياس سليمان، رائد صالح الزوسان، زياد محمد الردايده، رائد خالد عبيدات، ابراهيم محمد الدعجه، عبدالمجيد حسن محمد، محمد سالم الشلول، نذير نور الريضي، مهند اديب الخالد، سليم محميد، عبدالعزيز، عبدالحكيم محمود ربابعه، موفق نواف ابو لباد، احمد فلاح المطارنه، ابراهيم حمدان عودات، محمد رضوان ابراهيم، يزن ياسين ابو هنيه، مشهور محمد الصمادي، ابتسام علي عوض.

خالد ماجد موسى، سوسن محمد عوض، محمود محمد حمدان، خالد محمود بني حمد، منير حجازي حجازين، محمد حسن اسماعيل، باسل محمود الطواهاء، حاتم عبدالخالق البيرق، سامي محسن الخريف، عمر خليل احمد، احمد رفيق منصور، فريده يوسف عبيدات، نوح احمد خطابيه، محمد سالم علاونه، قيس سمير حداد، رائد عبدالكريم عبابنه، خالد محمد البطاح، موفق محمد خماشا، حسين بسام يونس، ثائر (محمد رفيق) قاسم، اكرم محمد ابو سالم، مهدي صالح ثويران، مهدي فوزي الشلبي، عدنان صالح العمر، عامر رشيد سلوم، ماجد فواز ابراهيم.

انعام عليان حتامله، منذر محمد القضاه، لانا شوقي حدادين، احمد سليمان الشلول، ابراهيم فهد سالم، سمر تيسير غزاوي، احمد سليمان الشلول، ثائر فايز اسماعيل، فراس عبدالكريم نجادات، منى فارس الضمور، رحمه علي بني عطا، محمد سليمان القواسمه، باسم علي الرواشده، عصمت صبري جرادات، روحي مهيدات، محمد مناور درادكه، حسان يوسف العشاونه، عايشه ابو الكشك، ايمن العمري، عبدالحميد السحيمات، ناديا عقله هزايمه، محمد علي قوقزه، زياد علي القضاه، خالد يوسف ابو صقر، عبدالناصر بني هاني، عداله ابراهيم عربيات.

مريم محمود بني مصطفى، ناصر عبدالكريم سعد، احمد يوسف المشاقبه، محمد احمد القضاه، جريس يوسف غطاس، احسان ايوب الأيوب، حسن ناصر المومني، احمد مصطفى تواصره، امين احمد طواليه، رائد حسن العويدات، نضال (محمد سعيد) عبدالقادر، ايمن خليل جريس، سمير علي ربابعه، هشام حسين عنبر، عماد محمد شويطر، احمد عبدالعزيز الجراح، لطفي فوزي السمكي، عادل راغب عوده، فائق احمد علوان، سمير فالح التميمي، خالد فتحي الأشقر، ماهر سعد الساري، موسى احمد ملحم، زيد حسن الصمادي، عدنان عز الدين العمد، عز الدين محمد دواغره.

محمد فهد السلامه، خلود محمد عودات، خالد محمود الشلول، عمر احمد الرشيد، منير علي هليل، بسام عوض الطعاني، يعقوب ابراهيم الدرايسه، ياسر عبدالرحيم صالح، محمد حجازي الوقفي، معمر سليمان الشاعر، ماهر ظاهر عبيدات، محمد محمود ابو عليقه، فراس حسين نوافله، اسيد سليم الحياري، احلام جابر الشطناوي، عائشة علي العريان، الاء هاني الحياري، زيدان محمد ابو زيد، ايليا سلطي الريضي، ابراهيم صالح الروسان، سهام ابراهيم الطعاني، جبريل فريد سلمان، نهى محمود الكاظم، فراس ناصر مومني، عمر عواد غرايبه، علي عبداللطيف الصالح.

محمد احمد العويضه، فيصل احمد طبيشات، خليل رشيد شعفوط، امال جمال الزغول، سمير عيسى ابو رمضان، سالم ضيف الله حداد، زيدون حسن جلابنه، منصور محمد الجراحشه، غسان زعل الضمور، اقبال عوض حداد، محمد محمود الهياجنه، عبدالناصر محمد العطاري، جعفر محمد خصاونه، خالد سلطان عبابنه، عيسى محمد سعيد، احمد محمد الطعمه، ايمن عكاش معابره، اخلاص منصور طه، علي عبدالله الرحاحله، محمد امين الفنجان، خالد امين ابو رمان، خالد اكرم حموري، امجد نواف القضاه، محمد امين كساسبه، حسين عبدالعزيز السميرات، عبدالناصر الشافعي.

سليم سليمان ابو سالم، سامي احمد عايش، فلسطين قايز محمود، حسين احمد البطاينه، ماجد محمد العتوم، زياد علي خشاشنه، هيثم عايد عوض، اسماء تركي حجازي، اقبال محمود عتوم، خالد يوسف الزعبي، نورس سعد الخليفات، نجاة علي بني عطا، قارس النسور، سامر عبدالله دقامسه، مهند عياش، عباس محمد حمده، علي خلف عودات، ابراهيم قايز العمر، رياض اسماعيل ابو عكاز، حنان حسن عضيبات، خالد علي ملحم، عمار احمد الحسن، ايات علي العمري، محمد مصطفى المومني، حازم بكر الروسان، هاني سعد السليمان.

احمد مصطفى احمد، محمد حسن قراقيش، باسمه علي احمد، فريال محمد محمود، فداء عبد فارس، غالب نعيم بواب، صالح محمود درادكه، عادل نادي الوريدات، منصور محمد العراعرة، معن علي عبيدات، سامح احمد الخليفات، لطفي محمد العاصي، بثينا ابراهيم بني صدر، محمد حسين ملحم، عدنان مفلح البطاينه، محمود عبدالجليل خريسات، احمد رومي اللطايفه، عبدالله علي النسور، محمود عبدالرحمن ابو سل، نسرين سليمان الزعبي، خالد عبدالله القضاه، يوسف احمد البطاينه، احمد علي عبيدات، محمود خالد المغير، (اسد الدين) حسين درادكه، ثائر (محمد طارق) خريس.

عصام عبدالغفور سليم، قدر عبدالله الجراح، عبدالرحمن سلمونه، محمد احمد عكاشه، عادل حسن كساب، جعفر محمود ابو مهنا، حسن صالح الشهاب، فيصل عبدالمجيد الخاروف، سامي عوض الشويطريه، موفق اسماعيل عبدالكريم، جمال سالم موسى، ناصر احمد العمري، اسلام محمد الياسين، غاده غازي صدقي، مازن عبدالكريم زيدان، احمد محمد مخلوف، منال محمد دامر، سامي ادريس البشتاوي، سهير علي جاد الله، عرفات محمود عواد، عمر عيسى الخضر، بيان عمر حتامله، احمد سالم الشبول، رائد عوده فريحات، عمر اسماعيل الوديان، سهير عارف عبيدات.

عثمان محمود النقرشي، سمير سليمان عبيدات، احمد محفوظ عوده، عاطف (محمد علي) السليم، سمر مطر حامد، محمد فوزي صالح، سهير تيسير محاسنه، عمر تركي شرادقه، اسامه بهجت حسن، منى خلف القضاه، نزار محمد داود، زياد قاسم الدرايسه، محمد ناصر عتوم، رائد (محمد خير) الفندي، باسل راشد العرقان، هيام حسن ابو العسل، خالد محمد خليل، عبدالله محمد بكار، عزت محمود عمر، احمد محمد العاني، عيسى محمود الداود، عماد سيف الدين يونس، رياض احمد شعبان، صبري محمود حموري، عبير محمد خزعلي، جهاد عواد نايف.

خلدون ابراهيم الرشدان، نبيل محمد البطاينه، محمد موسى محمد، احمد علي الخوالده، عصام مصطفى الصمادي، عبدالله سالم الخطيب، علي محمد العموش، لما احمد خيس، ايلي انطون الياس، ناصر محمود المحاسنه، خالد محمد ابو عليقه، عطا الله محمد الشلول، خالد عبده الشبول، ياسين خليفه المشاقبه، عباس محمد المومني، يوسف محمد المرعي، محمود يوسف رشيد، عبدالجواد سلمان وهاب، منتصر صالح الرفاعي، ابراهيم احمد الهامي، يعقوب عيد الجالودي، احمد محمود ابو زيتون، صلاح الدين سليمان عبيدات، محمد عبدالله النظامي، وائل عبدالرحمن الجعبري، امين عليان الخطيب.

وليد محمود يوسف، علي مفرح فلاح، احمد علي عبيدات، زياد احمد الطلافحه، محمد محمود فياض، هاني (محمد عدنان) سدر، (عبدالعظيم) محمد الربيع، جلال عبدالله الحمد، ثابت احمد شحاده، مهند حسين الصفدي، هيثم محمد درادكه، نصر احمد الشديفات، رامي علي القضاه، ريم محمد الزقيبه، اروى محمد خضير، بسام احمد المسيعدين، ميتا احمد الشياب، عادل صالح غانم، علي شحاده علي، عبدالحكيم علاونه، علي حسين الرجوب، نذير محمد الزغول، مأمون احمد الحمدان، نمر نايف الغنايمه، عماد زكريا الرشايده، رجائي عبدالرحمن ابو عبيله.

خالد احمد محمود، قصي جميل عواوده، ياسر محسن مشرقي، طه عبدالجليل البطوش، محمود خالد سالم، (صلاح الدين) خالد الحياصات، عبدالله علي شطناوي، مرفت مصطفى الصمادي، علي عبدالله المحاسنه، زايد احمد الشلول، وليد عبدالقادر الدولات، رلى وليد الصاحب، طلال احمد العياصره، عمر محمد الغرايبه، داكلين محمامين المساعده، خالد ذيب المساعيد، فراس توفيق الوشاح، زها نصري الأسعد، فايز احمد الدعيس، نضال معين ابو ارشيد، هاله سعيد عبد سعد.

لبنى عبدالرؤوف جودت، ميسون نصري حمدان، محمد زياد يوسف، باسم محمد مجاهد، رياض يوسف ابو سعدي، معتز شفيق صالح، نجاة سعيد بربار، امجد عوض جفال، مجدي رشدي الزغل، احمد عبدالكريم الجوابره، مازن عبدالسلام الخطيب، محمد موسى زياد، فايز مصطفى علي، صادق محمود جرار، سلام عيسى ابو عجاج، عبدالرحيم عبدالحليم ادريس، خالد موسى قطوس، شاهر احمد ناجي، سليمان فؤاد ريضي، امين محمد امين، احمد غالب جبريل، محمود محمد حماد، محمد فؤاد صالح، شاهر يوسف عبدالله، رياض داود اسماعيل.

ماري البندك، رندا محمد درويش، ناصر محمود سعيد، ايمن يوسف محمود، خالد عادل عباس، بسام محمد ماهر، حسن علي قاسم، محمود مسعود ابو زايد، لمى اسامه الحموري، خالد محمود شهاب، ثابت اهدي عبداللطيف، امل خالد الرواجفه، قاسم طارق قاسم، محمد خليل كنعان ومعن عصام مدني.

اللقاء الرابع لرؤساء الجمعيات الخيرية بمحافظتي الزرقاء والمفرق

الزرقاء ـ الشعب ـ تراس السيد محمد علي وردم الامين العام لاتحاد الجمعيات الخيرية اللقاء الرابع لرؤساء الجمعيات الخيرية في محافظتي الزرقاء والمفرق امس الذي عقد في قاعة جمعية مؤاب بالزرقاء.

ويهدف اللقاء الى التعريف بمشاريع الجمعيات الخيرية وتطلعاتها وخططها وانجازاتها.

وتحدث خلال اللقاء السيد جازي للجالي رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الزرقاء فاشار الى اهمية العمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي وتكاتف الجهد التطوعي مع جهود الحكومة من اجل التنمية الاجتماعية.

من جهة اخرى تحدث السيد وردم للشعب فاشار الى ان لقاء رؤساء الجمعيات الخيرية يستهدف توضيح عناصر المشروعات التي تقوم بها الجمعيات الخيرية ودراسة جدواها الاقتصادية.

واشار الى ان الجمعيات تقدم الخدمات في محيطها المحلي في مجالات الخدمات التعليمية والصحية ورعاية الاطفال وهذه يمكن تمويلها ذاتيا في حين ان الخدمات التي تقدمها الجمعيات لرعاية الاحداث والمعوقين والايتام تحتاج لنفقات كبيرة لذلك تساهم الحكومة بجانب منها.

واشار الى ضرورة تشجيع المشروعات الانتاجية للجمعيات وتأهيل افراد المجتمع.

دورة لغة انجليزية لموظفي المركز الجغرافي

عمان ـ الشعب ـ افتتح الدكتور عقله الدهيمات مدير المركز الجغرافي الاردني دورة اللغة الانجليزية الاولى التي ينظمها المركز ضمن برنامج تأهيل وتدريب الموظفين في مجالات متعددة من اجل تحسين الاداء في العمل وتنمية القدرات الذاتية للموظف حيث تستمر الدورة لمدة شهرين بمعدل خمسة ايام في الاسبوع وبواقع ساعتين يوميا.

تجدر الاشارة الى ان البرنامج يشمل عقد دورات في موضوعات مختلفة مثل الاستشعار عن بعد والخرائط الرقمية وغيرها من الموضوعات ضمن عمل المركز.

الحكم بالسجن على متهم بالاتجار بالحشيش

عمان ـ بترا ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة عوض محمد هلال عواد بتهمة التدخل بالاتجار بالعقاقير الخطرة (حشيش) والحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع غرامة مالية مقدارها ٣٥٠ دينارا.

دعاء

اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والقرآن فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر. •

كلمة

يتكيف سلوك الانسان في الحياة حسب نظرته اليها وفكرته عنها فمن الناس من يرى ان الحياة هي هذا الواقع المادي الذي يدركه بصره ويقع عليه حسه. وان ما وراء ذلك من عالم الروح. وما جاءت به انبياء الله من التعاليم الالهية. وما اخبرت به من عالم ما وراء الطبيعة فما هو الا ضرب من الوهم والخيال، وهذا الصنف من الناس من شانه ان يقبل على اللذائذ. يشبع منها نهمه. ويعب منها ما وسعه ان يعب. دون ان يقف عند حد الا بالقدر الذي يعينه على اشباع غرائزه وتحقيق آماله واطماعه.

ويقولون (وما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. وما يهلكنا الا الدهر).

ولا يختلف منطق هؤلاء لا في القديم، ولا في الحديث. فالنفس الانسانية هي النفس الانسانية في كل زمان ومكان.

وها هي ذي امم الحضارة المعاصرة، تعيش في حدود هذه الفكرة، فتسخر جمع القوى لتحصل على اكبر قسط من اللذة، واوفى حظ من الشهوة. ولو كان ذلك على حساب غيرها من الامم والشعوب.

فكم من عزيز اذلته وكمن من حق اضاعته، وكم من دم سفكته وكم من عهد نقضته وكم من جرم اقترفته؟ لا لاجل غاية كريمة ولا رسالة سلمية، وانما لاجل اشباع نهمها الذي لا يشبع قط.

وصدق الله العظيم اذ يقول:

«وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين».

وكل ما نراه من الجرائم والمآثم، انما هو نتاج هذا التفكير المادي، وثمرة الكفر بذخائر النفس الانسانية، واثر من آثار التنكر للحق والاستهانة بالمثل ومن ثم كانت هذه النظرة المادية للحياة، نظرة من شانها، ان تباعد بين الانسان وفطرته الخيرة.

وان تميت فيه عاطفة المحبة والرحمة، وتخلق منه عدوا لنفسه وللانسانية وتجعله شر ما يدب على الارض.

(ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون، ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون).

فالآيتان تقرران انهم فقدوا مصادر المعرفة وقوى الادراك.

فهم صم عن الحق لا يستمعون اليه، وبكم لا ينطقون به لان قلوبهم في عمى عن نور الله، وفي ضلال عن هدايته.

واذا كان الامر كذلك، فان على الانسان ان يصحح نظرته الى الحياة، وان يترفع بها عن مستوى الشهوة واللذة، ويسلك المسلك الذي يحقق انسانيته، ويسمو بها الى الافق الاعلى دون ان ينسى نصيبه من الدنيا، وحظه المادي من هذه الحياة. وسبيل ذلك ان يتجرد من السطحية، ويتغلغل في فهم وجوده ومعرفة شخصيته، وكل ما بين يديه انما يأخذه برفق ليصل به الى هذه الحقيقة، فالكون كله سماؤه وارضه، مسخر لمنفعته، ومذلل لخدمته، وليس فيه شيء يتعارض مع كماله الذي يسعى في تحقيقه ويجد في الوصول اليه.

وفي هذا تحقيق لسيادة الانسان على هذا الكون المادي، وهذه السيادة تقضي بان يجعلها ابدا خاضعة له مسخرة لعقله وارادته لا ان تستعبده ولا ان تستذله فتنقلب الاوضاع بعد ذلك وان صيحات الحق تنبعث من خلال كتاب الله الكريم، تحرك فيه انسانيته، وتكشف له من المواهب التي اودعها الله فيه ليصل بها الى اقصى ما قدر له من كمال.

محمد الصرايرة

صلة الرحم من صلة الرحمن جلّ شأنه

تتكون حياتنا الاجتماعية من الاسر (والعائلات)، فاذا تفككت عرى اتصال هذه الاسر، وتحللت روابط تلك العائلات فقد ضاع القصد منها، واصبح كل فرد منعزلا عن الآخر يهيم على وجهه في الفيافي والقفار، لا يجد له ناصرا ولا يرى له معينا وحينئذ فلا تجد للحياة نظاما، ولا للعيش سعادة، ولهذا كانت صلة الرحم السبيل الاقوى الى توطيد عرى المحبة، وتوثيق روابط الالفة والوئام، فمن تجرأ على قطع تلك العلائق وفصم هاتيك الصلات بين الاقارب، فقد اعتدى على النظام الالهي، ثم لا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا.

قال الله تعالى (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا) وقال جل شانه (واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله) وقال عز وجل (الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه) وقال عليه الصلاة والسلام (ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقال مه فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم: اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك، قالت بلى، رضيت يا رب قال فذلك لك) وقال عليه الصلاة والسلام (صلة الرحم تزيد العمر) وقال عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل انا الله وانا الرحمن وهي الرحم اشتققت اسمها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته) وعنه انه قال (اثنان لا ينظر الله اليهما يوم القيامة قاطع الرحم وجار السوء) وقال ايضا (صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمرن الديار ويزدن في الاعمار) وروى ابن ماجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (اسرع الخير ثوابا، البر وصلة الرحم)، واياكم والبغي، فانه ليس من عقوبة اسرع من عقوبة البغي، واياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام، والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم).

وقال بعض الحكماء: صلوا ارحامكم بالحقوق ولا تجفوها بالعقوق.

وقال بعض البلغاء: صلوا ارحامكم فانها لا تبلى عليها اصولكم ولا تهضم عليها فروعكم.

وقال الشاعر:

وحسبك من ذل وسوء صنيعة
مناواة ذي القربى وان قيل قاطع
ولكن اواسيه وانسى ذنوبه
لترجعه يوما الي الرواجع
ولا يستوي في الحكم عبدان واصل
وعبد لارحام القرابة قاطع

محمود جريد النعانعة/ العقبة

كيف نحقق السعادة؟

السعادة، التي هي امل كل انسان في هذا الوجود، وقد بحث الناس عن السعادة في كل زمان ومكان فمنهم من وجدها من غير شك، وان كان هؤلاء السعداء قلة في اغلب الاحوال، ومنهم من قتله سوء الظن وغلبه الهم وعاش حياته في فزع وهلع، فتراه يلهث وراء السراب يحسبه ماء يروي الظمأ فاذا هو يرتد خائبا صفر اليدين، وكم من انسان قضى حياته وهو شقي محروم مع ان السعادة كانت بين يديه، وامام عينيه وفي مواطىء قدميه، ولكنه كان من الغافلين، ويصدق في امثال هؤلاء قول الحق سبحانه وتعالى (ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق، وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها، وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا، وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا، ذلك بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين).

ويستطيع الانسان اذا تجرد من الهوى الجامح والخيال الكاذب، وعلم ان الحياة ليست خيرا صرفا. وانما هي مزيج من الخير والشر، والحركة والسكون، والراحة والتعب والصحة والمرض، والقوة والضعف «وبضدها تتميز الاشياء»، يستطيع الانسان اذا عرف هذا ان يعرف طريق السعادة، وان يسعى اليها، ومن الممكن ان يبلغها ويتمتع بها.

اذا اردت ان تحيا سعيدا فما عليك الا ان تحقق الايمان في قلبك، والعمل الصالح في حياتك وبهذا تعيش مطمئن القلب، قرير العين، هادىء النفس، واستمع معي وتدبر قول الحق سبحانه: (من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة، ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون).

والعمل الصالح مجاله رحب واسع، فالصلاة والزكاة والصيام وسائر الاركان من الاعمال الصالحة، والاحسان الى الوالدين والى الناس من الاعمال التي يحبها الله ورسوله، واداء الواجب واتقان العمل والصدق في القول يدفع في النفس لذة روحية لا يعرفها الا من ذاقها. هذا وقد يعترضك اداء الواجب متاعب جمة ومادية كثيرة، ولكنك تستهين بها، واحيانا تستلذها لانك ترجو ما عند الله من الخير، والثواب، وصدق الله سبحانه: (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا).

ويقول رسول الله ﷺ: «عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير، ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له، وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له، وليس ذلك الا للمؤمن».

وهكذا فانه، بالايمان والعمل الصالح تعيش سعيدا، وتلقى الله وهو عنك راض في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

واختم حديثي اليك بان ادلك على بعض اسباب السعادة التي غاب عن كثير من الناس في هذا الزمان، الا وهي دعوة رابحة من الرسول الكريم ﷺ حيث قال: «من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بها، او يعلم من يعمل بها، فمد ابو هريرة يده. فقال: انا يا رسول الله.

فقال عليه الصلا والسلام: «اتق المحارم تكن اعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس، واحسن الى جارك تكن مؤمنا، واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما، ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب».

د. خليل حميض

الأمة المتميزة

د. علي العتوم

عن اسماعيل بن امية انه سمع ابا غطفان بن طريف المري يقول: سمعت عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يقول: (حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وامر بصيامه، قالوا: يا رسول الله، انه يوم تعظمه اليهود والنصارى، فقال رسول الله ﷺ: (فاذا كان العام المقبل، ان شاء الله، صمنا اليوم التاسع، قال: فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ). رواه مسلم.

يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر محرم. وقد كان العرب في الجاهلية وكذلك اليهود والنصارى يصومونه. ولما جاء الاسلام صامه المسلمون، قبل ان يكتب عليهم رمضان، صيام فريضة. فلما فرض اصبح صيامه من المندوبات.

ولما هاجر رسول الله ﷺ الى المدينة، رأى اليهود يصومونه، على انه اليوم الذي نجى الله فيه موسى وقومه من ظلم فرعون وملئه، واغرقه واياهم، فصامه موسى شكرا لله. فقال عليه الصلاة والسلام: نحن اولى بموسى منهم، فلنصمه، وحتى نخالفهم فلا نتشبه بهم، لئن عشت الى قابل، لاصومن معه يوما قبله. وتوفي رسول الله ﷺ قبل ان يحول عليه الحول الذي نوى ان يصوم من محرمه تاسوعاءه وعاشوراءه. ومن هذا يرى العلماء ان صيام عاشوراء، على ثلاثة مراتب: اولى وهي صيامه مع التاسع قبله والحادي عشر بعده، وثانية وهي صيامه مع التاسع قبله، وثالثة وهي صيامه وحده.

وفي الحديث شواهد عدة منها، ان رسول الله عليه الصلاة والسلام، كان يأخذ اصحابه بالتعاليم المتوفرة التي من شانها ان ترتقي بهم صعدا في مدارج العبودية لله، ريثما تستقر هذه التعاليم، وتاتي كاملة في ابانها. فهو في مكة يصلي ويطوف، قبل ان تفرض الصلاة والطواف بالصورة التي عرفت فيما بعد. وها هو يرى قريشا ـ قبل الهجرة ـ تصوم عاشوراء فيصومه ويندب اليه، وبعد الهجرة يرى يهود تفعل ذلك فيفعله، لانه يريد ان يؤدب امته باي ادب لها فيه صلاح حتى ياتي تاما كما هو شان الصلاة والصيام والحج فيما بعد. ومنها ان الحكمة ضالة المؤمن انى وجدها، فهو احق الناس بها. فهذا يوم عاشوراء، يصومه مخالفوه من المشركين واهل الكتاب، فيدعو اليه ويحبب فيه، لانه يعلم انه من بقايا تعاليم الانبياء وهو احق بهم منهم. ومنها وهو الشاهد الاكبر هنا ان الاسلام دين الله الخاتم الى كل عباده، يجب ان يكون اهله متميزين عن غيرهم من اصحاب الديانات الاخرى. ولذا عزم عليه الصلاة والسلام، على صيام يوم قبل عاشوراء، ان مد الله له في الاجل حتى يأتي العام الآخر تطبيقا لهذا الاتجاه المبدئي.

وجدير بالفهم ان هذا التميز، ليس تميز كبر او تنطع، انما هو تميز الحق من الباطل، والنصاعة من الغبش، والنظافة من الدنس، كما انه تميز فرضته طبيعة هذا الدين القويم وارادة الله سبحانه صاحب الامر، وواهب اقدار الناس، ومديل الدول، ومحول القيادات من امة الى اخرى. فلقد كان بنو اسرائيل يوما ويأمر من الله سبحانه مفضلين على بقية الامم كما قال عز وجل: (يا بني اسرائيل، اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم، واني فضلتكم على العالمين)، غير انه جل جلاله، لما رأى ان قد زاغ هؤلاء عن الجادة، سلب القياد منهم وسلمه للامة الخاتمة، امة الاسلام، وحكى ذلك بقوله: (فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين)، وقال عن الامة القائدة الجديدة: (كنتم خير امة اخرجت للناس)، وقال: (وكذلك جعلناكم امة وسطا، لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا)، اي عرفاء عليهم، ومسؤولين عنهم، فانتم تدعونهم الى الهدى وتؤمونهم في الطريق اليه.

ومن الشواهد على هذا النهج التميزي الذي اراد الله للمسلمين ان ياخذوا انفسهم به، ما ورد في السيرة من قول رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد رأى بيده بعض صحف من التوراة، يسترّيد بها ـ حسب قوله ـ علما الى علمه: يا عمر القها، فوالله لو كان موسى حيا بين اظهركم، لما ملك الا ان يتبعني. انما انتم حظي من الامم، وانا حظكم من النبيين. وكذلك حادثة تحويل القبلة. فمع ان الرسول ﷺ واصحابه كانوا ـ وهم في مكة حتى بعد هجرتهم الى المدينة بستة ـ يتوجهون في صلواتهم الى بيت المقدس في ارض الشام، وهي ارض مقدسة مباركة، الا انه عليه الصلاة والسلام، كان دائم الرغبة في ان تكون له قبلة خاصة به وبامته حتى لا يكون علالة على اعداء الله من بني اسرائيل الذين حرفوا الكلم من بعد ما عقلوه، ولم يحفظوا الامانة التي استودعوها، فلبى الله رغبته، وعين له الكعبة المشرفة قبلة دائمة. وهو ما حكاه سبحانه في محكم التنزيل حيث قال: (قد نرى تقلب وجهك في السماء، فلنولينك قبلة ترضاها، فول وجهك شطر المسجد الحرام، وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره).

وتميز الامة الاسلامية عن غيرها من الامم ليس مقصورا على ناحية واحدة بعينها، بل يشمل كل النواحي الاخرى التي لها علاقة بالعقيدة او المظهر او السلوك. فاذا اراد الله سبحانه لهذه الامة ان تكون متميزة بالتوحيد في امر العقيدة، في حين يثلث غيرها او يثني او يعبد شجرة او بقرة او حجرا او فكرة دنيوية متهافتة، فانه اراد لها ان تكون كذلك في زيها وعاداتها وتقاليدها. فهذا رسول الله ﷺ يأتيه رسول ملك الفرس، وقد حلق لحيته، فيسأله عليه الصلاة والسلام، وقد استغرب منظره: من امرك بهذا؟ فقال: ربي اي مليكي، فقال عليه الصلاة والسلام: اما انا فامرني ربي باعفاء لحيتي. وها هو يقول في قضية الصلاة: صلوا بنعالكم، وخالفوا اليهود والنصارى، ويقول في قضية النظافة وما اليها: نظفوا افنيتكم لا تكونوا كاليهود والنصارى. ولقد كان رسول الله ﷺ منذ ان ظهر في قومه رسولا، دائم المتابعة لكل سلوك او تصرف غير اسلامي حتى يلغيه ويحل محله البديل السليم. فاذا كان الجاهليون يحيون بعضهم بعضا بمثل قولهم: عم صباحا وعم مساء، فان الرسول عليه الصلاة والسلام، علمهم ان يقولوا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، واذا كانوا يتوجهون الى الازلام يستقسمون بها، فان الاسلام جعل متجههم الى الله وحده، يخاطبونه بتضرع: (اياك نعبد، واياك نستعين)، واذا كانوا يقولون عند التسمية: باسمك اللهم، فان الاسلام فضل لهم ان يقولوا: بسم الله الرحمن الرحيم، واذا كانوا يهنئون بعضهم في الزواج بقولهم: بالرفاء والبنين، فقد علمهم الرسول ان يقولوا في هذه المناسبة: بارك الله لكما وفيكما وعليكما وجمع بينكما على خير، واذا كانوا يسمون ابناءهم بمثل هذه الاسماء: عاصية واصرم وحزن وحرب والمضطجع، سماهم: جميلة وزرعة وسهلا وسلما والمنبعث مثلا وهكذا..

وفي موضوع الصوم الذي نحن بصدده شرع الله سبحانه للمسلمين ما شرعه لغيرهم من الامتناع عن الطعام والشراب والنكاح، الا ان الامم السابقة لم تلتزم بما امرنا به، فصام اليهود عن الشهر يوما وصام النصارى خمسين، اما المسلمون فقد التزموا بما امرهم الله به، حيث صاموا شهرا كاملا هو شهر رمضان من طلوع الشمس الى غروبها عن كل ما يدخل الجوف، لا ان ياكلوا شيئا ويتركوا شيئا، او يشربوا شيئا ويتركوا شيئا كما يفعل غيرهم. كما شرع لهم رسولهم امورا خالف عنها اهل الكتاب قبلهم. فاذا كانوا يؤخرون الافطار، فهو يعجل به، كما جاء في الحديث: (لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر، لان اليهود والنصارى يؤخرون)، واذا كانوا لا يتسحرون، فانه ﷺ يحث امته على السحور بقوله: (فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر)، حتى في قضية صوم النفل وفي الايام التي ورد في بعض الفقهيات، كراهية افرادها بالصوم كالسبت والاحد، جاء في بعض الاحاديث ان رسول الله ﷺ كثيرا ما كان يصومها، ويقول عن السبت والاحد: (انهما يوما عيد للمشركين وانا اريد ان اخالفهم).

ومعلوم ان هذا التميز الذي اعطيته هذه الامة، المقصود به بالدرجة الاولى، الحفاظ على عناصر الخير والصلاح فيها، ان تضيع اذا اختلطت مفاهيمها بمفاهيم غيرها، وتقاليدها بتقاليدهم. انه تميز الوقاية من الوقوع في المحذور الذي قد لا ينفع معه العلاج وان كثر، اخذا بالقاعدة الذهبية المعروفة: درهم وقاية خير من قنطار علاج. ومعلوم ـ كذلك ـ ان هذه الامة هي التي اراد الله سبحانه وتعالى لها ان تكون الامة الهادية لغيرها، لما تميز به دينها من استقامة، وكتابها من ثبات، وشخصيتها من اختزان عناصر البقاء. فاذا ما فقدت هذه الامتيازات ـ لا سمح الله ـ فانها لن تعود جديرة بالقيادة، او قادرة على العطاء، وفاقد الشيء لا يعطيه كما يقولون. وفي ذلك خراب العالم وتدمير البشرية. وبما ان الله سبحانه وتعالى كرم هذه الامة بهذه الميزات، وانزلها هذه المنزلة السامية، وائتمنها على تراث البشرية. فانها افرادا وجماعات وحكومات يجب ان تعض على هذه الامانة بالنواجذ. حتى لا تنحط عن مكانتها السامقة وبالتالي تتسبب في انحطاط البشرية الى هذا الدرك الوهيد، وعليها ان تكون حسلسة الى ابعد الدرجات ان تضل عن الهدى، فتفقد المقود، وتعود مقودة بدل ان تكون القائدة، ولكن في دروب الشر وطرق الرذيلة. وان من اشنع الخيانة خيانة المسترعي والعياذ بالله.

ولقد نبهنا رسولنا الكريم عليه افضل الصلاة والسلام، ان امتنا مع الزمن ستنخدع بالامم الاخرى: افكارها وعاداتها وتقاليدها، وتجري وراءها كالمضبوعة، تستحسن اي فعل تفعله حتى ولو كان تافها، حيث قال عليه الصلاة والسلام: (لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر، وذراعا بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه، قلنا: اليهود والنصارى يا رسول الله، قال: فمن اذن)، اي من غيرهم تقلدون؟! ولا شك ان هذا التقليد والاتباع، لا يكون الا من نجاح شياطين الانس والجن في التآمر على هذه الامة، ومن تطاول العمر على ابنائها الذين لا يصبرون عن الشهوات والمتع تحت اغراءات النفس والشيطان، ذلك لان هذه الامة مهاجمة مهاجمة شديدة من قبل اعدائها. لانهم لا يريدون لهذا النور فيها، ان يبقى ساطعا ينير دروب البشرية في عتمات الليل، وظلمات الخطوب.

ولقد اشار الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام الى مثل هذه المؤامرات بقوله: (ستتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها، قالوا: او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من قلوب عدوكم مهابتكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن، قالوا: وما الوهن يا رسول الله؟ قال: حب الدنيا، وكراهية الموت!!

ان تسيان امتنا لهويتها، وتنكبها لطريقها، وتقليدها للامم الضالة، جعلها ضائعة في خضم الركب البشري، وساقة في مؤخرة القافلة، بعد ان كانت طليعتها، وبذلك راحت تترامى على اعتاب الدول الاخرى، تستجديها النصرة، وتستورد فيها الافكار تماما كما تستورد الاغذية والاحذية. مما اسقط هيبتها في المحيط الدولي، فلم تعد دولة ذات شأن تقبلها او تحترمها. لانها بارتمائها في احضان الشرق تارة، وفي احضان الغرب اخرى، فقدت هويتها فاصبحت كما قال عليه الصلاة والسلام: كالشاة العائرة بين الغنمين: لا الى هؤلاء، ولا الى هؤلاء. ومما يؤلم ان لا تتميز امتنا بفكرها وتراثها، مع انه حتى في عالم السائمة يحرص كل فريق ان يميز قطيعه بشارة معينة، لتعرف فلا تختلط بغيرها، او ترد الى اصحابها، اذا فقدت، او لا تمنع موردا اذا وردته، فاذا كان يحرص على هذا في عالم السوائم افلا يحرص عليه في عالم (الاوادم)؟!

الحسن بن علـــــي رضي الله عنـــــهما

قدوتنا من اسمه يغني عن التعريف به ومن نسبته فوق كل قدر تضفيه عليه، ومن فعاله في الشهرة تعفيك من الشمولية في الاحصاء لعدم القدرة منك على ذلك. وترضى منك بذكر مناثرها التي تهدي الناس الى بغيتها وعوالمها اللامحدودة، على سبيل الانمونجية والمثال، بقصد التمييز حتى لا يشتبه متطفل بعوالمه التي اختص بها، وعرفت به، ولا يغمطه في حقه حاقد او حاسد او موتور.

قدوتنا من عاش مع الامة مراحل شتى، تردد فيها بين سمو يعلو به علوا ينأى به عن المشابهة بالناس لفوقيته عليهم ـ ولا اعني بها فوقية الاستعلاء والترفع والتكبر وحب الظهور على الآخرين ـ بل اعني بها الفوقية في الصفات التي حباه الله اياها والتي جعلت منه ابنا للمصطفى، واشبه الخلائق به، واحبهم اليه، الفوقية التي نظر من خلالها الناس اليه فغبطوه عليها.

ونظر الى نفسه من ثناياها فرآها نعمة ومنحة من الرب له اوجبت عليه ثقلا في النهج والسلوك حملاه على ان يكون اكثر من غيره عبئا ومشقة، كفاء ما ميز به وخص به من رب العالمين، فرآها تكليفا يعدل جانب التشريف، وهذه نفسية العظماء التي لا ترى في منح الرب الا صورة البلاء والاحتمال التي تجعل منه الشاكر الاكثر من غيره على غرار قول جده المصطفى ﷺ (افلا اكون عبدا شكورا). تردد بين هذا السمو الذي تحدثنا عنه وبين استهانة بمقامه وقدره حملت سفهاء البشر على ظلمه والحيلولة بينه وبين ان يبلغ مقاما يستحقه. في الوقت الذي يوجد في الامة من هو اهل لولاية الامر، ولكن ليس في الحد الذي وصله قدوتنا العظيم.

فهو من اجتمع له اعظم النسب، فيكفيه فخرا انه ابن المصطفى سيد العالمين، وامه الزهراء بضعته التي هي اشبه الخلق به، وابوه امير المؤمنين علي، وما ادراك ما علي. فهو الكريم ابن الكريم وجده خير الانام، من جبريل شيخ الملائكة رفيقه وانيسه وخادمه الوفي الامين، وان كانت هذه المواصفات من خارجه تمثل عالما ليس له فيه فضل، الا انه ينبيء عن عراقه ما اتصف به، وعدم غرابة ما تحلى به من اخلاق، فالامر من معدنه لا يستغرب، فلقد اضاف الى ما حباه الله من عظيم حسبه عظيم ما اتصف به من خلال، فلم يركن الى الرصيد الموروث ـ رغم كفايته. في نفسه ـ بل انطلق في عوالم العبودية ـ التي هي غاية خلق البشرية والبرية ـ يحقق من خلالها صورة الجد الذي قام يصلي حتى تورمت قدماه، والنسخة طبق الاصل عن امه في الطهر والنقاء، والانموذج العلوي الذي تكرر فيه، فاتى المال على حبه المسكين واليتيم والاسير. فقد سمع رجلا يدعو ربه ان يرزقه عشرة الاف دينار فارسلها اليه في نفس الليلة.

ورأى الطعام اقل من ان يدعو احدا اليه، لانه دون ما يفرحه من كرم اعظم ينأى به عن ان يشغل لسانه بالدعوة اليه، فمن يجود بمئات الالاف في يومه هل يجد فرصة من عمره ان يدعو انسانا الى طعام؟ وهذا الأدنى من صور كرمه، ومع ذلك رأى ان المال ايسر ما يتعامل به المرء انفاقا، وتحررا من قيوده، فهو فعل من آثر بانفاقه الابقاء على روحه ان تخوض معترك المخاطر، فجعل الجهاد به دون مطالبة الامة له ان يجاهد بروحه، فتراه في ميدان التصدق والانفاق في عدته يصول ويجول ـ وادرك قدوتنا ان ابواب الخير لا بد ان يكون له فيها نصيب واي نصيب، بل الحظ الاوفر حتى يبز الجميع. فلم يركن الى شبهه بالنبي ـ فلقد كان اشبه الناس بالمصطفى ﷺ ولم يتكل الاتكال الذي يمنع من العمل اعتمادا على حب النبي له الذي تضمنه قوله: اللهم اني احبهما ـ يعني الحسن والحسين ـ فاحبهما، (هذا ملك لم ينزل قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم علي يبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة.

وقد قام النبي ﷺ بتجليلهما مع امهما بالعباءة ثم قال: اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، لم يحل كل هذا دون ان يعلم لله مقام الشكر، على ما انعم، لا يقل عن مقام التضرع له والتصبر اذا ما ابتلى وامتحن، فقد قال ابن عباس رضي الله عنهما: ما ندمت على شيء فاتني في شبابي الا اني لم احج ماشيا، ولقد حج الحسن بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا، وان النجائب لتقاد معه، ولقد قاسم الله ماله ثلاث مرات حتى انه يعطي الخف ويمسك النعل. لله درك يا ابن الاكرمين، اما كان لك في حب النبي كفاية تبلغك جنة تدنو فيها من مقام الذي لا يطيق لك فراقا، ولا يرى نعيما بعد رؤية الله اعظم من ان يراك، ليقبل منك فاها، ويلثم منك شفاها، كما كان شانه في دنياك ودنياه؟! حتى جئت في اثواب الطاعة ترفل ولباس التقوى تتدثر، وازر التذلل تتجمل، وقلانس الوقوف بين يديه تعتمر، ليسجد وجه الكبرياء منك على تراب الدعاء له والطلب منه، ببكاء العيون دمعا مدرارا رهبة اليه، وينطق لسان الاعتراف بانعامه عليك، وبحضور قلب الافتقار منك اليه، بفكر تحقق الآمال العراض في ساح جوده وكرمه رغبة منك فيما لديه، وباقدام السير الى بيت زيارته عجلة منك الى رضاه عنك، والى قدس تقديسك وتعظيمك لمن قدسه وعظمه ووزره، ولسان حالك يقول: اعطيت وانت الرب الذي لا يحتاج عن عطائه جزاء، ولا ينتظر ممن اعطاه، ما لا غناء له عنه عطاء، هو غني عن الافتقار اليه، فلا تريد من عبيدك طعاما ولا شرابا، فانت المطعم وانت الكاسي، وانت المحيي، ومنك الممات. انت من طلبت من انسالنا الشهود بين يديك ليعود، بعطائك، الغني عن خلقك، بعد ان استشعر فقره اليك. انت من اردت العبادة من خلقك لك ليرتقوا بها الى عالم مناجاتك، دونما واسطة، ليكونوا بك وبقربك ابعد الخلائق عن عبودية الطواغيت والمتجبرين. فحريتهم حيث هم عبيد بين يديك، وعزتهم حيث هم متذللون وخاضعون لديك، وانسجامهم واتساق امرهم حيث هم سلم لامرك ومستسلمون لشرعك ومنقادون لهديك ومنتهجون سبيل نبيك المستقيم. ولهذا! عبت على ابي ذر قوله: الفقر احب الي من الغنى، والسقم احب الي من الصحة فقلت: رحم الله ابا ذر، اما انا فاقول: من اتكل على حسن اختيار الله له لم يتمن شيئا، وهذا احد الوقوف على الرضى بما تصرف به القضاء.

لله درك سبط النبوة وحفيد الرسالة، فلقد امتطيت سنام الصدق كما امتطيت ظهر جدك وهو يصلي فاطال من اجلك سجوده، كراهية ان يعجلك حتى تقضي حاجتك، فكنت نعم المركب ركبت، فقال لك من امتطيت: ونعم الراكب هو. فتربعت على عرش الكرامة حتى لم ير اهيب منك، واجتنيت ثمار الانتساب الى دوحة الشرف سؤددا ورفعة. وجعلت مع آلك من بينكم امام دنياكم في الوقت الذي جعل غيركم من دنياهم امام دينهم، وفضلتموهم بحلم كان لكم زينة ووقارا زادكم عليهم مروءة، وترفعتم عن السفه، لانه الضعف بعينه، وحفظتم اقداركم من ان يسيء اليها اهل الدناءة بالمخالطة، لانه الشين نفسه، وحصنتم مجالسكم من معاشرة الفساق خشية الريبة، فكنت كما قال واصفك سيدا، وسيما، جميلا، عاقلا، رزينا، جوادا، ممدحا، خيرا، دينا، ورعا، محتشما، كبير الشان.

ورغم هذا الرصيد الذي لا يجارى من الخصال الجميلة والخلال المنيفة والحسب الذي لا يدانيك فيه الا اخوك ومع ذلك لم يشفع لك، ولم يحل دون ان ينالك اعظم الاذى على يد امة ما رأت منكم، آل البيت، الا خيرا.

اتظنون الذي منحناه من الله لا ثمن له، من راحتنا، ودمائنا، وارواحنا؟! فان من بلغ دون ما بلغناه بمسافات ذاقوا وبال حسد الناس لهم، لا لشيء الا انهم اعطوا وان غيرهم حرموا مما هم فيه، ولهذا كانت الشهادة في رجالاتنا، وهم في سن الصبا ـ فلم يبلغ منهم الشيخوخة احد الا قلة ـ سمة لازمة لا تفارق، وقضاء ربانيا حاكما، وقدرا نافذا لا محالة. فجاءنا الخير ـ وهو الشهادة في اعلى صورها وارقى كمالاتها ـ على يد جيل راودنا على ما نحن فيه من امر الدنيا في صور الاذلال والانتقاص، فابينا ان نكون في الادنى من احوال البشر ولو ادى بنا هذا العناد ان ياتي على رؤوسنا وذرارينا ـ فقابلوا احساننا باساءة، وردوا جميلنا بقبيحهم، ورغم ما طلبه اليهم رسول الله من الاحسان اليه في قرابته فقال لهم: ما قال الله: (قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى). فما صانوا حرمة نبيهم في بيته، ولا راعوا في قرابته عهدا ولا ذمة. هل غاب عنكم ان لدينا من راحتنا نصيب، ولاسلامنا من دنيانا كل لذيذ، ولشرف انسابنا من اذى الناس الحظ الكبير، ولمؤهلات الافضلية على الغير فينا المنافس الخطير، والحاسد الذي سيشنها علينا حربا ضروسا. فلما نازعونا فيها سلمناها لهم لا جبنا ولا خوفا ولا حرصا على الحياة، بل تحقيقا لنبوة جدنا فينا. فلقد دخلت يوما المسجد وهو يخطب فنزل عن منبره فحملني ثم عاد يخطب قائلا: (ان ابني هذا سيد، ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين). فكان له ما اراد حتى سمي عامي ذلك عام الجماعة. فبنا اجتمعت الامة على محمد. وبنا اجتمعت مرة اخرى على يدي حفيده وسبطه، وستجتمع آخر الدنيا على ولد من ولده يملأ الدنيا عدلا كما ملئت جورا وظلما.

فكان لسيد الرسل في بنيه من حسن الطاعة، والعفاف في امور الدنيا والحرص على معالي الامور، والترفع عن سفاسفها، ما جعله قرير العين وهو في قبره، وان جاءه التنغيص عليه في ذريته على يدي امته التي احبها، ولعل قولك: اني والله ما ارى ان يجمع الله فينا ـ اهل البيت ـ النبوة والخلافة. هو الحق الذي فطنت اليه مبكرا فصنت دماء الامة، ان تهدر، وادخرتها لما هو اعظم.

فرضي الله عنك ابنا لشهيد، واخا للسبط العظيم، وابا للشهداء عبر القرون، وخير قدوة للعظماء ان لا يروا من خلال عظمتهم في كثرة الحساد ما يدعوهم الى اليأس والقنوط، او التراجع حيث يريدهم الساقطون، عباد دنيا، وطلاب متاع يزول، فلا عليهم لو عاشوا عالما وزمانا، ووصلوا مراتب لم يواكبهم فيها الا القليل. فما قلة عشاق الشيء الا عنوان خيريته واحقيته واولويته.

من هو الفاسق؟!

ماجد احمد مومني

الفسوق هو الخروج على طاعة الله واوامره. وعند الشافعية ان الفاسق ليس من اهل الشهادة وكذا الحنابلة ويقول بعض الفقهاء انه يلزم التفرقة بين الفسق الذي يطرا على الشاهد بعد ادائه الشهادة مما يستتر على الناس مثل الخمر والزنا فهذا الفسق ترد به الشهادة اتفاقا.

ويرى البعض الآخر انه اذا كان الفاسق قد شهد وهو فاسق ثم تاب ومضى عليه زمان وهو على توبته فالقاضي لا يقضي بتلك الشهادة بل يامر باعادتها فان اعادها وعدله المعدل فالقاضي يقبل شهادته.

كما ان للفسق عند البعض الآخر من اهل الشهادة وانما ردوها اجتهادا. فما يراه البعض انه فسق قد لا يراه آخرون انه كذلك مع اجماع على ان الفاسق هو مرتكب الكبيرة بسبق الاصرار وهذا لا تقبل شهادته قطعا

المفكّرة

الصفحة السادسة

الجمعة السادس من محرم ١٤٠٩هـ الموافق ١٩ آب ١٩٨٨م.

حركة الطائرات

الملكية القادمة

العقبة	١٠٫٠٠
دمشق	١٠٫١٠
جده	١٠٫١٥
القاهرة	١٠٫٣٠
الكويت	١٠٫٤٠
ابوظبي	١٠٫٤٥
مسقط.دبي	١٠٫٥٥
الدوحة.البحرين	١١٫٠٠
شيكاغو.فينا	٥٫٣٠
لارنكا	٥٫٣٠
القاهرة	٥٫٤٥
اسطنبول	٦٫١٠
باريس	٦٫١٥
نيويورك.فينا	٦٫٣٠
لندن.فرانكفورت	٦٫٥٥
بانكوك	٧٫١٥
بغداد	٢٫١٠

اضافية

الكويت	٨٫٣٠ مساء

الملكية المغادرة

العقبة	٧٫٤٥
فرانكفورت.كوبنهاجن	١٢٫٣٠
اسطنبول	١٢٫٤٠
فينا.شيكاغو.لوس انجلوس	١٢٫٤٥
نيويورك.مونتريال	١٫٠٠
القاهرة	١٫٣٠
لارنكا	١٫٣٠
الظهران	٨٫٣٠
الكويت	٨٫٤٠
البحرين.ابوظبي	٨٫٤٥
القاهرة	٩٫١٠
دلهي	٩٫١٥
دبي، كراتشي	٩٫٣٠
بغداد	٩٫٥٠

اضافية

الكويت	٣٫٣٠

الاخرى القادمة

الالمانية ـ صنعاء	١٠٫٢٠
المصرية ـ القاهرة	١٫٢٠
التركية ـ اسطنبول	١٫٢٥
الخليج ـ ابوظبي.الدوحة	١٫٣٠
الكويتية ـ الكويت	٢٫٣٥
السعودية ـ جدة	٤٫٠٠
اليونانية ـ اثينا	٥٫٣٥
الامارات ـ دبي	٦٫٠٠
الشرق الاوسط ـ بيروت	٨٫١٥
الالمانية ـ فرانكفورت.دمشق	٩٫١٥

اضافية

السورية ـ دمشق	١٫٠٠
الكويتية ـ الكويت	٧٫٢٥

الاخرى المغادرة

البريطانية ـ القاهرة.لندن	٦٫٣٠
الهولندية ـ اسطنبول.امستردام	٦٫٣٥
السويسرية ـ لارنكا.زيوريخ	٨٫٣٠
الالمانية ـ فرانكفورت	١١٫١٠
المصرية ـ القاهرة	٢٫٠٥
التركية ـ اسطنبول	٢٫٢٥
الخليج ـ الدوحة.ابوظبي	٢٫٣٠
الكويتية ـ الكويت	٣٫٣٥
السعودية ـ جده	٥٫٤٠
اليونانية ـ اثينا	٦٫٢٠
الامارات ـ دبي	٧٫٠٠

اضافية

السويسرية ـ دمشق	٢٫٠٠ ظهرا
الكويتية ـ الكويت	٨٫٢٥ مساء

هواتف ضرورية

● عمان

مديرية الامن العام	٦٥٦٠٠٠
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
حملة التعاون الاجتماعية	٦٣٤٠٠١
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء	
الدفاع المدني	٩٨٤٤٠٢
الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٣٣
● اربد	
الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
الشرطة	٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٦٢
● الكرك	
الدفاع المدني	٣٥٢١٩٩
الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٣٣٤
● السلط	
الدفاع المدني	٥٥٤٨٠٠
الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٢٩٥٧
● المفرق	
الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١٧٦
● معان	
الدفاع المدني	٣٢١٩٩
الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢٢٢٢
● الطفيلة	
الدفاع المدني	٣٤١٠٧٠
المستشفى	٣٤١١١٧
الشرطة	٣٤١٠١٢

مواقيت الصلاة

الفجر	٤٫٣٢
الشروق	٥٫٥٧
الظهر	١٢٫٣٩
العصر	٤٫١٩
المغرب	٧٫٢٢
العشاء	٨٫٤٦

الطبيب المناوب

عمـــان
- الثالثة د. منير ورده ٧٨٢٣٥٢
- ـــ د. عاطف الدباس ٦٦٨٣٨٤
- الخارجية د. سهيل طنوس ٨٩٤٩٦٤
- ـــ ... د. جميل مرقه ... ٧٧٦١٤٩
- مادبا د. سعيد رواجفه ٥٤٤٤٨٤
- المزار ج. ....د. تيسير الطراونة ...
- الاغوار ج. ....د. حسن متروك ....
- الكرك .....د. مصطفى علاوي .....
- البقعة .....د. اميل ابو عطية.....
- اربد ....د. علي الشقيري ٢٤٦١٤٠
- الاغوار ش. ....د. قاسم هزاع ....
- الرصيفة ....د. عمر حيدر ....
- الرمثا ......د. محمد ابراهيم ......
- دير علا .....د. يوسف مصالحه ....
- المفرق.......د. خالد نيب ....
- السلط ....د. صالح عبدالخضر ...
- الزرقاء د. راتب عطاالله ٩٩٤٤٢٤

اطباء الاسنان

عمـــان
- ـــ د. محمد بلتاوي ٨٤٢٤١٦
- ـــ د. خيرالله سليمان ٦٧٥٣٥١
- الرصيفة د. مصطفى الصنوري
- الزرقاء د. مامون الجمل ٩٨٢٩٣٤
- المفرق د. فارس حداد ٤٣١٤٤٨
- مادبا د. هاشم حدادين ٣٣١٥٨
- اربد د. صادق النمري ٢٤٤٣٣٢

اسعار العملات

ريال سعودي	١٠٢ـ١٠٣
ريال قطري	١٠٥ـ١٠٦
ريال عماني	٥ر٩٩ـ٥ر١٠٠
دينار كويتي	١٣٢٥ـ١٣٣٥
دينار عراقي	٥٥٠ـ٥٧٠
دينار بحريني	١٠١ـ١٠٢
درهم امارات	١٠٤ـ١٠٥
جنيه مصري	١٦٠ـ١٧٠
ليرة سوري	١١٧ـ١٢٥
ليرة لبناني	١٠٨ـ١١١

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٧٢ ـ ٣٧٦
جنيه استرليني	٧ر٦٣٤ ـ ٦٤١
مارك الماني	١٩٧ ـ ١٩٩
فرنك سويسري	٣ر٢٣٤ ـ ٦ر٢٣٦
فرنك فرنسي	٢ر٥٨ ـ ٨ر٥٨
ين ياباني/كل مائة	٣ر٢٧٩ ـ ١ر٢٨٢
جولدر هولندي	٥ر١٧٤ ـ ٢ر١٧٦
كرونا سويدي	٤ر٥٧ ـ ٥٨
لير ايطالي/كل مائة	٦ر٢٦ ـ ٩ر٢٦
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١ر٩٤ ـ ٩٥

المستشفيات

● المدينة الطبية ●
يوميا ما عدا الثلاثاء من الساعة ٢ ـ ٤ ظهرا.
الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهرا، ٣ ـ ٤ مساء

● مستشفى الجامعة ●
يوميا من الساعة ٣٠ر٤ ـ ٦ مساء.
الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهرا ومن ٣٠ر٤ ـ ٦ مساء.

● مستشفى البشير ●
يوميا ما عدا الثلاثاء من ٣ ـ ٥ مساء.
الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهرا ومن ٣ ـ ٥ مساء.

● المستشفى الاسلامي ●
يوميا من ١٠ ـ ١٢ ظهرا ومن ٤ ـ ٨ مساء.
الجمعة من ١٠ صباحا ـ ٨ مساء.

حظك اليوم

الحمل	تشارك في مشروع والنجاح غير مضمون.
الثور	الامال والاصدقاء سيلعبون دورا مهما معك هذا الاسبوع.
الجوزاء	العناية تساعدك وتسدد خطاك وتنصرك، حادث او خبر بشرى طيبة تفاجأ بها.
السرطان	انتصار يحقق امانيك او نجاح لمشروعاتك. عنيد يسبب لك اشكالا يفرض عليك.
الأسد	رحلة قصية ممتعة او نجاح لحظة معينة.
العذراء	رغبة او امنية تحصل عليها وتبدو راضيا.
الميزان	من المحتمل انك على وشك الانتقال لمكان اخر.
العقرب	هدوء وسعادة في جو الاسرة، مناسبات سعيدة يجتمع فيها الاهل.
القوس	اسبوع سلام ونوايا طيبة وفترة لاعادة النظام.
الجدي	اسبوع يصلك للتعامل لتحقيق الاهداف.
الدلو	السفر يأتيك بنتائج مرضية، استقرار مادي وسعادة في محيط الاسرة.
الحوت	اسبوع مناسب للاهتمام بالقضايا المالية.

برامج التلفزيون




القران الكريم والتفسير	١٠٫٠٠
يليه من فيض النبوة.	
عرض البرامج	١٠٫٢٠
توم وجيري	١٠٫٢٥
ارنوبه وديدوب	١٠٫٥٠
السيدة ملعقة	١١٫١٥
حكايات من العالم	١١٫٢٥
المناهل	١١٫٤٥
احباب الله	١٢٫١٥
صلاة الجمعة	١٢٫٣٥
ابتهالات دينية	١٫٢٥
رفيف النور	١٫٣٥
متولي شعراوي	٢٫٠٠
المجلة الرياضية	٢٫٤٥
قصص غريبة لكنها مقنعة	٤٫١٥
فيلم اجنبي	٤٫٤٠
رسالة عمان الاخبارية	٥٫٥٠
معقول يا ناس	٦٫٠٥
اغنيات في السباق	٦٫١٥
الاسعافات والطوارىء	٧٫١٥
استراحة المساء	٧٫٤٠
الأخبار	٨٫٠٠
مسلسل عربي جديد	٨٫٣٥
عرض البرامج	٩٫٣٠
برنامج متابعات	٩٫٤٠
ستوديو ٨٨	١٠٫١٠
موجز الأخبار	١١٫٠٠
متابعة	١١٫١٠
مناجاة والسلام الملكي ...	

[القناة الثانية]

الأخبار الفرنسية	٧٫٠٠
برنامج وثائقي	٧٫١٥
الأخبار العبرية	٧٫٣٠
فن السياقة	٧٫٤٥
ارقام قياسية	٨٫٣٠
الخطر غير المرئي	٩٫١٠
الأخبار الانجليزية	١٠٫٠٠
فالكون كريست	١٠٫٢٠




الصيدليات المناوبة

عمـــان

ـــ راس العين	٧٨٦٣٢٦
ـــ الفردوس	٧٨٧٣٣٦
ـــ فراس	٦٦١٩١٢
ـــ السلام	٦٣٦٧٣٠
ـــ برجاوي	٧٨٦٣٧٠
ـــ نيروخ	٦٢٣٦٧٢
ـــ العاصمة	٦٣٧٠٥٥
ـــ طارق	٨٩٨٠٨٠
ـــ خلف	٨٧٨٦٥٣
ابو علندا ... الميدان	٧٣١٨٦٩
صويلح .. الحنلوي	٨٤٥٣٧٦
ـــ نجيب	٨٤٧٦٣٢
ـــ بشار	٨٤٣٥٩٦
الزرقاء ..... خليفة	٩٨٥٤١٧
الكرك ..... الحياة	٨١٥
ـــ نصار	٨٥٢
اربد ..... الشرع	٢٧٥٨٢٥
العقبة ..... طبيلة	٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى دير علا	٥٧٣٠٥٦
ـــ الشميساني	٦٧٣٦٦٠
ـــ المجمع	٦٧٢٣٦٧
ـــ شوكت	٦٧٧٦٦٦
ـــ الشخشير	٦٦٩٤٩٥
ـــ قرطبه	٧٧٣٣٧٥
ـــ الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦
ـــ اياد	٧٧٤٨٢٢
ـــ الحياة	٦٢٤٦٣٦
ـــ اليرموك	٦٧٥٣٣٧
ـــ سامر	٦١٥٢١١
ـــ خطاب	٨٩٣٤٨٥
ـــ سلامه	٨٨٤٧٧٩
ـــ سعيدان	٦٤٢٠٢٩
الزرقاء .... السعادة	٩٨٣٧٧٦
ـــ فلسطين	٩٨٣٥٦٢
ـــ الاتحاد	٩٨٦٣٢٥
اربد ..... وهران	٢٢٣١٠٧
تلاع العلي ..... تلاع العلي	
اليادودة ..... شادية	
المقابلين ..... ابو عابد	
سحاب ..... سمير يونس	
ناعور ..... الهيثم	
خريبة السوق ..... راشد	
الطيبة ..... عبدالله	

العاملة حتى الثانية عشرة ليلا

عمـــان

ـــ يعقوب	٦٤٤٩٤٥

برامج الاذاعة

٥٫٣٠	القران الكريم
٦٫١٥	في ظلال الايمان
٦٫٣٠	مع المزارع
٧٫٠٠	نشرة الاخبار
٧٫٣٠	فيروزيات
٧٫٤٠	صباح الخير
٨٫٠٥	البث المباشر
٩٫٣٠	دنيا الاطفال
١٠٫١٥	رسائل شوق
١٠٫٤٠	متوعات غنائية عبدالحليم، نجاة، خالد الشيخ
١١٫٠٠	حدود الله
١١٫٤٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٫١٥	ما يطلبه المستمعون
٢٫٠٠	نشرة الاخبار الثانية
٢٫٤٥	مساء الخير
٥٫٠٠	موجز الانباء واغان
٥٫١٥	حديث ديني
٥٫٤٥	منوعات غنائية
٦٫٣٠	الارض الطيبة
٧٫٠٠	ادب البادية
٧٫٣٠	الفترة الدينية
٨٫٠٠	نشرة انباء الرياضة
٨٫٣٠	رسائل شوق
٩٫٤٥	اقلام واعدة
١٠٫١٥	وصلة من الموشحات الاندلسية
١٠٫٤٥	فريد الاطرش
١١٫١٥	كلمات حول الاغنيات
١١٫٤٥	مع زكريا احمد
١٢٫٣٠	اخر المشوار
١٫٠٠	ملخص انباء اليوم
١٫١٥	القران الكريم
١٫٣٠	السلام الملكي

كلمات متقاطعة

اعداد: احمد عبدالخالق جمهورية مصر العربية

افقيا:
- ١ ـ ممثل مصري عالمي.
- ٢ ـ بلد اوروبي.
- ٣ ـ متشابهان + وداع بالانجليزية + للنداء.
- ٤ ـ متشابهان + عكس غني.
- ٥ ـ عميد الادب العربي معكوسة.
- ٦ ـ نهر عربي.
- ٧ ـ صوت القطة + ود معكوسة.
- ٨ ـ تجدها في استراح + مفترس.
- ٩ ـ ملك عربي معكوسة.

عموديا:
- ١ ـ مطربة عربية + طائر يعيش على الشواطىء.
- ٢ ـ نجل + حرف اجنبي.
- ٣ ـ نصف رافد + اشعر.
- ٤ ـ من اشهر اعمال فكتور هوجو.
- ٥ ـ لاجلنا + فك.
- ٦ ـ مطربة مصرية.
- ٧ ـ تجدها في نور + بلد عربي + احد الوالدين.
- ٨ ـ متشابهات + تجدها في ابريل.
- ٩ ـ ثلثي انفجار + عكس تموت.

الكلمة الضائعة

اعداد: سمير السحيمات الكرك ـ شارع الخضر

كلمة السر: مطرب سعودي يتكون اسمه من مقطعين و ٨ احرف

حبيبتي، اناديك من سطوح شيحان، اناديك بلهفة المشتاق ولوعته، اناديك من وسط سطوح شيحان الكركية. اني مشتاق ابكي على فراقنا، اني اذكرك في قلبي واذكركي في احاسيسي. اشتاقت اليك كما تشتاق الفتاة للعطر، وكما يشتاق الطفل الى صدر امه. اني اتمنى والتهف لرؤيتك كي ترجع الزمن الماضي الذي كان يضمنا بين جناحيه بالرقة والحب، س، س، ع، ر

[illegible]

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

جدول البريد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
نيويورك	٩٫٠٠	١٢٫٠٠	١٩٫٢٠
اسطنبول	٩٫٠٠	١٢٫٤٠	١٤٫٥٥
تونس	٩٫٠٠	١٢٫٢٠	١٤٫٣٠
القاهرة	٩٫٠٠	١٢٫٣٠	١٤٫٠٠
فينا	٩٫٠٠	١٢٫٠٠	١٥٫١٠
الدوحة	٩٫٠٠	١٢٫٣٠	١٥٫٤٠
اتينا	١٥٫٠٠	١٨٫٢٠	١٢٫٣٥
ابوظبي	١٧٫٠٠	٢١٫٣٠	١٫١٥
بغداد	١٧٫٠٠	٢١٫٥٠	١٫٣٠
القاهرة	١٧٫٠٠	٢١٫١٠	٢١٫٤٠
دبي	١٧٫٠٠	٢١٫٣٠	٢٫٣٠
جدة	١٧٫٠٠	٢١٫١٥	٢٣٫١٥
لندن	١٧٫٠٠	٦٫٢٠	١٢٫٠٥
لارنكا	١٧٫٠٠	٢٠٫٥٠	٢٢٫٢٠

الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
ايطاليا	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
بولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
المانيا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا

التكسي المناوب

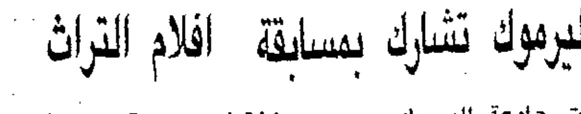
فراس/عمان	٦٤٠٧٣٩
قاهر	٦٥٠٤٠٦
رانيا	٦٢٥٠٩٥
تكسينا	٦٤٤٦٦٠
المهد	٦٢٢٠٣٨
البرج	٦٦١٠٢٨
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣
رغدان/صويلح	٨٤٢٠٤٠٠
النجاح	٨٤٠٦٠٦
ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
مؤاب	٨٩٣٠٩٢
البيطار	٨٩٩٨٤٦
عمان	٦٥١٤٢٤
لحويات	٧٧٨٢٠٥
المحيسن	٧٤٠٩٣٤
البشير	٧٩٠٥٥١
البدري	٧٧٢٠١٨
التاج	٧٧٤٦٩٢
الطوباسي	٨٩٥٤٦٠

ارشادات

الاستمرار بتغذية الطفل اثناء اصابته بالاسهال يحميه من سوء التغذية

وزارة الصحة
التثقيف الصحي

سينما



اليرموك تشارك بمسابقة افلام التراث

شاركت جامعة اليرموك ـ قسم الصحافة والاعلام في المسابقة الدولية التي تنظمها الحكومة البريطانية وتهدف الى اعداد افلام وثائقية عن التراث العالمي.

جاءت مشاركة جامعة اليرموك بالفيلم الوثائقي الذي انجزه الطالبان ممدوح العامري ومحمد الموسى من قسم الصحافة والاعلام بالجامعة ومدته اربع دقائق يدور حول الفلكلور الاردني حيث تم اختيار مجموعة من المشاهد لفرقة الرمثا للفنون الشعبية وفرقة الفحيص للتراث الشعبي وفرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية الاردنية، مع تعليق مناسب على هذه المشاهد الفلكلورية «التراثية». هذا وقد تمت جميع العمليات الفنية في استديوهات دائرة الصحافة والاعلام في الجامعة.

وستعلن نتائج المسابقة يوم ٨٨/١٠/١٠.

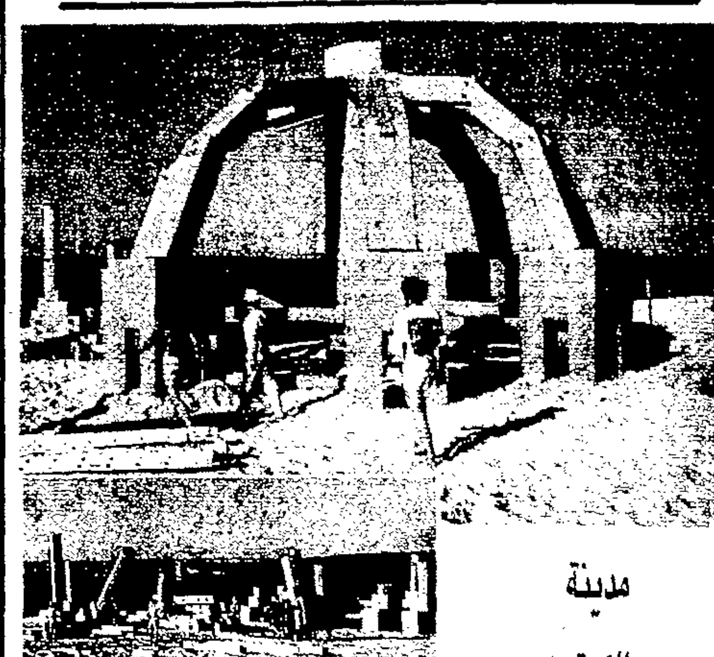
بريطاني والماني يقتسمان جائزة الفهد الذهبي

بريطاني والماني غربي يقتسمان جائزة كبرى في مهرجان سينمائي لوكارنو ـ سويسرا ـ ١٤ اب رويتر ـ اقتسم المخرج البريطاني تيرينس ديفيز جائزة الفهد الذهبي وهي اكبر جوائز مهرجان لوكارنو السينمائي لعام ١٩٨٨ مع المخرج الالماني الغربي وولفجانج بيكر.

وقد نال ديفيز الجائزة يوم السبت الماضي عن فيلم «الاصوات البعيدة لا زالت تعيش» بينما نالها بيكر عن فيلمه «الفراشة».

ونال فيلم «الكارثة» للمخرج الهندي جاهو باروا الجائزة الثانية وجائزة لجنة التحكيم الخاصة وجاء المخرج الايراني ناصر طغوي في المركز الثالث بفيلمه كابتن خورشيد.

وقد تم عرض ١٨٢ فيلما خلال المهرجان الذي استمر عشرة ايام في بلدة لوكارنو السويسرية ودخل المسابقة ١٨ فيلما فقط.




مدينة من الكرتون

برنار لاتيو اختصاصي في انشاء ابنية كبرى من الكرتون وقد بنى مؤخرا مدينة كاملة فوق كثبان الرمل في فرنسا. المشروع يقوم على بناء مدينة قديمة فيها معبد ذو ٢٨ عمودا وفيها قوس نصر وقبة. ومنذ اكثر من شهر وبمعاونة ستة اشخاص وهو يعمل في تحقيق هذا المشروع وقد استخدم في ذلك عشرة اطنان من الكرتون. المدينة الجديدة تم تثبيتها بالرمال لمنع الرياح من ازالتها.



صوفيا مع انطوني كوين وزوجته

صوفيا لورين تحقق الحلم الاميركي في مسلسل «صاحب العراب»

صوفيا لورين الحائزة على الاوسكار وادوارد جيمس اولموس الحائز على الايمي وهال هولبروك الحائز على الايمي اربع مرات يشتركون معا في تمثيل مسلسل مدته خمس ساعات، ماخوذ عن رواية ماريو بوزو صاحب العراب التي تحمل اسم الحاجة المحظوظة وتتحدث عن مهاجرة ايطالية قوية الارادة. تتحدى العقبات التي تواجهها في الارض الجديدة وتحافظ على وحدة عائلتها حتى تحقق لنفسها الحلم الاميركي.

ومن الذين يشاركون في ادوار المسلسل جون تورتورو، انا ستراسبيرغ، يورغو فواجيس، ميريانا كارانوفيتش، انابيلا سكيورا، رون ماركيت، هارولد بروت، روكسان بيغز، ليد ويلي، هيلين ستيرلنغ. ويقوم ستيوارت كوبر صيف طويل حار باخراج المسلسل الذي كتب له السيناريو جون مالكفزيفي. ويشارك في انتاجه بونتي. ويغني فيه لوسيانو بافاروتي جائزة غرامي اغنية فيه. ويصمم ازياءه ازيكو ساباتاني ماركو بولو.

تبدأ احداث المسلس عام ١٩١٥ عندما تحصل لوسيا انجيلوزي «صوفيا لورين» على الجنسية الاميركية بحضور طفليها اوكتافيا ولاري. وصديقتها زيالوش. بينما يكون زوجها توني في العمل وعندما تعود الى المنزل تعرف ان زوجها قتل في حادثة مما يجعلها مسؤولة عن اعالة طفليها. وبعد ان تصرف كل مدخراتها وتضغط عليها المصاريف تلجأ لوسيا الى قريبتها الثرية للمساعدة فتوافق الاخيرة شريطة ان يسمح لها بتربية ابن لوسيا الصغير فترفض امه ذلك.

في الوقت ذاته تبدأ علاقة لوسيا مع شاب هادىء وغامض اولموس تجد معه الحب لاول مرة، وتحس بان العالم يبدأ من جديد. وبعد زواجهما تنجب لوسيا طفلا جديدا.

وبعد احد عشر عاما يكبر لاري ويعمل عملا لا توافق عليه والدته، ويكون على علاقة بامرأة اكبر منه، هي زوجة صاحب العمل، وحتى تقف اوكتافيا مع والدتها، تهجر المدرسة وتنسى احلامها في ان تصبح مدرسة بينما يهرب زوج لوسيا تاركا اياها مع كل ابنائها. اضافة الى طفلة صغيرة جديدة. وتبدأ في حياة لوسيا مشاكل كثيرة تتعلق بابنائها. وبزوجها الذي عاد وهو يحمل نوعا من الحماس الديني الذي يقترب به من الجنون، ويهدد بتحطيم العائلة فترسله لوسيا الى مصح عقلي.

في الوقت نفسه تحمل المرأة من لاري ويبدأ زوجها تفكيره بالانتقام فيساعده اخوه الصغير على النجاة. وحتى يمنع لاري نسبة الولد اليه. يتزوج من فتاة محلية كانت تحبه سرا كل الوقت ثم يعمل مع رئيس اتحاد الخبازين.

وعندما يموت زوج لوسيا، يكتشف الطبيب ان ابنتها اوكتافيا مصابة بالسل، وتصر لوسيا على ان تقدم لها افضل عناية طبية، مهما كانت تكاليفها. وتحظى لوسيا بعناية من طبيب ابنتها، حين تصاب بالتهاب المفاصل. دون ان يطلب اجرا. ليتبين انه يحبها، ثم يطلبها للزواج، لكنها ترفضه، مفضلة العناية بابنائها على حياتها الخاصة.

وعندما تشفى اوكتافيا، تعلن خطبتها على شاب تحبه، لكن فرحة لوسيا لا تستمر لان احد ابنائها الصغار يلقي بنفسه امام قطار وفي الجنازة تلوم ابنها الاخر لانه لا يحس بالمسؤولية فيتعذر ويلتحق بعمل اخيه المنتحر ثم يسجل نفسه في الجيش ضد رغبة والدته.

وحين تحقق لوسيا حلمها في الحصول على بيت يجيء من يخبرها بان ابنها الجندي مفقود، وينتهي المسلسل وهي تنقل اغراضها وتتذكر ابنها وتتمنى ان يعود.

المسلسل عرض امام جمهور خاص في حفل اقيم خصيصا لتكريم صوفيا لورين، حضره زوجها وابناها وعدد كبير من نجوم هوليود، اضافة الى نجوم المسلسل.

صوفيا

من شرفة الشعر

قل هذا للعدو

للشاعر الكندي هنري باسيل
ترجمة د. عيسى بلاطه

قل هذا للعدو:
لا الصواريخ بقادرة ان تزهق صمود الروح
ولا الدبابات ان تسحق الفكرة
فالمدافع اسلحة العاجز
ولن استبدل بيتا واحدا من الشعر الحق
بالف منها
يزهر الدم في القصيدة
اما القنابل فعاجزة عن اي شيء سوى سفكه.
والشظايا تحطم الزجاج وتنثر الاجساد اشلاء

ولكنها لا تخرس الاغنية في قلوب الناس
قل هذا للعدو:
لصواريخنا شكل حمام السلام

انها قصائد صوبت لتنفجر في القلب
بكل عنف الحب والرحمة..
قد يغري الامراء اعتقادهم ان السيف امضى من القلم
ولكننا نعرف ان الحقيقة غير ذلك

يرود الشاعر الحق سبل الحرية
ويطبع على ثغر الغد قبلة الاخاء
بغضبة امطار عاصفة تكسو الصحراء بالزهر
قل هذا للعدو

ان كل رجل وامراة وطفل يرتدي خوذة
وان الشعراء يطرقون معدنا اقسى من الفولاذ
هو معدن ايمانهم بالخلق
قد تقدر ان تمزق امرءا شلوا اثر شلو
ولكنك لن تقدر ان تفصل المغني عن اغنيته

وبعد ان تصدأ صواريخك طويلا في اكوام ونفايات الحديد..
فدموع ليوم ستروي الصحراء
لتجعل ضحكات الامس تزهر للغد
قل للعدو اجل

ما زلنا نكتب القصائد
واذا فرت قنابلك ايدينا
فللمستقبل نطلق الكلمة والاغنية.

محطات فنية • محطات فنية • محطات فنية

رغدة ترقص سالومي والدمرداش يصفق

تبدأ الممثلة رغدة، خلال الايام المقبلة، ان لم تكن قد بدأت فعلا، تمثيل دور البطولة في مسرحية «سالومي» التي اخذت عن القصة الاسطورية المشهورة والتي يشاركها دور بطولتها المخرج التلفزيوني نور الدمرداش.

والجدير بالذكر ان رغدة تقدم في المسرحية قصة صممها عبد المنعم كامل، مع مجموعة من فتيات الاستعراض.

المرأة الخارقة

بعد الدور الذي قامت به نوال ابو الفتوح في المسلسل التلفزيوني «لا اله الا الله» قررت عدم قبول ادوار تاريخية اخرى، حتى لا تتكرر ادوارها.

وعلى هذا الاساس، اعتذرت عن القيام بدور البطولة في مسلسل «تاريخ مصر الاسلامي» الذي يخرجه فؤاد عبدالجليل.

اما العمل الفني الجديد الذي تعاقدت على بطولته، فهو مسلسل «المرأة الخارقة» وهو من تاليف يسرى الجندي واخراج سعيد مرزوق.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان نوال ابو الفتوح تجيد تجسيد مختلف الادوار وخصوصا دور المرأة التي تمتاز بالشخصية القوية.

القصة حقيقية والابطال وهميون



عن قصة حقيقية نشرت في صحف القاهرة منذ شهرين، وتحدثت عن عصابة تتنصت على التلفونات، بدأت النجمة مديحة كامل مع فاروق الفيشلوي بتصوير فيلم عنوانه «السقوط».

كتب قصة الفيلم محمد الباسوسي، ويخرجه عادل الاعصر، ويشترك في بطولته مع مديحة وفاروق، الكوميدي احمد بدير ونعيمة الصغير.

في عيده الخمسين سوبرمان لا يقوى على الطيران

في المناسبة الخمسين لابتكار شخصية "سوبرمان" اطلقت كانون الجزء الرابع من الفيلم الذي جاء هزيلا وحقق خسائر ملحوظة على اكثر من صعيد. هذا يعني اننا لن نرى سوبرمان على الشاشة من جديد كيف ذلك و "كانون" تمتلك الحقوق كاملة؟

"سوبرمان" في السنوات الاخيرة لم يكن ورقة رابحة على اي حال. المنتج السابق للاجزاء الاولى بيتر سولكا ند اعلن في علم ١٩٨٣ ان تغطية تكاليف سوبرمان الاول هو من منجزات ذلك الجزء. اما الارباح فكان عليها ان تنتظر الجزء الثاني اما الجزء الثالث فكان دلالة على ان المغامرة الطائرة باتت تكلف الكثير من المال بحيث ما عاد المشروع بحد ذاته مغريا افضل ما انجزه كان بيع حقوقه الى "كانون" التي دفعت مبالغ كبيرة لشراء الحقوق ومبالغ كبيرة لانجاز الجزء الرابع والاخير.

سعاد العبدالله والتأليف

البعض يردد ان الفنانة سعاد عبدالله هي صاحبة الرؤية الدرامية لاحداث سهرة امرأة مختلفة بعد ان عرفتها عن حياة شخصية صحفية معروفة.. فاصحاب هذا الكلام يحاولون التاكيد على ذلك بوضوح في جلساتهم منهم من يريد ان ينال من نجاح سعاد عبدالله الفني ومنهم من يريد ان يظهر نفسه بانه عالم ببواطن الامور.. والجمهور لا يهمه غير قدرة سعاد عبدالله كفنانة على تجسيد شخصية منى سالم باقتدار استطاعت فعلا تجسيد شخصية منى محور الحديث عبر تواصلها مع هموم الانسان اجتماعيا

طرائف وغرائب

الماس في الفضاء الخارجي

موسكو ـ نوفوستي ـ عثر العلماء السوفييت على قطع الماس في الصخور النيزكية ويعتقد العلماء ان الماس يتكون لدى اصطدام جزئيات الغبار الذي يملأ الفضاء الكوني لانه يرتفع الضغط داخل كل من حبتي الغبار وقت تصادمهما الى درجة انها تحول الجرافيت الى ماس.

رحلة في بالون

حطم هولندي مع ٤٥ راكبا وخمسة من افراد الطاقم الرقم القياسي العالمي في نقل الركاب بواسطة المنطاد. وقد جلس الركاب في سلة من طابقين علقت في اكبر بالون صنع في العالم ويبلغ ارتفاعه ٤٣ مترا وعرضه ٣٧٫٢٥ مترا. وقطعوا مسافة تقل قليلا عن ثلاثة كلم. وكان الرقم السابق قد سجل منذ تسع سنوات وهو لبريطاني حمل ٣٢ شخصا فقط.

قرية تخرج من ورطة

حدث هذا السيناريو الجديد بفيلم لبانيول في احدى قرى البيرينية الشرقي. فقد اختفى خباز القرية فجأة. وتولى عاملان وعمدة القرية العمل في المخبز بنفسه لتلافي وقوع ابناء قريته في ورطة. وتقول زوجة العمدة التي اصبحت خبازة طوارىء «لقد اشترينا هذا المخبز للمحافظة على حياة القرية وليس لاغلاقه اليوم».

الكسل هو افضل رياضة

اكد فريق من الباحثين في جامعة تكساس ان افضل تمرين رياضي يمكن ان يطيل عمر الانسان هو الكسل.

وكان الفريق الذي يقوده د. روجر ملكارتر قد توصل الى ان جسم الانسان يصرف كمية محددة من السعرات خلال حياته كلها وان الانسان يموت عندما يستنفد هذه الكمية.

واشار الفريق الى ان السعرات تصرف بكثرة في التمارين الرياضية التي يمارسها الانسان.

طب علم اختراع ** طب علم اختراع ** طب علم اختراع

نجاح طائرة تستعمل وقودا هيدروجينيا




انتهت اختبارات طائرة تو ١٥٥ السوفيتية التي تستخدم وقودا هيدروجينيا.

وفي اطار الاستعدادات للتحليق التجريبي انشئت انظمة جديدة من شانها ان تضمن عمل محرك الطائرة. وحرصا على امن الرحلات الجوية يستخدم الهواء المضغوط بدلا من الكهرباء في تشغيل الاجهزة الموجودة في غرفة خزان الوقود الامر الذي يستبعد ظهور الشرارة ومن تدابير الحيطة ايضا ملء غرفة خزان الوقود بغاز الازوت الخامل كيميائيا وعزلها عن صالون الركاب باحكام.

ويقول مصممو الطائرة الجديدة ان الهيدروجين اكثر انواع الوقود فعالية ونقاوة وقدرته على توليد الطاقة الحرارية اكبر ثلاث مرات من قدرة الكيروسين الذي يستخدم وقودا للطائرات الان برنامج لحماية اثار التاريخ والثقافة في موسكو

ماذا تعرف عن العقاقير والادوية الطبية

تقول مجلة الصحة العالمية عن العقاقير التي تدخل في الادوية يجب عدم عرض اية عقاقير للبيع ما لم يتم التاكد من نوعيتها وفعاليتها وامنها وسلامتها. والمسؤولية في ذلك تقع على عاتق الاطراف والجهات المختصة التي تكفل مدى نوعية وسلامة العقاقير. كما يجب ان يكون هناك اتصال بين تلك الجهات المختصة وبين من يقومون بالتوزيع وذلك من اجل مبادلة المعلومات الضرورية.

العقاقير الضرورية او الاساسية

فالاقطار ذات الثروات المحدودة في حاجة الى ان تسوغ مشتريات العقاقير لكي تجعل من انظمة الرعاية الصحية فعالة ومؤثرة وذلك لتلبية حاجات الرعاية الصحية الاساسية. فعلى هذه الاقطار ان تكيف قائمة العينات وفق حاجاتها الوطنية المعينة.

متابعة العقاقير والاشراف عليها

ان كل من يستخدم او يصف العقاقير يجب ان يتاكد من خلوها من المخاطر او المجازفة. فالتاثيرات المضادة للعقاقير تحتاج الى متابعة عن كثب وذلك للتاكد من خلوها من الاضرار والاخطار.

اسماء العقاقير

احيانا تجد ان الدواء الواحد يباع تحت عدة اسماء من الماركات المسجلة، وهذا يختلف من بلد الى بلد. كما ان الدواء قد يشترك مع دواء اخر في عدة منتجات للماركة المسجلة. كما يجب ان لا يكون هناك ادنى شك في تركيبة اي نوع من الادوية. فتصنيع الادوية مهمة معقدة ودقيقة: كما يجب ضبط كل مرحلة بعناية وحرص شديدين. كما يجب ان يكون هناك مستويات معينة يتعرف من خلالها المفتشون عن الادوية التي تباع في الصيدليات او غيرها. وكما ان البلاد التي تستورد العقاقير الطبية تحتاج الى ان تعرف او تتاكد من ان هذه الادوية انتجت وفق مواصفات محددة ومعينة من حيث النوعية والفعاليات.

مختبرات طبية لضبط وفحص نوعية الادوية

يجب ان تخضع الادوية الى فحص وتحليل شاملين من قبل القائمين على ذلك العمل قبل تداولها وانتشارها. وذلك للتاكد من وجود اية اخطار او اضرار جانبية عند استخدام الادوية.

التلفزيونات الكبيرة

تشتد المنافسة بين الشركات الالكترونية خصوصا في مجال صناعة التلفزيونات الملونة احدى المؤسسات الالكترونية العالمية بدأت بصناعة تلفزيونات كبيرة الحجم مساحة الشاشة [٢ر١ × ٥ر١) م. ووزن الجهاز ١٥٠ كلغم.

وهكذا بدأ العمل في المؤسسات الالكترونية العالمية لصناعة الشاشات الملونة الكبيرة التي تغني عن السينما. هذا الانجاز المميز في عالم الالكترونيات حققته احدى الشركات اليابانية.

من هنا وهناك

نسي زوجته والسيارة

تعطلت سيارة زوجين في السبعين من العمر يقومان برحلة عبر اسبانيا في فالنسيا عند الساعة الخامسة صباحا. فترك الزوج زوجته تحرس السيارة وراح يبحث عن ميكانيكي لاصلاح السيارة ووفق بايجاد واحد لكنه لم يوفق بقيادته الى مكان السيارة المعطلة... فقد نسي اين تركها. ولم تتمكن الشرطة التي ابلغت بالامر من ايجاد السيارة الا عند الساعة ١٣٫٣٠ وكانت الزوجة صامدة بالقرب منها لاكثر من ثماني ساعات وسط حر شديد بعد اصلاح العطل تابع الزوجان رحلتهما على طرقات الاندلس محاولين تجنب السقوط في حفر الطريق والذاكرة.

مقايضة غريبة

نسي متعاطي مخدرات من افريقيا الجنوبية رجله الاصطناعية في عيادة طبيب... كان يسرقها. وفي صباح اليوم التالي ورغم المحاذير حمل نفسه على عكازات وتوجه الى العيادة وطالب الطبيب باعادة رجله الاصطناعية. فعرض الطبيب على الشاب البالغ من العمر ٣٠ عاما مقايضة غريبة. فمقابل اعادة الرجل الاصطناعية طلب الطبيب استعادة الادوية المضادة للسعال والاقراص التي كان السارق قد تناولها ونسي نتيجة ذلك ان يحمل مع كيس الادوية الاخرى التي سرقها... رجله الاصطناعية...

الشعر وجبته المفضلة

افادت صحيفة الفلاحين امس الجمعة ان يانغ كسنيا وكسيانغ صيني صغير في الثامنة من عمره يجد منذ طفولته لذة خاصة في التهام اي شعر قد يسقط تحت استانه حتى لو كان شعر قطة او صوف كنزة.

بدأ هذا الميل عند يانغ وهو في السنة الاولى من عمره واولى ضحاياه كانت والدته وجدته. واذا ما ترك على هواه يفتك بشعره هو ولكنه يانف التهام الشعر من عند الحلاق على حد قول الصحيفة التي اوضحت ان يانغ في ما عدا ذلك يشبه الاطفال الاخرين من جيله.

خمسة افلام متنوعة ضمن نشاطات النادي السينمائي الاردني اليوم

خمسة افلام متنوعة يقدمها النادي السينمائي يوميا وضمن عروضه المنهجية في مقره بضاحية الرشيد والتي ينهج بها غرار السينماتيك حيث سيقدم اليوم الجمعة ١٩٨٨/٨/١٩ خمسة افلام اجنبية كالاتي:

في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم الرجل الذي يعرف كثيرا.

في الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم ذا هاولينغ.

في الساعة الخامسة مساء يعرض النادي الفيلم اغتيال تروتسكي ويعرض ضمن الحلقة الدراسية المنعقدة في النادي السينمائي الاردني وعقب العرض مناقشة يديريها الناقد السينمائي حسان ابو غنيمة.

في الساعة الثامنة مساء يعرض النادي الفيلم تربل ان مايند وهو من افلام الخيال العلمي.

في الساعة التاسعة والنصف ليلا يعرض النادي الفيلم تين وولف.

ملخص ما نشر في الحلقة الأولى

في النزاع الاخير، بل في اللحظة الاخيرة التي كان فيها رافت الهجان يستقبل الموت، همس في اذن زوجته «مدام سمحون»: انا لست يهوديا يا هيلين!! ولست اسرائيليا!! انا مصري ومسلم!! وللحظة بدت «مدام سمحون» كأنها لم تع شيئا فعاد رافت يؤكد لها: تاكدي انني في كامل الوعي. واعرف تماما ما اقول واضاف: اسالي جهاز المخابرات المصري عني!!

ولكن السيدة «سمحون» لم تصدق ذلك في البداية. اذ اعتقدت ان ديفيد «رافت الهجان» كان في طور الهذيان وانعدام الوعي غير ان كلماته لم تغب لحظة عن خاطرها بل ظلت تطرق سمعها ليل نهار. وتبعث في قلبها رعدة شديدة من الخوف. فما الذي يمكن ان يحدث لها، لو ان هذا الكلام كان هو الحقيقة!! وما الذي ستفعله ان اكتشف الاسرائيليون هذا الامر!! وما الذي يمكن ان يحدث لها وهي المراة الالمانية التي ينظر اليها «اليهود» بعين الشك والريبة، كونها من بلاد لها «ماض» غير مطمئن بالنسبة لليهود!! وما الذي ينتظر ولديها ايضا!!

واغلقت السيدة «سمحون» صدرها على هذه الحقيقة. الى ان ظهر في المانيا فجاة «نهاد كامل» رجل الاعمال المصري، الذي يتنقل بين عواصم العالم كانه الظل. وكان نهاد كامل صديقا قديما لها قبل ان تتزوج من رافت الهجان، بل وقبل ان تتعرف على رافت الهجان. ولما كانت السيدة سمحون تثق بنهاد كامل، فقد حملته رسالة غامضة الى مدير المخابرات المصرية، تبلغه فيها ان «ديفيد شارلي سمحون» توفي!! وما ان التقط مدير المخابرات المصرية هذه الرسالة، حتى عقد اجتماعا عاجلا، تمخض عن سفر رجلين من رجالات المخابرات المصرية الى المانيا وكان عزيز الجبالي الذي «صاحب» الهجان طوال عشرين عاما، وانعقدت بينهما صداقة حميمة، ولكن على البعد!! قد اصر هو الآخر على السفر الى المانيا رغم خطورة الامر لكي يقوم بوداع صديقه الوداع الاخير ويصلي عليه صلاة الجنازة!!

وهكذا، وصل عزيز الجبالي الى المانيا والتقى برافت الهجان الذي كان مسجى في تابوت امامه، فقرا عليه سورة يس، ثم صلى عليه صلاة الجنازة.. وخرج وهو يقول له: مع السلامة يا رافت!!

واذ غادر عزيز الجبالي الغرفة التي كانت تحتوي جثمان صديقه، حتى قرع جرس الهاتف في بيت السيدة سمحون، فرفعت السماعة وهي في حالة من الهلع، وجاءها صوت مفعم بالهدوء والثقة:

هل تسمحين لنا بزيارتك!!

وتضاعفت مخاوف السيدة الالمانية اكثر، حينما خطر ببالها ان الزائرين يمكن ان يكونا قد جاءا من اسرائيل بعد ان عرفا بقصة الرسالة التي بعثتها الى مدير جهاز المخابرات المصري!!

رأفت الهجان

«كنت جاسوسا في اسرائيل»

الرواية الكاملة لصالح مرسي

الحلقة الثانية

سر الرسالة التي لم تكتمل؟

.. ضعي ثقتك في هؤلاء الناس.. انهم اهلي!!

البحث عن الحقيقة

لم تكن السيدة «هيلين سمحون» من ذلك النوع من النساء اللاتي يستعذبن الضعف او يستسلمن للخوف.. ففوق تربيتها الالمانية الصارمة، واعتزازها بالانتماء الى شعب كانت - ولا تزال - مؤمنة اشد ما يكون الايمان انه يستطيع تحقيق المعجزات.. فقد ولدت في حجر الآلام والهزيمة والدمار واحذية الجنود الغليظة تطأ ارض بلدتها الصغيرة في عجرفة واستعلاء.. ولولا تلك القصص التي عاشتها وعاصرتها وسمعت عنها منذ ان وعت عيناها حقائق الحياة، ولولا معرفتها اليقينية بما يمكن ان يفعله الاسرائيليون خاصة مع بني جنسها، بالحق وبالباطل، لعالجت الامر باسلوب مختلف.. لقد عاشت المأساة طفلة، فرض عليها قدرها ان تاتي الى هذه الدنيا قبل نشوب الحرب العالمية الثانية ببضعة اشهر، فنمت في احضان الكارثة، وكان عليها ان ترى بعيني طفلة كيف انهار كل شيء، وكيف كان على بني جنسها ان ينهضوا من جديد.

كانت الساعة تقترب من الخامسة مساء عندما خلا البيت الا منها ومن فرانز العجوز، وهي منذ ان تلقت تلك المكالمة التليفونية في الصباح، راحت تستعد لهذا اللقاء الذي كان مقدرا له ان يتم بعد دقائق.. صرفت الخدم والسكرتيرة ولم تستبق معها سوى وصيفها ومدير بيتها ومخزن اسرارها وصديقها الوفي لخمسة وعشرين عاما طلبت الى فرانز ان يبقى الى جوارها فرحب العجوز بعد ان لاحظ توترها، لكنه لم يسأل عن الاسباب تادبا، ومنذ ان خلا البيت الا منها ومنه، وهو دائما هناك، ما ان تحتاج الى شيء، او تطلب شيئا، حتى تجده ملبيا باسرع مما اعتاد، بل ربما اسرع مما يجب!!

كلما اقتربت الساعة من الخامسة ازداد توترها، راحت تذرع البهو الفسيح جيئة وذهابا، من خلف زجاج النوافذ كانت ترقب الثلج المندوف وهو يتهادى صابغا الدنيا بلونه الابيض، كم كان ديفيد يحب منظر الثلج هذا. كم كان يطرب كطفل وهو يصيح فيها طالبا اليها ان تاتي لتشاهد سقوطه معه، شرقيا كان ديفيد، شرقيا حتى النخاع! هذا الثعلب الذي، منذ ان التقت به، وهو يهديها المفاجاة تلو المفاجاة.. لكن مفاجاته الاخيرة، فاقت كل خيال!

كم كان العمر شاقا وكم كان المشوار طويلا من هناك، من اقصى الجنوب الالماني، كانت البداية!!

في اقصى الجنوب الشرقي لالمانيا، ولدت «هيلين شيبربور» - هذا هو اسم عائلتها - في بلدة صغيرة اسمها «خام» - Cham - لاب كان يعمل جواهرجيا.. كانت البلدة جد صغيرة، وكان الناس فيها يعرفون كل الناس، ولكن الهر «كارل شيبربور» - والد هيلين - كان يتمتع باحترام خاص بين سكان البلدة والقرى المجاورة، لا لانه كان على قدر من اليسار ميزه عن بقية السكان، ولكن لانه كان رجلا من هذا النوع الصلب الذي لا تؤثر فيه الازمات، ولا ينحني للعواصف وكم من مأزق وقعت فيها البلدة اثناء الحرب فتخطاها الهر كارل بمهارة وحنكة، وكم من اياد مدها لاهل بلدته في صبر وكرم جعلا للعائلة كلها مكانة خاصة في قلوب الناس، ولكنه لم يستطع ان يتخطى ازمة الهزيمة والاستسلام ورؤيته لاحذية جنود الاحتلال الغليظة وهي تطأ ارض البلدة التي احبها.. فمات، وكانت هي في السابعة من عمرها.

الصمت والخوف والهلع والتوتر ولا شيء سوى نظرات الاب والام عبر زجاج النافذة الى الطرقات الخالية في «خام».. كان هذا منذ ست وثلاثين سنة كاملة، تذكر هي ذلك اليوم وكانها تراه ماثلا دون ان تغفل منه شيئا كانت تقبع مع شقيقتها في ركن من البيت وكان محظورا عليهن ان يتحركن من مكانهن او يقتربن من النوافذ او الباب.. بالامس غادر البلدة آخر جندي الماني مشيعا بالدموع والحزن والانتظار القلق والمخيف للغزاة القادمين.. استيقظت في الفجر وكان زئير السيارات والدبابات ياتي من بعيد كهزيم رعد لا ينقطع. الوجل والقلق واللهفة ونظرات الام والاب عبر النافذة تتطلع الى حيث الطابور القادم من خلف التل كالوحش الكاسر. وهزيم السيارات والدبابات يقترب ويقترب. وحركة ابيها وهو يذرع البيت جيئة وذهابا، وشحوب امها وبكاء اختها لكنها ارتجفت حتى الاعماق عندما شهقت امها مشيرة الى حيث مدخل البلدة فاذا هي قد حوصرت من كل اتجاه.. في الليلة السابقة وبعد انسحاب جنود الوطن وقد اخذ منهم الاعياء والتعب كل مأخذ، اجتمع الرجال في الكنيسة - هكذا عرفت فيما بعد وهي تستعيد مع الكبار احداث اليوم المروع - واستقر الراي على ان يلزم الجميع بيوتهم عند مجيء الامريكيين.. اتفق اهل البلدة على ان يتركوا الشوارع خالية للغزاة القادمين.. من الخارج ارتفع صوت يتحدث في الميكرفون بلغة لم تفهمها، ورأت اباها ينصت باهتمام وقد شحب لونه شحوبا رهيبا.. انتهى النداء فاذا الام تسأل الاب عما يقول صاحب الصوت الزاعق في الميكرفون، واذا الاب يدمدم في غضب:

«اي جنون هذا»؟!

«ما الذي يطلبه الامريكيون يا كارل»؟

«انهم لا يطلبون ولكنهم يسالون ان كنا سنستسلم ام سنقاوم؟!»

حاولت الام تهدئة زوجها فقالت في رفق:

«اليس هذا من حقهم؟!»

«اي حق والشوارع خالية والابواب موصدة»!

«كارل»

«اختنق صوت الاب واحتقن وجهه وهو يهدد:

«انه الاذلال.. انهم يريدون اذلالنا»!

«عاد الصوت يسري في سماء البلدة عبر الميكرفون فصاح الاب:

«انه يسأل مرة اخرى.. انه يعيد السؤال»!

«هتفت الام في فزع:

«لم لا نعطيهم ما يريدون»؟!

التفت الهر كارل نحو زوجته وكانت نظراته تطلق حمما، فصاحت الام ملتاعة:

«من اجل الصغار.. من اجل كل الصغار في البلدة يا كارل»!

هم الرجل بالرد لكن نظرة منه حانت نحو النافذة فاذا به يتصلب كمن مسته صاعقة، بدا جاحظ العينين شاحب الوجه مرتجف الملامح.. اندفعت زوجته نحو النافذة في هلع:

«كارل.. ماذا هنالك»؟

ما ان وصلت الى النافذة والقت ببصرها الى الخارج حتى ارتدت شاهقة:

«انهم يرفعون العلم الابيض فوق الكنيسة»!

«عاد الصوت الزاعق في الخارج عبر الميكرفون يتصايح من جديد، اختنق صوت الام متسائلة في هلع:

«ماذا يقول هذا الجندي بحق السماء»!

ترنح الهر كارل في وقفته، خطا نحو مقعده والقى بنفسه فوقه وهو يقول:

«انه يطلب الى كل بيت ان يرفع على بابه علما ابيض»!

ككرة من مطاط ارتدت زوجته نحو دولاب في طرف المكان وهي تهتف:

«فلنعطهم ما يريدون»!

وكان الاب يتمتم:

«انه الاذلال.. انه الاذلال»!

في هلع كانت الام تبحث في الدولاب حتى اخرجت منه مفرشا ابيض فردته امام زوجها الذي رفع راسه اليها وقد جحظت عيناه واحمرتا وكانت هي تتوسل:

«ليس من اجلنا، ولكن من اجل الصغار»!

ونكس الرجل الشاهق رأسه. هيلين لا تنسى تلك اللحظة ولو عاشت الف عام، رأت اباها ينكس رأسه، وجسده يهتز بعنف، ودموعه تتساقط!!

وعندما كانت الام تضع المفرش فوق عصا اتت بها من الداخل، وعندما فتحت باب البيت وتقدمت حاملة علمها الابيض كي تعلقه على الباب كان الاب ينوح:

«انتهى كل شيء، انتهى كل شيء»!

يومها اقسمت هيلين شيبربور - وهي في السابعة من عمرها - الا ترفع العلم الابيض مرة اخرى، ابدا!

«سيدتي.. سيدتي»!

التفتت هيلين نحو فرانز في دهشة، كان هذا قد اقترب منها حتى كاد يلتصق بها.

«ماذا بك يا فرانز»؟

«هل سيدتي على ما يرام»؟

دهشت وهي تستدير بكليتها نحوه:

«نعم.. لم السؤال»!

في حنان جاءها صوته:

«عفوا سيدتي.. ولكني ظللت انادي عليك دون ان....»

قاطعته وقد ادركت ما حدث:

«كنت اتذكر يوم العلم الابيض»!

تقلصت ملامح فرانز فلقد كان يعرف اية ذكرى اليمة في حياة سيدته هذا اليوم.. تمتم:

«هل انت خائفة»؟

«ربما»!

قالت هذا وهي تهرب من نظراته فعاد يسأل مقتربا من هدفه:

«هل اتيك بالشاي»؟

نظرت في ساعة يدها وهي تمتم:

«ليس هناك وقت، سيصل الضيفان بعد ثوان»!

اقترب من هدفه اكثر:

«هل هما غريبان»!

«لست ادري يا فرانز.. في الحقيقة اني لا اعرف يقينا»!

«وهل هما اسرائيليان»؟

التفتت نحو العجوز مبتسمة، قالت:

«ارجو الا يكونا كذلك»!

هم العجوز بالسؤال عندما غمر البهو شعاع ضوء السيارة التي كانت تقترب من البيت، التفت كلاهما نحو النافذة، وكانت السيارة قد اكملت دورتها حتى توقفت امام الباب الخارجي للحديقة.

«لقد وصلا»!

وكانت جملتها ايذانا بانصراف فرانز على عجل كي يستقبل الضيفين!

لم يكن الضيفان اللذان وصلا الى منزل ارملة المرحوم «ديفيد شارل سمحون»، سوى الشابين اللذين، قبل اربع وعشرين ساعة بالضبط. دخلا الى مطار القاهرة الدولي: صاحب المحلات التجارية، ومهندس التبريد الذي كان في صحبته.

كان الجو في الخارج قارس البرد، ولذلك فعندما عبر الشابان الحديقة ووصلا الى باب البيت، كان فرانز العجوز هناك في استقبالهما، وكانا يرتديان معطفين ثقيلين، كما كانا يضعان قبعتين تخفيان ملامحهما. قال احدهما مخاطبا فرانز:

«اننا على موعد مع فراو سمحون»!

افسح العجوز الطريق الى الداخل:

«انها في انتظاركما يا سيدي»!

دلفا الى البيت بسرعة التماسا للدفء، اغلق فرانز الباب وتسلم معطفيهما وقبعتيهما، ثم قادهما الى الداخل. وهناك بالقرب من البيانو الابيض، كانت «فراو سمحون» تقف في استقبال ضيفيها!

كان اكثر ما ادهش السيدة سمحون في هذين الشابين، ليس اتقانهما اللغة الالمانية فقط بل لانهما ايضا كانا يتقنان فن الحديث!

ما ان اشارت اليهما بالجلوس حتى كان فرانز يدفع امامه عربة الشاي في خفة ورشاقة، حتى استقرت العربة الى جوارها فقال:

«هل تامر سيدتي بشيء آخر»!

ابتسمت هيلين وهي تنظر اليه في امتنان قائلة:

«شكرا يا فرانز، ويمكنك ان تنصرف اذا احببت»!

«سابقى حتى البي اي طلبات للسيدين يا سيدتي»!

جاءت جملته حاسمة حازمة وكانها قرار فلم تعترض، احنى رأسه في ادب ثم انسحب على الفور، لمحت السيدة سمحون على وجهي الشابين علامات اعجاب فقالت مجاملة:

«لا بد انكما في حاجة الى شراب ساخن، فالجو في الخارج شديد البرودة»!

ابتسم احدهما وكانت ملامحه تنبيء عن حزن حقيقي:

«لا يعادل برودة الجو في بلادك يا سيدتي سوى دفء استقبالك لنا»!

رفعت اليه عينين دهشتين، اثلجت المجاملة صدرها، ارادت ان تردها له، قالت وهي تصب الشاي:

«ولا يعادل رقة حديثك سوى اجادتك للغة الالمانية»!

قال الثاني مبادرا:

«لا بد ان فراو سمحون تعرف مدى اعجاب الشعب المصري بالمانيا وشعبها»!

كانت هذه اول اشارة من الشابين تنبيء عن جنسيتهما.. داخلتها راحة صادرها على الفور خوف عربيد.. فمن يدريها انهما مصريان حقا. لقد سافرت الى اسرائيل كما زارت مصر، وهي تعلم يقينا ان الملامح متقاربة الى حد كبير.. ثم، الم يقل لها ديفيد انه ولد في مصر، وعاش فيها حتى صدر شبابه!!

سرعان ما ردت في صدرها هذا الاحساس بالارتياح. قدمت لهما فنجاني الشاي وسألتهما ان كان احدهما يرغب في قطعة من الكعك.. ما ان اعتذرا، واعتدلت هي في جلستها، حتى قال الاول باسلوب مباشر:

«سيدتي.. اسمحي لي ان اقدم لك عزاء الشعب المصري والحكومة المصرية وجهاز المخابرات المصري معا»!

احنت هيلين رأسها شاكرة. فاستطرد الفتى:

«كان من حسن التدبير انك ارسلت رسالتك مع الهر نهاد كامل»!

داهمها اضطراب مفاجيء، فها هي تترك لهما الحبل على الغارب دون ان تحتاط، هتفت بصوت جاء مرتجفا بالرغم من لهجة السخرية التي حاولت اظهارها:

«الا يحق لي ان اعرف اسم من اتحدث اليه؟»

همّ الفتى بالحديث، فوضعت فنجان الشاي جانبا، واستطردت وكأنها تقف خلف احد المتاريس في ساحة قتال:

«انك يا سيدي لم تقدم لي نفسك صباح اليوم، وبالرغم من ذلك، فلقد سمحت لنفسي ان استقبلك حتى نسوي تلك الامور التي قلت انها معلقة بين شركتينا»!

لم يسفر هجومها الباغت عن شيء، فلقد ابتسم الفتى وقال في وضوح آسر:

«وهل للاسماء في مثل هذا الموقف قيمة حقيقية»؟!

جاءت كلماته مباغتة، وكان على حق، فلقد كان يستطيع، وهو يستطيع ان يدعي لنفسه اي اسم، ازداد اضطرابها لولا انه عاد الى الحديث.

«لقد حمدنا لك ايضا يا سيدتي انك ارسلت الرسالة على الآلة الكاتبة، حتى التوقيع، دون ذكر اسم المرسل اليه»!

كان يعطيها الدليل الكامل على ان رسالتها قد وصلت اليهم.. ولكن، من هم؟! تململت في جلستها وهي تفرك كفيها، فمال نحوها الفتى وكأنه يعفيها من كل هذا التردد قائلا:

«لم لا نحسم الامر الآن قبل ان نسترسل في الحديث»؟!

رفعت اليه عينيها متسائلة عما يقصد، وكان هو يضع فنجان الشاي جانبا، ثم يخرج حافظة نقوده، لتمتد اصابعه اليها في حنكة من يعرف طريقه جيدا.. وما لبث ان اخرج ورقة مالية غريبة الشكل، ونهض اليها مقدما تلك الورقة المالية قائلا:

«هذه نصف ورقة مالية من فئة المائة مارك القديم»!

اعتراها اضطراب عنيف، وتساءلت كيف غفلت عن هذا الامر، وداهمتها صور من الماضي البعيد راحت تتكاثف وتتصاعد الى رأسها في سرعة فكأنها تفتح جرحا لم يندمل رغم مرور السنين، امتدت يدها لتأخذ نصف الورقة المالية، هتف في داخلها هاتف ان احذري فلم تظهر ما كان يعتمل في صدرها من انفعال، جاء صوت الشاب واثقا:

«لقد الغي هذا المارك وانت لا تزالين صبية صغيرة في بلدة خام»!

كانت نظرة واحدة الى نصف الورقة المالية الذي قدمه لها الشاب كافية لان تدرك كل شيء، لكن هذا الذي قاله جعلها تنتفض انتفاضة من وجد نفسه عاريا في الطريق العام.. اختلطت الذكريات البعيدة والقريبة في اضطراب عنيف، من هذا الفتى الذي يعرف عنها كل شيء؟ ثم من هذا الفتى الذي يعرف حياتها في «خام» التي غادرتها منذ عشرات السنين وان كان جذورها لا تزال باقية في تلك البلدة البعيدة؟ عادت تنظر الى الورقة المالية في امعان فلم تستطع ان تخفي اضطرابها الذي تزايد، وعندما عاد الفتى الى الحديث رفعت اليه عينين دامعتين، فلاول مرة - منذ ان رحل ديفيد - كانت تشعر بالراحة والامان.. قال الفتى الشرقي وكأنه يداعبها:

«كنت في العاشرة من عمرك عندما الغي هذا المارك.. اليس كذلك»؟!

هزت رأسها ايجابا وايقنت الان انها سارت في الطريق الصحيح، فعلى احد وجهي نصف الورقة، كان خط ديفيد هناك، وكانت كلماته تقوله: «.. هؤلاء الناس، انهم اهلي»! ثم كان توقيعه ايضا، ذلك التوقيع الذي لا يمكن لعينها ان تخطئه!!

عاد الفتى الشرقي الى الحديث مرة اخرى:

«لو انك بحثت في حافظة نقود الهر سمحون، فلسوف تجدين النصف الثاني لهذه الورقة المالية، ولسوف تكتمل الرسالة بالتاكيد»!

قالت بصوت مرتجف وهي تنهض من مكانها:

«لقد عثرت عليه في اليوم التالي لوفاته»!

ابتلعت عيناها الدموع في محاولة جاهدة لتتمالك نفسها:

«لكم حيرني الامر.. كنت.. ولكن.. لا استطيع.. ان.. عفوا.. لحظة.. هل؟!!»

توقفت، تمالكت نفسها وهي تندفع نحو السلم المؤدي الى الطابق العلوي:

«هل تسمحان ايها السيدان، لحظات واعود اليكما»!

هرولت صاعدة الدرج حتى اختفت، احس الشابان بحركة خلفهما فالتفتا بسرعة وكان فرانز يقف هناك عند باب نصف مغلق.. ابتسما له في ود فسأل:

«هل يأمر السيدان بشيء»؟!

قبل ان يرد احدهما عليه، جاء صوت هيلين وهي تصيح في لهفة من فوق الدرج:

«فرانز.. فرانز»!

اندفع فرانز مهرولا نحوها وكانت هي تخطف الدرج خطفا:

«سيدتي»!

عندما وصلت هيلين الى نهاية الدرج كانت تحمل في يديها نصفي ورقة مالية من فئة المائة مارك الماني الذي الغي في عام ١٩٤٨، كان كل نصف من النصفين مكملا للآخر تماما.. مدت يديها نحو العجوز:

«هل تذكر هذه الورقة»؟!

ولم يكن فرانز في حاجة لان ينظر او يتذكر، هذا السر الذي اطلعته عليه سيدته ذات يوم بعد وفاة «السيد» فبدا له لغزا محيرا.. لم يكن في حاجة الى ان ينظر او يتذكر، فلقد كان القلق يأكله على سيدته التي كانت ترتجف الان امامه بسعادة غريبة!

حدث هذا في اليوم التالي لوفاة الهر سمحون مباشرة.. كان ما قاله لها ديفيد قبل ان يسلم انفاسه الاخيرة محيرا ومخيفا، واصبح عليها ان تفكر فيما يجب ان تفعله، ولم يكن هذا سهلا، راحت تقلب الامر على كل وجه، ثم ادركت في النهاية - من اجل الصغيرين - انه لا بد من البحث عن الحقيقة مهما كان الثمن!

في اليوم التالي للجنازة اغلقت عليها الابواب ففسر الجميع ما حدث على انه مزيد من الحزن. فتحت ادراجه وراجعت اوراقه وقلبت فيها وقرات كل سطر وبحثت في كل ملف، فبدا لها كل شيء طبيعيا تماما.. ازدادت حيرتها وكادت تركن الى القول بأن ما قاله ديفيد لم يكن سوى هذيان دفعته اليه الآلام، عادت الى الاوراق مرة ومرة ولم يكن معقولا ان يقول ديفيد ما قاله دون ان تكون هناك اشارة اليه في الاوراق.. لكنها عندما امسكت بحافظة نقوده عثرت فيها على نصف ورقة مالية من فئة المائة مارك القديم.. دهشت وهي تتذكر تلك الايام السوداء من عام ١٩٤٨، عندما الغي المارك الالماني ليحل محله مارك جديد، كانت صبية في العاشرة من عمرها لكنها تذكر جيدا كيف فقد الناس اموالهم ومدخراتهم بعد ان اصبح على الواحد منهم ان يغير ما يملك بثلث قيمته فقط، تذكرت كيف صرفوا لكل فرد اربعين ماركا وكان عليه ان يبدأ بهاحياته من جديد، من الصفر ومما تحت الصفر. كان على الشعب الالماني كله ان يبدأ في بناء بلده.. غير ان نصف الورقة التي عثرت عليه في حافة نقود ديفيد كان يحمل رسالة موجهة اليها، رسالة ناقصة.. فعلى احد وجهي العملة قرأت:

«هيلين.. ضعي ثقتك في.....»

ثم لا شيء!!!

بدا لها الامر غريبا فعادت تبحث في اوراقه من جديد لعلها تعثر على النصف الآخر، تساءلت بينها وبين نفسها ان كانت هناك علاقة بين ما افضى اليها به وبين هذه الورقة المالية الغريبة. ادركت انه لا بد وان تكون هناك علاقة ما.. تحدثت الى فرانز عن الرسالة الناقصة لكنها لم تجرؤ على البوح لهبسرها المروع..

و... وها هما النصفان الآن متجاوران في يديها وكانت الرسالة قد اكتملت امام عينها وعيني فرانز معا..

راح كل منهما يعيد قراءة الرسالة مرة ومرة وكأنه لا يصدق عينيه، كانت الرسالة تقول بعد ان اكتملت:

«هيلين.. ضعي ثقتك في هؤلاء الناس، انهم اهلي»

وكان التوقيع «ديفيد».

رفع فرانز عينيه نحو سيدته متسائلا في اضطراب:

«هل سيدتي واثقة من ان هذا هو توقيع الهر سمحون»؟!

دون شك»!

قالتها هيلين في ثقة وهي تخطو نحو الشابين وقد ارتسمت على شفتيها ابتسامة عرفان، نهض الشابان لاستقبالها في ادب فوقفت قبالتهما وهي تمد اليهما يديها قائلة:

«يخيل الي ان من حقكما ان تطلعا على نصفي الآخر»!

قال احدهما وكان قد اختطف نظرة سريعة وحادة الى نصفي الورقة المالية:

«انهما الآن من حقك وحدك يا سيدتي، فالرسالة موجهة اليك انت»!

كانت هيلين الآن شامخة، وكانت سعيدة.. التفتت نحو العجوز قائلة:

«فرانز يا صديقي.. تستطيع الآن ان تنصرف مطمئنا، انهما صديقان»!

ولاول مرة منذ دخل الشابان الى البيت، عرف الابتسام طريقه الى شفتي العجوز الذي ضم قدميه في ادب الماني صارم وهو يحني رأسه محييا سيدته:

«سيدتي»!

ثم ما لبث ان التفت نحو الشابين، واحنى لهما رأسه فردا تحيته.. ثم استدار ومضى.. وكانت خطواته تبدو راقصة!!

كان لاكتمال الورقة المالية القديمة، وبالتالي اكتمال تلك الرسالة الغامضة التي وجهها ديفيد شارل سمحون الى زوجته هيلين، تأثير السحر عليها.. ففي الدقائق التالية لمغادرة فرانز البيت، انكرت هيلين على نفسها ذلك الاحساس الغامر بالراحة والسعادة معا وهي - في حقيقة الامر - لم يكن يعنيها ان يصدق ما قاله زوجها قبل وفاته او يكون هذيانا، فلقد كانت هذه حياته وهو حر فيها.. ولكن كان ما يعنيها في الدرجة الاولى ان تعرف الحقيقة قاطعة.. ذلك ان الامر لا يخصها بقدر ما يخص الصغيرين ومستقبلهما، بل.. وانتماءهما الى شعب بعينه.. وكانت الآن، وهي تجلس قبالة هذين الشابين تعرف يقينا انها تقترب من الحقيقة بسرعة لم تتخيلها!

عادت الى مقعدها وهي تضم نصفي الورقة المالية بيدها وكأنها تضم كنزا.. استردت نفسها واعتدلت في مقعدها وهمت بالحديث عندما بادرها احد الشابين:

«سيدتي.. لا بد لنا من توضيح نقطة تبدو شديدة الاهمية»!

نظرت اليه باعجاب، تساءلت بينها وبين نفسها: اذا كان المصريون بمثل هذا الحذق وهذه القدرة على السيطرة على المواقف واخذ زمام الامور في ايديهم، فما هذا الذي يقال عنهم؟! اومأت للشاب بأن يستمر فعاد الى الحديث وهو يضغط على حروف كلماته كي يؤكدها:

«انه على درجة كبيرة من الاهمية ان نقول: اننا لسنا مفوضين بسماع شيء منك، كما اننا لا نملك اجابة على اي سؤال قد يخطر ببالك»!!

كتمت انفاسها وكأنها لا تريد لكلمة ان تفوتها، واستطرد الشاب:

«اننا - مع تعازينا القلبية واسفنا الشديد لوفاة الهر سمحون - نرجو ان تقبلي دعوة الحكومة المصرية لقضاء اي عدد يروق لك من الايام في القاهرة»!

البقية ص١٦

قراءة في قصيدة الانتفاضة: ديوان الحجر مثلا

● بقلم: ابراهيم خليل

تتعاظم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة يوما بعد يوم وتكبر انجازاتها شهرا بعد شهر. سواء على المستوى الفلسطيني خاصة او المستوى العربي والدولي عامة وقد بات من المحقق ان المؤرخ العربي بعد اجيال سيقف امام هذه الظاهرة ليدرسها ويقول كلمته الحقيقية. كلمته الجديدة بلن تقال، وان كان بعض المؤرخين والسياسيين المفكرين اصبحوا من الان في موقف يسمح لهم بتقويمها على المدى التاريخي.

يقول برهان غليون «الانتفاضة هي بداية الهجوم العربي المضاد بعد الهزائم المتكررة التي عرفها العرب في العقدين الماضيين. وهي تفتح امام العرب امكانية جديدة لرؤية البدائل الممكنة لسياسة التسليم بالامر الواقع. والجمود الانتظاري واستهلاك الذات في الاقتتال الاهلي. بهدف التعويض عن الهزائم الخارجية بهزائم جزئية نلحقها بجار ضعيف او ببعضنا بعضا. فالانتفاضة سارعت في نقل الشعب الفلسطيني من موقف الاستهلاك الرمزي الى موقف تؤكد فيه على الكرامة المستعادة. وما يحصل في فلسطين اليوم هو انتفاضة الروح المدنية العربية التي تعرضت في السنوات الماضية - وما زالت - لاقسى الامتحانات حين اصبح ابناؤها هم اعتى اعدائها واشد الناس رغبة في تدميرها، وتقويضها وتقويض حلمها بالتحرير والوحدة.

ويذهب الباحث السياسي عبدالاله بلقزيز الى ان الشعب الفلسطيني يكتب منذ مطلع ديسمبر (كانون اول الماضي) تاريخا جديدا للامة العربية. وهذا التاريخ ليس تاريخا منقطعا عما مضى، فهو يتجاوز فترات الاستسلام والخذلان ويوقظ في الحاضر ذكريات انتفاضة دمشق (١٩٢٥ - ١٩٢٧) ضد الفرنسيين. وانتفاضة فلسطين (١٩٣٦ - ١٩٣٩) وانتفاضة عمر المختار ضد الايطاليين. وانتفاضة عبدالكريم الخطابي ضد الفرنسيين. وانتفاضة الثورة الجزائرية ضد الاستيطان الفرنسي (١٩٥٤ - ١٩٦٢).

فالتاريخ العربي المعاصر يستعيد عافيته وتكتبه هذه المرة اصابع الاطفال والنساء والعجائز بفلسطين ممن يمسكون بالحجارة متصدين لاكثر جيوش المنطقة عددا وعدة واسلحة وتطورا ولاكثر رموز الامبريالية تقدما وقدرة على فرض المشاريع الاستعمارية. ان ما اوجدته الانتفاضة هو اولا واخيرا يتلخص بالكلمة التالية «لقد كان المسلم به ان الشعب الفلسطيني لا يحسن ان يتكلم. واذا تكلم فانه يفسد اللعبة.. وها هو بانتفاضته قد تكلم وافسد عليهم اللعبة». وثورة الحجارة بوصفها ملحمة عربية جديدة فاجات كثيرين غير انها لم تفاجيء القلة ممن امسكوا بجمر القضية منذ عقدين من الزمن. صحيح ان ايديهم تحرقت حتى نضجت وهم يلعبون بالنار من غير ان يحس بهم احد، او يتنادى قوم لنصرتهم، ولذلك فان النقلة في الفكر العربي من موقع المتفرج الى موقع المشارك في الانتفاضة نقلة بطيئة. وما تزال الى الان رهينة ترددها وعجزها الداخلي. اما بالنسبة للفكر والادب الفلسطيني فقد ظلا على الدوام يريان شبح الانتفاضة المقبلة، وقيامة المسيح بعد الصلب. والامثلة على هذا ليست قليلة. فها هو فاروق عبدالقادر يتناول روايتين لسحر خليفة (الهلال: ١٠٤) مثبتا انهما روايتان تنبأتا بالانتفاضة على الرغم من انهما صدرتا قبل ذلك بعشر سنوات.

وتسلط رواية اسماعيل لاحمد حرب الاضواء على الحالة او الغليان الذي قاد الشعب الفلسطيني الى اعلان انتفاضته. فليس المهم متى بدات الانتفاضة وكيف، في اي يوم وفي اي موقع، لان بدء الانتفاضة يحتاج الى مخاض طويل وصعب. وهذا ما دارت حوله رواية (اسماعيل) التي صدرت في اول عام ١٩٨٧. وتتنبا ليلى الاطرش في روايتها: وتشرق غربا (١٩٨٧) بقيامة الشعب الفلسطيني قيامة منظمة (٢٢٥) بل تتنبا بما هو ابعد وهو استمرار هذه الانتفاضة وعجز اية قوة قمعية في القضاء عليها. وهذا ما كان. فالادب الفلسطيني وبخاصة الرواية منه رسم رؤيته للانتفاضة قبل ان تبدأ، ذلك لان الجيشان الثوري والداخلي والتنظيم الشعبي والارادة الصلبة، سبق ذلك كله. اندلاع الثورة الشعبية في كانون اول الماضي. واذا كان الشعر لم يحدد بقصائد معينة شكل الانتفاضة القادمة فانه كله.. وابتداء من عام ١٩٦٧ شعر الانتفاضة. واذا كان قد تعرض شعب فلسطين لانتكاسات بحكم العوامل المحيطة به والخارجة عن ارادته فان قصيدة الشاعر الفلسطيني المبدع لم تكن. وظلت على الدوام موشحة بلهب الثورة، خفاقة باعلام الانتفاضة التي رفعت لاحقا على اشجار السرو واعمدة الكهرباء. ولهذا لا نستغرب اذا وجدنا ادباء من فلسطين يقولون انهم لم يتغيروا بسبب الانتفاضة لان الانتفاضة - ببساطة - مزروعة في قصائدهم منذ عقدين من السنين. واذا كانت الانتفاضة هي الرد العربي الهجومي على هزائم الماضي فان الشعر الفلسطيني والعربي بصفة عامة لم يهزم. وقد ظلت قصائد المواجهة، في اكثر حالاتها ياسا واحباطا تبشر بقيامة «المسيح بعد الصلب». وانبثاق الارادة الشجاعة من عتمة الهزيمة المصطنعة، ولكن مع ذلك لا يستطيع احد ان ينكر دور الانتفاضة في اعطاء زخم جديد للشاعر المعاصر. وقد يشكل هذا الزخم على اساس ان الشاعر بات واثقا ثقة اكبر، ومتفائلا بشكل اعمق، او انه يتشكل على صورة غضب منفعل اما ضد الصهاينة الذين يقمعون بلا رحمة، مذكرا بان كثيرين من الغزاة الناشئين كانوا اساتذة في القمع ولكنهم باءوا بالفشل والخسارة، او ان الشاعر العربي وجد نفسه عاريا في شارع الانتفاضة لا يستره شيء حتى ورقة التين. فبات يعتذر في شعره جالدا نفسه بسياط النقمة لانه - ببساطة - لا يعرف كيف يؤدي دورا تضامنيا مع اطفال فلسطين، وحجارتها، وزجاجاتها الحارقة. فهو شاعر يلوذ بالصمت ولكن الصمت لا يفيد، ويلوذ بالكلمة فلا تفيده، ويلوذ بالصراخ فيجد فمه مطبقا لا يقوى على اسماع من يجاوره. هذه ثلاثة محاور ميزت قصيدة الانتفاضة.

ففي عمل شعري مثير قفز محمود درويش بقصيدته المقاومة الى مستوى مستقبلي ما كان يمكن ان يتحقق دون وعي بمنجزات الانتفاضة الشعبية. لقد انتفى الاحساس بالنقمة او الاحباط او الحزن او التفاؤل الخادع واصبحت القصيدة رؤية يتحقق في نسجها اللغوي واقع جديد، هو واقع الثورة:

ايها المارون بين الكلمات العابرة
آن ان تنصرفوا
آن ان تنصرفوا
ولتموتوا اينما شئتم ولكن لا تموتوا بيننا
فلنا في ارضنا ما نعمل
ولنا الماضي هنا
ولنا صوت الحياة الاول
ولنا الحاضر، والماضي، والمستقبل
ولنا الدنيا هنا والاخرة.

فمثل هذه الحرارة، وهذه اللهجة في شعر الشاعر، ما كانت تتحقق لولا ان الانتفاضة اعقبتها انتفاضة اخرى في جسد القصيدة، ونحن نقول هذا متجاوزين الادعاءات السخيفة التي تروج لها بعض الاصوات زاعمة ان انتفاضة القصيدة هي انتفاضة اللغة وانتفاضة الحداثة. قائلين - في هذه الجملة المعترضة - فليهناوا بحداثتهم ولغتهم الجديدة وشكليتهم الخالصة. وفي نص اخر لسميح القاسم (الهلال: ٢٢) يواجه الشاعر غزاة لا يقرأون. صحيح ان هذه القصيدة - كقصيدة درويش - مباشرة، وقليلة الرموز، وبعيدة عن كثافة الحداثيين، وبهلوانياتهم اللفظية، ومحسناتهم التصويرية، الا انها تمثل اتجاها بارزا في قصيدة الانتفاضة. فهو من موقعه - من حيث انه شاعر فلسطيني مقاوم، ومعايش للاحداث، ومشارك فيها، يتحدى الغزاة الفاشيين قائلا لهم: ان غيركم من الفاشيين كانت لهم خبرة اكبر بتكسير العظام، وقدرة اكبر على رجم المتظاهرين بالذخائر الحية، ولكن اين هم اولئك الغزاة، واين صاروا؟ اين هتلر وموسيليني؟ وهو في هذا وهذا يعبر عن روح الانتفاضة، روح الاستشهاد «الموت ولا الركوع».

موت ولا ركوع.
تقدموا
ها هو ذا تقدم المخيم
تقدم الجريح والذبيح والثاكل والميتم
تقدمت حجارة المنازل
تقدمت بكارة السنابل
تقدم الرضع والعجز والارامل
تقدمت ابواب جنين ونابلس
انت نوافذ القدس صلاة الشمس
والبخور والتوابل
تقدمت تقاتل،
لا تسمعوا
لا تفهموا
تقدموا
كل سماء فوقكم جهنم
وكل ارض تحتكم جهنم

لقد حسم الشاعر سميح القاسم قضية كبرى في هذه القصيدة. فقد كان هو الاخر قد وقع ضحية الوهم الخادع المسمى بالتجريب. ونشر قصائد مطولة لا يفهم منها القاريء شيئا ولا يستوعب صورة ولا يستوحي وحيا او فكرا. العاب لغوية لا تكشف عن حدس فني ولا مهارة ولا حتى حذلقة لغوية (مثال: سربية الصحراء، ١٩٨٥)، ولكن انتفاضة الشعر حسمت ذلك كله، وجاءت بقصيدة - قصيدة، تقتحم الجبهة وتشارك المتظاهرين في المظاهرة، هي قصيدة كالزجاجة الحارقة، التي تقيم الكنيست الاسرائيلي وتقعده.

وموقف اخر هو موقف الشاعر ابراهيم نصرالله منذ (اناشيد الصباح) وهو يسلك الطريق الحقيقي لشيطان الشعر. وقد حقق منجزات فعلية في الحواريات وفي (الفتى والنهر والجنرال) ولكن قصيدته المطولة اوراق من مفكرة شارع عربي (بيروت ١٩٨٨) تعبر عن الجانب الاخر من المسالة. وهو غضب الشاعر العربي وانفعاله ازاء صمت الشارع العربي، وصمت العواصم العربية، وترك الانتفاضة تخوض معركتها وحيدة، او التآمر عليها وعرقلة مسيرتها وافتعال الصراعات المجانية (حرب المخيمات مثلا) واطلاق الالقاب والنعوت مستعيدة تراثها الشعاري قبل ثلاثين او اربعين سنة، مع ان الانتفاضة وضعت حدا لهذا كله، واصبح المتشدقون بهذا النوع من الالفاظ اضحوكة في افواه الصغار.

قصيدة ابراهيم نصرالله تصور غضب هذا الشاعر وعجزه لانه لا يستطيع ان ينتفض ولا يستطيع ان يشارك ولا يستطيع ان يتضامن حتى بالكلمة الطيبة الصادقة:

سقطت مدن. وعواصم
لكن قاتلنا لم يزل سيدا
وفي كل عرس له الف قرص
ويصعد في كل يوم علينا
ومن دمنا منشدا مزبدا
اخي جاوز الظالمون المدى
وانتظرنا. انتظرنا. انتظرنا
فلا حق ذاك الجهاد
ولا حق ذاك الفدى

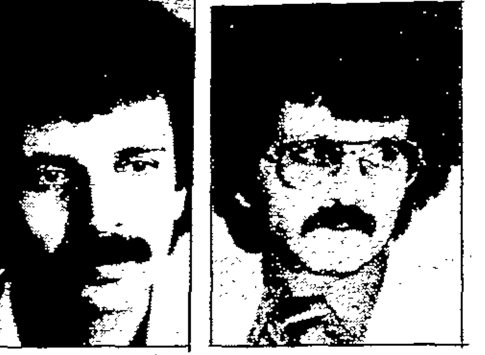
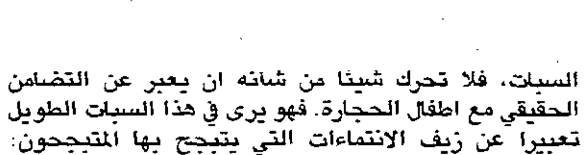
هذه المقاطع تذكرنا بالانتظار الاستهلاكي الذي ظل العرب يعيشونه على امل ان يبرز بينهم من يعلق الجرس. ولكن هذا الانتظار ضاع سدى. ومل الشاعر الصمت والاستكانة والتسويق واللامبالاة. فحق له ام يحلم بموقف اخر، موقف يجتاح الشوارع كلها فيغيرها ويقلبها رأسا على عقب.

تشهيت خيطا من الضوء
يهتف باسم البلاد
او اسم الاغاني
او اسم الشجر
تشهيت ان يسقط الخوف فينا
ويغسلنا من زنازيننا
مطر او قمر
تشهيت خيلا من الريح تعبر هذي العروق
وتكنس هذا الفراغ المعرش في كل شيء
وهذا الخدر

* * *

ديوان الحجر:

وهذه الشهوة ليست بعيدة عن احلام الشاعر خالد محادين، وهو بصفته شاعرا عربيا اردنيا لا يريد ان يكتفي بموقع المراقب، الذي يشهد الاحداث على شاشة التلفزيون وكأنه يتسلى بسيناريو الانتفاضة. بل يريد ان يقاتل ولكن باي شيء؟ انه لايملك الوسيلة ولا يملك المضمار الذي يسمح له في ان يصول او يجول. ثمة قاسم مشترك بين قصائد خالد محادين وقصيدة نصرالله في غضبها من الصمت المفتعل الذي يشمل الشارع العربي في هذه العاصمة او تلك. فخالد محادين مسكون بعشق الحجارة، وبعشق الاطفال الذين يقذفونها بوجه الغزاة الفاشيين، وهو مسكون بعشق الطفلة التي تتناثر دفاترها المدرسية في الشارع في اثناء المظاهرة وتحمل الحجارة في مواجهة الغزاة بدلا من ان تستسلم او تركع. ومسكون بحب، هذه المدن التي تحيل نهار الاحتلال الى ليل دامس. ومسكون بحب الايدي التي تحمل الحجارة من الجليل الى اقرب مستوطنة في الخليل او القدس او رام الله. فاسماء الاماكن ليست مقصودة لذاتها هنا وانما هي اشارات غرضها الدلالة بالواحد على الكثرة. وفي الوقت الذي يعاني فيه من هذا الحب يعاني فيه غضبا من المدن الموغلة في السبات، فلا تحرك شيئا من شانه ان يعبر عن التضامن الحقيقي مع اطفال الحجارة. فهو يرى في هذا السبات الطويل تعبيرا عن زيف الانتماءات التي يتبجح بها المتبجحون:

اقسم انك عشقي وتوقي
وانك اجمل ما تكتب الارض..
ماذا تبقى، وكل المدائن راحلة في المداد
ووحدك من يصطفى حجرا
يكون الشهادة، ان الحجارة اخر هذي القصائد

ويجد خالد محادين في القصائد - من حيث هي وسيلة للتعبير عن التضامن - حبرا، اي شيئا لا قيمة له قياسا للدم الحار الذي يتدفق في المخيم او في شوارع القدس:

اقاتل بالصمت كي لا تصير الحجارة
في حجم اشعارنا الخائفة
واصمت كي لا تكون المواويل
- عنوان هذا التوهج -
اخر ما تملك المدن الراجفة
وماء هو الحبر
من ذا يبدل جرحا بحبر
ويهدي الي الشعر مقلته الراعفة

وفي قصيدة ثانية من قصائد (وديوان الحجر) - عمان ١٩٨٨ - يعلن الشاعر خالد محادين ان المهزومين لا يسلوون شيئا مقارنة مع اولئك الابطال الذين يقذفون الحجارة في وجوه جنود العدو الاسرائيلي، فقيمة الاشياء لا تقاس بحجمها ولا بترفها، ولا بما تملكه من المليارات، وانما بمقدار ما تحقق من ارادة الدفاع عن التراب العربي:

سارفع اصبعي الباقية
لاعلن ان يدا لا تجوس التراب
ولا تقذف الحجر المستنفر
هي الان لحم وعظم
وكل الاكف التي تكتب - الان - سفر الاياب
هي - الان - عشق ودفء وحلم

لقد نعى الشاعر محادين الينا انفسنا، ونعى الينا تخاذلنا وعجزنا عن ان نكون شيئا بازاء ما يجري. اننا مجموعة ضخمة من ملايين المتفرجين الذين يشاهدون فيلما مأساويا لا يحق لهم ان يؤدوا فيه دورا بسيطا، ولو دور كان هذا الدور هو دور (الكومبارس) اذا ساغ التعبير. ومع هذا فالمحادين لا يترك لظلمة اليأس ان تحيط به احاطة تامة، فما يزال في النفس مرتقب اخر لطلقة الفجر في هذه المدن النائمة تحت غطيط النفط وملايينها المزورة. ان الحجر الذي لا يخشى احدا، والذين يحملونه ممن يرفضون الانصياع لتوسلات السادة من هنا وهناك، واستمرار ثورتهم الجبارة كفيلة بان تحدث تغييرا في الافاق العربية الممتدة. ولعل هذا الذي قال به محادين شعرا هو ما عبر عنه غير واحد من المفكرين العرب الذين حذروا من التآمر على الانتفاضة وبخاصة ان ثمة اطراف تخشى استمرار هذه الانتفاضة لما قد تسببه من خلق ارادة التغيير في صفوف المقهورين بسبب الاحباط والهزائم والقمع الداخلي، يقول المحادين:

يحاصرك الحزن،
عاما، وعشرين، كل الزمان الذي قد مضى
ولكنها اللحظة الواحدة
ستأتي. ستأتي الى المدن الفاسدة
وتطلقنا غابة من ضياء

قد يكون خالد محادين مبالغا في تفاؤله هذا، وفي نظرته المستقبلية تلك.. ولكن الاستشهاد الذي يتجلى شعارا اساسيا لقصيدة (ترانيم حزن للسيد الحجار) التي نظمها في اربعين خليل الوزير تمثل المسوغ الواقعي لتفاؤله هذا: فالانتفاضة اوجدت قيمة جديدة لدى الانسان العربي. وهي الاستهانة بالحياة، والاقبال على الاستشهاد. واحياء ذكرى الشهداء والاضراب تجسيدا لتلك الذكرى. وتشييع الشهداء في مسيرات جماهيرية ضخمة. وقد كان خليل الوزير واحدا من ابرز شهداء الانتفاضة. وكانت جنازته رمزا لتجليات روح الانتفاضة سواء داخل الوطن او خارجه ومثل هذا التعلق بالاستشهاد والشهيد ليس امرا عابثا او عاديا يجب ان يمر به الشاعر مرور الكرام لذا فان تغلغل عقيدة الاستشهاد والتضحية في صفوف شعبنا تحتم علينا ان نرى المستقبل *الذي نريده وقد اصبح قيد التحقيق*. ولذا فان صورة الاستشهاد في القصيدة تنمو نموا جدليا قائما على التوفيق بين الحياة الموت، الظلمة والنور.

وانت اضأت المساءات سبعين صبحا
وفتحت في الليل - كيما يمر النهار
«ثمانين جرحا
وقلت للجمك ان اعبر الان هذا النهار
تناثر على الارض عرضا وطولا

لقد شخصت قصائد خالد محادين في «ديوان الحجر» اتجاها لدى الشعراء العرب في رؤيتهم للانتفاضة. ولا شك في ان مثل هذا القول قد يبدو متسرعا لان الشعر لم يقل حتى الان كلمته في الانتفاضة، ولان الانتفاضة مستمرة الى ان تحقق اهدافها فمن المتوقع ان تتنوع مناحي قصيدة الانتفاضة، وتتعدد محاورها الدلالية، وتتطور اساليبها الشعرية، ولكني لست من يقول: ان الانتفاضة لم تقل قصيدتها حتى الان. فلا شك في ان الذي قدمناه من امثلة يبرهن عن سلامة التوجه الشعري. وهناك امثلة اخرى نشرت لشعراء مثل علي الفزاع وعبدالله رضوان وابراهيم الخطيب وعبدالكريم الناعم من سورية ومحمود بكر ومحمد القيسي ونزار قباني واخرين وهي تستحق ان تجمع وتدرس دراسة شاملة وعندئذ نستطيع القول بان الانتفاضة تواصل احداث اثرها في الشعر العربي. ولكن قبل ان ننتهي من هذه الكلمة السريعة في شان نص الانتفاضة نحب ان نحذر من خطورة ذلك الراي الذي يذيع في الصحافة الثقافية وقوامه: التقليل من شان التجربة الشعرية اذا كانت قريبة من وعي الناس ومستوى افهامهم وتذوقهم. وقد راينا ان محمود درويش، وهو قمة شعرية لا جدال في مكانتها الادبية العالمية، وكذلك سميح القاسم كيف هجروا شكليتهم لصالح النص الشعري الانتفاضي الواضح. فالانتفاضة تحتاج الى كلمات صادقة ملتهبة والى مشاعر فياضة لا الى اكاذيب يتم صرفها تحت شعار الحداثة او تفجير اللغة او اي شعار مستورد اخر.

قصيدتان

شعر: د. ابراهيم الخطيب



لا تقلق
ذاك رحيل سوف يطول
في اقبية المجهول
وفي ادغال المطلق
وستضحك حين تجيء الدنيا
واذا دار زمانك
قد تتمنى انك لم تخلق
اي خيار انت؟!
مصلوب كالطابع فوق رسالة ايامك
في لحظة غضب
لا تعرف كم تحرق نيران الدم منك
قد يجتاحك خوف
في رحلة شعر
خلف شرود البسمة
او في ميلاد الطيف
في فصل رماد قد تخذلك الجمرة
واذا اجتاحتك عيون
تعرق
اقطع ان شئت صقيع الجسد الى لفح الروح
فماذا يتحقق
هذا سور دم اعلى من نبضتك
لهذا ستعود الى قدميك
تفتش عن كسرة خبز مهما ترحل
او مهما تتسلق
ريح واحدة وجناحان هما العمر
وسوف تعود الى عشك مهما راودك الافق
وقد تبقى في حبل الاهداب معلق
ولهذا لا تسأل كم ينأى عنك النجم
وكم جرح عمق السقطة
لا تسأل
كم بقي من البحر
وكم بقي من العمر
ولكن كم بقي من الزورق

ثمة أشياء أخرى



ثمة نار غير القلب
ثمة شرر غير العين
وحكايات اخرى في الاقدام
وهنالك غبار لم يسقط في الريح الاولى
الشعر بريق الدم
عذر الدمعة
نية نسمة
الشعر زناد البرق
زئير الرعد
وكهربة البسمة
همس الظل
وزقزقة الطل
لهاث العاصفة
وقار الزهرة
ورحيل شذى
اجمع حبات الشعر اذا كانت عينك صافية
دون قذى
اعلن في وضح الظهر!
لا يسمح ان يصبح اي شعور شعرا
واستجوب طرفة
والمتنبي
ان كان القبر يلبي
شاهدة الموت تقول:
قتل الانسان،
حب السلطان،
اما الصدر واما القبر
لا نامت عين جبان

جورج امادو

الكاتب البرازيلي الاكثر شعبية في امريكا اللاتينية

انتماء الكاتب الى واقعه وزمنه هو الذي يجعل نتاجاته الابداعية تكتسب صداها العالمي

ترجمة
محمد الظاهر و منية سمارة

● حياتي ومؤلفاتي. جزء من حياة الشعب البرازيلي. ولا يمكن فصلهما عنه. فلهذا الشعب الفضل الاول. في الخبرة والمعرفة اللتين اكتسبتهما وله ايضا فضل كبير. في المكانة التي وصلت اليها كل مواضيع رواياتي استقيتها من حياة شعبي. من جذوري الممتدة في اعماق تلك الارض الساحرة المعطاءة. التي وضعت خطاي على طريق الابداع.

● الفرز يتم كالتالي. هل الكاتب مع الشعب. ام ضد الشعب؟ وقد كان علي ان اكون مع الشعب. منذ اول حرف خطته يدي. وحتى اخر جملة كتبتها. الذي يختلف فقط هو الشكل. وانا روائي تهمه مشاكل الشعب الاجتماعية. قبل مشاكله السياسية. فانا لا ابحث عن الكلاشيهات او القوالب الجاهزة. ولا احب التنظيرات الجوفاء التي لا تسمن ولا تغني من جوع. انني اكتب عن العمال والمتسكعين من كافة فئات الشعب البرازيلي ولا اقصر هذا الابداع على فئة او طبقة واحدة. فالمهم عندي هو الغوص في اعماق الواقع البرازيلي وليس الطفو على سطح الاحداث المباشرة فالكشف عن الواقع الحقيقي للشعب. واعادة خلقه من جديد. هو الذي يعطي يعطي القوة لابداعاتنا.

● انتماء الكاتب الى واقعه. وزمنه. هو الذي يجعل نتاجاته الابداعية تكتسب صداها العالمي. هذه هي الحقيقة التي خرجت بها بعد اكثر من ستين عاما من الابداع. من يوفق بقول الحقيقة عن حياة شعبه. وواقع شعبه. يكون قريبا من كل الشعوب لان الواقع الانساني – واركز هنا على كلمة انساني – كل لا يتجزأ. لقد اصبح ابطال رواياتي جزءا من حياة قرائي في العديد من مناطق العالم. وانا اعتقد انني لو كنت من الكتاب الذين يؤمنون بمسالة «الفن للفن». وبالجانب الشكلي للابداع. لما استطاعت مؤلفاتي ان تحوز على كل هذا الاهتمام. ان سعة انتشار كتبي. لا يعود لكوني انا الذي يكتبها. وانما الفضل الاول لهذا الانتشار. يعود الى هذا الشعب. الذي يرى نفسه في صلب اعمالي ورواياتي.

● بعض النقاد يأخذون علي. ان ابطال رواياتي يقيمون الكرنفالات. والاحتفالات ويرقصون ويغنون. حتى وهم يرسفون في نير العبودية واصفادها. ويضحكون من القلب وهم بين فكي الالم والمعاناة. ولكنني اتساءل. اليست هذه الاشياء جزءا من القيم الثابتة للثقافة البرازيلية وللحياة البرازيلية. انا لم احاول سوى التأييد على طبيعة شعبي. وروحيته والشعب البرازيلي بحكم تكوينه. لا ينتمي الى جنس واحد. وانما الى اجناس كثيرة كالبرتغاليين الاوروبيين والهنود الحمر. والافارقة وقد اخذ هذا الشعب من كل جنس بعض الصفات التي اصبحت احدى العلامات الفارقة في حياته. فقد اخذ من الافريقيين القوة. والقدرة على المقاومة. والتفاؤل. والذي يعرف شعبنا جيدا. يدرك ان السوداوية ليست اصيلة في هذا الشعب الذي يعرف كيف يبتسم للحياة وينظر اليها بتفاؤل. اما البرتغاليون الذين استعمرونا لم يكونوا كالاسبان في حبهم لاراقة الدماء. هذه العوامل. كان لها دورها في البنية السلوكية للانسان البرازيلي. وهذا الانسان بطبيعته هذه كان ايضا البنية الرئيسة لاعمالي. فكيف لي ان اشوه هذه الصورة. فاطرد الفرح. والغناء. والرقص والكرنفالات من رواياتي

● في الوقت الذي نرى فيه اشتداد الهجمة الرجعية وهبوب رياحها المستمر على امريكا اللاتينية. يجب الا ننسى ما يدور تحت السطح. فهذه الهجمة الشرسة. يقابلها وعي جماهيري شعبي متنام. ولكنني اعتقد ان الابداع لم يستطع عكس هذا الجانب بكامل صورته. لسببين اثنين: الاول ان العملية الابداعية. بحاجة الى فترة طويلة لهضم التجربة. خاصة في الجانب الروائي من الابداع والثاني. ان ادبنا ما يزال غير مشدود لهذا الواقع. للدرجة التي تمكنه من التعامل معه بالايجابية المطلوبة.

● في الفترة الواقعة بين ١٩٦٨ و ١٩٧٠ كانت الرقابة في قمة طغيانها كانت شديدة في كل شيء. سوى القضايا الاخلاقية ففي سنة ١٩٦٨ اصدر وزير العدل قرارا بتقديم المخطوطات الادبية للرقابة قبل السماح بنشرها وقد استحدث قانونا خاصا بذلك. ولكنني اتفقت مع الكاتب البرازيلي «اريك فريسيمو» وهو من اشهر الكتاب البرازيليين الراحلين. على اصدار بيان مشترك. نعلن فيه اننا نرفض تقديم اعمالنا للرقابة مهما كان الامر. واننا نفضل ان تمنع اعمالنا من الدخول الى البرازيل. وان تنشر في الخارج على ان نقدمها للرقابة. وقد قمنا بنشر هذا البيان في الصحف مما ادى الى ردة فعل كبيرة بين صفوف الكتاب. ادت بالتالي الى تراجع وزير العدل. وتراجع الجنرالات الذين يقفون خلفه وسحب مشروع القرار.

● لقد قلت هذا سابقا. واعود فاكرر. ليس هناك كاتب لا مكان للسياسة في ابداعه. حتى لو لم يكن يريد ذلك. ومهما كان الموقف الذي يتخذه والمبدأ الذي يسير عليه. فالنتاج الابداعي يتداخل في المجتمع ويحاول انتقاده لذلك فان المبدع الملتزم هو الفنان الذي يضع في اعتباره معتقداته السياسية ويحاول ان يعكسها من خلال مؤلفاته لكن المبادىء والافكار شيء. والموهبة شيء اخر. وانا اعتقد ان الموهبة هي ركيزة الابداع الرئيسة. ولكنني ادرك ايضا ان الالتزام يعطي هذه الموهبة ابعادا جديدة تمكنها من الوقوف بصلابة الى جانب الشعب . ضد اعدائه ومضطهديه.

● في الكمين الكبير. مجتمع عنيف تائه. متعدد الاعراق يعيش في بداية القرن العشرين. يهيمن فيه السود والخلاسيون. ويكثر فيه الهنود والعرب واليهود. والايطاليون والسويسريون والالمان والانجليز. هذا الخليط يقوم ببناء السكة الحديدية. والى جانبه تجمعات اخرى من العمال. والحمالين والمزارعين. والمغامرين ومزارعي الكاكاو. وبنات الهوى. والمحامين والمبشرين. الذين جاءوا من اجل هداية هذا المجتمع الزنديق. لقد اردت ان ابني مدينة «توكايا غراندي». المكان الجغرافي لاحداث الرواية شارعا شارعا. بيتا بيتا. ماخورا ماخورا. وعائلة عائلة. واردت التحدث عن الحب الدنس. قبل تأسيس مذبح الفضيلة.

● رواية «كاكاو». كانت تقليدا لموجة رائجة من الموجات الادبية تدعى «الادب البروليتاري». فقد كنا في اول انفتاحنا على الادب الروسي بامكاناته الملحمية الهائلة وكنا مأخوذين برائعة الروائي الامريكي مايكل جولد «يهود بلا مال». ولم تكن «كاكاو» هي الرواية الوحيدة التي ارتكبت تلك الحماقة. فقد كتبت بين عامي ١٩٣٠ و ١٩٣٧. سلسلة من الروايات السياسية المباشرة. التي كنت اكثر فيها من الخطاب السياسي المباشر الموازي للبنية الدرامية للعمل. لانني لم اكن واثقا من قدرة القارىء على الوصول الى ما اريد.

● لست سعيدا برواية «خفايا الحرية». وهي شهادة ادانة لي لا اتنكر لها. لانها تظل من التجارب المهمة لي في الحقل الروائي. فقد نقلتني من مجال القصة القصيرة. الى مجال الرواية. وبالرغم من تغير مفاهيمي بعد تلك الفترة الا انني. لست على استعداد لاعادة النظر في كل ما اكتبه. لانني لا اريد ان اغطي عيوبي واخطائي ولا اريد ايضا ان اتنكر لتجربة خضتها او فكرة الحت علي في زمن معين.

● «دكان المعجزات». من احب اعمالي لدي وذلك يعود لسببين الاول. انها تشكل قمة النضج الفني لدي. والثاني انها تعتبر من ادق اعمالي الروائية تصويرا لبيان كيان الامة البرازيلية ومن اكثر الاعمال صدقا لقد اردت ان اقول في هذه الرواية. ان اختلاط الاجناس في المجتمع البرازيلي تحتم انعدام التعصب العنصري وانه حتى مع وجود الاف العنصريين بين السود والبيض والخلاسيين. الا ان فلسفة التمييز العنصري غير موجودة في مجتمعنا ويجب الا توجد.

● في رواية «تيانا اغرست» او «عودة البنت السخية». اردت ان اطرح قضية من اخطر القضايا التي تواجه المجتمع البرازيلي المعاصر. وهي قضية «التصنيع» الذي يكثر الحديث عنه هذه الايام. هذا التصنيع الذي يحاولون انجازه دون مراعاة مصالح الشعب.

● يخطىء من يظن ان رواية «فارس الامل» هي رواية فردية. تركز على البطولة الفردية. للمناضل. لويس كارلوس برستيس «فهذه الرواية. تحاول ان تجس النبض الجماعي العام. من خلال سيرة حياة بطل برازيلي. دخل الى وجدان الناس. وعاش في قلوبهم. انني حين اتحدث عن الفترة العصيبة التي عاشها. برستيس. مختفيا عن العيون بعد عام ١٩٤٧ فانني اتحدث عن رجل استطاع ان يجمع حوله كافة فئات الشعب البرازيلي. التي كان تحرسه من رجال الشرطة البرازيليين ورجال مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي F. B. I وقد ايقظ هذا التواجد وهذا الحضور بين صفوف الشعب البرازيلي وعي الفلاحين. لخوض معاركهم الكبرى من اجل الديموقراطية والتحرر الوطني. فاذا كان برستيس بطلا فرديا فان تفاعله مع الشعب والتفاف الشعب حوله. هو البطولة الجماعية التي نبحث عنها في اي عمل ابداعي.

● رواية «غابرييلا». هي تشريح للاخلاقية السائدة في المجتمع البرازيلي وهي ايضا محاولة لفضح زيف المجتمع المخملي. الذي يغرق في المظاهر والصغائر وهي ايضا صورة حقيقية عن فوضى الادارة. والفساد الذي يمارسه الحكام والموظفون الرسميون. ان هذا الخليط المتناقض. والمتلاطم من الاجناس البشرية والطبقية التي تسود المجتمع البرازيلي. والتي تؤلف بالتالي بنيته الاخلاقية والحضارية. وعملية الكشف التي تمارسها هذه الرواية. ضرورية جدا من اجل ايجاد البديل لهذا التدهور الذي يسود الحياة البرازيلية والذي يقودها في طريق الانهيار الشامل.

● رواية «البحر الميت» ورواية «قائد الرجال» قصيدتان ملحميتان حاولت فيهما ان ازاوج بين الوثائقية والشعر وان اصنع شيئا من التداخل بينهما. وهما في النهاية وثيقتان حول مرحلة الطفولة حاولت من خلالهما ان اعيد خلق واقع خيالي جديد ذي بعد انساني شمولي وكوني.

وهنا لا بد من التأكيد على ان فترة النفي التي عشتها قد ساعدت كثيرا في المزاوجة بين الالتصاق بالواقع. والابتعاد عن هذا الواقع قليلا. من اجل اعطائه البعد الانساني الجديد.

● نعم. لقد لعب الشعر ايضا دورا ما. في رواية «ارض لا نهاية لها» ولكن الذي يجب التأكيد عليه هو ان هذه الرواية. تشكل نقلة جديدة. ومرحلة اخرى من مراحل تطوري الفني. فهي رواية تاريخية. تتحدث عن المعركة الكبرى التي خاضها الشعب من اجل امتلاك الارض ولكنها من جهة اخرى محاولة بحث اجتماعي يتجاوز الاستبيانات الاجتماعية التي يقوم بها الباحثون الاجتماعيون بين فترة واخرى.

● من قال انني لم اكتب عن الفئات الاخرى. لقد افردت عملا روائيا كاملا للحديث عن الطبقات الاقطاعية. واقصد بذلك رواية «القديس جورج في ايلباويس». ولاحقت الفلاحين بعد خروجهم من الريف الى المدينة في رواية «المحصول الاحمر» حيث حاولت ان اعطي صورة حية عن تشردهم في شوارع المدن. وفي السفن. وعن حياتهم القاسية التي يعيشونها. كفئات فطرية تعيش على هامش المجتمع. وانا معك ان هذه الروايات لم تحظ بتقدير النقاد. وهذا يعود لسبب واحد. وهو انهم كانوا يجدون في رواياتي الاخرى اعمالا وثائقية هامة. اما في هذه الروايات فقد حل النفس الملحمي بدل النفس الوثائقي. كما انني اعترف ان تجارب لي الروائية عن الريف هي غوص في اعماق المجتمع والحدث والفرد اما في اعمالي الروائية عن المدينة فقد كنت احس السطوح من الخارج. وهذا يعود لانني لا اعرف الا القليل عن المدينة.

● القرب من الناس. والتعامل معهم دون حواجز. يكاد يكون القاسم المشترك لكل اعمالي الروائية. وبعد مرحلة البدايات لم احاول مطلقا التدخل في مسار قصصي او في مواقف ابطالي. لقد اعتمدت موقف الحياد المطلق وتركت اقانيم العمل الروائي. تتفاعل على مساحات الورق البيضاء. كما تتفاعل على الواقع. كي تفرز بالتالي واقعا مقروءا قادرا على التأثير يوازي على الاقل وقائع الواقع التي تهزنا من الاعماق.

● طالما انني قد اخذت مبدأ الحياد فلا بد ايضا ان اختار مبدأ الانحياز للقضايا الهامة. وللناس الذين ادافع عنهم. لان الحياد في هذه القضية مقتل كبير. الحياد في الفن يخدم الفن. لانه يعطي العمل الابداعي انسيابيته وتألقه بعيدا عن الحواجز والتدخلات التي يضعها الروائي. اما الحياد في الواقع فانه يكرس واقعا سلبيا. وهنا تأتي معادلة الحياد والانحياز حياد في الفن. وانحياز في الواقع. وانا منحاز اصلا للطبقات الاجتماعية المسحوقة. هذا الانحياز الذي يجب ان يؤدي بالتالي الى انارة الطريق امام هذه الفئات ووضع اقدامها على الطريق الصحيح واذا لم استطع تحقيق ذلك فسأحكم على ابداعي كله بالفشل.

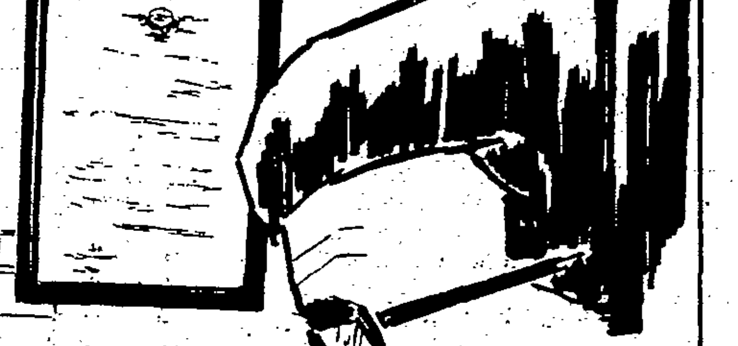
● الجنرالات ما زالوا يبنون اعشاش بنادقهم على رؤوسنا. ولم يفقدوا بريقهم بعد. هذا لا يعني انني متشائم فالذي يؤمن بالحتمية لا يستطيع ان يدخل التشاؤم الى قلبه. ولكن الحتمية تحتم علينا ان نشق طريقنا بقوة. داخل هذا القبو المظلم من اجل الوصول الى النقطة الضعيفة في الجدار. وحين يتألق اول خيط من النور. ستجر العتمة اذيالها وتخرج. ونحن غير قابلين للخطأ. فان اية غلطة في امريكا اللاتينية. سوف تلحق اذى كبيرا بالتاريخ. وتعيق السواعد التي تكافح من اجل انهاء هذا الليل الطويل.

● هذا صحيح انا منحاز للزنوج والنساء. احب الزنوج ليس لمجرد التفرقة العنصرية وانما من اجل الحفاظ على التراث وبدفاع عن الثقافة الزنجية واحب النساء لانني.

جئت من بعيد
كي اشم رائحة القرنفل
وارى لون القرفة
جئت لارى غابرييلا

نعم: جئت لارى «غابرييلا» «غابرييلا الجديدة». لان المرأة لم تأخذ حقها بعد من المجتمع البرازيلي ولم تكن شيئا ذا قيمة في ابداع هذا المجتمع فهي اما عبدة. واما ربة بيت.

● من قال ان الزنوج. جاءوا فقط من اجل زراعة قصب السكر في شمال شرقي البرازيل. ان في هذا القول. مسخ للعنصر الاسود. فهؤلاء الافارقة قبل ان يزرعوا قصب السكر. زرعوا جذور ثقافتهم الافريقية. لقد جاءوا بالهتهم وطبولهم. ورقصاتهم ولياليهم الاستوائية. وجاءوا بحضارتهم الى هذا المجتمع الساكن. ليحدثوا ثورة حقيقية داخله. لقد اكسبوا شعبنا هذا الحب الكبير للحياة. فقد كان نضالهم العظيم. في سبيل التحرر من الرق





والعبودية متوازيا مع حبهم العظيم للحياة. وهؤلاء الزنوج هم الذين جعلوا البرازيل بلد السامبا والكرنفالات بحيث اصبحت هاتان الظاهرتان. من اهم مظاهر الحياة في المجتمع البرازيلي. وحين انظر الى هذا الابتكار الشعبي الاستعراضي لهذه الظواهر الفنية العظيمة ادرك مدى النسغ الذي ادخله الزنوج في جذور هذا المجتمع هذا النسغ الذي ما يزال محافظا على امكانية تشبثنا بالحياة وحبنا لها.

● من السذاجة ان تطالب الكاتب ان ينفصل عن واقع مكرس. انني اعيش في مجتمع قائم على الثنائيات السود والبيض. البؤس والغنى. الجوع والاقطاع. العبودية والسيطرة. الحزن والغناء. مجتمع ثنائي. يدور بين قطبين اذن كيف لا تدور رواياتي كلها بين هذين القطبين كيف لي الا اتأرجح بين هذه الثنائية. ثنائية الكرنفالات الدائمة. والبؤس الدائم. بل كيف لي ان ابتعد عن هذا الواقع الملحمي. من اجل ارضاء بعض النقاد.

● البعد النفسي كطريق وحيد لمعرفة الانسان. اكذوبة اخترعها النقد الاوروبي وصدقناها نحن. لقد اخترعوا التحليل النفسي. للتغطية على العجز الرهيب الذي عانت منه الرواية الاوروبية بعد فترة ازدهارها وانا لست جزارا . او طبيبا احنط الجثث. وشخصياتي ايضا ليست محنطة هذا الكلام لا اقوله انا بل يقوله ناقد فرنسي يدعى روجيه باستيد انني اتعامل مع كائنات حية. متحركة. غارقة في الواقع ولا يمكن ان تفقد شخصيات كهذه بعدها النفسي. ولكن بعض النقاد يقفون عاجزين عن اقتحام حصون هذه الشخصيات الدفاعية. ويكتفون بالنظر اليها من الخارج.

● نعم انا ضد مصطلح ادب امريكا اللاتينية. لانني اعتقد ان العناصر المشتركة بين ابناء البرازيل والارجنتين والمكسيك وبيرو. اقل من العناصر الموجودة بين ابناء اوروبا. فالذي يجمع بين غونترغراس الالماني. وايتالو كالفينو الايطالي. وغراهام جرين الانجليزي. وجنكيز ايتماتوف السوفياتي. اكبر من اي شيء يجمع بين ابنائنا. صحيح اننا نمتلك بعض الخصائص المشتركة ولكن هذه الخصائص. هي خصائص ادب العالم الثالث. وليس ادب امريكا اللاتينية وحدها. ولذلك تجد هذه الاعمال صدى كبيرا في صفوف قراء وابناء العالم الثالث.

● مهمة الكاتب التقدمي هي الوقوف في وجه الصيغ الجديدة الدخيلة التي يحاولون تسريبها الينا عبر وسائل النشر. انهم يحاولون ايجاد نوع من الانحطاط الادبي. وبشتى السبل. لذلك فانني ارى ان هذا هو التحدي الحقيقي القائم امام الادباء التقدميين ولكنني واثق ايضا من قدرتنا على تجاوز هذا الوضع الذي يحاولون فرضه بالقوة. لاننا نسعى وبشكل جدي من اجل تطوير ثقافتنا القومية. ولانني ادرك ان وعي الشعب وصموده. سيمكنه من مقاومة هذه الصيغ الدخيلة فقد وقف في وجهها اكثر من مرة. واستطاع التغلب عليها.

تقرير يهز العالم ويقول:

نصف لوحات رامبرانت ليست له

● لوحة لرامبرانت

اعداد
جان الكسان – دمشق

بعد اكثر من ثلاثة قرون على وفاة الرسام العبقري الهولندي الشهير «رامبرانت فان رين» اعلن خبر صاعق هز الاوساط الفنية في اوروبا وفي العالم...

انكر الخبر عشرات اللوحات التي ظلت طيلة هذه القرون مرتبطة باسم عملاق الفن في القرن السابع عشر... انكر انتماءها الى ريشته على الرغم من انها ممهورة بتوقيعه...

فما حكاية هذا الخبر؟... وما الذيول التي خلفها منذ اعلانه في نهاية العام ١٩٨٦، ولماذا اثير الموضوع مجددا على الرغم من ان اصحاب هذه «الفضيحة» اضطروا الى طيها في حينها، قبل عامين؟

نشرة امستردام

انطلق الخبر من امستردام ضمن نشرة طويلة حول لوحات هذا الرسام تفيد بأن عددا كبيرا من الرسومات المنسوبة اليه ليست من نتاج عبقريته... وقد ارتكز الخبراء في تفصيل هذه النشرة على الفترة الممتدة بين عامي ١٦٢١ – ١٦٣١ حيث افادوا بأن اربعا واربعين لوحة من بين الثلاث والتسعين التي رسمها في تلك الفترة «يمكن نسبها الى رسام القرن السابع عشر».

اما عن الفترة الواقعة بين عامي ١٦٣١ – ١٦٣٤ فقد قالوا ان من بين لوحاتها ال ١٠٢ هناك خمس وستون لوحة فقط تخص الرسام..

ولم يكن لهذا الخبر بالطبع الوقع الحسن في نفوس هواة تجميع اللوحات الشهيرة، ولا اصحاب المتاحف خاصة وان هذا السيل من التفاصيل السيئة قد يستمر اذ يتوقع من خبراء امستردام اصدار نشرة جديدة يتم توزيعها عام ١٩٩٠.

الرجل ذو الخوذة الذهبية

وفي برلين فجرت قنبلة اخرى من هذا النوع حول لوحة كانت تعتبر حتى الامس القريب من اروع ما رسم رامبرانت، وكانت برلين تفخر بها كما يفخر متحف «ستاتليشسنر» بتمثال لجذع نفرتيتي... وهذه اللوحة هي لوحة رامبرانت الشهيرة «الرجل ذو الخوذة الذهبية» واصبح اسمها «اللوحة القريبة لفن رامبرانت» وهو التصنيف الجديد الذي اضطرت لاعتماده ادارة متحف «جاليري غاليري» في برلين...

فالصور المأخوذة عبر الاشعة ما فوق البنفسجية والشعاعية، وتلك التي التقطت بالتصوير الانعكاسي للاشعة ما دون الحمراء، اضافة الى التحاليل المخبرية، هي التي اثارت الشكوك في نفوس الخبراء الالمان ودفعتهم الى التدخل المفاجىء في حياة «الرجل ذي القبعة الذهبية» الذي عرف كيف يحافظ حتى اليوم على سره الدفين، لكن الشك، كان قد اخذ يتسلل منذ عام ١٩٦٠ الى ضمير مؤرخي الفن عندما بدأوا يشيعون بان الخوذة التي يعتمرها الرجل قد تكون من رسم تلميذ... ولم يكن لهذا الشك ان يتحول الى حقيقة الا بالتطورات العلمية التي يشهدها الخبراء منذ فترة داخل اجهزة مختبراتهم، ولم تكتف تلك التطورات بحصر الحقيقة في الخوذة. وانما تعدتها الى كامل الرسم، فهناك بعض التفاصيل والخطوط لا يمكن استبيانها بالعين المجردة، حيث دلت الفحوصات على احتواء الرسم للعديد من التصحيحات والاعادات والترددات لا يمكن ان تصدر عن رسام مبدع مثل رامبرانت اطلق عنان ابداعه يتجلى في اروع ما شهدته العين من لوحات عالمية كلوحة «حلقة الليل» ولكن حقيقة ثابتة اكد عليها الخبراء هي ان لوحة «الرجل ذو الخوذة الذهبية» قد رسمت بالفعل عند منتصف القرن التاسع عشر.

تفاصيل مثيرة

وفي الوقت الذي انكسر فيه الطوق حول سر تلك اللوحة، هبط سيل من التفاصيل المثيرة على طاولة العلماء، من الارجح انها كانت مجهولة عن الرسام نفسه، فالمعروف ان المادة التي لونت منها اللوحة كانت عبارة عن كتلة من الزجاج المطلي بالازرق مع عنصر الكوبالت الفضي، وهي وسيلة تقنية كانت معروفة في ذلك القرن تسمح بالاستغناء عن اللازورد الكريم المساوي الزرقة والباهظ الثمن، في حين انه وجد في خوذة الفارس نسبة مرتفعة من الزرنيخ، اضافة الى سواد الواجهة الخلفية للوحة الذي يتكون من مسحوق عظام واسنان وعاج..

شيء اخر... ان رامبرانت، مثل الرسام روبينز، كان يمتلك مرسما يضم تلاميذه المائة الذين كانوا يعملون معه وكان يحق لرامبرانت وفقا للقانون كان يعمل به في عصره بامستردام، توقيع روائع لوحات تلامذته وبيعها بنفس الثمن الذي كان يبيع به لوحاته المرسومة بيده، وقد حاز هذا الاجراء على رضى الجميع، حيث ان رامبرانت كان يعاني من الافلاس، ولم يكن بمقدوره تلبية طلبات جميع المعجبين بفنه، والذين بدورهم لم يكونوا يرفقون بوسائل تنفيذ اللوحة...

الى جانب لوحة «الرجل ذو الخوذة الذهبية»، هناك لوحتان هامتان جدا من لوحات رامبرانت اثيرت حولهما الشكوك ايضا وجردتا من توقيعه وهما لوحة «تيتوس» الموجودة في متحف نيويورك ولوحة «داوود امام شاوول» في متحف لاهاي».

اين الحقيقة

يقول بعض النقاد ان وراء اثارة هذه «الفضيحة»، سببا هاما وهو شعور اصحاب صالات المزاد ومالكي مجموعات فان كوخ وغيرها بأن هذه الروائع العالمية سيكون لها شأن، اذ بدأت تدخل سوق البورصة العالمية كالاسهم تماما، وباسعار خيالية يتوقع لها ان تصل الى ارقام خيالية... وان لوحات رامبرانت التي لم يكونوا يمتلكون منها شيئا يمكن ان تؤثر على ما لديهم من مجموعات فاطلقوا هذه «الفضيحة»، التي لم تجد ما



● بورتريه

كانوا يتوقعون من استجابة فاضطروا الى طيها في العام ١٩٨٦... وعندما بيعت لوحات فان كوخ وغيره في العام ١٩٨٧ باسعار خيالية «وصل سعر احدى لوحات فان كوخ الى خمسين مليون دولار» عادوا الى اثارة الموضوع من جديد... ذلك لان هذا النوع من الاختبارات التي اجروها على لوحات واعمال رامبرانت بالذات، كان يمكن ان تقود الى اكتشافات مماثلة او مختلفة او اكثر اثارة في حال استخدامها في تحليل لوحات اخرى لفنانين اخرين...

ومهما يكن، فليست هناك حقائق حاسمة حتى الان في هذا الموضوع الخطير، خاصة بالنسبة لفنان مثل رامبرانت الذي قيل عنه ان لوحة واحدة جعلته مشهورا.

حياة العبقري رامبرانت

نعود بهذه المناسبة الى تفاصيل من حياة هذا العبقري لعلها تكشف لنا اكثر حقيقة عن اصالته وعطائه فهو لم يكن قد تجاوز السادسة والعشرين من عمره «ولد عام ١٦٠٦ وتوفي عام ١٦٦٩»، عندما بلغ شأوا كبيرا من الشهرة.

كان ابوه طحانا... واراد ان يتعلم ابنه تعليما تقليديا ولكن الفتى الذي احب الفن انطلق يقوم بدراسات حية واخذ يكثر من السفر الى امستردام حيث عرف تاجرا من تجار اللوحات الفنية اسمه هلندريك له معرفة واسعة بمجتمع المدينة... فاقترح التاجر عليه ان يقيم في امستردام وقدم له مرسما ليرسم اغنياء المدينة فينال منهم اجرا ويقدم للتاجر عمولة... ولكن الفنان الشاب وقع في هوى ابنة عم هلندريك واسمها «ساسكيا» واراد ان يثبت وجوده امامها، وجاءت الفرصة في اواخر عام ١٦٣١ اذ طلبت من نقابة الاطباء ان يرسم لوحة تمثل (درس علم التشريح) لكن نقلت في غرفة اجتماعات النقابة وقد سبق ان عالج عدة فنانين هذا الموضوع ولكن لوحاتهم كانت باردة فقلم رامبرانت يجسد في لوحته اسلوبا جديدا من المعالجة والتعبير عن الدهشة الممزوجة بالرهبة والخوف، المشاعر التي يحسها الانسان العادي عندما يحضر درسا من دروس التشريح واختار الفنان للوحته تركيبا بسيطا جدا، فقد تصور مثلثا يظهر فيه الاشخاص، وقد بدت اعينهم تنظر باهتمام شديد نظرة متوترة، وكأنهم تحت تأثير السحر، فكان عملا رائعا تسابق اهل امستردام لمشاهدته وبين ليلة وضحاها اصبح رامبرانت احب الرسامين الهولنديين واعظمهم.. ففي العام ١٦٣١ لم يتلق سوى طلب واحد لرسم لوحة، ولكن بعد اللوحة المذكورة تلقى ستة عشر طلبا، فرفع اسعاره بشكل تدريجي حتى بلغ سعر اللوحة التي يرسم فيها شخصا واحدا ٥٠٠ فلوران وهو رقم مرتفع جدا في تلك الايام، وكلما زاد في السعر، ازداد الاقبال عليه، وقد بلغ ما كان يتقاضاه من التدريس مائة فلوران عن كل طالب في العام الواحد..

وهكذا بهرت به محبوبته (ساسكيا) وخلال عامين تهاوت جميع الحواجز التي كانت تفصل بين النتيجة الفنية النبيلة، وابن الطحان البسيط وكان عمره ٢٨ سنة وعمرها ٢١ سنة...

رسم اغنياء المدينة، ورسم حبيبته في رسوم كثيرة، كما رسم لوحات مستوحاة من التوارة ومشاهد التاريخ، وكانت حبيبته التي اصبحت زوجته المثال والموديل الذي يعتبره نموذجا للجمال الانثوي.

اشترى رامبرانت مسكنا فخما، واقام فيه، وفي العام ١٦٤٢ ماتت ساسكيا وهي تضع مولودا فصدم بموتها وبدأ وضعه المادي يتردى واضاق الدائنون عليه الخناق، واخذوا لوحته الشهيرة، «دورية الليل» وبدأ يتخذ له خليلات، وشاعت عنه الفضائح فانصرف عنه الناس، وقل عدد الراغبين في تكليفه برسومات فطرد من النزل، وباع اثاثه ليدفع للدائنين ومع هذا فقد رسم عدة لوحات خالدة في تلك المرحلة ومنها «الخطيبة»، و «انزال المسيح عن الصليب» و «عائلة النجار» وغيرها... وكان يرسم الرسومات الوجدانية بدل ان يرسم الاشخاص الاغنياء وكان لموت ملهمته الثانية «هندريكة» تأثير كبير عليه خاصة وان اسمها اقترن بابداعه لفترة طويلة كما مات ابنه «تيتوس» في ريعان شبابه وهو لم يكمل السابعة والعشرين فعاش اعوامه الاخيرة في فقر وبؤس شديدين ولكنه لم ينقطع عن الرسم، ولعلها الفترة التي يقول عنها الخبراء انه كان يبيع فيها توقيعه لبعض تلاميذه او بعض الرسامين النابغين فبيعت تلك اللوحات على انها له خاصة وانه خلف حوالي الفي لوحة وثلاثمائة طبع نحاسي و ٦٥٠ لوحة زيتية بينها اكثر من مائة رسم لنفسه ولزوجته ولابنه.

«المشرط»

قصة قصيرة

قصة: د. آمال سلام

تتقاذفه جدران الغرفة المغلقة التي سجن نفسه داخلها، منذ ان مر به ذلك الحدث المريع الذي جعله يركض في اروقة كلية الطب، ككلب ضال مسعور، عقر لتوه..!

الظلمة اخذت تزداد سطوة في نفسه، كما في غرفته التي خلت من اي مصدر للضوء الا شمعة صغيرة، لم يعد يتذكر متى اضاءها، وقد بدات تترنح، وكأنها تلفظ انفاسها الاخيرة..

صوت الريح بدأ يعلو في الخارج، تحمل من مستنقع الليل البارد، الحصى وقطع الخشب، وكأنما قدر لها جميعا ان تضرب سقف غرفة هذا المسكين، القابع داخلها..!

ولعلكم تعرفون ان هذا السقف ما هو الا بضعة الواح من «الزينكو» التي لا تخلو من طبقات متراكمة من الصدأ هنا، ومساحات مهترئة هنا وهناك..

مر زمن طويل من تلك الليلة، قبل ان تحمل الريح للمنطقة المطر، الذي اعلن حضوره خيوطا متواصلة من الماء العكر، والتي تتسلل بتحد لنفسه المسحوقة من فتحات السقف لتستقر على ارض الغرفة، وفي صحن الحساء الذي احضرته له «هند» بالامس.. ولعل كسرات الخبز اليابس التي تركها طعاما للقطة الصغيرة انيسة وحدته معظم وقته، قد صا ـ سهلة تحت اسنانها بعد ان بللها احد خيوط المطر المتساقطة، فصارت تلعق الماء، وتقطع لقيمات منها بعد ان اهملتها اياما طويلة لصعوبة اكلها، او لربما انتظرت معجزة تحول احدى كسرات الخبز هذه، في غرفة كهذه الى قطعة لحم كبيرة، تعوض صبرها على الجوع اياما طويلة... ولكن هيهات..!

الريح تجلد عظام راسه، تماما كما تجلده «هند»، واخوته البعيدين في القرية.. وحين لم يعد يحتمل تورم رأسه من سطوة الجلد، فكأنما قفزت روحه من بين اضلاعه واستقرت في حلقه لتغص بي فكانت غيبوبة انقذته من لهاث هذا التائه المجلود داخله، فتراخت يداه، وارتمى فوق سرير قاسي الوخزات كالابر..!

كم تمنى ان يظل على حاله تلك من فقدان الوعي، وحمد السماء التي منحته نعمة فريدة قلما يحصل عليها، ولكن صوت طرقات على بابه الخشبي والذي ما عرف قفلا ولا مفتاحا غير سلك يعلوه الصدأ ينتهي بانثنائه حول مسمار يبرز قليلا فوق لوح الخشب..

حاول جاهدا ان يستفيق من غيبوبته، تماما كمحاولة هذه الطرقات ان تعشق صوت الريح، وكثافة الليل، وطبقاته الباردة لتصل الى اذنيه..

وكأنما الليل اضاء للحظة، وكأنما لمعة برق شقت طبقات الصقيع عن قلبه واصابعه ما الذي يحدث، حينما يطالعه وجهها؟

هل استطاع معها ان يلتقط من قاموس عالمه الباهت والكالح واللاهث، لحظة انعتاق شاردة وخارجه عن كل مألوف بغيض يغرق فيه، ويود لو تتمرد هذه اللحظة فوق كل مساحة وقته، ليحس بانسانيته المفقودة..!

استفاق ليجد نفسه يقول: هند، هذه انت؟ وصوته لا تخلو نبراته من بحث شاق عن شيء مفقود، يحاول ان يجده من خلال الظلمة التي تشتد اسودادا، مع انقضاء الثلث الاول من الليل..

لم استطع النوم، قالت هند، وحين رأيت ظل الشمعة وما زال يتراقص على زجاج نافذتك، ايقنت انك لم تنم بعد، وطوال النهار الذي مر لم ارك تخرج من البيت، وكأنك اخترت لنفسك سجنا هذا اليوم؟ واظنك لم تاكل شيئا منذ الصباح، لذلك احضرت لك معي بعض الطعام، علك تاكله، ولا تطعمه للقطة، او لدود الارض كما تفعل احانا كثيرة..!

نظر اليها سعيد نظرة خوف لا تخلو من حزن كبير، استطاعت «هند» بذكائها ان تلمحه برغم العتمة، واستدركت قائلة: الكل منا يمر بايام سوداء، حتى ليخيل اليه ان كل الاشياء والناس من حوله، تمر وجوها لدمى مشوهة باردة لا تمد يدا للمصافحة، او محاولة مد يد المساعدة لانتشال ذلك الغارق، الذي يحاول ان يقبض على اخر حفنة للهواء تمر امامه، عله يبقى على قيد الحياة..

وانا الان احس بك تماما من اولئك الناس، الذين يحاولون ان يقبضوا على اخر حفنات الهواء مع ان الهواء لا يزال وفيرا، وان الدنيا والناس لا يزالون بخير..!

وقبل ان تودعه «هند» ناولته رسالة حملها اليه شاب في الخامسة عشرة من عمره، على وجهه وثيابه علامات واضحة للبؤس والفقر، ولكنه يشبه بملامحه «سعيد» كثيرا واستطعت ان اعرف انه احد اخوتك.. لقد طرق بابك كثيرا هذا الصباح، وحين لم يجد جوابا كتب هذه الرسالة لاسلمها لك..

عصام، انه اخي، لم اره منذ ثلاث سنوات، منذ ان قررت الالتحاق بكلية الطب، وافارق بيت اهلي، الذي يغرق الزقاق المؤدي اليه بالوحل وبرك الطين والذباب صيفا، من ماء غسيل الملابس الرثة التي تلقي به، في ممرات الزقاق احدى جاراتنا. وبرك الطين التي تكاد تصل لارتفاع طفل في الرابعة من عمره شتاء..!

لقد كرهت هذا الحي، بقدر ما كرهت ذلك الرجل الاعرج المقيت، وكأنه يحاول ان يعوض شعوره القاتل بفقدد لساقه، التي تحولت بين يوم وليلة، الى اخرى خشبية ميتة، بالتباهي بكفه القوية التي كانت تمر صباحا ومساء على وجي بصفعة حقد احيانا، وبصفعة اتهام احيانا اخرى، بانني شاب لا مستقبل له، ولا رجاء منه على الاطلاق، مع انني اقسم له في كل مرة باني مجتهد وان علاماتي تقترب من الدرجة النهائية دائما، ولطالما حملت له نتائج آخر السنة الدراسية مع علمي اليقين بانه امي تماما، لا يقرأ ولا يكتب، وبدل ان اتلقى مسحة الرضا الحانية التي يمر بها قلب الاب قبل يده على شعر ولده، كان يناولني الصفعة، ثم يمضي في ازقة الحي، يدفع عربته التي هي مصدر عيشنا كلنا، والتي لا يجني من ورائها سوى بضعة قروش، لا تكاد تكفي لمشروبه القاتل الرخيص، ولخبز عشرة من كتل اللحم البشري المتراكم فوق بعضه البعض، في غرفة حقيرة لا يدخلها الهواء ولا الشمس، يسكن معنا فيها الذباب والسل والفئران.

«شرع «سعيد» بفض الرسالة، وبدأ بقراءة خط يبدو ان من كتبه لم يتعد الصف الثالث الابتدائي، وما استطاع ان يستخلص من رسالة طويلة الشرح، كثيرة التفاصيل ارجو ان تحضر غدا، حيث سوف يدفن والدك في مقبرة القرية..

للمرة الاولى يحس انه يفتقد تلك الصفعة، وذلك الوجه المقيت وكأنه رأى منهما شيئا آخر غير ذلك، صرخ ابي.. وبحرقة بكى كثيرا..!!

وتذكر ان «هند» لا زالت واقفة امامه واستطاع من خلال ظل الشمعة المتارجح على وجهها، ان يرى بريق دمعة تلمع في العتمة، حاولت جاهدة اخفاءها..

استجمعت صوتها الضائع في حزن «سعيد» الذي سكن بصدقه ونقائه داخلها، ثم سألته، عن ذلك الشيء المريع الذي هد قواه بالامس، والذي قلب كل احواله هذا اليوم..

بصعوبه حاول ان يتكلم.. فقد يشعر ببعض الراحة بين يدي هند، ولا يخفى عليها، انها الوحيدة عكازة قهره، وضعفه خلال الثلاث سنوات الماضية، وكأنها هدية القدر اليه..

قال سعيد: لقد احضروا بالامس جثة لدرس التشريح العملي، وكان اسمي على رأس القائمة التي ستمسك المشرط، وتبدأ التشريح.. قالوا: انه مات نتيجة صدمه من قبل باص، سحق عظام ساقيه وظهره سحقا، وسألوا كثيرا عن اهله فلم يتعرف عليه احد ولذلك احضروه هنا لطلبة كلية الطب للتشريح.. لماذا كان علي ان امسك المشرط بالامس قال لي استاذ التشريح: سوف لن تجتاز هذه السنة، ان لم تملك الجرأة كباقي زملائك، دار الصراع القاتل في رأسي، كيف اشرح انسانا كان يملأ وقته ومكانه، حركة وصوتا، قبل ان تزهق روحه..؟؟

قال الاستاذ: سوف تبدأ يا سعيد، بنزع جلد الذراع الايمن، واحاط زملائي حلقة كاملة، ليشاهد الجميع درس اليوم، وانا بمهارة فائقة صرت استخرج كل عضلة، وكل عصب وما يجاوره من وريد وشريان..

ساعة ونصف الساعة مرت، وانا امسك المشرط بثقة امام زملائي لاثبت لهم ولاستاذي اي مستقبل ينتظر جراحا مثلي، بعد سنوات قليلة..!!

وحين بدأ الجميع بترك اماكنهم بعيدا عن الجثة، اقترح احدهم ان ينزع الغطاء عن وجهه، حاولت ان اصده عن هذا الاقتراح هذا اليوم بالذات، حيث انني لا استطيع تحمل نظرة الموت الباردة من عيني الرجل وانا امسك بالمشرط!! وشددت الغطاء محاولا تغطية جسده ووجهه تماما.. ولكن الطلاب ابعدوني في سخرية وازاحوا الغطاء عن وجهه، قال احدهم: انظروا الى وجهه مسكين!! عشرات الكسور والسحجات تغطي جسده، حقا انه باص لا رحمة في قلبه..!!

ولا ادري، كيف تسمرت عيناي على وجهه احاول من خلال الجروح والكدمات والدم الذي بدأ يجف ان اخترق حاجزا رهيبا من الخوف، وكأنني اعرف هذا الوجه تسللت نظراتي من خلال خيوط الدم فوق جبهته وحاجبيه وعينيه من جديد.

اهو ذات الوجه المقيت؟؟ مستحيل صرخ حتى تقطعت اوتاره الصوتية من وقع الصدمة، نزعت بقية الغطاء بيد مرتجفة، لأتأكد من مكان ساقه الخشبية، التي لا بد وانها تطايرت كما العربة التي يدفعها امامه وتحولت الى قطع خشبية ملقاة فوق الرصيف والاسفلت، لحظتها عرفت ان مشرطي اللعين تسلل من خلال جلده وعظامه بقسوة بالغة، ماذا فعل بي؟ لاكون انا من ينزل به هذا العقاب، وكأنني لو عرفته قبل ان ابدا لقالوا انه يحاول ان يسترد ثمن كل الصفعات من هذا الذراع والكف..!!

انه ابي ايها الشياطين.. وركضت في ممرات الكلية كالمسعور، حاول العميد ان يهدىء روعي، ووعدني بأن يلغي قرار تشريحه، وسيبعث به حالا الى امي واخوتي في القرية..

احس بكف «هند» يشد اصابعه بعنف ليوقظه من نوبة الندم القاتل، ليته ظل يصفعني يا هند، ولم يمر بي يوم كهذا.. قال سعيد..

غدا سوف تذهب الى امك واخوتك فهم في اشد الحاجة اليك، قالتها وهي تبتلع غصة مرة، اغلقت الباب وراءها، القى برأسه فوق وسادته الخشنة، ولا زالت الريح يعلو صفيرها اكثر مما كان، وكأن الفجر لن يطل من وراء جبال الليل ابدا..

كتاب جديد حول القضية الفلسطينية

القرارات والمبادرات الخاصة بالقضية الفلسطينية ١٩٤٧ ـ ١٩٨٨

مراجعة: زياد عوده

صدر حديثا في عمان كتاب «القرارات والمبادرات الخاصة بالقضية الفلسطينية ١٩٤٧ ـ ١٩٨٨» للزميلة تريز حداد... وهي فترة تشمل مرحلة تاريخية طويلة، تعتبر من اخطر المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية ويشكل عام ١٩٤٧ نقطة تحول مهمة في تاريخ فلسطين الحديث، بما صدر فيه من قرارات خطيرة بعد صراع دام قرابة ثلث قرن من الزمان بين اصحاب الارض الشرعيين من العرب والقوى الاستعمارية والصهيونية القادمة من وراء البحار.

ففي الحادي عشر من شهر تشرين الاول ١٩٤٧ اعلن المستر جونسون مندوب الولايات المتحدة الامريكية، تاييد حكومة بلاده للمبادىء الاساسية التي تضمنها مشروع الغالبية الذي ورد في تقرير لجنة التحقيق الدولية الخاصة والذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين دولة عربية ودولة يهودية، وتوضع منطقة القدس لوحدها تحت نظام وصاية دولية وتصبح هاتان الدولتان مستقلتين بعد فترة انتقال مدتها سنتان ويبدأ من اليوم الاول من ايلول سنة ١٩٤٧.

وفي السادس والعشرين من تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ تم عرض تقرير اللجنة الخاصة التي اوصت فيه بالموافقة على مشروع التقسيم مع بقاء الوحدة الاقتصادية على الجمعية العامة للامم المتحدة، وكان القرار يتطلب موافقة ثلثي الاعضاء.

وقد احتدمت المناقشات التي دامت ثلاثة ايام بين الدول المؤيدة للتقسيم والدول المعارضة حاز بعدها المشروع الاكثرية المطلوبة في التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٤٧ عندما اجتمعت الجمعية العامة بكامل هيئتها واجرت التصويت عليه فقد صوتت ثلاث وثلاثون دولة بالموافقة على المشروع، بينما عارضته ثلاث عشرة دولة، وامتنعت عشر دول عن التصويت وتغيبت دولة واحدة عن الاجتماع، وقد جئنا على ذكر هذا في محاولة للدخول الى الكتاب الذي جاء في هذا الوقت العصيب من حياة امتنا، ليضيء امامنا الطريق، ويضعنا امام مسؤولياتنا كعرب اصحاب حق طبيعي في فلسطين السليبة.

مدخل الى الكتاب

يقع الكتاب في ١٢٢ صفحة من القطع الكبير، وقسمته المؤلفة الى ستة فصول ومقدمة اشارت فيها المؤلفة الى ان هذا الكتاب عبارة عن تجميع لقرارات مجلس الامن الدولي، والجمعية العامة للامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية ومنطقة الشرق الاوسط والمبادرات والمشاريع والاتفاقيات والمعاهدات السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية منذ قرار التقسيم بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ وحتى ابواب المؤتمر الدولي.

والهدف من هذا الكتاب ان يكون مرجعا وثائقيا للباحثين والدارسين كما ان المؤلفة اشارت صراحة الى عدم التدخل بوضع تحليلات حول القرارات والمبادرات والمشاريع بل سردتها كما جاءت في الوثائق والمقترحات الاصيلة.

وان كنت اتمنى لو انها تدخلت، او قامت بالتعليق على بعض النقاط او الوثائق في محاولة لالقاء الاضواء عليها، وان كانت هذه الوثائق والمبادرات والمشاريع واضحة لجميع القراء... ولكن يبدو ان حساسية الموضوع دفعت بالمؤلفة الى ان تسجل الوثائق كما وردت في الاصل فمن خلال الفصول الستة استطاعت المؤلفة ان تقدم لنا وجبة كبيرة من القرارات المهمة التي صدرت عن مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة على مدار اربعين عاما...

فقد اشتمل الفصل الاول على المرحلة التي تبدأ من قرار التقسيم الجائر وحتى حرب الخامس من حزيران علم ١٩٦٧ والتي اسفرت عن احتلال كامل التراب الفلسطيني واجزاء اخرى من الوطن العربي الكبير...

والفصل الثاني تحدث عن قرارات مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة خلال الفترة من عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٨٧ والفصل الثالث تناول مشاريع ومبادرات وخطط التسوية السياسية للقضية الفلسطينية بعد حرب حزيران حيث تضمن المبادرات العربية والدولية والاسرائيلية ومجموعة دول عدم الانحياز والفصل الرابع تناول قضية القدس والاطماع الصهيونية القديمة منذ عام ١٩١٧ وتضمن كل القرارات والمبادرات والمؤتمرات العربية والدولية الخاصة بالوضع القانوني لمدينة القدس حتى علم ١٩٨٧

والفصل الخامس تحدث عن ادق واخطر مرحلة في المنطقة الا وهي مرحلة «كامب ديفيد» حيث مثلت هذه المعاهدة تحولا في مجرى الصراع العربي الاسرائيلي.

والفصل السادس تناول فكرة طرح المؤتمر الدولي للسلام في الشروق الاوسط وموقف الدول الكبرى والموقف الاسرائيلي.

في بداية مقالنا هذا اشرنا الى قرار التقسيم الجائر الذي صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ حيث قامت المؤلفة بتثبيت هذا القرار الذي جاء فيه:

قرار الجمعية العامة ١٨١ بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ «خطة الامم المتحدة للتقسيم» والذي اقترح اقامة دولتين مستقلتين احداهما يهودية والاخرى فلسطينية عربية مع وجود اتحاد اقتصادي فيما بينهما وتكون القدس كيانا مستقلا يخضع لنظام دولي خاص.

كان من المقرر ان تدار من قبل مجلس الوصاية التابع للامم المتحدة لفترة عشر سنوات، يعاد النظر في نهايتها في الخطة ويكون سكان المدينة احرارا في الاعراب عن رغباتهم عن طريق استفتاء، وقد قسم اقليم فلسطين الى ثمانية اجزاء... خصصت ثلاثة منها للدولة اليهودية وثلاثة للدولة العربية والسابع يافا كان من المفروض ان يشكل جيبا عربيا في الاقليم اليهودي والجزء الثامن كان سيكون القدس اما التبرير لهذا التقسيم فكان لضمان اشتمال الدولة اليهودية اكبر عدد من اليهود، وكان سيبقى عدد كبير جدا من الفلسطينيين العرب قرابة (٤٩٧٠٠٠) ضمن حدود الدولة اليهودية اما التجزئة العامة للسكان في الدولتين كما تصورتها خطوة التقسيم فكانت كما يلي:

	اليهود	العرب
الدولة اليهودية	٤٩٨٠٠٠	٤٩٧٠٠٠
الدولة العربية	١٠٠٠٠	٧٢٥٠٠٠
مدينة القدس	١٠٠٠٠٠	١٠٥٠٠٠

وتضمنت ضمانات مفصلة لكفالة حقوق الاقليات كما ضمنت لجميع الاشخاص حقوقا متساوية وغير تمييزية في الامور المدنية والسياسة والاقتصادية والدينية والتمتع بحقوق الانسان والحريات الاساسية، بما فيها من حرية المذهب واللغة والكلام والنشر والتعليم والاجتماع والانتساب الخ.

مشاريع لا حصر لها..

لقد اوردت المؤلفة عشرات المشاريع المقدمة من دول وبلدان العالم... كما اوردت ايضا عددا من المشاريع الاسرائيلية المجحفة، والصادرة عن منطق عدواني اجرامي.

واوردت ايضا عددا من المشاريع العربية المؤيدة لحقهم المشروع في فلسطين وغيرها من الاجزاء العربية المحتلة.

والمؤسف جدا ان هذه القرارات ـ وخاصة المؤيدة للحق العربي ـ ما زالت مركونة على رفوف الامم المتحدة وقد علاها الغبار والنسيان معا، بسبب الدعم الاستعماري الذي لا حدود له للكيان الاسرائيلي... واقرب مثال الى ذلك بعض القرارات والمبادرات التي تؤيد العدوان الاسرائيلي، وما الفيتو الامريكي ببعيد، الذي يكرس الباطل الصهيوني.

باختصار، ان هذا الكتاب، ثمرة جهد صادق، قامت به المؤلفة في محاولة منها لالقاء الاضواء على بعض الجوانب المهمة في تاريخ قضية مصيرية.

اخبار ثقافية

العشائر الاردنية في كتاب جديد للدكتور العويدي

في عمان صدر كتاب جديد من تاليف الدكتور احمد عويدي العبادي، وهو بعنوان: العشائر الاردنية (الارض والانسان والتاريخ) (الكتاب هو الاول من نوعه الذي يتضمن تفصيلات دقيقة ومستفيضة عن العشائر الاردنية تنشر لاول مرة، جمعها المؤلف من خلال لقاءاته الميدانية مع العشائر في مضاربهم وقراهم ومدنهم.

الجدير بالذكر ان الدكتور احمد عويدي العبادي متخصص في الشؤون الاردنية، وله عشرات المؤلفات والمترجمات في هذا الميدان.

امسية شعرية

احيت الشاعرة عائشة الخواجا الرازم امسية شعرية في المركز الثقافي لمجمع بنك الاسكان، وذلك في السابعة من مساء امس الخميس، قرات الشاعرة عددا من قصائدها الجديدة لاقت اعجابا من الحضور.

ماذا في مهرجان بابل الدولي الثاني؟

تجري التحضيرات لاقامة مهرجان بابل الدولي الثاني الذي سيقام في ايلول المقبل، وقد تم انجاز بعض مفردات هذا المهرجان حتى الان.

من هذه المفردات استكمال الاضافات الجديدة لمدينة بابل الاثرية... حيث تم تعلية قاعة العرش كي يتسنى للجمهور مشاهدة افضل للعروض المقدمة... وكذلك انجاز الجزء الاكبر من القصر الجنوبي..

وستعقد على هامش المهرجان الندوة العالمية الثانية حول موضوعة «الموسيقى والتاريخ» بمشاركة مجموعة من الباحثين الاختصاصيين.

وستقدم بعض الفرق الاجنبية عروضا عالمية مثل اوبرا «حلاق اشبيليا» للمؤلف روسيني... وتضم هذه الفرقة خمسين فنانا وتقدم هذه الاوبرا بالاشتراك مع عروض الفرقة السمفونية الوطنية العراقية بقيادة المايسترو الايطالي (ماروز برو ربلاندي)... وكانت الفرقة قد شاركت في المهرجان الاول مع اوبرا ايطالية ايضا هي (غادة الكاميليا).

اما ابرز فرق الباليه العالمية التي سيتمتع الجمهور العراقي بعروضها فهي باليه لينينغراد للرقص الحديث وفرقة باليه (اليون) من فرنسا وفرقة باليه (سكر من) من هنغاريا وستشارك فرقتان احداهما من انجلترا والاخرى من الولايات المتحدة.

وستقدم مجموعة من فرق الفنون الشعبية لاول مرة عروضها على المسرح البابلي منها فرقة هولندية واخرى من البرازيل وثالثة من جنوب تشيكوسلوفاكيا... اضافة الى فرق اخرى من تركيا ومصر وتونس والجزائر والمغرب والبحرين والسعودية والاردن.

وهناك فعاليات مفتوحة بشكل مؤقت لتقديمها في حفل افتتاح المهرجان ستكون مفاجاة سارة للجمهور.

اما اهم النجوم التي ستشارك في هذا المهرجان الكبير فمنهم مطربون ومطربات ومهتمون بشؤون الموسيقى منهم الفنانة ماجدة الرومي وفرقتها الموسيقية والفنانة (داليدا رحمة) من لبنان والمطرب علي الحجار من مصر والمطربة فاطمة قاسم من الصومال والفنان عبدالرحمن المناعي من قطر والفنان طارق عبدالحكيم من السعودية.

«رغيف العيش»

زينب الديب، الباحثة المصرية في جامعة السوربون، حصلت على درجات الدكتوراة عن اطروحتها المعنوية «صورتنا: الخروج الى النهار» وقد راس لجنة المناقشة البروفيسور جان روشي. تناول البحث تاريخ رغيف العيش (الخبز المصري) ودلالاته الاجتماعية والاقتصادية والدينية والانثروبولوجية المتعلقة بالعقائد الشعبية وقد تابعت الباحثة علاقة الرغيف بدورة الحياة من ولادة ووفاة، ودور الرغيف في طقوس هذه الدورة كحفل تمام الاسبوع على الميلاد والختان وحتى مصاحبة الرغيف للميت في قبره عند الدفن.

ونقلت الباحثة بعض الادعية والصلوات والتعاويذ التي تقترن ـ عند الموت ـ بالرغيف.

هذه اول دراسة في علم الاجتماع حول هذا الموضوع.

دراسات نقدية



كتاب «تأملات نقدية في الحديقة الشعرية» هو احدث الدراسات النقدية للشاعر المصري محمد ابراهيم ابو سنة وقد صدر عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب» ويتناول اعمال بعض الشعراء العرب، منهم: محمود درويش، نازك الملائكة، علي جعفر العلامة، فاروق شوشة، علي الشرقاوي... وغيرهم..

ويتناول الكتاب ايضا الظواهر الفنية والقضايا الادبية المطروحة على الساحة الشعرية في المرحلة الحاضرة وخصوصا قضية الموجة الجديدة من شعراء السبعينات في مصر، والى ما هنالك من القضايا...

مكتبات سياحية

موسكو ـ توجد بين زهاء اربعة الاف مكتبة في موسكو واحدة مخصصة لهواة السياحة يتولى نادي السياحة في المدينة شؤونها.

وتعد هذه المكتبة اكبر مكتبة في الاتحاد السوفييتي حيث تحتوي على قرابة خمسين الف كتاب كونها تستطيع ان توفر زهاء عشرة الاف خارطة طبيعية وتخطيطات وخرائط للجمهوريات والمقاطعات السوفييتية المختلفة.

وتضم المكتبة مواد وتقارير في ما يخص الرحلات في الانهر واليابسة والجبال.

وفاة فرنسيس بونج: شاعر الاحتفال بالكلمة والاشياء والعالم

توفي مساء السادس من اب الجاري عن ٨٩ عاما الشاعر فرنسيس بونج احد اكبر الشعراء الفرنسيين في القرن العشرين الذي عرف بانه شاعر الاحتفال بالكلمة والاشياء والعالم وقد غادر بعد ان ترك بصمته واضحة على قصيدة النثر والرواية الجديدة واشعل ثورة في التعبير الشعري وكان صاحب ريادة في «فن اخضاع الكلمات وقول ما نريد قوله».

التجربة الشعرية موقف متقشف

وفي نظرته الى الكتابة اعتبر بونج ان التجربة الشعرية موقف متقشف من العالم والكلمات حيث الزهد هو بئر الشعر التي لا تنضب. كان فرنسيس بونج شاعرا نادرا بهذا المعنى ومتطلبا ايضا وهو تمكن من ان يكون احد المؤسسين للرواية الجديدة ومجلة «تل كل».

ولد فرنسيس بونج في ٢٧ اذار عام ١٨٩٩ في مونبلييه وقد انطبع بونج شانه شان بول فاليري بالمسحة المتوسطية. وفي ١٩٢١ انتقل من افينيون الى باريس حيث بدأ ينشر في المجلة الفرنسية الجديدة اشهر مجلة ادبية فرنسية في تلك الحقبة.

وبعد تاثر قصير بالسريالية في حوالي ١٩٣٠ انخرط في الحزب الشيوعي الفرنسي عام ١٩٣٧ الذي تركه بعد الحرب واثر مشاركته في نشاطات المقاومة الفرنسية وفي السبعينات بقي مخلصا للخط الديغولي وقدم دعمه للرئيس الفرنسي الراحل جورج بومبيدو ومن ثم الى جاك شيراك.

خرج فرنسيس بونج من الظل عام ١٩٤٢ ونشر مجموعته الشعرية «الانحياز الى الاشياء» اشهر مجموعاته الشعرية على الاطلاق التي ستتيح له ان يحتل مكانة عميقة في حركة الشعر الفرنسي المعاصر.

الخط العربي في كتاب

للفنان شاكر حسن ال سعيد صدر مؤخرا عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب جديد بعنوان (الاصول الحضارية والجمالية للخط العربي).

والكتاب لا ينظر للخط العربي من منظور فني او تنظيري او تدوين الكتابة. وانما ينحو منحى تاريخيا حضاريا في محاولة لاستكشاف الشبكات والطبقات التختانية التي تستبطنها الظواهر المدونة باعتبارها كيانا او بناء متناسقا من العلاقات ضم الكتاب مقدمة وثلاثة اقسام. تضمنت عدة فصول منها (ملامح الفكر الاسلامي واصوله الحضارية) (سر البنى الزخرفية) (مقدمة لدراسة اصول الخط العربي حضاريا وجماليا) (البنية اللاشعورية للخط العربي في اللغة العربية) (القيم الجمالية التطبيقية خلال قواعد الخط العربي واشكاله) (نصوص اسلامية زخرفية وخطية) (الاصول البعيدة للوفق الثلاثي).

حكمة العدد

حب المال يحول الحكماء الى بلهاء

علوم ومعارف



الانسجة التركيبية

ابتكرت الصناعة الحديثة انسجة تركيبية. فان تكرير النفط يسّر للصناعة الكيماوية ايجاد مواد مفيدة جدا. فلن مزج هذه المواد يتيح الحصول على مئات من المصنوعات القابلة للغزل والنسيج.

ولكل قماش متولد من هذه التركيبات ميزات خاصة به فيأتي الجسم الناتج عن هذه العملية التركيبية مادة جديدة يطلق عليها صانعوها الاسم الذي يريدونه. ومن امثال هذه المواد النيلون والتركال وغيرها.. ومن خيوط هذه المادة تحاك الانسجة الزاهية الالوان التي تضاهي الحرير والقطن نعومة ومتانة وجمالا.

عالم الطيور

الطائر الطنان

وسمي بهذا الاسم (الطنان) بسبب صوت الطنين الناتج عن الحركة السريعة لجناحيه والتي قد تصل حتى ٧٠ ذبذبة في الثانية في اصغر انواعه.

والطائر الطنان او الذبابي، اسم يطلق على عائلة تضم اصغر طيور العالم وموطنه ينحصر في نصف الكرة الارضية الغربي ويوجد منه اكثر من ٤٠٠ نوع.

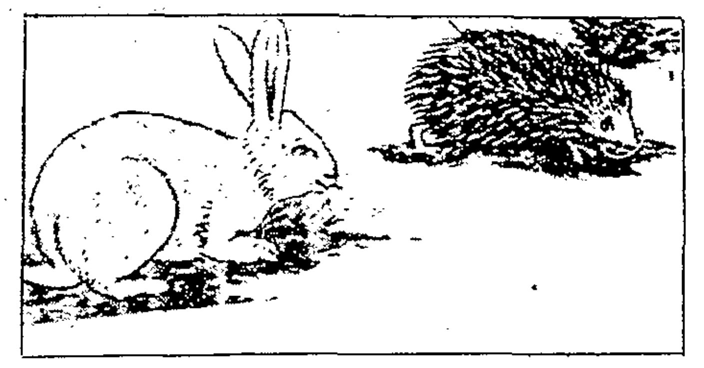
واكبر انواعه يسمى الطنان العملاق ولا يتجاوز طوله ٢٢سم، وموطنه جبال الانديز في امريكا الجنوبية.

اما اصغر انواعه فهو النحلة الطنانة وطولها ٥سم.

اما الوانه فهي لامعة متعددة تتراوح بين البرتقالي الزاهي الى الاحمر الناري او البنفسجي الغامق او الاخضر الزمردي.

ومنقاره مناسب تماما لطريقة غذائه. فهو طويل مدبب متكيف لامتصاص رحيق الازهار الذي يدخل الفم عبر لسان انبوبي طويل وهو يلتهم ايضا الحشرات الموجودة داخل الازهار.

عالم الحيوان

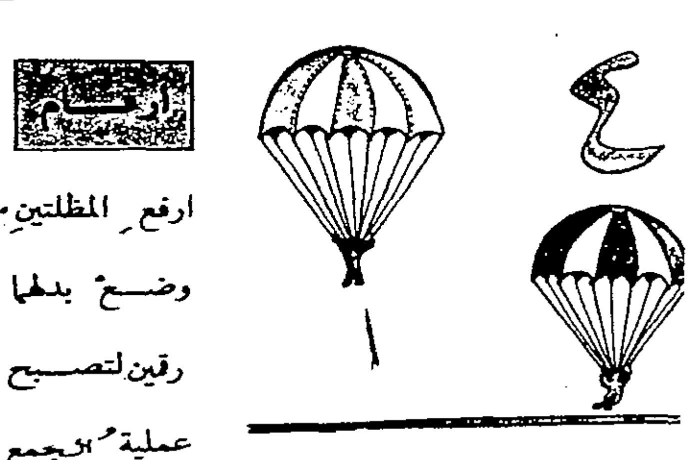


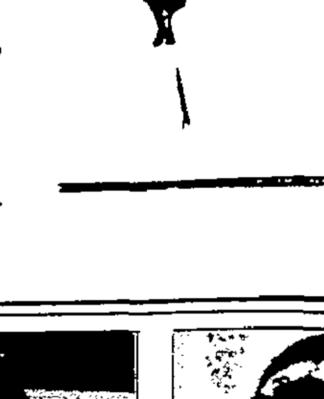
القوارض

وهي حيوانات صغيرة مزودة باسنان حادة تقرض او تقضم بها المزروعات فتنزل بها اشد الاذى. ولذلك نسميها (القوارض) او (القواضم) ومن هذه الحيوانات الفأر والسنجاب والارنب والخلد وغيرها.

صندوق الاخطاء

العناكب تبدو وكأنها حشرات، ولكن حقيقة الامر ان لها شكلا مختلفا فجسمها يتكون من قسمين فقط هما راس وبطن كبير ولها ثمانية ارجل بدلا من ستة وليس من بين العناكب ما له اجنحة.





من حياة العرب

تحدث سنان بن مسلمة حين كان اميرا على البحرين فقال:

كنا صبية صغارا نجمع البلح من احد البساتين. فخرج الينا عمر بن الخطاب فتفرق الصبية خوفا منه وبقيت انا في مكاني. فلما وصلني قلت:

يا امير المؤمنين انما جمعت ما القت الريح على الارض.

قال عمر:

ارني انظر اليه، فانه لا يخفى علي..

فلما رآه قال: صدقت.

ثم قلت له:

يا امير المؤمنين.. ارايت هؤلاء الغلمان؟ والله لئن انطلقت اغاروا علي فانتزعوا ما في حجري.. فمشى الخليفة حتى خرجت من البستان!!

هل تعلم ان..

«مالطة» عبارة عن ارض شبه مسطحة اجمالا.. واعلى نقطة فيها هي قمة (نادور) والتي ترتفع ٧٩٠ قدما فقط.

هنا نلتقي

احبائي...

فتحت المدارس ابوابها ايذانا ببدء العام الدراسي. بعد ان انتهت اجازتكم السنوية التي قضاها بعضكم خارج بلده في زيارة لاحدى البلدان مع اسرته، والبعض الاخر في بلده يمارس هواياته المفيدة والمتعددة بعد شهور من الدراسة والتعب والسهر...

احبائي....

قد تجدون الاستيقاظ باكرا للذهاب الى المدرسة صعبا بعد ان تعودتم على النوم لساعة متاخرة من الصباح، ولكن تاكدوا انكم ستتضايقون فترة قصيرة جدا، ثم ستعودون لنشاطكم السابق وصحوكم المبكر الذي يدل على صحة جيدة تتمتعون وتتميزون بها.

احبائي...

العام الدراسي الجديد، يعني انكم كبرتم عاما واصبحتم في صف متقدم عن الصف السابق، وبذلك فمسؤولياتكم كبرت. لان دروسكم اصبحت تحتاج لتركيز اكثر ووقتا اطول مما كانت تحتاجه دروسكم في العام السابق.

وكل عام دراسي وانتم بالف خير،،

والـــــى اللقـــــاء،،

ماما كريمان

حكاية اسلامية

بنى العرب مجدهم بايمانهم الراسخ واستهانتهم بالموت والانفة من الهزيمة التي اعتبروها ذلا وعارا لا يليق بالرجل الكريم.

ويروي لنا محمد بن اسحق عن رجل من الانصار اسمه عمير بن الحمام، انه سمع رسول الله ﷺ يقول: يوم موقعة بدر: (والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل، فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة).

فقال عمير، وكانت في يده تمرات يأكلهن: بخ.. بخ!! اما بيني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء؟ ثم قذف التمرات من يده، واخذ سيفه وقاتل حتى استشهد.

اضف الى معلوماتك

يعتبر سد (كييف) الذي يقع على نهر الدانوب اطول سد في العالم، اذ يبلغ طوله ٥٤ كيلومتر.. اما ارتفاعه فيبلغ ١٩ مترا، وقد تم انشاء هذا السد في عام ١٩٦٤.

باقلام الاصدقاء

اطول..

* اطول فيلم سينمائي عرض حتى الان هو (الوضع البشري) ويستغرق عرض الفيلم ثماني ساعات وخمسين دقيقة.
* واطول قصيدة شعرية يعود زمنها الى ٤٠٠ قبل الميلاد وهي مؤلفة من ٢٢٠ الف بيت ومن ثلاثة ملايين كلمة، اما عنوان القصيدة فهو (المهابراتا).

يزن محمود درويش

طرزان

وهي شخصية غير حقيقية تروي حياة مغامر بطل كان يقاتل الوحوش في ادغال افريقيا، في قصة نشرت عام ١٩١٢، ومنذ ذلك الوقت الفت العشرات من القصص حول طرزان.

آلاء الكسواني

شخصيات تاريخية

جحا

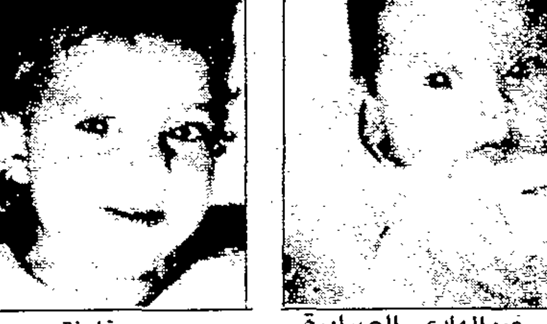
يقال ان اسمه الحقيقي هو نصر الدين جحا الرومي، تركي الاصل، درس العلوم الدينية وبرع فيها، نصب اماما ومدرسا واتصف بنوادره الجميلة مازجا ذلك بدروسه وعظاته، كان مضرب الامثال لجراته وبراعته في الخطابة والكلام. حتى ذكر عنه ان وساطته عند الطاغية تيمورلنك سنة ٦٧٢ هجري انقذت بلدته من ظلم هذا الطاغية.

توفي جحا عن عمر يناهز الستين عاما، وله ضريح عظيم في بلدته «واحد شهر».


رشا فايز عبدالغني



محمد خليفة جوارنة


محمد عبدالهادي الصرايرة

محمد

لكل سؤال.. جواب

* ما هو اعلى جبل في العالم؟
انصاف علي
** قمة افرست في سلسلة جبال هملايا.

* ما هي عاصمة المملكة العربية السعودية؟
تحسين عصمت
** مدينة الرياض

صندوق الدنيا

في قديم الزمان كان البحارة يرفعون فوق سفنهم الاعلام الملونة ولكل لون معنى، فهناك لون للحرب واخر للهدنة، وثالث للابحار ورابع لطلب النجدة وهكذا.

وللالوان مكانها في لغة الحيوان ايضا، فالاسماك التي تعيش حول الشعب المرجانية تتميز بالوانها الفاقعة، وبواسطة هذا اللون تبعد عن منطقتها الاسماك الغازية فهي تحذرها بلونها قبل ان تفترسها وبعض الطيور تتغير الوانها من موسم الى اخر.



* الطفل الاول: متى ولدت يا امي؟
الام: في ٤ نيسان.
الطفل الثاني: ومتى ولدت انا؟
الام: في ٥ نيسان.
الطفل الاول: لولا فرق يوم واحد لاصبحنا توأما.

* كتب المدرس على السبورة كلمة آه فقال للتلاميذ من يعرف ماذا كتبت؟
فضرب احد التلاميذ زميله فقال آه
فقال المدرس: صح تأخذ عشرة على عشرة.

اعرف بلدكا

وادي رم

وهو منخفض، ترتفع فيه جبال رملية متغيرة الالوان من الحمرة الى الزرقة والبياض ومناظره الخلابة تذكرنا بسطح القمر. وقرب مخفر البادية يقع معبد نبطي للالهة العربية اللات، وهناك معبد اخر قرب عين الشلالة نحتت على صخوره كتابات نبطية عربية جنوبية قرب انصاب الالهة النبطية، وهناك من يستطيع ركوب الجمال في رحلة ممتعة للوصول الى الخزعلي على طريق القوافل الى الجزيرة العربية، وتغطي صخوره النقوش النبطية والثمودية والعربية الى جانب صور الجمال وحيوانات الصيد.

اوراق طالبة



بقلم: كريمان الكيالي

اليوم.. استلمت رسالة من طالبة انجليزية كانت قد حصلت على عنواني المنشور في باب التعارف لاحدى المجلات الطلابية وفتحت الرسالة وكانت اشبه ببرقية صغيرة قالت فيها:

«عرفت عنوانك انك تسكنين مدينة عمان، واحب ان تكتبي لي عنها وساكتب لك عن مدينتي (لندن) في رسالة قادمة».

وامسكت قلمي.. وكتبت لها:

عزيزتي...

ان اسطر رسالتي لا تتسع للكتابة عن مدينتي، ولكنني ساكتب لك لمحة موجزة عنها، مدينتي عمان.. هي عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية يعيش فيها حوالي مليون شخص من مختلف الجنسيات والاديان، وهي مبنية على سلسلة من الجبال، وتتمتع بطقس جميل معتدل، وعمان هو اسمها الحديث، اما اسمها القديم فهو (ربة عمون) نسبة الى العمونيين، الذين بنوها، ثم اطلق عليها الرومان اسم (فيلادلفيا) ولا تزال بصماتهم واضحة على معالمها فهناك المدرج الروماني والقلعة والمتاحف الاثرية وغيرها.

وعندما تسيرين في شوارعها تجدين انها مدينة يتجلى فيها الطابع الديني، فالمساجد والكنائس لا تعد ولا تحصى، كما ويلفت نظرك النشاط والحركة والضجيج الذي تعيشه المدينة، فهي مركز المملكة في كل مجال، ففيها تكثر القصور الفخمة والبعثات الدبلوماسية والسفارات والفنادق والمطاعم و...

وهي كذلك مركز تجاري وصناعي هام، وفي صناعاتها تجدين الطابع الشرقي والفولكلوري الشعبي المحبب، وهي ايضا مركز للعلم والمعرفة ففيها الجامعات والمعاهد وكليات المجتمع والمدارس كما ان مدينة الحسين الطبية وقصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب من مظاهر التقدم والحضارة الصاعدة فيها. اضافة الى ان سكانها يجدون فيها كل وسائل الترفيه والتسلية فهناك النوادي والمقاهي والمسارح ودور السينما والمتنزهات..

وبعد... فانني ادعوك لزيارة مدينتي (عمان) لتري بنفسك الكرم والاصالة في نفوس ابنائها ولتري الجمال في كل نواحيها حتى تعرفيها اكثر وتحبيها اكثر.

صديقتك

(.....)

ردود سريعة

* الصديقة نها احمد/عمان
** نرحب بك صديقة جديدة لصفحة الاطفال... وبانتظار مساهماتك وصورتك.. واهلا بك.

* الصديق علاء امجد/عمان
** نرحب بك.. اين الصورة..

* الصديقة نورا سليم/عمان
** نرحب بك.. اجبنا عن سؤالك في عدد سابق.. واهلا بك..

عالم الرياضة

لاول مرة ينجح اربعة من متسلقي الجبال في الصعود الى قمة جبل (بلانك) في ايطاليا بمدة لا تزيد عن اربعة ايام، بالرغم من الضباب الذي يحيط عادة بهذه الكتلة الصخرية في الشتاء.

وقد اصيب احد هؤلاء المتسلقين بتجمد في الاطراف وخاصة في القدمين.

ثقافة

هيئة الامم المتحدة

تأسست هيئة الامم المتحدة في ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٤٥، وهي هيئة عالمية تمثل جميع الدول المستقلة تهدف كما جاء في ميثاقها الى حفظ السلام والامن الدولي، وعلى العلاقات الودية بين الامم وتحقيق التعاون في حل المشكلات الدولية وفي تعزيز احترام الانسان والحريات الاساسية للناس جميعا دون تمييز، وان تكون الامم المتحدة مركزا لتنسيق اعمال الامم من اجل تحقيق هذه الغايات السامية.

صندوق المعرفة

يستطيع ابو بريص المشي على الزجاج، لانه يملك مخالب حادة وقشورا في باطن اقدامه، مغطاة باشواك دقيقة، تقبض على الاسطح الملساء بسهولة.

عالم النبات

اللقاح

حبوب اللقاح عبارة عن مسحوق اصفر يوجد داخل اكياس اللقاح في المتك الموجودة داخل تويج الزهرة.

(المتك والتويج من اجزاء الزهرة).

وهذه الحبوب تحتوي على عناصر التذكير في النباتات الزهرية وهي حبوب مجهرية اي انها لا ترى بالعين المجردة الا اذا كانت بكميات كافية.

وتسمى عملية نقل حبوب اللقاح من المتك الى المياسم بالتلقيح.

وهناك نباتات تلقح ذاتيا، اما باقي النباتات فتنتقل اليها هذه الحبوب بواسطة الانسان او عن طريق الريح.

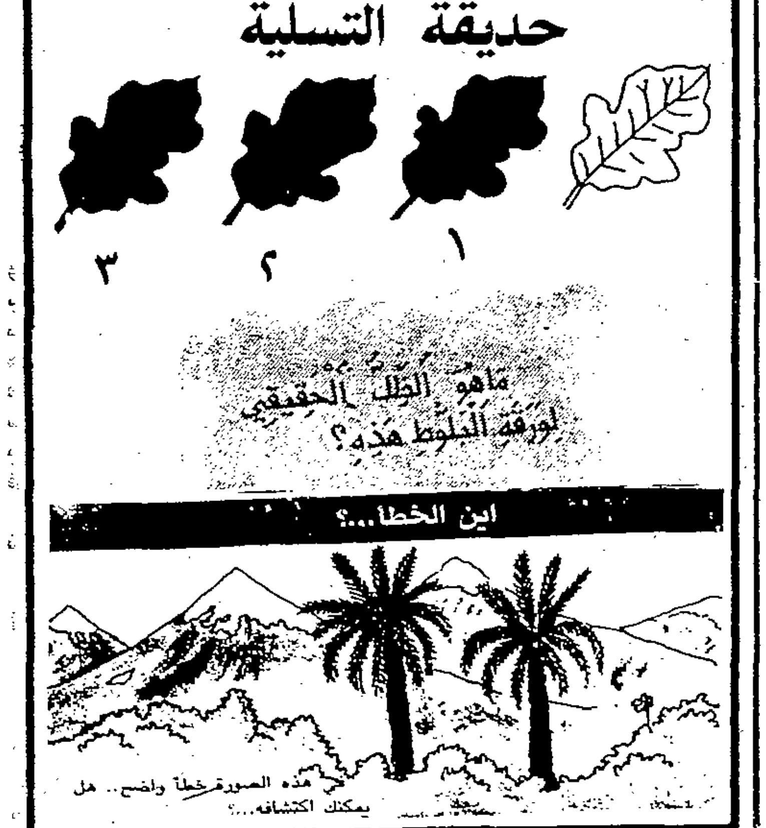
وتعتبر حبوب اللقاح غذاء تجمعه بعض الحشرات كالنحل الذي يخزنها لوقت الحاجة.

وكذلك فتنتقل صفات النبات عن طريق هذه الحبوب، فهي ذات وظيفة مهمة للحفاظ على النبات.

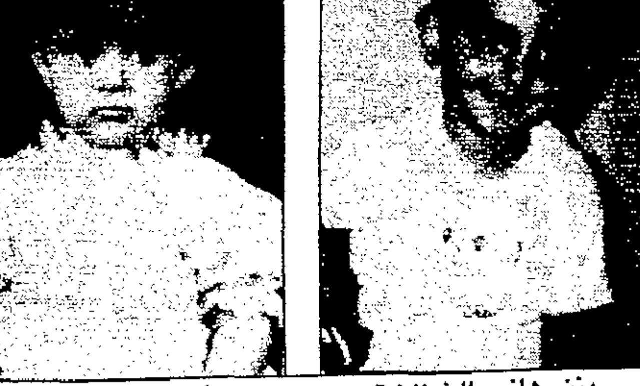
الفيل المريض

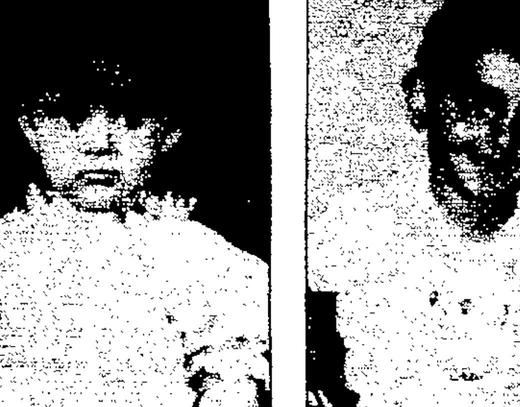
الفيل «وتاي هوا» يعتبر من اشهر الفيلة في حديقة الحيوانات بواشنطن وذلك بشهادة جميع الاطفال الذين يرتادون الحديقة ولكنه في الفترة الاخيرة غاب عن الانظار بسبب التهاب في قدمه اليسرى منعه من الخروج لعدة ايام، ولكنه ظهر بعدئذ بمفاجاة طريفة اذ ظهر في مكانه المعتاد وهو ينتعل حذاءا خاصا لحماية قدمه المصابة ويبدو مسرورا جدا بذلك..

حديقة التسلية









مروان زياد سهاونة | ريما محمد محمود الحمران | انعام محمد حسين بيان | آلاء فريخ | ريم محمد نجيب | هيفاء عبدالله مجلي | يزن هاني الخطاطبة | آلاء نبيل خشاشنة

في الاجتماع الاول للجنة المنظمة العليا

استئذان الحسن لرعاية البطولة العربية الرابعة للسكواش

تشكيل مكتب تنفيذي واعتماد ملعب التنس لحفل الافتتاح

متابعة / خضر فشحو

استاذنت اللجنة المنظمة العليا ؟؟ لولة العربية الرابعة للسكواش ؟؟ني يحتضنها الاردن خلال الفترة من ٥ـ١٥ ايلول المقبل استاذنت من سمو الامير الحسن ولي العهد لرعاية البطولة

جاء ذلك في محضر الاجتماع الاول للجنة المنظمة العليا للبطولة يوم امس والذي تراسه د. محمد خير ماسر

وقد وافانا السيد عبدالرؤوف سعد مدير البطولة بالقرارات التي تمخضت عن الاجتماع ومن ابرزها:

■ تعيين السيد محمد سراج نائبا لرئيس اللجنة المنظمة العليا والسيد معاذ خير مقررا للجنة.

■ تشكيل مكتب تنفيذي للبطولة برئاسة السيد محمد السراج وعضوية السادة رافع شاهين ، الشريف علي ابو عصام، جودت عبدالمنعم، معاذ خير، عبدالرؤوف سعد، ونظمي السعيد.

■ اعتماد المسبح الشتوي في نادي مدينة الحسين للشباب مقرا للامانة العامة وملعب التنس الرئيسي لحفل الافتتاح.

■ مناقشة فقرات حفل الافتتاح في الجلسة المقبلة مع وضع فرق : معان، حمزه، والرمثا على قائمة المشاركين في الحفل وتكليف لجنة المراسم لتقديم تصورها حول الموضوع

■ الاطلاع على شعار البطولة وتكليف السيد خير بادخال بعض التعديلات عليه.

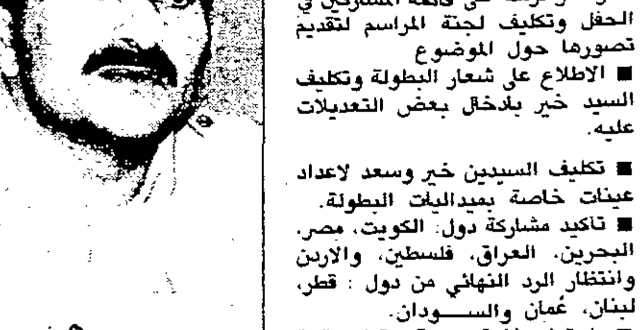
■ تكليف السيدين خير وسعد لاعداد عينات خاصة بميداليات البطولة.

■ تاكيد مشاركة دول: الكويت، مصر، البحرين، العراق، فلسطين، والاردن وانتظار الرد النهائي من دول : قطر، لبنان، عمان والســـودان.

■ اعتماد فندق عمرة مقرا لاقامة الوفود.

■ الاطلاع على اعمال جهاز مدينة الحسين للشباب بشان اعداد الملاعب وتسليمها قبل ٢٥ الجاري وكذلك بالنسبة لحفل الافتتاح والاطلاع على اعمال امانة عمان الكبرى التي سترفع اعلام الدول المشاركة في الشوارع الرئيسية للعاصمة خلال اقامة البطولة

■ تقرر عقد اجتماع اللجان العاملة في البطولة الساعة ١٢ ظهر يوم غد السبت واجتماع المكتب التنفيذي الساعة الخامسة يوم الاثنين المقبل.





د. ماسر يترأس الاجتماع الاول للجنة المنظمة العليـــا.

اليوم.. ختام فعاليات جائزة سمو ولي العهد لاناث تربية البلقاء

يختتم في العاشرة من صباح اليوم وفي مركز سمو الاميرة رحمة/علان برنامج فعاليات جائزة سمو ولي العهد لاناث تربية البلقاء والذي يشارك فيه ٥٠ طالبة من مركزي الفحيص وماحص، هذا وقد اشتمل برنامج الجائزة وبمراحلها الثلاث البرونزية والفضية والذهبية على المخاطرة والاستشكاف بالاضافة للمسير الطويل والتعايش مع المنطقة الجبلية. هذا ويشرف على التدريبات عدد من ضباط القوات المسلحة بالاضافة للسيد ناجي خريسات مسؤول الجائزة في تربية البلقاء ومشرفات الجائزة في مركزي الفحيص وماحص.

منتخب الفروسيـة العراقي في الاردن

قرر الاتحاد العراقي للفروسية تلبية دعوة الاتحاد الاردني في الفترة ما بين ٢٩ ـ اب ـ ٤ ايلول ويراس الوفد السيد ماجد عبدالحسين امين سر الاتحاد ويضم الوفد ايضا اداري وحكم واربعة فرسان.

مباريات دور ال ١٦ في كأس الاردن

● حدد اتحاد كرة القدم مواعيد مباريات دور ال ١٦ في بطولة كاس الاردن على الشكل التالي:

ـ الاحد ٨/٢٨: يلتقي فريقا القادسية والاهلي الساعة (٤) على ستاد البتراء.

ـ الاثنين ٨/٢٩: الزرقاء + الفيصلي الساعة (٤) على ستاد البتراء.

وفريقا البقعة والحسين على ملعب بلدية اربد الساعة (٤).

ـ الاحد ٩/٤: الطره + عمان الساعة (٤) على ستاد عمان الدولي، حواره + كفر سوم الساعة (٤) على ملعب بلدية اربد، الجزيرة + النصر الساعة (٤) على ستاد البتراء.

ـ الاثنين ٩/٥: الارثوذكسي + الرمثا الساعة (٤) على ستاد عمان الدولي، شباب الحسين + الضفتين الساعة (٧) على ستاد عمان الدولي.

اتحاد الكرة يثمن خدمات وزارة الصحة في بطولة كأس العرب

تلقى الدكتور زيد حمزه وزير الصحة كتابا من السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس اتحاد الكرة يشكره فيه على الخدمات التي قدمتها وزارة الصحة في العناية والرعاية للرياضيين اثناء اقامة بطولة كاس العرب الخامسة في الاردن في الشهر الماضي مما كان له الاثر الكبير في دعم وانجاح البطولة وتحقيق اهدافها.

ويذكر ان مركز الطب الرياضي التابع لوزارة الصحة الكائن في مدينة الحسين للشباب يقدم الخدمات الصحية والاسعافات الاولية للاعبي المنتخبات الوطنية الاردنية وكافة الاندية ويقوم بتغطية النشاطات الرياضية التي تقام في المملكة وخارجها.

وقامت وزارة الصحة مؤخرا بدعم المركز وتزويده باجهزة العلاج الطبيعي اللازمة في معالجة وتاهيل الرياضيين.

ويقوم المركز حاليا بعقد دورات تدريبية لاطباء المراكز الصحية في محافظة العاصمة وتدريبهم على اعمال الطب الرياضي للاستعانة بهم عند الضرورة.

وقررت الوزارة ايفاد ثلاثة اطباء في بعثات التخصص في مجال الطب الرياضي في كل من اسبانيا، ايطاليا ورومانيا.

د. زيد حمزه

وزير الشباب يرعى لقاء الاردن وتايبيه بكرة الطاولة



د. عوض خليفات

يرعى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب مباراة بكرة الطاولة بين المنتخب الوطني الاردني وفريق بنك التعاون الصيني ـ تايبيه وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين القادم على ملعب قصر الرياضة.

في ختام الأسبوع الثاني من الدوري الممتاز

فريقا الحسين والجزيرة حبايب بعد أداءٍ غير مقنع

الضفتين .. يبدأ مشوار المحافظة على اللقب بلقاء عمّان

الرمثا "متأكد" من فوزه على ضيف الممتاز الكرمل !!

●● في مباراة لم ترتق الى درجة فوق المتوسط الا في حالات نادرة.. سادها العاب تعاونية من الجزيرة وفريق الحسين، كان التعادل هو سيد الموقف ليقتسما نقطتي اللقاء.

اليوم تسدل الستارة على احداث مباريات الاسبوع الثاني من دوري اندية الدرجة الممتازة، حيث يشهد ملعب بلدية اربد في الساعة الخامسة مساء مجريات لقاء الرمثا ونظيره الكرمل ضيف الممتاز.. وخواطر الرماثنه تؤكد على الفوز!.

●● وفي الساعة السابعة مساء تتابع جماهير كرة القدم احداث مباراة القمة المنتظرة وهي الاولى لهما في مشســوار الدوري.. حيث يبدأ الضفتين مشوار المحافظة على اللقب واول عقبة امامه هي «عقدة» عمان!

** فريق الحسين: (١)

** الجزيـــــرة: (١)

●● حذر وترقب وانتظار هكذا بدأ الجزيرة المباراة منتظرا فريق الحسين في نصف الملعب الخاص به بغية كشف الورق وترتيب الاوضاع واعادة التاقلم بعد عشب رومانيا!

وفي غمرة الحذر... كان ماهر عثمان الظهير الايمن لفريق الحسين يلعب كرة عرضية من ضربة حرة مباشرة اخذها عارف حسين مباشرة في المرمى في الدقيقة الخامسة!

عندما امتد فريق الجزيرة وبدأ بنقل اللعب الى ملعب فريق الحسين ومن كرة عرضية لعبها «سعد الدويري» باتجاه منطقة الجزاء.. اخطأ بتقديرها جميل مصباح فلعبها في مرماه محققا هدف التعادل في الدقيقة التاسعة!

فرص الشوط الاول على الرغم من ندرتها الا ان كرتين كانتا كفيلتين باثارة الموقف! فزيد علوه تخطى معتز الريشة المهزوز على غير عادته فلعب الكرة ضعيفة في المرمى.. أخرجها الدويري باعجوبة وقبله انفرد امجد ذيابات من الجزيرة لكنه اختار جسد خلدون للتصويب فيه!!.

سرعة الاداء ارتفعت في الشوط الثاني نوعا ما واجرى كلا الفريقين تعديلات، ففي فريق الحسين دخل منيب غرايبه وكمال الخاروف وفي الجزيرة دخل مروان الصدر...

ما يذكر في هذا الشوط الذي حاول فيه فريق الحسين ان يفعل شيئا... انفراد عارف حسين من داخل خط الست يارات لكن معتز انقذ الموقف ببراعة... كذلك تحويلة امجد التي تباطأ بها مروان.

على اية حال اسلوب الفريقين كان متشابه حيث لعبا ب ٢/٤/٤.

● الرمثا + الكرمل

امام المفرق في كاس الاردن غاب عن الفريق (٤) اعمدة رئيسية له بسبب اصابات خفيفة خوفا من تفاقمها ولعلهم اليوم يعودون بقوة لجعل الصفوف اكثر تماسكا وانسجاما!

قوة الرمثا تبرز من خلال قدرة راتب على قيادة الفريق بنجاح سواء بالتمرير الذكي او التسديد القوي والمباغت يساعده في اضفاء القوة مهارة فايز بديوي وسرعة انطلاقات خالد العقوري واسناد فعال من ناجح وحسين الشنابنه مع دعم احمد عليش واحمد الشنابنه.

فريق الكرمل الذي خسر في الاسبوع الاول امام الفيصلي يبدو انه سيخرج عن نهجه الدفاعي وسيلعب بمرونة اكثر في الواجب الهجومي لكي يبعد عن ؟؟سه الخطورة جراء شدة الضغط على رباعي خط دفاعه.

● الضفتين + عمان

الضفتين يدرك تماما انه سيواجه فريق يعتبر «عقدة» باستمرار وسيعمل جاهدا لفك هذه العقدة تمهيدا للانطلاق صوب الامام.. وقد جرب حظه مع عمان في مباراة ودية وفاز الاخضر بهدفين مقابل هدف واحد.

اما فريق عمان بدوره فهو يرنو الى دخول معترك الدوري الممتاز بقوة

وسينهج اسلوبا مرنا في الخلف والامام يهدف من خلاله الى تحقيق ما يصبو اليه!

ماسر يفتتح دورة مدربي العاب القوى

يفتتح الدكتور محمد خير ماسر امين عام وزارة الشباب مساء يوم غد السبت وبقاعة كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية دورة المدربين لالعاب القوى والتي ينظمها اتحاد اللعبة لكافة المدربين المحليين والتي تستمر حتى مساء يوم ١٩٨٨/٩/٣ حيث سيتم تصنيف وترقية كافة المشاركين.

هذا وقد وصل مساء امس وعن طريق مطار الملكية علياء الدولي هيئة التدريب «الالمانية» المشرفة على هذه الدورة والمكونة من السادة: د. بروكمان والمختص في الرمي ود. نرد تشيك للوثب، وديثمرويت للجري.

سباق معان للدراجات الهوائية

معان ـ الشعب ـ رعى السيد جبريل ابودرويش مدير مديرية رعاية الشباب في محافظة معان سباق الدراجات الهوائية الذي نظمه نادي شباب معان بمشاركة فريق جامعة اليرموك وعدد من ابطال الاردن في هذه الرياضة.

وجاءت نتائج السباق على النحو التالي:

★ الفئة الاولى خالد الوادي وعلي ملفي وعبدالمنعم فايق

★ الفئة الثانية كروبستو وكامبو اسحاقات وقليشو اسحاقات.

★ الفئة الثالثة زياد الضمور وحسين الرواشدة واحمد البدور.

وبلغت مسافة السباق للفئتين الاولى والثانية ١٣ كلم فيما بلغت مسافة الفئة الثالثة ٢٣ كلم.

في ختام الأسبوع السّابع

فوز "العكارمة" والطُرّة على الطالبية والقدس

"٣" مباريات مثيرة أقواها النصر والأرثوذكسي

في اطار مباريات الاسبوع السابع من مباريات دوري اندية الدرجة الاولى.. فاز فريق عين كارم على نظيره الطالبية بهدفين مقابل هدف واحد بعد مباراة شهدت فرصا عديدة لكلا الفريقين.

وفي اربد فاز فريق الطرة على القدس بهدف واحد مقابل لا شيء.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع السابع من دوري اندية الدرجة الاولى حيث تقام ٣ مباريات.. لعل اقواها مباراة النصر والارثوذكسي التي سيستقبلها ستاد عمان الدولي في العاشرة صباحا.. في حين يكون ملعب بلدية الزرقاء في الساعة الرابعة مساء مسرحا للقاء القوقازي ـ الجريح ـ مع الجليل والفوز هو المسعى الحقيقي وفي نفس التوقيت يشهد ملعب ستاد البتراء لقاء البقعة وشباب الحسين.

الطرة ـ ١

القدس ـ لا شيء

قفز فريق الطرة نحو موقع اكثر امان واطمئنان بعد فوزه على فريق القدسة بهدف واحد مقابل لا شيء سجله مهاجمه احسان ايوب في الدقيقة ٤٧، هذا الفوز رفع رصيد الطرة الى ٥ نقاط فيما بقي رصيد القدس ٣ نقاط وباتت مباراته القادمة امام الطالبية على ملعب بلدية الزرقاء مصيرية لكلا الفريقين فرصيد الطالبية ٤ نقاط!

فريق القدس الذي لعب بكامل نجومه بعد عودة المحرومين بذل قصارى جهده وحاول نجومه عمل شيء للخروج ولو بنقطة لكنهم ارتطموا بصلابة دفاع الطرة ونجومية حارس مرماه عبدالباسط الخب.

عين كارم ـ ٢

الطالبية ـ ١

في الوقت القاتل تتوج محمد طه نجم عين كارم سيطرة فريقه في معظم احداث الشوط الثاني الى فوز ثمين وغال بهدفه الذي سجله من بين قدمي حارس الطالبية البديل الذي ابدع واجاد نايف وصد عدة كرات هائلة.

عودة الى احداث المباراة لنجد ان حارس الطالبية الاصيل «خيري» قد اصيب في فترة الاحماء مما عكر صفو افراد ... فسجل عين كارم مستغلا الوضع الحالي بواسطة محمود ناصر..

لكن الطالبية ما لبث ان نظم صفوفه بقيادة نجم وسطه اسعد سعدات ومن كرة عرضية لعبها طلال برابعة سجل كمال فحماوي هدف التعادل.

احداث الشوط الثاني شهدت فرصا متبادلة مع تميز واضح لعين كارم.

● لقطة من مباراة عين كارم والطالبية

قرارات دسمه للاتحاد العربي للمبارزة

الاردن يحتضن البطولة العربية عام ١٩٩٠

تم في فندق المريديان ـ بغداد اجتماع موسع للاتحاد العراقي للمبارزة حضره السيد رسمي ابراهيم وعبدالرؤوف الكيلاني عن الاردن وتم في هذا الاجتماع الذي ترأسه السيد عبدحميد محمود رئيس الاتحاد العربي للمبارزة اتخاذ عدة قرارات وتوصيات تقدم الاردن بالعديد منها ومن اهم هذه القرارات:

تسمية الشيخ حمود بن سعود لرئاسة الاتحاد العربي.

اقامة بطولة المبارزة العربية القادمة في عمان علم ١٩٩٠.

والجدير بالذكر ان ممثل الاردن السيد ابراهيم استطاع اقناع الاتحاد بان يكون تكاليف حضور البطولة على نفقة المشاركين كذلك تم انتخاب السيد الكيلاني نائبا اول للرئيس لمدة اربع سنوات قادمة.

الاتفاق على اقامة بطولة بمناسبة ميلاد جلالة الملك الحسين واعتبارها جزء من نشاطات الاتحاد العربي.

تحديد الفترة الزمنية من ٧ ـ ١٠ تشرين اول المقبل موعدا للبطولة العربية التاسعة للمتقدمين بالاسكندرية.

تنظيم دراسات تحكيمية ودولية بالكويت من ١ ـ ١٥ تشرين ثاني وترقية عدد من الحكام.

تسمية عاطف اسماعيل من مصر رئيسا للجنة الفنية بالاتحاد العربي عضو مجلس الادارة لعضوية المكتب التنفيذي واستمرارية عمل السيد فؤاد القرني ممثل الاتحاد الكويتي كعضو مجلس الادارة حتى علم ١٩٩٢ لدورة الالعاب الاولمبية في برشلونه.

النتائج الكاملة لفريقنا للتايكوندو في بطولة صدام

الاردن خسر مقعده في الاتحاد العربي للكراتيه

بغداد: زياد البطاينة موفد رابطة الاعلام الرياضي

ابرز فريقنا الوطني للكراتية ما عنده من فن وخبرة حيث نال التقدير والاحترام خلال بطولة صدام الدولية للكراتية التي انتهت فعالياتها امس وخرج لاعبونا بخبرة ودراية بعد ان حققوا الجانب الاخر من النتائج التي كانت مرجوة من هذه البطولة وهي

اكتساب الخبرة والمهارة والاحتكاك مع اللاعبين الدوليين المرموقين ولعل

ضعف التحكيم كان وراء عدم احراز التقدم في النتائج.

اما من حيث انتخابات ادارة الاتحاد العربي فقد خسر الاردن مقعده في الاتحاد نتيجة اتفاقات تمت خلف الكواليس وكانت النتائج على النحو التالي:

السيد حامد رعد رئيس الاتحاد العراقي للكراتية رئيسا ، السيد مشعل الصباح / الكويت نائبا اول للرئيس ، نادر الشريف / مصر نائبا ثانيا، ماجد حامد امين للسر، شريف بتيفاوي نائبا ثالثا، ميشيل نكوزي / لبنان نائبا رابعا، محمد بكري / فلسطين عضوا، محمد مرعوبي/ السعودية عضوا بغيابه اختير السيد محمد مسينفيوي امينا للصندوق / المغرب، السيد سعد الثاقب الغير معروف / الكويت مساعدا لامين الصندوق.

هذا وسيعقد الاتحاد الجديد جلسته الاولى صباح اليوم لمناقشة بعض الامور على جدول اعماله وبهذا تكون الدولة الوحيدة التي خرجت من الاتحاد هي الاردن.

ختام البطولة

نتائج الاوزان لبطولة الفردي الثانية

٦٠ كغم: المركز الاول عبدالحسن شنيشل / العراق، المركز الخامس وليد اسعد / الاردن.

٦٥ كغم: المركز الاول شريف بكر / السعودية، المركز الخامس معمر جنيدي / الاردن

٧٠ كغم: المركز الاول حامد اسكندر/ العراق، المركز الخامس محمد فتيان / الاردن

٧٥ كغم: المركز الاول احمد يوسف/ مصر

٨٠ كغم: المركز الاول عدنان اديب / العراق.

الوزن المفتوح

فاز بالمركز الاول هشام مني / مصر

نتائج الكاتا الجماعي

يوغوسلافيا، العراق، مصر، تركيا.

قتال الفرق

العراق ١/ ، العراق / ب ١/ مصر ، المغرب، الاردن.

البطولة العربية الثالثة لام الالعاب

تقليص عدد اعضاء الوفد

في ظل الامكانيات المالية الشحيحة في اتحاد العاب القوى، ونظرا لارتفاع التكلفة المالية للمشاركة في البطولة العربية الثالثة للشباب والشابات لالعاب القوى والتي ستقام في مدينة تشرين بدمشق مساء يوم الاثنين القادم، قرر الاتحاد الاردني لام الالعاب تقليص الوفد المشارك والمسافر صباح يوم الاحد القادم على النحو التالي:ـ

ـ الانسة انعام عنبه رئيسة للوفد.

اللاعبون: جهاد البلوي ويشارك في مسابقات ٨٠٠م و ١٥٠٠م، احمد النمر ويشارك في مسابقة ٢٠كم مشي، هشام مقبل ويشارك في مسابقات الوثب العالي و ١٠٠م

اللاعبات: مها حرز الله وتشارك في مسابقات ٤٠٠م حو ٨٠٠م، منتهى محمد وتشارك في مسابقة الوثب الطويل.

تعادل منتخب شباب سوريا مع الشرطة

ضمن استعداداته للمشاركة في تصفيات اسيا التي ستقام في العاصمة العمانية مسقط تعادل منتخب شباب سوريا مع فريق نادي الشرطة الذي يستعد ايضا للمشاركة بالدوري العام بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت على ملعب الجلاء بدمشق اول امس.

ويذكر ان منتخب شباب سوريا سبق ان فاز على فريق نادي الوحدة بهدفين مقابل لا شيء على نفس الملعب.

ابرز قرارات اتحاد كرة اليد

دعوة منتخبي سوريا والعراق للسيدات للعب في عمان

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة اليد اجتماعا استثنائيا للبحث في الامور المتراكمة على جدول الاعمال وتراس الاجتماع السيد عبدالله ابو نوار (نائب رئيس الاتحاد).

وقد استعرض المجلس جدول الاعمال المعروض عليهم وكانت ابرز المقررات ما يلي:

● تكليف كل من السيد عبدالله ابو نوار والسيد كنعان عزت للاتصال بالاتحاد العربي السوري لكرة اليد لتوجيه دعوة لمنتخب اناث سوريا في النصف الثاني من شهر ايلول القادم لزيارة الاردن لاجراء لقاءات ثنائية مع منتخب اناث الاردن.

وكذلك التنسيق لرد الزيارة من قبل منتخبنا للسفر الى سوريا خلال اجازة ما بين الفصلين الاول والثاني الدراسي (كانون ثاني ١٩٨٩).

● مخاطبة الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد لدعوة منتخب اناث العراق لاجراء لقاءات ودية في الاردن في الفترة التي تناسبهم.

● الطلب من رئيس لجنة المدربين والمنتخبات الدكتور عربي حموده لاعداد خطة اقامة دورات للمدربين الوطنيين بحيث تشمل برنامجا لدورة تقام في المستقبل القريب لكافة المدربين وقبل بداية مباريات الدوري على ان تقدم في الاجتماع العادي لمجلس ادارة الاتحاد يوم السبت ١٩٨٨/٨/٢٠.

● الموافقة على ضم السيد جمال الداود مساعد مدير المنتخبات لعضوية لجنة المدربين والمنتخبات.

● تكليف السيد عبدالله ابو نوار والسيد عمر صوان والسيد كنعان عزت والسيد جمال الداود والدكتور عربي حمودة للاجتماع بمنتخب اناث المملكة في تدريبهم يوم الخميس ١٩٨٨/٨/١٨ بكلية التربية الرياضية.

● تقرر اعداد قائمة باسماء معلمي التربية الرياضية المهتمين بلعبة كرة اليد والمرشحين للاشراف على اللاعبين المختارين.

● تقرر اقامة دورة تدريبية خاصة لصقل هؤلاء المدربين وفق الخطة العامة التي سيتم وضعها من قبل كبير المدربين السيد الكسندر فربلنوف.

● الموافقة على ترشيح لجنة المسابقات للدكتور سارى حمدان لعضوية لجنة المسابقات بالاتحاد الاردني لكرة اليد.

● منح جوائز تقديرية في نهاية كل بطولة ينظمها الاتحاد لكل من الفريق المثالي بالروح الرياضية، الاداري المثالي، اللاعب المثالي، افضل حارس مرمى، افضل طاقم تحكيم.

● عرض تقرير السيد رياض التل رئيس بعثة المملكة للمشاركة ببطولة صدام الدولية لكرة اليد خلال الفترة من ١٦ ـ ١٩٨٨/٧/٢٢.

اليوم ينطلق الدوري الكروي السوري

٦ لقاءات بين الجيران

اليوم الجمعه ١٩ اب ١٩٨٨ ينطلق الدوري الكروي السوري لموسم ١٩٨٨ فتقام ست لقاءات طابعها العام لقاءات الجيران حيث ستتقابل الفرق المنتمية لمدينة واحدة مع بعضها البعض.

ـ في دمشق يلتقي المجد مع الشرطة.

ـ في حلب يلتقي الاتحاد مع الحرية.

ـ في حمص يلتقي الكرامه مع الوثبة.

ـ في اللاذقية يلتقي تشرين مع حطين.

ـ في جبله يلتقي جبلة مع الطليعه.

ـ في دير الزور يلتقي الجزيره مع الفتوه

ومن الجدير بالذكر ان التلفزيون السوري سينقل على الهواء مباشرة اليوم وفي تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر مباراة الكرامه والوثبة من الملعب البلدي في حمص.

البطاينة مديرا اصيلا لرعاية شباب اربد

قرر الدكتور عوض خليفات وزير الشباب تثبيت السيد محمود شايش البطاينة مديرا اصيلا لرعاية شباب محافظة اربد.

وكان السيد البطاينة قد تسلم مهامه كمدير بالوكالة لرعاية شباب اربد.

ويذكر ان محافظة اربد واحدة من المحافظات الخمس التي افتتحت بها مديريات لرعاية الشباب حيث الاربع الباقية هي معان، المفرق، الكرك، البلقاء.

البنك المركزي يفوز على نقابة الاطباء

ضمن مباريات المجموعة (ب) في دوري الشركات جرت امس مباراة واحدة التقى فيها فريقا البنك المركزي ونقابة الاطباء وانتهت المباراة الى فوز فريق البنك المركزي بهدفين مقابل هدف واحد.

سجل هدفي البنك المركزي اللاعبين امجد فتح الله ومحمد ابراهيم فيما سجل لنقابة الاطباء بدوي خضر.

ـ اليوم تقام مباراتان يلتقي في الاولى فريقا شركة الفوسفات والضمان الاجتماعي في الساعة الواحدة ظهرا على ستاد عمان الدولي ويلتقي في الثانية فريقا شركة البوتاس وبنك الاسكان في الساعة الواحدة ظهرا على ستاد البتراء.

النص الكامل لكلمة سموه في ندوة المنتدى العربي - الافريقي

الحسن: الثقافة "فريضة غائبة" عن معادلة التنمية
بدون الثقافة تبقى التنمية لعبة كمية عبثية



الاخوة والاخوات..

يسعدني ان اخاطبكم في هذه المناسبة التي يعقد فيها المنتدى الثقافي العربي - الافريقي هذه الندوة بعنوان «اي تنمية.. واي ثقافة».. واظن ان صياغة موضوع الندوة في شكل سؤال استفهامي ليس محض صدفه. ان هذه الصياغة تنطوي على مغزى عميق وعلى تواضع جم في نفس الوقت.

ايها الاخوة والاخوات..

منذ اربعة عقود. اصبح مصطلح «التنمية» شائع الاستعمال. وخاصة في البلدان المستقلة حديثا. وحينما بدا هذا الاستعمال للمصطلح. لم تكن هناك الا قلة من الناس ساورها اي شك حول امكانية ومرغوبية اللحاق بالبلدان المتقدمة. وحينئذ كانت «التنمية» تعني تقليد او محاكاة الغرب المتقدم. واظن ان هناك الى الان البعض منا ما يزالون يعتقدون ان ذلك هو معنى التنمية لذلك اصبح المصطلح مرادفا لكل من «التغريب» و «التحديث» وما الى ذلك وكانت مؤشرات التنمية. وما تزال الى حد كبير في معظمها مؤشرات «اقتصادية» وكمية واصبح متوسط الدخل الفردي «بمثابة مؤشر مقدس لكل جهود التنمية الوطنية. وارتفعت توقعات جماهيرنا في العالم الثالث. واصبحت الاستراتيجيات الاقتصادية و «الخطط الخمسية» هي بمثابة قواعد النحو المقننة في خطاب ادبيات التنمية.

لقد مرت اربعة عقود منذ بدا العالم الثالث جهوده المحمومة من اجل التنمية. وهذه لحظة قصيرة بمقاييس التاريخ الانساني الطويل. ولكنها فترة معقولة بالنسبة لحياة جيلنا. وتكفي للتوقف والتدبر وتقويم الانجازات والاخفاقات والاحباطات.

وهناك سؤالان يلحان على عقولنا كمواطنين في العالم الثالث الاول هو ما اذا كنا قد اهتدينا الى افضل الطرق نحو تحقيق التنمية والثاني هو عن المكانة او الدور الذي شغلته «الثقافة» في جهودنا التنموية واسمحوا لي ان اجتهد في الاجابة على السؤالين.

ايها الاخوة والاخوات..

لعل اهم نتائج ايديولوجيات التنمية على الاطلاق سواء كانت اشتراكية او راسمالية او اي خليط منهما - هو تبلور وعي جديد بان «الفقر» و«البؤس الانساني» ليسا قدرا محترما او «مشيئة الهية».. وتبخرت الى الابد تلك العقائد البالية والمغلوطة بان بعض الشعوب «مختارة» وبعضها «ملعونة» فيما يتعلق بالتقدم والرخاء.

لقد ترسخت عقائد بديلة بان كل عباد الله وكل المجتمعات الانسانية قادرة على تطوير وتحسين شؤونها.

لقد كانت هذه العقيدة الجديدة هي التي فجرت الادارات الوطنية في البلدان حديثة الاستقلال لكي تعبىء طاقاتها من اجل بدء جهود التنمية. وكان املها العاجل هو القضاء على الثالوث البغيض «الفقر والجهل والمرض». وكان املها بعد ذلك ان تنتشل مجتمعاتها من الركود والتخلف وتضعها على طريق ديناميكي للتقدم. ورافق ذلك كله اعتقاد بان.. التخطيط الواعي والهادف من شانه ان يعوض في عقود قليلة ما قد يحتاج الى قرون طويلة من التطور التلقائي البطيء.

لقد كان العقدان الاولان بعد الاستقلال في اعقاب الحرب العالمية الثانية يمثلان «لحظة حماس» في العالم الثالث. لقد كانت ثقتنا في انفسنا وفي استقلالنا الوليد ثقة لا تهتز لقد شيدنا المؤسسات الحديثة بحماس. ووسعنا في سلطات الدولة بحماس. ولفظنا او اهملنا تقاليدنا المحلية الاصيله لصالح تقاليد جديدة بحماس وباختصار. خلال عقدي الخمسينات والستينات فعلنا كل شيء بحماس منقطع النظير.

الاخوة والاخوات..

خلال عقدي السبعينات والثمانينات قدر للعالم الثالث ان يشهد لحظة اخرى مغايرة تماما - وهي لحظة قنوط او ياس. ففي هذين العقدين اكتشفنا ان لحظة الحماس السابقة لم تاخذنا كثيرا الى الامام. فرغم كل الحركة التي صاحبت لحظة الحماس السابقة فان التحرك الذي نتج عنها كان قليلا او معدوما بل وفي عديد من الحالات حدث تقهقر الى الوراء.

لقد اكتشفنا ان الاستقلال الوطني ليس بلسما شافيا من كل الامراض المجتمعية. وان الدولة ليست هي القادر على كل شيء ولا هي مستودع للحكمة.

لقد اكتشفنا اننا قد نكون قد فقدنا اصالتنا التقليدية.. ومع ذلك فلم نكسب «المعاصرة او الحداثة» بعد واننا اصبحنا مقلدين لا مبدعين، وحتى في تقليدنا للغير فعلنا ذلك بشكل رديء.

لقد اكتشف الرعيل الاول من اباء الاستقلال انه كان من الاسهل كثيرا تعبئة شعوبنا ضد الحكم الاجنبي من تعليم هذه الشعوب ان تحكم نفسها وسرعان ما تمرد جيل اصغر من العسكر المتعجلين او المغامرين على اباء الاستقلال. ولكن هؤلاء العسكر ايضا اكتشفوا كم هو اسهل كثيرا الاستيلاء على السلطة من ممارسة هذه السلطة بحكمة.

اننا في العالم الثالث ناقشنا وتحاورنا وحاولنا الراسمالية والاشتراكية وكل شيء بينهما وناقشنا وتحاورنا وحاولنا المركزية مقابل اللامركزية في التخطيط. ابدال الواردات مقابل التوجه نحو الصادرات. بالتركيز على التصنيع مقابل التركيز على الزراعة. استراتيجية اشباع الحاجات الاساسية مقابل استراتيجية «تساقط المؤثرات من اعلى».. واستراتيجية الاعتماد على الذات مقابل استراتيجية الانفتاح وفي الحقيقة لا استطيع ان افكر في اي «شيء تنموي» لم نتحاور حوله او نحاوله بهذه الطريقة او بتلك في هذا البلد او ذاك من بلدان العالم الثالث وفي عديد من الحالات جرب كل شيء في نفس البلد.

ايها الاخوة والاخوات

حينما اتامل حصاد كل هذه المجهودات التنموية المحمومة فانني لا املك الا ان انتهي الى نفس النتيجة وهي ان الحصاد كان هزيلا للغاية صحيح ان قلة من بلدان العالم الثالث قد نجحت في الوصول الى عتبة نادي المتقدمين واشير تحديدا الى البلدان التي يطلق عليها تندرا اسم النمور الصغيرة في شرق وجنوب شرق اسيا وهي كوريا وتايوان وهونغ كونغ وسنغافورة وماليزيا ولكن الحقيقة المرة هي ان معظم بلدان العالم الثالث الاخرى ماتزال فقيرة ومازومة ان الهوة او الفجوة بين المتقدمين في الشمال وبين المتخلفين في الجنوب تتسع بدل ان تضيق لقد تزايدت ديون الجنوب بمعدل فلكي غير مسبوق خلال عقد الثمانينات لتصل الى حوالي ١٢٥٥ مليار دولار بل ان الفوائد السنوية لهذه الديون في الوقت الحاضر هي ضعف كل ما يتلقاه الجنوب من الشمال من مساعدات اجنبية.

ولا يقل عن ذلك هولا هو انه بعد اربعة عقود من الاستقلال وجهود التنمية المحمومة شهدت بعض اقطار الجنوب مجاعات على نطاق واسع ليس لها مثيل في تاريخ جيلنا ومن ناحية ثالثة فان كل الحروب الساخنة منذ عام ١٩٤٥ قد انفجرت على ساحات الجنوب ومعظمها حروب بالوكالة نيابة عن القوى العظمى في الشمال وقد ادت هذه الحروب الى قتل وتشويه وجرح وتشريد الملايين.

ايها الاخوة والاخوات

ماذا عسانا ان نستنتج من سجل العقود الاربعة للتنمية في العالم الثالث؟

فجوة تتسع بين الاغنياء والفقراء وديون تتزايد ومجاعات تنتشر وحروب تنفجر انه باس السجل.

دعوني اقترح ان احد العوامل الرئيسية وراء هذا السجل التعيس هو غياب الثقافة من معادلة التنمية كما فهمناها ومارسناها في العقود الاربعة الماضية لقد دثرت ادبيات التنمية المبكرة هذه العملية برمتها في مقولات اقتصادية وخلطت بين التنمية ومجرد النمو الاقتصادي ونادرا ما اخذت البعد الاجتماعي في الحسبان وفي الحالات الاكثر ندرة التي ذكرت خطط التنمية «الثقافة» على الاطلاق فقد اختزلتها الى مؤشرات كمية مثل عدد المكتبات والمسارح ودور السينما والمتاحف وعدد الكتب المطبوعة... وما الى ذلك.

ولكن معنى ودور الثقافة بالنسبة لي كما اني متاكد انه بالنسبة لكم. ينطوي على ماهو اكثر من ذلك بكثير ففي اسرع معانيها تنطوي الثقافة على نسق رمزي للقيم والمعايير وقواعد السلوك التي ترشد وتقنن مدركات الناس وتفكيرهم ومواقفهم وتصرفاتهم - سواء كان ذلك في علاقات كل انسان بالاخر. او بشعوب اخرى او بالطبيعة او ماوراء الطبيعة واعي طبعا ان هناك مفهوما خاصا للثقافة كمخزون وتجسيد دائم للاعمال الخلاقة لكل شعب من الشعوب مثل الادب والفنون.

وسواء اخذناها بمفهومها الاوسع او الاضيق فان الثقافة هي الفريضة الغائبة من معادلة التنمية في العالم الثالث لقد اخفقنا في الربط بين الثقافة والاقتصاد والسياسة لقد فصلنا بين هذه المفاهيم الثلاثة ومع هذا الفصل المتعسف لاعجب اذا كنا قد ضللنا الطريق في الاقتصاد والسياسة ففي جهودنا المحمومة لتنمية الاقتصاد نسينا الانسان او اسقطناه من المعادلة. او في احسن الاحوال اختزلناه الى مجرد يد عاملة منتجة او مجرد حيوان او فم مستهلك. واظن اننا لو تعاملنا مع الاقتصاد والسياسة كما لو كان الناس كادمين هم حقيقة جوهر الاهتمام لكانت جهودنا التنموية قد تمت رؤيتها وصياغتها وادارتها وتقويمها بشكل مختلف تماما.

ايها الاخوة والاخوات

دعوني اكون اكثر تحديدا بمثال او مثالين ان النسق القيمي هو صلب اي ثقافة فالقيم هي التي تحدد الاهداف المرغوبة والمشروعة للجماعات والافراد في اي مجتمع وهي التي تضفي على هذه الاهداف قوتها ومغزاها واشك كثيرا اذا كان اي من مخططينا الاقتصاديين في العالم الثالث قد توقف مرة وسال نفسه «ماهي القيم الاساسية التي تسود في مجتمعه؟ وما اذا كانت هذه القيم منسجمة مع اهداف الخطة؟ واذا كانت غير منسجمة فماذا عساه ان يفعل لكي يغير هذه القيم او لكي يعدل اهداف هذه الخطة». وطالما اتساءل مثلا لماذا هذه النزوة العارمة بين مخططينا بمؤشرات تنموية تبلورت في الغرب وتناسب فقط الثقافة الغربية؟ لماذا كان علينا ان نتخلى عن او نهمل تراثنا التقليدي بدل ان يكون هو نقطة البداية التي نبني عليها؟

ان هاجسي الملح هو انه في غياب ما يضفي المعنى اي الثقافة فان العملية التنموية قد اصبحت بلا مغزى وحينما تعامل مخططونا مع ابناء شعوبنا كمجرد ارقام فانهم استجابوا كمجرد ارقام فتكاثروا كارقام واستهلكوا المزيد كارقام سواء كانوا في حاجة الى هذا الاستهلاك او لم يكونوا وهذه كان لابد ان تكون لعبة خاسرة لا فقط لمخططينا ولكن ايضا لشعوبنا.

ايها الاخوة والاخوات

ان ندائي هو لعيد الانسان والناس كادمين الى معادلة التنمية اي ان ندمج الثقافة في هذه المعادلة فبدون الثقافة فان ما يسمى تنمية سيظل لعبة كمية عبثية باهظة التكاليف اما كيف تفعل ذلك تحديدا فهو بالقطع اهم التحديات امامكم ايها السيدات والسادة في هذه الندوة ربما نقطة البداية هي ان نهتم بتنمية الثقافة اولا او في نفس الوقت لكي نحقق ثقافة التنمية.

ان ندائي هذا هو في الواقع نداء من اجل لحظة ثالثة في عالمنا الثالث لاهي لحظة حماس ولاهي لحظة ياس ولكنها لحظة واقعية انسانيةدعونا تدخل القرن الحادي والعشرين بمجتمعات اكثر صحة وثقافات اكثر انسانية فبذلك فقط يمكن لنا ان نحقق تنمية حقيقية.

ايها الاخوة والاخوات

اشكركم على اتاحة هذه الفرصة لي لكي اشارككم ببعض خواطري واتمنى لكم كل النجاح في مداولاتكم واتطلع بكل شوق الى حصاد مناقشاتكم والسلام عليكم ورحمة الله..

وزير الداخلية المصري:

المد الديني في مصر في حالة انحسار
الاصوليون لم يعودوا يفرضون نفوذهم كالسابق

القاهرة - ا.ف.ب - صرح وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر ان «التطرف الديني في مصر في حالة انحسار».

وفي حديث لمجلة المصور المصرية الاسبوعية القريبة بصفة عامة من رئاسة الجمهورية اوضح بدر ان الصدامات التي وقعت الاسبوع الماضي بين الشرطة واعضاء من منظمة الجهاد الاصولية في حي عين شمس «شمال شرق القاهرة. كانت محاولة يائسة من عناصر متطرفة لاثبات وجودها. واضاف لقد تصدت الشرطة بقوة لمثيري الشغب.

ونفى زكي بدر الاتهامات الموجهة للشرطة بانها بادرت باستخدام القوة خلال احداث الاسبوع الماضي في حي عين شمس مؤكدا ان هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة واوضح ان الشرطة لم تفتح النار الا بعد ان تعرضت لطلقات نارية وبعد ان وقعت ثلاث اصابات في صفوفها.

واكد الوزير ان «ضيق الشوارع والكثافة السكانية المرتفعة في حي عين شمس «يفسران وقوع عدد كبير من الجرحى بين سكان الحي الذين لم يشاركوا في الاحداث.

وافاد بدر انه قبض على الاقل على ٢٠ عضوا معلنا من الجهاد خلال الاحداث ووجه تحذيرا صارما ل (متطرفين) مؤكدا انه لن يسمح في القاهرة بحصول تطورات مماثلة لتلك التي شهدتها بعض المدن في مصر العليا حيث فرض متطرفون سلطتهم لبعض الوقت على سكان مذعورين.

وتابع ان عدد الناشطين الاصوليين بالكاد يبلغ بضعة الاف لكن المشكلة لم تكن ابدا في الاعداد انما في وجود قلة ناشطة وسط غالبية لا تكترث.

واوضح وعدم الاكتراث هذا يتيح على سبيل المثال لخمسة الاف شخص السيطرة كليا على نقابة او اتحاد مهني يضم ٨٠ الف عضو لكن وحدهم المتطرفون يصوتون.

واكد بدر ان الشرطة ليست مخترقة الا قليلا من الاصوليين. وقال «لا يمكن تفادي وجود بعض الاصوليين بين ضباط الشرطة لكن الامر نادر جدا ونبعدهم فور اكتشافهم».

واعتبر ان فرار ثلاثة من اعضاء الجهاد في ١٧ تموز الماضي لم يكن ناجما عن تواطؤ محتمل داخل الشرطة بل عن اهمال خطير جدا.

واشار الى انه احال الى القضاء المدير العام للسجون ونحو ١٢ ضابطا.

واكد وزير الداخلية المصري كمثال على هذا القصور ان ادارة السجون نسيت اخذ بصمات المشبوهين وانه تعين اللجوء الى ارشيف وزارة الدفاع للتعرف على جثة احد الهاربين الذي قتلته الشرطة في ٢٥ تموز الماضي. ويذكر انه يحتفظ ببصمات الجنود خلال خدمتهم العسكرية.

واكد بدر ان الوضع هدا في المنية وفي اسيوط «مصر العليا» وان الاصوليين لم يعودوا «يفرضون قوانينهم الخاصة»



الا انه اعترف بان الناشطين الاصوليين احرقوا اخيرا صيدلية وسيارتين في قنا «مصر العليا» واضاف اعتمدنا القسوة الشديدة وكل شيء انتظم الان من دون ان يعطي ايضاحات اخرى

وقال وزير الداخلية المصري انه يملك براهين قاطعة حول قيام ليبيا وايران بتمويل المنظمات الاصولية وختم ان القذافي والخميني مجنونان ابتلانا بهما الله سبحانه وتعالى في هذا الزمان.

اقالة رئيس الاركان السوداني ومقتل ٤٥٣ متمردا في الجنوب

الخرطوم - رويتر - قال راديو ام درمان الحكومي امس الخميس ان السودان اقال رئيس اركان قواته المسلحة وثلاثة من مساعدية

ولم يذكر الراديو اية اسباب لهذا الاجراء وقال الراديو ان مجلس رأس الدولة السوداني المؤلف من خمسة اعضاء اقال الفريق فيصل منصور شاور ومساعديه لشؤون العمليات والادارة والامداد من مناصبهم.

واضاف الراديو قوله ان الفريق شاور الذي عين في حزيران الماضي استبدل باللواء مهدي بابو نمر الذي سيرقى الى رتبة الفريق

ونقلت صحيفة الايام المستقلة امس الخميس عن وزير الدفاع عبد الماجد حامد خليل قوله انه ليست هناك دوافع سياسية وراء اقالة السيد شاور.

من جهة اخرى ذكرت مجلة القوات المسلحة الاسبوعية امس الخميس ان القوات السودانية قتلت ٤٥٣ من متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان اقتحموا معسكرا للمتمردين في الجنوب

ولم تذكر المجلة موعد هذه العملية التي جرت شمال بلدة وايو في اقليم بحر الغزال.

وقالت ان من بين القتلى من المتمردين ضابطا برتبة مقدم وثلاثة برتبة رائد وستة برتبة نقيب وقالت ان الخسائر في الارواح بين الجيش بلغت ثلاثة قتلى و ٢٠ مصابا

وذكرت المجلة ان ٧٠٠ من مقاتلي الجيش الشعبي التحرير السودان قد استسلموا لميليشيا مواليه للحكومه في ٢ اب في اقليم اعالي النيل وانهد شاركوا في عمليات ضد رفاقهد السابقين.

تونس: اختتام المؤتمر العام للهيئة العربية للطاقة الذرية

تونس - بترا - اختتم المؤتمر العام للهيئة العربية للطاقة الذرية دورته الاولى في تونس امس على المستوى الوزاري

وتم خلال الاجتماعات التي استمرت يومين اختيار تونس مقرا للهيئة وتعيين الدكتور علي عطية عبدالله من الجمهورية العراقية لمنصب المدير العام

وناقش المشاركون في الاجتماعات الخطوط العريضة للانشطة الاولية وسبل تحويلها الى برامج محددة اضافة الى وضع مبادىء تنسيق المواقف العربية في المحافل الدولية ذات العلاقة وتكليف المجلس التنفيذي بدراسة مشروع التعاون الاقليمي المقدم من الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ووافق المؤتمر الذي قرر عقد دورته الثانية في اب القادم على الميزانية المقترحة للهيئة.

ومثل الاردن بهذا الاجتماع الدكتور ابراهيم بدران الامين العام لوزارة الطاقة والثروة المعدنية.

وصول ٩٤ صحفيا واعلاميا الى بغداد لتغطية وقف الحرب

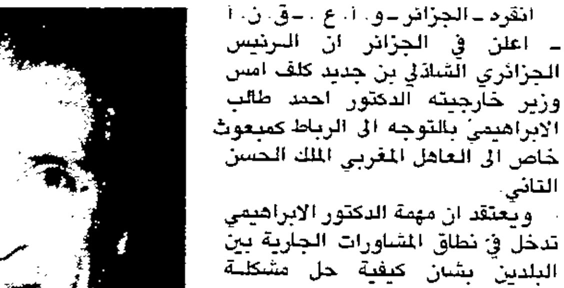
بغداد - بترا - وصل الى بغداد اربعة وتسعون صحفيا يمثلون شبكات الاذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات العالمية لتغطية عملية وقف اطلاق النار بين العراق وايران التي ستتم بعد غد السبت.

ورافق هؤلاء الصحفيون قوة المراقبين العسكريين التابعة للامم المتحدة التي وصلت الى بغداد تباعا يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

ومن بين المؤسسات الصحفية التي يمثلها الصحفيون المذكورون عشر شبكات تلفزيونية امريكية واربع شركات تلفزيونية يابانية وشبكتين كنديتين وشبكات اخرى من البرازيل وبريطانيا والمانيا الاتحادية.

يزور تركيا غدا

الابراهيمي يزور المغرب اليوم لبحث تسوية مشكلة الصحراء





انقره - الجزائر - و. ا. ع - ق. ن. ا - اعلن في الجزائر ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كلف امس وزير خارجيته الدكتور احمد طالب الابراهيمي بالتوجه الى الرباط كمبعوث خاص الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني

ويعتقد ان مهمة الدكتور الابراهيمي تدخل في نطاق المشاورات الجارية بين البلدين بشان كيفية حل مشكلة الصحراء الغربية في ضوء المقترحات التي تقدم بها مؤخرا السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار لحل هذه المشكلة.

وكان الرئيس بن جديد قد تلقى قبل يومين اتصالا هاتفيا من العاهل المغربي في نطاق هذه المشاورات التي نشطت في اعقاب عودة العلاقات بين البلدين في ايار الماضي.

من جهة اخرى اعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية التركية ان السيد الابراهيمي يبدا غدا السبت زيارة رسمية لتركيا تستغرق يومين

واشار متحدث باسم الوزارة الى ان الوزير الجزائري سيجري اثناء الزيارة مباحثات مع السيد مسعود يلماز وزير الخارجية التركية تتناول العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول تطورات الموقف ووقف اطلاق النار وبدء المفاوضات المباشرة بين العراق وايران.

وتعتبر هذه الزيارة الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين البلدين حيث لم يسبق لوزير خارجية جزائرية ان زار تركيا زيارة رسمية.

مباحثات مصرية سوفياتية حول التطورات بالمنطقة

القاهرة - بترا - بحث الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري امس مع القائم باعمال السفارة السوفياتية في القاهرة تطورات قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية في ضوء محادثات المسؤولين المصريين مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية خلال اليومين الماضيين.

كما بحث الجانبان تنمية العلاقات بين البلدين.

اصابة (٣) اشخاص بانفجار قنبلة في برشلونه

برشلونة - اسبانيا - ا ف ب - اصيب ثلاثة اشخاص احدهم في حالة خطيرة اثر اعتداء بقنبلة وقع الليلة قبل الماضية في وسط برشلونة شمال شرق اسبانيا حسب ما ذكر مصدر موثوق به.

واعلنت منظمة تيرا ليور الانفصالية مسؤوليتها عن الاعتداء في اتصال هاتفي مع اذاعة كاتالونيا راديو في برشلونة. ويذكر ان القنبلة انفجرت في شارع يقع خلف تكنة لقوات الامن.

وقد وضعت القنبلة على باب حانة وانفجرت بينما كانت هذه الحانة تغلق في حوالي الساعة ٣٠ر٢ فجر امس.

حبري يزور تونس الاسبوع المقبل في وساطة تونسية بين ليبيا وتشاد



تونس - ا. ف. ب. - ذكر مصدر حسن الاطلاع في تونس امس ان الرئيس التشادي حسين حبري سيقوم بزيارة الى تونس نحو منتصف الاسبوع المقبل

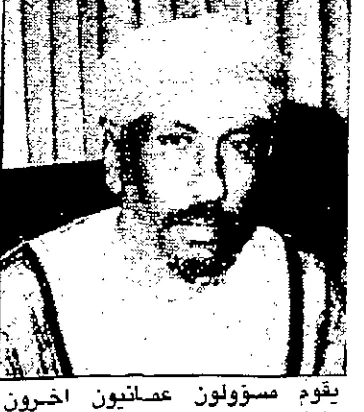
ولم يكن ممكنا تاكيد او نفي هذا الخبر من مصدر رسمي وذكرت صحيفة لو رونوفو / لسان حال التجمع الدستوري الديموقراطي / الحزب الحاكم/ ان قمة ستعقد قريبا في تونس بين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس التشادي والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وقالت «ان جدول اعمال الاجتماع سيتركز على تصفية النزاع التشادي الليبي واطلاق الحوار بين طرابلس وتجامينا.

يذكر انه في ١٤ اب الجاري قام وزير الخارجية التونسي عبدالحميد الشيخ بزيارة الى نجامينا حيث سلم دعوة الى الرئيس حبري لزيارة تونس.

واشار الشيخ ان الرئيس بن علي مستعد للعب دور الوسيط بين طرابلس ونجامينا اذا طلب منه ذلك.

«الاتحاد» الظبيانية

الشنفري يزور طهران قريبا لبحث التعاون العماني - الايراني



يقوم مسؤولون عمانيون اخرون بزيارات مماثلة لايران في المستقبل.

ابو ظبي - رويتر - قالت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة امس الخميس ان وزير النفط العماني سعيد احمد الشنفري سيزور ايران في وقت قريب لبحث التعاون في مجالي النفط والاقتصاد

وكانت سلطنة عمان في مقدمة الدول غير الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) التي حاولت التوصل لاتفاق مع اوبيك بشان خفض مشترك في حجم الانتاج بهدف تعزيز الاسعار في اسواق النفط.

وزار السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية طهران في الاسبوع الماضي وقالت صحيفة «الاتحاد» انه يتوقع ان

مساعدات عراقية للسودان

بغداد - ق.ن.ا - ذكرت بغداد ان الاجهزة العراقية المختصة اقامت جسرا جويا بين العراق والسودان لتقديم المساعدات اللازمة لابناء الشعب السوداني لمساعدته على مواجهة اثار السيول والفيضانات التي اجتاحت هناك مؤخرا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المساعدات تشتمل على كميات كبيرة من الاغذية والتجهيزات الطبية.

تاكيشيتا يزور الصين في ٢٥ الجاري

بكين - ا. ف. ب. - اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا سيقوم بزيارة رسمية الى الصين من ٢٥ الى ٣٠ آب الجاري.

وستاتي الزيارة التي عرفت مواعيدها منذ بعض الوقت مع الاحتفال بالذكرى العاشرة لتوقيع معاهدة السلام والصداقة بين البلدين في آب ١٩٧٨

رئيس المنظمة يزور زامبيا:

عرفات وكاوندا يبحثان التطورات في القضايا العربية والافريقية

تونس - ق.ن.ا - اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مدينة (مولنجوش) في زامبيا مع الرئيس كنيث كاوندا وبحث معه احر التطورات في القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية وعلى الساحة الافريقية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السيد عرفات توجه امس الاول الى زامبيا على راس وفد فلسطيني للمشاركة في المؤتمر العاشر للحزب الحاكم بحضور اكثر من خمسة عشر رئيسا افريقيا.

ومن المقرر ان يجري السيد عرفات مع القادة الافارقة مشاورات بشان اعتزام منظمة التحرير اعلان عن قيام الدولة الفلسطينية.

وقد تاجل اجتماع كان من المفروض ان تعقده اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة فتح بسبب تغيب السيد عرفات.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس انه عندما تجتمع القيادة الفلسطينية من جديد فستبحث في الجوانب السياسية والقانونية لاعلان الدولة الفلسطينية ونتائج المشاورات التي تمت على الصعيدين العربي والدولي بشان التطورات الاخيرة في القضية والعمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة.

مباحثات سوفياتية امريكية حول اسيا والمحيط الهادي

موسكو - و.ا.ع. اجتمع السيد ايغور روغاتشوف نائب وزير الخارجية السوفيتي هنا امس مع السيد استيفن سولاز رئيس اللجنة الفرعية لشؤون اسيا والمحيط الهادي في الكونغرس الامريكي الذي يزور الاتحاد السوفيتي حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث وسائل تطوير الحوار بين البلدين خاصة في مناطق اسيا والمحيط الهادي.

هذا وكان المسؤول الامريكي قد وصل الى موسكو امس الاول في زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من المجموعة البرلمانية السوفياتية.

مسؤول صيني يزور بغداد اليوم بعد محادثات مع المسؤولين الايرانيين

بغداد - رويتر - قال دبلوماسي صيني ان مسؤولا صينيا سيزور بغداد اليوم الجمعة بعد اجراء محادثات في ايران.

وقال الدبلوماسي ان نائب وزير الخارجية الصيني للشؤون السياسية تشي هواي يوان سيبحث مع زعماء عراقيين وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية الذي يبدا تطبيقه يوم غد السبت وقضايا ذات اهتمام مشترك.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان المسؤول الصيني قال خلال زيارته لطهران ان الصين حريصة على المشاركة في اعادة اعمار ايران بعد الحرب.

واضاف الدبلوماسي الصيني قوله ان السيد تشي سيطلع العراقيين على نتائج محادثاته في ايران.

وتتخذ الصين موقفا رسميا محايدا تجاه الحرب العراقية الايرانية الا انه تردد على نطاق واسع انها باعت اسلحة لكلا الطرفين.

كارتر بدأ زيارته لمصر

القاهرة - بترا - وصل الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الى القاهرة امس في زيارة خاصة لمصر تستغرق يومين يلتقي خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية.

وتاتي زيارة الرئيس الامريكي السابق لمصر ضمن جولة له لعدد من الدول الافريقية زار خلالها كلا من كينيا واوغندا واثيوبيا.

اجتماع عمل بين موسكو وبكين للبحث في حل المشكلة الكمبودية

بكين - ا.ف.ب - اكدت الصين امس عقد اجتماع عمل في بكين في نهاية اب الجاري مع موفد خاص من الحكومة السوفياتية للبحث في عودة السلام الى كمبوديا.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جين غيهوا ان هذا الاجتماع سيبدا اعماله في ١٧ اب الجاري واوضح في مؤتمر صحافي اسبوعي ان الوفد الصيني سيكون برئاسة نائب وزير الخارجية تيان زينغبي.

وهذه المحادثات حول كمبوديا هي الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين الجبارين الشيوعيين.

تتمات

شهيدة واضرابات

العديد من الاصابات في صفوف العدو الاسرائيلي.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قررت تاخير فتح المدارس الحكومية الخاصة والتابعة لوكالة الغوث الى اول تشرين اول القادم في حين ان الجامعات والمعاهد العليا الفلسطينية ستبقى مغلقة.

يذكر ان العام الدراسي كان من المقرر ان يبدأ غدا السبت.

ونقلت وكالة فرانس برس نقلا عن مصدر فلسطيني ان تظاهرات جرت صباح امس في الاراضي المحتلة احتجاجا على ابعاد اربعة فلسطينيين امس الاول الى لبنان والاعلان عن قرار بابعاد ٢٥ اخرين قريبا.

واوضح مصدر فلسطيني ان متظاهرين شباب رددوا شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ورشقوا بالحجارة قوات الامن والسيارات الاسرائيلية في نابلس وقلقيلية ورام الله شمال الضفة الغربية وفي بيت لحم جنوب الضفة حيث بدأ التجار اضرابا سيستمر ثلاثة ايام.

وشاركت عشرات الفلسطينيات في اعتصام في مكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيت لحم والقدس احتجاجا على هذه الاجراءات.

وادانت في هذه المناسبة شروط الاعتقال في معتقل انصار ٣ في صحراء النقب حيث استشهد سجينان فلسطينيان برصاص جنود العدو الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي.

ونقلت الوكالة الفرنسية عن مصدر عسكري اسرائيلي قوله ان زجاجة حارقة القيت صباح امس في مخيم بلاطه قرب نابلس على سيارة عسكرية اسرائيلية وتم فرض منع التجول على المخيم وكعادته زعم العدو بعدم وقوع خسائر في صفوفه.

وفي قطاع غزة رفعت السلطات العسكرية حظر التجول عن جميع المدن تقريبا لكنها ابقت عليه في معظم مخيمات اللاجئين.

واعلن مصدر عسكري ان حظر التجول الذي فرض مساء الاحد الماضي ظل قائما في مخيمات جباليا والشاطيء ودير البلح ورفح والنصيرات واثنين من احياء غزة.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن راديو العدو الصهيوني امس اعترافه بان الطفلة الفلسطينية رشا مازن العرقاوي ٨ سنوات استشهدت الليلة قبل الماضية بعد اصابتها بطلق ناري في راسها خلال المصادمات التي شهدتها مدينة جنين بالضفة الغربية وكان تلفزيون العدو قد ذكر مساء امس الاول استنادا الى المصادر الفلسطينية ان الطفلة اصيبت برصاصة بينما كانت تقف على شرفة منزلها بالطابق الثاني.

وقالت فرانس برس في وقت لاحق استنادا الى المصادر الفلسطينية ان ثمانية فلسطينيين جرحوا برصاص الجنود الاسرائيليين خلال تظاهرات جرت في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضحت المصادر ان الصدام الاخطر وقع في قرية طمون - شمالي الضفة الغربية - حيث فتح الجنود الاسرائيليون النار على متظاهرين بعد ان حاصروا القرية فاصابوا فلسطينيا في بطنه واثنين اخرين في ساقيهما ونقل الجرحى الثلاثة بواسطة طائرات عمودية تابعة للجيش الاسرائيلي الى جهة غير معلومة.

واشار الناطق باسم الجيش الاسرائيلي الى سقوط جريحين بالرصاص خلال عملية نفذت في طمون.

اضافة الى ذلك اشارت مصادر فلسطينية الى سقوط خمسة جرحى بالرصاص ثلاثة في الضفة الغربية بينهم اثنان في مخيم الامعري واخر في مدينة نابلس واثنان في غزة وفي مخيم البريج.

وقالت رويتر ان خمسة فلسطينيين اصيبوا بجروح في قطاع غزة اثر اطلاق جنود العدو الرصاص عليهم اثنان منهم حالتهما خطيرة.

وقد فرض الجيش حظر تجول في قرية غزون ومخيم قلنديه وامرت باستمرار الحظر في بلدتي قباطية وقلقيلية. واعلنت قرية تل منطقة عسكرية مغلقة.

وفيما يلي تقرير شامل عن الانتفاضة استنادا الى المصادر الفلسطينية.

هاجم شبان ملثمون صباح امس سيارة جيب عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة في شارع الشهيد ابو جهاد وسط بلدة العيزرية مما ادى الى تحطيم سيارة الجيب بالكامل واصابة بعض من فيها بجراح.

كما تمكنت المجموعات الضاربة في البلدة ليلة امس الاول من مهاجمة سيارة عسكرية بزجاجة مولوتوف قرب شركة السجائر في بلدة العيزرية واسفر الهجوم عن احتراق السيارة بالكامل واصابة عدد من فيها بجراح.

كما قامت مجموعات من الشبان الملثمين مساء امس الاول في شارع زعيم قرب العيزرية العشرات من سيارات المستوطنين المتوجهة الى مستوطنة معاليه ادوميم بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجها.

وتركزت الاشتباكات في ميدان جمال عبدالناصر وسوق الخضار وشارع التربية والتعليم ومحيط سينما الفريد وقد اغلقت جميع المحلات التجارية ابوابها في المدينة احتجاجا على قرار ابعاد احد شبان المدينة.

وفي بلدة عنبتا: توجه العشرات من سكان البلدة الى منزل وحيد الحمد الله رئيس البلدية المقال للتضامن للاعراب عن استنكارهم لابعاد نجله عاكف.

كما وجهت اللجنة الشعبية والقوات الضاربة في البلدة صباح امس نداء جديدا موجها الى السكان.

ودعا الى الالتزام بقرارات القيادة الوطنية الموحدة والحذر من نشاط جهاز المخابرات وبياناته المزورة الهادفة الى زرع النزاع بين فئات الشعب الواحد وتكريم الشهداء الذين رووا الارض بدمائهم الزكية.

وعثر صباح امس في اذنا على جثة الشاب ابراهيم صافي العوادي وعمره ١٦ سنة ملقاة في بئر مياه قرب البلدة اثر تعرضه لطعنات قاتلة في انحاء مختلفة من جسمه ويعتقد ذوو الشاب بوجود علاقة للمستوطنين بحادث قتل ولدهم المذكور.

واندلعت المظاهرات العارمة صباح امس في مدينتي رام الله والبيره ومخيمات الامعري والجلزون وقدوره ودير عمار وكفر مالك وسلواد وراس كركر، عين عريك خربثا بني حارث، كفر نعمه، بيرزيت.

وشهدت مدينتا رام والبيره اضرابا تجاريا شاملا منذ صباح امس حدادا على ارواح شهداء معتقل انصار (٣) في النقب وكافة شهداء المعتقلين في المعتقلات الاسرائيلية واحتجاجا على المجزرة البشعة بحق السجناء في المعتقل.

واقام المتظاهرون في البيرة المتاريس الحجرية واشعلوا النار في الاطارات ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة وقد استمرت الاشتباكات اربع ساعات حطم الشباب سيارة تابعة للشرطة بالقرب من مركز الشرطة في رام الله وشاحنة عسكرية وسط دوار المنارة كما اصيب جندي اسرائيلي بجروح في البلدة القديمة في رام الله.

وفي دير عمار قام الشبان الملثمون بتحطيم سيارة بريد اسرائيلية وسيارة للمستوطنين قرب المخيم ليلة امس الاول.

وفي بيت عور التحتا: هاجم عدد من الشبان ليلة امس الاول المعسكر الذي اقامته سلطات الاحتلال في مدرسة القرية بالحجارة والمقاليع وحطموا سيارة جيب عسكرية.

وفي راس كركر: القى شبان ملثمون ليلة امس الاول في القرية زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية كانت تمر بالقرب من القرية حيث اشتعلت النيران في قسم منها.

وفي بيت سلحور تحطم زجاج نوافد سيارة للمستوطنين تحطما كاملا لدى رشقها بالحجارة الليلة قبل الماضية.

وجرت مساء امس الاول مسيرة حاشدة في قرية نحالين تضامنا مع معتقل انصار ٣ واحتجاجا على عمليات الاعدام داخل المعتقلات التي تكررت في الاونة الاخيرة.

وفي قلقيلية احرقت المجموعات الضاربة امس الاول سيارة اسرائيلية في وسط المدينة بينما كان سائقها يقوم بادخال اقمشة لاحد مشاغل الخياطة في قلقيلية وقد اتت النيران عليها بالكامل كما حطمت المجموعات الضاربة زجاج سيارة اسرائيلية تابعة لبلدية كفار سابا وكذلك زجاج ٣ سيارات تابعة لقطعان المستوطنين بالاضافة الى زجاج باص وسيارتين تابعة للعدو في المدينة

واحرقت المجموعات الضاربة في قرية مسحة قضاء قلقيلية ليلة امس الاول مشغل خياطة يملكه شخص اسرائيلي المدعو ايلي ميلخ وقد اتت النيران عليه بالكامل كما قدرت محتوياته بحوالي ٢٠ الف دولار.

وفي قطاع غزه ورغم منع التجول الا ان الشبان في عدة مناطق تحدوا القرار وقاموا برشق قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة بعد اغلاق الشوارع واشعال الاطارات.

وقد صرح مصدر طبي في عيادة وكالة الغوث في المشروع بيت لاهيا بان الحالات التي عولجت في العيادة بلغت ١٦ حالة جميعها اصابات بكسور وجروح ورضوض نتيجة الضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال.

وفي مخيم الشاطيء اندلعت المظاهرات حيث قام الشبان برشق الدوريات العسكرية بالحجارة وخاصة في منطقة المشتل على المدخل الشمالي.

وشهدت مدينة جنين ومخيمها والقرى القريبة اضرابا شاملا حداد على الشهيدة الطفلة رشا العرقاوي التي سقطت البارحة على ارض مدينة جنين برصاص العدو.

وكانت قد جرت مساء امس الاول تظاهرات ومواجهات عنيفة في المدينة مما تسبب في استشهاد الطفلة رشا حازم ابراهيم عرقلوي ٨ سنوات برصاصة غادرة براسها وقد تم دفن الشهيدة في حوالي الساعة العاشرة ليلا بمسيرة ضخمة ضمت الالاف من الحي الشرقي في المدينة وفرضت قوات العدو حصارا على الحي الشرقي ولم يسمح بالدخول اليه وبعد دفن الشهيدة البطلة جرت مواجهات وصدامات عنيفة استخدمت خلالها قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز وداهمت العديد من المنازل واعتدت بالضرب المبرح على الاهالي وحطمت محتويات هذه المنازل.

وانطلقت الليلة قبل الماضية مسيرات حاشدة في مخيم بلاطه ومخيم العين احتجاجا على الممارسات القمعية التي مارسها جنود العدو في سجن انصار ٣ وتحولت المسيرة الى تظاهرات عارمة قام الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز

ومما يذكر ان المخيم شهد منذ الصباح اضرابا شاملا واندلعت التظاهرات في وقت لاحق.

ولليوم السادس على التوالي مازالت قرية تل تخضع للحصار العسكري

وحطمت المجموعات الضاربة في سبسطية امس الاول سيارتين لقطعان المستوطنين الصهاينة.

وفي خبر لاحق فرضت قوات العدو حظر التجول على مخيم بلاطة اثر القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية صباح امس

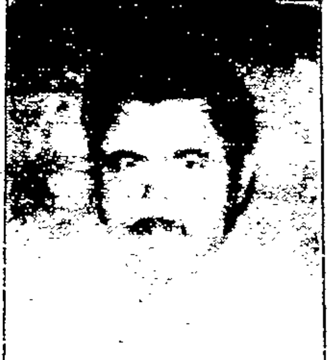
كما فرضت ظهر امس سلطات العدو حظر التجول على بلدة طوباس واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.

اسماء ٩٣ جريحا

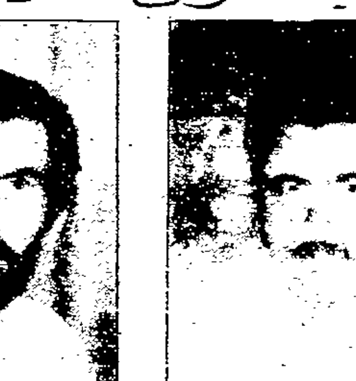
طوطح واميل خروب ونبيل محمد العموري من مخيم عايده.

- من مخيم طولكرم وتنلبه
  حسن عوفه ورحيم عوفه ويوسف ابوغزاله واديب ملحم وهاني سرحان ويوسف حجابه
- من قفين
  موفق مصطفى شكيب
- من عزون
  ايمن احمد سلام وعنايه عبدالحليم ومحمود ملوح وعزيز نمر
- من قلقيلية
  زياد احمد عثمان طه وعماد شوكت ولافي محمد البحر واحمد عبدالقادر وراضي محمد البم ورافت المقيد
- من غزة
  جمعه شمسه وعيد منصور وزوجة الشهيد نبيل بداح من بيت حنينا.
- من بيت امر
  ناصر عبدالمطلب بريغيث ومن عنبتا الحاج محمد الحبايب.
- من نابلس
  سعيد محمد حامد الشامي وناصر زكي بنات وبلال محمد مناع وساهر محمد خالد الطنطور.
- عبدالقادر يوسف شحاده واحمد خليل احمد زين.
- من مخيم بلاطه
  انتصار احمد عياد
- من الزاوية
  فخري عبدالرحمن واولاده الستة وعلي يوسف محمد يعقوب ووالدته ٥٦
- من مخيم جنين
  نجيه الوهدان وامل قاسم حسني قاسم واياد قاسم حسني قاسم.
- من مخيم جباليا
  عدنان بدر وعدنان روسن ومحمود المقيد ورافت المقيد
- من بيت لاهيا - غزة
  محمد شرف واحمد سعيد
- من البريج
  محمد عيسى وصباح ماهر وعمر حسين ومدالله عيسى
- من مخيم رفح
  عبد مصيلح وصباح الكردي وامنه عيسى وحليمة سعيد وفاطمة عوض الله وسعديه ابراهيم
- من النصيرات
  محمود ابوعوده وهاني شحده المحروق وانور مصطفى سلامه واحمد ابراهيم البشتكي.
- من الشجاعيه
  محمد حمدان حمد ومحمود رائد صالح.
  وكمال محمود من التفاح ومحمود محمد ابوخف من الشاطيء وخليل سليمان الحلاق من الشيخ رضوان ومحمد الجديدي من البريج.
- من جباليا
  عبدالمجيد محمد المبحوح وعبدالحميد العيسى.
- من غزة
  حسن محمد العمري وعارف محمد الدريني وحسين محمد ابولحيه وخالد موسى ابولحيه ومهدي موسى ابولحية وريم علي محمد ابولحيه وزكية موسى ابولحيه وطه عبد وزهير طه ووليد طه انتيفه وهدى طه انتيقه.
- من مخيم العين
  سمير محمود اسماعيل الساحلي ومحمد عبداللطيف وحسن راتب فاضل وفريال زوجة الشهيد نبيل مصطفى بداح.

المبعدون الاربعة



محمد الغرابلي



احمد ابومعيلق



يسري الهمص



د. فتحي الشقاقي

الاتحاد السوفياتي يدعو لسحب الاساطيل الاجنبية من الخليج العربي

موسكو

اكدت صحيفة البرافدا السوفياتية على ضرورة سحب جميع الاساطيل الاجنبية من الخليج العربي في اطار احلال السلام في المنطقة.

واشارت في تعليق لها امس على اتفاقية وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى ان بقاء هذه الاساطيل الاجنبية يشكل فتيل توتر مستمر في الخليج واوضحت ان الاتحاد السوفياتي سيقدم كل دعم لمهمة السلام ولجهود الامين العام للامم المتحدة دي كويار ولجعل شعبي العراق وايران ينعمان بسلام وطيد.

كما اكدت الصحيفة السوفياتية على ان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية واجراء مفاوضات بينهما باشراف الامم المتحدة اعطى فرصة واقعية لانهاء حرب السنوات الثماني الطاحنة بالوسائل السياسية ومهد الطريق لتسوية شاملة عادلة وشريفة.

الحوراني: التهديدات الاسرائيلية بالاغتيال لن تثنينا عن الثوابت الفلسطينية

الكويت - ق.ن.ا - قال السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان التهديد الاسرائيلي باغتيال قيادات المنظمة لن يثنينا عن التمسك بثوابتنا وتوجهاتنا الوطنية ولن تفلح اسرائيل تحت بند التهديد في تحقيق اهدافها.

وحول اقامة الدولة الفلسطينية قال الحوراني اننا سناخذ بعين الاعتبار جميع القرارات الدولية التي تحفظ الحقوق الفلسطينية في تقرير المصير وحتى العودة وحق اقامة الدولة الفلسطينية.

وعما اذا كان اعلان الحكومة الفلسطينية المؤقتة سيطرح الخيار المسلح جانبا او يكون التركيز على التحرك السياسي اكبر قال الحوراني في تصريحات لصحيفة «الوطن» الكويتية نشرتها امس ان اي شكل من اشكال النضال ستحدد فعاليته مع بداية ظهور حل نهائي للقضية الفلسطينية وبالتالي سنستمر في ممارسة جميع التحركات لحين البدء في اجراءات السلام.

مباحثات زراعية بين مصر والمجموعة الاوروبية

القاهرة - بترا - بحث الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي المصري في اجتماعه امس مع السيد هنريش ممثلة لجنة السوق الاوروبية المشتركة في مصر التيسيرات التي ستعطيها السوق الاوروبية المشتركة لمصر خاصة بالنسبة للقطاع الزراعي.

وتتضمن هذه التيسيرات تقديم مساعدات لمشروع المزارع النموذجية للمحاصيل الزيتية وتمويل ابحاث تحسين الحبوب الزيتية في مصر وتطوير التكنولوجيا خاصة فيما يتعلق بصناعة الالبان.

رئيس اركان جديد في باكستان خلفا للرئيس الراحل ضياء الحق

اسلام اباد - وكالات - عين الرئيس غلام اسحق خان الرئيس الباكستاني بالوكالة امس الجنرال ميرزا اسلام باسيج رئيسا جديدا للقوات المسلحة خلفا للرئيس الراحل ضياء الحق الذي كان يشغل هذا المنصب الى جانب رئاسة الدولة.

واعتبر معظم المراقبين السياسيين في اسلام اباد رئيس الاركان الجديد شخصية معتدلة ويبلغ عمره ٥٨ عاما.

وفيما يلي نبذة عن حياة رئيس الاركان الجديد الجنرال ميرزا اسلام.

انضم ميرزا اسلام للفوج البولشي في شباط عام ١٩٥٣ وقد خدم كضابط شاب في القوات الخاصة وتخرج من كلية القادة والاركان في عام ١٩٦٢ في كويتا عاصمة اقليم بلوشستان في عام ١٩٦٢ ومن كلية الدفاع الوطني في روالبيندي في عام ١٩٧٢ وقد خدم في عدة مناصب برتب مختلفة كما عمل كمدرس في كلية الدفاع الوطني في روالبيندي.

كما تتوفر لديه خبرة في قيادة كتيبة مشاة ولواء مشاه وفرقة وفيلق مشاه كما خدم كرئيس للاركان العامة في القيادة العامة وقد حصل على هلال الامتياز العسكري تقديرا لخدماته الجليلة.

وفي عام ١٩٨٧ تم ترقية الليفتنانت جنرال ميرزا اسلام بلسيج الى رتبة جنرال وعين رئيسا للجنة رئاسة الاركان المشتركة ثم نائبا لرئيس اركان الجيش.

اضرابات عمالية تعطل اربعة مناجم للفحم وميناء في بولندا

جاسترزيبي/بولندا - رويتر - انتشرت اضطرابات عمالية في انحاء بولندا امس بينما عطلت اضرابات ينظمها عدة الاف من العمال الانتاج في اربعة مناجم للفحم في جنوب البلاد وميناء في شمال غربها.

وقال مدير منجم فحم اندالوسيا القريب من بلدة بيكاري سلاسكي الجنوبية في مكالمة تليفونية ان نحو ٣٠ في المئة من عمال المنجم اضربوا عن العمل.

وتقول مصادر معارضة ان نحو ٢٠٠٠ رجل يعملون بالمنجم.

ويقول عمال مضربون ان اضرابات تهدف لمساندة مطالب بالاعتراف باتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» المحظور قد عطلت ثلاثة مناجم اخرى وميناء شيشتين.

ويقول عامل الميناء جوزيف كوالتشيك ان سائقي الحافلات اعلنوا ايضا اضرابا عن العمل في شيشتين امس ويخططون للمشاركة في احتلال الميناء.

وقالت مسؤولة نقل ان المحطات الرئيسية الثلاثة للحافلات توقفت عن العمل واضافت في مكالمة تليفونية انها تلقت برقية تقول ان سائقي الترام يعودون الى المحطات الرئيسية.

وتعد هذه اسوا اضطرابات في بولندا منذ شهري نيسان وايار الماضيين عندما ادت اضرابات عن العمل اثارتها ارتفاعات حادة في الاسعار الى اضخم اضرابات عن العمل منذ الاضطرابات العمالية التي سببت فوضى في بولندا في اوائل الثمانينات.

الجيش الانغولي يؤكد قتل ٢٠٢ من متمردي «يونيتا»

لشبونة - ا.ف.ب - اكد الجيش الانغولي امس انه قتل ٢٠٢ من مقاتلي الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام (يونيتا) خلال عمليات تطهير قام بها ضد المتمردين في مناطق عدة من البلاد بين ٨ و ١٦ آب الجاري.

وفي بيان بثته وكالة الانباء الانغولية الملتقطة في لشبونة اوضحت القوات الحكومية انها اسرت ٧ اشخاص واستولت على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر.

كذلك اكدت القوات الحكومية انها حررت ١٨٧ اسيرا كانوا محتجزين لدى اليونيتا التي يرئسها جوناس سافيمبي واقرت بسقوط ٥ قتيلا و ٩٨ جريحا في صفوف جنودها.

عشية اجتماع الحزب الحاكم لاختيار رئيس الدولة

مئات الالاف تظاهروا في مدن بورما مطالبين باعادة الديموقراطية وحل الحزب

بانكوك - ا.ف.ب - افاد شهود عيان ان مئات الالاف من المعارضين تظاهروا امس في مدينتين في بورما للمطالبة باعادة الديموقراطية وعشية تسمية خلف للرئيس المستقيل سين اوين الذي استقال تحت ضغط حملة معارضة شعبية في الاسبوع الماضي.

وضمت تظاهرة في ماندلاي المدينة الثانية في بورما والواقعة في الشمال كهنة من رجال الدين البوذيين الذين يتمتعون بنفوذ كبير وموظفون حكوميون ومثقفون.

وحسب شهود عيان تم الاتصال بهم من بانكوك فان تظاهرة اخرى جرت في مونيوا المدينة الثالثة في البلاد والواقعة غرب ماندلاي ضمت حشدا قدر ب ٢٥٠ الف شخص.

وحسب المصادر ذاتها فان الجيش لم يتدخل لمنع المتظاهرين.

وامس انتشرت وحدات عديدة من الجيش مدعومة باليات في انحاء رانغون. واكد دبلوماسيون معتمدون في عاصمة بورما ومسافرون قادمون منها ان طلابا دعوا الى تظاهرة في وقت لاحق وان الوضع كان هادئا طوال النهار في العاصمة.

ويطلب المعارضون اجراء انتخابات والغاء نظام الحزب الواحد.

وحسب دبلوماسيين تم الاتصال بهم من بانكوك فان جنودا انتشروا على الملتقيات الرئيسية للطرق وفي المراكز الاستراتيجية في رانغون قبل ساعات من موعد التظاهرة التي دعا اليها طلاب احتجاجا على النظام.

وافاد مراسل وكالة كيودو اليابانية الانباء ان ١٥ الف شخص احتشدوا امس في المستشفى العام الذي اصبح مركزا لتجمعات المعارضين للنظام.

ولم يكن بالامكان التاكد من صحة المعلومات على الفور. وحسب المراسل ذاته فان ٣٠ الف جندي انتشروا للحفاظ على النظام.

وتحدث المراسل ايضا عن تظاهرات غدة ضمت مئات الالاف من الاشخاص في مدينة ماندلاي الكبيرة الواقعة في الشمال.

وحسب دبلوماسيين تم الاتصال بهم من بانكوك فان الاحتجاج المنتظر في وقت لاحق سيكون على شكل ضجيج ضخم اذ طلب من كل العائلات القرع على الطناجر واطلاق شعارات معادية للحكومة في الساعة ٢٠,٠٠ بالتوقيت المحلي موعد دخول منع التجول حيز التنفيذ في العاصمة الخاضعة للاحكام العرفية.

وافادت مصادر في رانغون وبانكوك ان بورما استانفت رحلاتها الى تايلاند امس بعد ان علقت يوما واحدا في حين بدت شوارع العاصمة هادئة ظهرا عشية اختيار رئيس جديد للنظام البورمي الذي يتعرض منذ اسبوع لحملة معارضة.

واعلن متحدث باسم ادارة مطار بانكوك ان طائرة تابعة لخطوط بورما قامت برحلة عادية صباح امس الى العاصمة التايلاندية.

وكان نحو خمسة الاف شخص ساروا امس الاول في تظاهرة سلمية اقيمت لذكرى ضحايا قمع التظاهرات في الاسبوع الماضي.

في اجتماعاتهم بدمشق المشرفون على شؤون الفلسطينيين يبحثون اوضاع عمال الاراضي المحتلة

دمشق - ق.ن.ا - ناقش مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة في اجتماع عقده امس في اطار دورته الحادية والاربعين بحضور الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية اوضاع العمال في الاراضي العربية المحتلة والسبل الكفيلة بدعمهم ومساندتهم لتمكينهم من الصمود في وجه الممارسات الارهابية والقمعية الصهيونية.

كما ناقش الامور المتعلقة بالخدمات التي تقدمها وكالة الغوث الدولية للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة والسبل الكفيلة بعدم تخفيض الخدمات التي تقدمها الوكالة لها لعملية التخفيض من تاثير على الحياة الصحية والتعليمية لهؤلاء المواطنين في الاراضي المحتلة.

وبحث المؤتمر القضايا الخاصة بالهجرة اليهودية من والى الكيان الصهيوني ومنعكسات ذلك على القضية الفلسطينية.

وكان المؤتمر الذي تشارك في اعماله وفود تمثل كل من الاردن ولبنان وسوريا وفلسطين والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والامانة العامة لجامعة الدول العربية قد بدا اعماله في دمشق يوم الاثنين الماضي ويتسمر حتى يوم الاحد القادم.

رئيس جيبوتي يزور مصر غدا

القاهرة - بترا - يبدأ الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي زيارة رسمية لمصر غدا السبت تستغرق عدة ايام.

وسيجري الرئيس الجيبوتي خلال زيارته مباحثات مع الرئيس حسني مبارك تتناول الاوضاع العربية والافريقية والعلاقات الثنائية.

اختيار بوش عن الحزب الجمهوري: دوكاكيس يتقدم على بوش في استطلاع للرأي الامريكي

واشنطن - ا.ف.ب - جاء في استطلاع للراي نشرته صحيفة الواشنطن بوست امس ان مايكل دوكاكيس المرشح الديموقراطي للبيت الابيض حصل على ٤٩ في المئة من الاصوات مقابل ٤٦ في المئة حصل عليها منافسه الجمهوري جورج بوش.

ومع الاخذ في الاعتبار هامش الخطا بنسبة ٣ في المئة في استطلاع الراي هذا يكون المرشحان متعادلان تقريبا وذلك بعد ان تمكن بوش من تعويض الفارق الكبير البالغ ١٧ نقطة الذي كان يفصل بينه وبين دوكاكيس غداة مؤتمر اتلنتا الديموقراطي في تموز الماضي.

وهذا الاستطلاع الذي شمل اكثر من ١١٠٠ اميركي هو الثالث في غضون اقل من اسبوع الذي يشير الى شبه تعادل بين الرجلين. وكان استطلاع واحد اذاعته شبكة تلفزيون (اي.بي.سي) قد اشار الى تفوق كبير لدوكاكيس.

وهذا الاستطلاع الذي انتهى الثلاثاء الماضي يوم اختيار بوش سناتور انديانا دان كوايل نائبا له نشر غداة انتخاب نائب الرئيس مرشحا جمهوريا لانتخابات الرئاسة التي ستجري في تشرين الثاني القادم.

وقد اختار الحزب الجمهوري جورج بوش نائب الرئيس الامريكي ليكون مرشحه في انتخابات الرئاسة في شهر تشرين ثاني القادم ضد مايكل دوكاكيس مرشح الحزب الديمقراطي.

وقد حرص المسؤلون بالحزب الجمهوري والحملة الانتخابية لبوش على ان تكون ولاية تكسس الولاية التي تمكنه من جمع النصاب القانوني من الاصوات اللازمة للفوز بترشيح الحزب. وعددها ١١٣٩ صوتا.

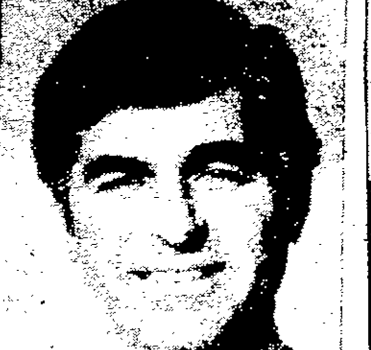
فقد اعلنت اصوات الولايات المتحدة امام المؤتمر كما جرت العادة بطريقة جعلت تكساس الولاية الاخيرة التي تاخذ بيد بوش الى الفوز بترشيح الحزب الجمهوري.

فقبل عد اصوات ولاية تكساس.

في المجمع الانتخابي بلغ عدد

فقبل عد اصوات ولاية تكساس في المجتمع الانتخابي بلغ عدد الاصوات التي حصل عليها بوش ١١١٨ صوتا. وعندئذ جاء دور تكساس فتقدم جورج بوش الابن نجل بوش ليمنح اباه اصوات الولاية وعددها ١١١ صوتا ليتخطى النصاب القانوني.





ويكشف حرص المسؤولين في الحملة الانتخابية لبوش على الفوز بهذه الولاية الهامة في الانتخابات القادمة في تشرين ثاني مخاوفهم بشانها بعد ان اختار المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس السناتور لويد بنتسين عضو مجلس الشيوخ عن ولاية تكساس ليكون نائبه على تذكرته الانتخابية.

وكان بوش قد القى يوم امس بتوقيت واشنطن خطابا امام المؤتمر القومي العام للحزب الجمهوري

تتمات

الحسن يشيد

المرافق تحيات جلالة الملك الحسين وتمنياته لهم.

ونقل الوزير الضيف خلال المقابلة تحيات وتقدير جلالة السلطان حسن بلقيه لجلالة الملك الحسين ولسموه.

واعرب عن شكره والوفد المرافق للاردن ملكا وحكومة وشعبا على الحفاوة والتكريم الذي لقيه والوفد المرافق خلال هذه الزيارة.

قرار الحسين

واشار الى ان مباحثات الوفد الفلسطيني في القاهرة اكدت استمرار التنسيق والتشاور بين مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حول خطوات التحرك المشترك.

واكد في حديث لصحيفة (الاتحاد) الصادرة في ابوظبي امس انه لن تحدث اية تغييرات على الوضع القائم بالنسبة للفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية المحتلة بعد الاجراءات الاردنية الاخيرة سواء بالنسبة لفتح الجسور او جوازات السفر الاردنية الممنوحة لسكان الضفة الغربية وان اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة ستستمر في عملها وانه تم الاتفاق على ذلك خلال مباحثات الوفد الفلسطيني مع المسؤولين الاردنيين مؤخرا.

وقال ان الرئيس حسني مبارك ابلغه ان الادارة الامريكية كانت قد وافقت من حيث المبدا على لقاء ريتشارد ميرفي مع شخصيات فلسطينية من داخل الارض المحتلة وخارجها في القاهرة وان السفير الامريكي في القاهرة ابلغ الرئيس مبارك ان ميرفي سيلتقي مع الوفد الفلسطيني وبناء على ذلك حددت المنظمة اسماء الوفد الا ان ميرفي تراجع في اللحظة الاخيرة.

واشار الى ان الدعوة التي وجهها جلالة الملك الحسين للسيد ياسر عرفات لزيارة الاردن ما زالت قائمة وان الزيارة ستتم حينما تسمح الظروف بذلك قريبا.

وذكر في حديثه ان مسالة الاعتراف باسرائيل وبالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ يتوقف على رد فعل اسرائيل واعترافها بحقوق الشعب الفلسطيني.

واشار الى ان اجواء الوفاق بين القوتين الاعظم وقرار الاردن بفك الارتباط وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية جعلت من الضروري البحث عن صيغة جديدة للعمل الدبلوماسي والسياسي الفلسطيني المقبل.

ومن هنا برزت فكرة الحكومة المؤقتة واستقلال الدولة الفلسطينية من خلال الامم المتحدة مشيرا الى ان الحكومة المؤقتة سيكون لها برنامج سياسي محدد وواضح قد يختلف في شروطه وبنوده عن المطروح حاليا وان هذا الموضوع تقوم بدراسته حاليا لجان سياسية وقانونية.

وقد غادر الوفد الفلسطيني القاهرة امس.

وصرح السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وعضو الوفد قبل المغادرة ان المسؤولين المصريين خلال المباحثات اعربوا عن اهتمامهم الكبير بالتطورات الجارية في مجال القضية الفلسطينية في اعقاب فك الارتباط الاردني بالضفة الغربية وتحمل منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها الكاملة تجاه القضية والارض المحتلة.

واضاف ان المسؤولين المصريين ابدوا استعدادهم لوضع خبرات مصر وامكانياتها لخدمة المنظمة لمساعدتها على مواجهة المرحلة القادمة وتحركها على الساحة الدولية وكذلك استعدادهم الكبير لتقديم المشورة للمنظمة وهي تبحث وتدرس توجهاتها السياسية الجديدة.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة الاتحاد الصادر في ابوظبي امس ان هناك تصورا مصريا ازاء اعلان حكومة فلسطينية مؤقتة تم ابلاغه للوفد الفلسطيني الذي راسه السيد محمود عباس.

ونقلت الصحيفة عن مصادر الحكومة المصرية قولها ان التصور المصري يرتكز على ان يكون هناك برنامج سياسي محدد المعالم للحكومة المؤقتة ومن ان يتضمن هذا البرنامج التوجهات الاساسية للسلام وامكانية التفاوض على اساس مقررات الامم المتحدة الداعية لاحلال السلام في المنطقة وعلى الا يتضمن البرنامج السياسي الاعمال المسلحة ضد اي طرف اجنبي خارج الاراضي المحتلة حتى يمكن الحصول على اعتراف دولي بالحكومة المؤقتة.

كما يرتكز التصور المصري على ضرورة التنسيق مع الاردن حول الخطوات التالية لعملية السلام بما فيها التشاور حول البرنامج السياسي للحكومة الفلسطينية ودراسة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ان تتضمن هذه الدراسة امكانية الاعتراف باسرائيل مقابل احلال السلام وعودة الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني.

ومن جانب اخر نسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة بوزارة الخارجية المصرية قولها ان رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير قد بعث برسالة للحكومة المصرية خلال اليومين الماضيين طرح فيها اقتراحا اسرائيليا جديدا يقضي باجراء مفاوضات مباشرة لبحث مصير الضفة الغربية وكذلك اجراء مفاوضات مباشرة مع كل من مصر والاردن ووفد فلسطيني من داخل الاراضي المحتلة لبحث المصير النهائي للاراضي المحتلة واجراء مفاوضات مباشرة مع مصر حول مصير قطاع غزة.

وذكرت المصادر ان شامير اكد في رسالته مجددا عدم اجراء اي مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وجدد رغبته للاجتماع بالرئيس المصري في اي مكان يختاره لبحث مسار السلام بصفة عامة في الشرق الاوسط.

من ناحية ثانية ذكرت انباء صحفية في القاهرة ان بعض الدول الاوروبية في مقدمتها فرنسا وهولندا وبلجيكا ابدت استعدادها للموافقة على الحكومة الفلسطينية المؤقتة في حالة اعلانها غير انها اشترطت ما اسمته بالشرط التبادلي.

وقالت صحيفة الوفد المصرية التي نشرت ذلك امس ان هذا الشرط التبادلي يقضي باعتراف الحكومة المؤقتة بما اسمته حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امنه معترف بها.

واضافت الصحيفة ان مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية وبعض الدول العربية الاخرى التي تلقت اخطارا بالموقف الاوروبي اعربت عن رفضها لشرط الربط التبادلي في هذا الوقت واقترحت تاجيل هذا الشرط الى حين اعلان اسرائيل عن موافقتها على عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وذكرت الصحيفة ان الرئيس المصري حسني مبارك ابلغ القيادات الفلسطينية خلال اجتماعه بها امس الاول بموافقته على قيام مصر بالسعي لدى المجموعة الاوروبية وبعض الدول الصديقة لاقناعها بالموافقة على الاعتراف بحكومة المنفى الفلسطينية المزمع اعلانها.

مصر تستنكر

بين الجبهة الشعبية القيادة العامة واسرائيل في ايار ١٩٨٥.

- الاسير المحرر محمد عبدالله اسماعيل الغرابلي ٤٥ سنة من حي الشجاعية متزوج واب لاربعة ابناء ويعمل موظفا في بلدية غزه، اعتقل في شباط اداريا لمدة ٦ اشهر، اعتقل قبل ذلك عام ١٩٧٠ وحكم عليه بالسجن مدى الحياة وافرج عنه في عملية تبادل الاسرى عام ١٩٨٥.
- يسري درويش الهمص ٣٨ عاما من رفح، اعتقل في ١٤ حزيران الماضي امضى ١٥ عاما في معتقلات العدو الاسرائيلي.
- د. فتحي سليمان الشقاقي ٣٨ عاما من رفح ومتزوج واب لطفلة. اعتقل عام ١٩٨٦ وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة اربعة اعوام واثناء قضائه محكوميته صدر القرار بابعاده.

في تل ابيب وصف شمعون بيريز وزير خارجية العدو الاسرائيلي ان امر ابعاد ٢٥ فلسطينيا ربما يعكس ان اعدادا اكبر تشترك في مقاومة الاحتلال.

وقال بيريز هذا للصحفيين عندما سئل عما اذا كانت الانتفاضة تزداد سوءا من وجهة نظر اسرائيل انها تنتشر في اماكن عديدة وعلينا ان نعالج مزيدا من المشكلات.

١٦٫٥٩ مترا

اتخاذ اقصى درجات الاحتياط والمراقبة للمحافظة على الارواح والممتلكات.

ونقلت وكالة السودان للانباء عن بيان صحفي اصدرته السفارة البريطانية في الخرطوم امس القول ان الحكومة البريطانية قررت التبرع بمبلغ مليون جنيه استرليني لمساعدة السودان في مواجهة كارثة الامطار والفيضانات.

ومن جهة ثانية اكد السيد عبدالله محمد احمد وزير الثقافة السوداني والمتحدث الرسمي للحكومة رفض السودان طلب بعض منظمات الاغاثة والدول المانحة للعون بان تتولى بنفسها مهمة توزيع مواد الاغاثة.

ومن ناحيته صرح السيد عثمان عمر وزير الاشغال السوداني ومقرر اللجنة العليا لمواجهة الكوارث بان اي مساعدات اجنبية لا بد من توزيعها بواسطة الحكومة لانها قادرة على تحمل مسؤولياتها تجاه الشعب دون وصاية او تدخل من احد مشيرا الى ان حجم مواد الاغاثة التي وصلت حتى الان لم يتجاوز خمسة في المائة من احتياجات المناطق المتضررة.

وكانت احدى الصحف الاجنبية قد ذكرت ان مواد الاغاثة لا تصل الى مستحقيها كما يجب، متهمة الحكومة السودانية بالفشل في توزيع هذه المواد.

من ناحية ثانية حذر الدكتور ميشيل تيلاد مستشار الرابطة الدولية لجمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية من ان حوالي مليونا ونصف المليون مواطن سوداني مهددون بالاصابة بامراض التيفوئيد والتهابات الكبد والمعدة والامعاء والملاريا بسبب كارثة السيول والفيضانات التي اجتاحت الاراضي السودانية مؤخرا.

ودعا الدكتور تيلاد في مؤتمر صحفي عقده في جنيف امس عقب عودته من مهمة رسمية في السودان قبل يومين المنظمات والهيئات الدولية الطبية الى المسارعة في تقديم المعونات اللازمة للشعب السوداني.

وحدد المسؤول الطبي الدولي احتياجات ضحايا الفيضانات في السودان العاجلة وهي المضادات الحيوية والادوية المضادة للتيفوئيد والتهابات الكبد وما يقارب ٨ مليون من الاقراص المطهرة للمياه والبطانيات وعربات النقل المتحركة.

ونفى المسؤول الصحي الدولي الاشاعات التي اشارت الى تفشي مرض الكوليرا في المناطق السودانية التي اجتاحتها الفيضانات غير انه قال ان الوضع مهدد بالتفاقم اذا استمر ارتفاع مستوى النيل.

من جهة اخرى اكد الدكتور اوهاج محمد موسى وزير الصحة السوداني انه لم يسجل حتى الان ظهور اوبئة في ظل ظروف الفيضانات والامطار التي اجتاحت البلاد.

وقال في تصريح لوكالة السودان للانباء امس ان وزارة الصحة بدات امس الاول حملة صحية بالعاصمة بهدف تلافي تفاقم الوضع الصحي وذلك بمحاولة تصريف المياه واستخدام المبيدات.

تشييع جثمان

مجلس الشيوخ ورئيس الدولة بالوكالة في خطاب تلفزيوني «لا يمكن استبعاد التخريب».

وقال السيد اسحق خان ان الاوامر صدرت باجراء تحقيق في تحطم الطائرة. ولكن دبلوماسيين غربيين تكهنوا بان الطائرة يمكن ان تكون دمرت بقنبلة او ان صاروخا مضادا للطائرات قد اصابها.

وعلق احدهم بالقول «ان طائرة سي – ١٣٠ لا تنفجر بكل بساطة». ومضى قائلا «ان لضياء الكثير من الاعداء ويمكن ان يكون الامر واحدا من عشرات الاحتمالات».

واعلن السيد اسحق خان حالة الطوارىء ولكنه لم يعط اية تفاصيل عن القيود المفروضة. وتحركت قوات عسكرية خلال الليل الى محطتي الراديو والتلفزيون والى مواقع رئيسية اخرى في كراتشي اكبر مدينة في البلاد.

وفرض البوليس وقوات امن اخرى طوقا قويا حول المطارات ولكن لم ترد انباء على الفور عن وقوع اضطرابات في الدولة الاسلامية التي يعيش فيها ١٠٣ ملايين شخص.

وقال رئيس الدولة بالوكالة ان لجنة طوارىء من ١٣ عضوا قد شكلت وهي تضم خمسة وزراء كبار وزعماء اقليميين ورؤساء ثلاثة فروع في القوات المسلحة.

وقال في بث تلفزيوني ان الانتخابات العامة المقررة في ١٦ تشرين الثاني ستجري كما هو مقرر.

وتكهن محلل غربي بالقول «ستكون هناك فترة تشوش وذعر».

وقال مسؤول باكستاني ان الشكوك الباكستانية تتركز على دولة اجنبية ولم يفصح عن قوله. ومضى قائلا ان الاستخبارات افادت قبل عدة ايام انه يجري التخطيط لمحاولة لقتل الرئيس ضياء الحق ولكنه لم يعط اية تفاصيل.

وفي اطار ردود الفعل الداخلية في باكستان تباينت ردود فعل احزاب المعارضة الباكستانية تجاه نبأ وفاة الرئيس الباكستاني ضياء الحق.

وقد ذكرت الصحف المحلية ان ملك محمد قاسم امين عام حركة اعادة الديمقراطية وهي اكبر تحالف معارض في البلاد وصف النبا بانه ماساة. وذكر انه يحاول الاتصال بزعماء التحالف من اجل عقد اجتماع لتقييم الوضع الاخير.

كما اعلنت بنازير بوتو الرئيسة المشاركة لحزب الشعب الباكستاني اكبر الاحزاب المعارضة في البلاد ان الرئيس ضياء الحق جعل حزبها هدفا لانتقامه وان الحزب يراقب الوضع بعد وفاته عن كثب. وقالت انا لا اسف لوفاة ضياء.

كما صرحت للصحفيين في كراتشي كبرى المدن الباكستانية امس بأن من الصعب التصديق بأن عصر ضياء الحق قد انتهى.

وقالت «ان حكم ضياء الحق كان في غاية العنف فقد بدا بالعنف ويبدو انه انتهى بالعنف ايضا».

كما اعربت عن رغبة حزبها في التعاون في عملية نقل السلطة «عقب الانتخابات القادمة» بطريقة سلسلة ودستورية.

وذكرت مصادر سياسية ان وفاة الرئيس ضياء الحق قد تدفع بالسيدة بوتو الى قمة السلطة في باكستان.

وقد وصف غلام مصطفى جاتوي رئيس حزب الشعب الوطني وفاة الرئيس ضياء الحق بانها ماساة كبرى وصدمة اوقعت البلاد في ازمة اخرى. وحث القائم باعمال الرئيس غلام اسحاق خان على الاتصال فورا بالاحزاب السياسية الكبرى في البلاد ومحاولة الوصول لاجماع من اجل تشكيل حكومة وطنية خلال الفترة الانتقالية وحتى اجراء الانتخابات في السادس عشر من شهر تشرين الثاني القادم.

كما اعلن نواب زاده نصر الله خان زعيم الحزب الديمقراطي الباكستاني عقب وفاة ضياء الحق ان الحكومة الحالية ليس لها اي وضع قانوني وانه يتعين على الوزراء تقديم استقالتهم.

وطالب رئيس مجلس الشيوخ رئيس الدولة بالوكالة بتشكيل حكومة مؤقتة تضم ممثلي الاحزاب السياسية في البلاد لتتولى مهمة اجراء الانتخابات العامة خلال الفترة المنصوص عليها في الدستور.

كما اعرب زعماء الاحزاب المعارضة الاخرى عن حزنهم لوفاة ضياء الحق.

وعلى صعيد ردود الفعل العالمية اعرب زعماء العالم عن صدمتهم وحزنهم لوفاة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

واعرب زعماء غربيون مثل الرئيس الامريكي رونالد ريغان والسيدة ماغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عن اعجابهم بالرئيس ضياء الحق وحزنهم على وفاته وقرر الرئيس ريغان ايفاد وزير خارجيته جورج شولتز لتمثيله في الجنازة

تأجيل

لمراسلها في واشنطن ان الولايات المتحدة تؤيد انتخاب رئيس يأتي نتيجة تسوية بين الاطراف المختلفة.

وكان ميرفي قد عقد في وقت سابق من هذا الشهر محادثات في لبنان وسوريا في موضوع الانتخابات.

وقال كريم بقرادوني نائب قائد ميليشيات القوات اللبنانية لوكالة رويتر عن تاجيل الانتخابات الرئاسية ان نصر «للديمقراطية» ولفكرة رئيس توافقي عوضا عن فكرة رئيس تصادمي.

واعلن ان الميليشيات المسيحية والرئيس الجميل وسائر الزعماء المسيحيين سيعلنون مرشحهم قريبا وكانت القوات اللبنانية قد حذرت من ان انتخاب السيد فرنجيه قد يعيد البلاد الى اجواء الحرب ويؤدي الى تقسيمها.

وبعد قليل من بدء النواب بمغادرة مبنى البرلمان قالت مصادر امنية ان قذيفة سقطت في ضاحية الحازمية واخرى في ضاحية بعبدا حيث يقع القصر الجمهوري.

بوتا يشترط

«التعاون» الذي منحه رئيس المؤتمر الوطني الافريقي.

وكان مانديلا رفض مرتين في السابق عرضا مماثلا من بوتا يقضي بالافراج عنه مقابل ادانته في صورة رسمية للجوء الى مقاومة التمييز العنصري.

وجاء كلام بوتا في وقت ازدادت في الايام الاخيرة الضغوطات التي تمارس عليه من الداخل والخارج للافراج عن مانديلا نظرا للتدهور المفاجىء في صحة هذا الاخير الذي يعتقد بانه مصاب بالسل.

اسماء ٢٥

عاما من سعير ومن سكان البيرة، مسعود عثمان مسعود زعيتر ٤٢ عاما من نابلس، بلال عزالدين حسين الشخشير ٣٦ عاما من نابلس، هاني محمد عبدالرحيم حالوب ٢٨ عاما من طولكرم، تيسير محمد صالح ٢٧ عاما من مخيم بلاطة، عودة يوسف محمد معالي ٣٠ عاما من كفرنعمة – قضاء رام الله، ماجد محمد عبدالله اللبدي ٢٨ عاما من قرية ابو ديس، عاكف وحيد كمال عبدالله ٢٧ عاما من عنبتا، عثمان محمد داود ٢٧ عاما من قلقيلية، يوسف حرب محمد عودة من مخيم بلاطة، عطا امين عبدالفتاح الدبعي ٢٤ عاما من نابلس، سرحان عثمان جبر دويكات ٢٩ عاما من مخيم بلاطة، جمال ابراهيم عبدالمحسن فراج ٢٥ عاما من مخيم الدهيشة، تيسير رجب العاروري ٤٣ عاما من برهام وسكان البيرة وقالت وكالة فرانس برس انه من احد قادة الحزب الشيوعي الفلسطيني ويعمل استاذا في جامعة بير زيت

من قطاع غزة:

سيد حسين حسن بركة من بني سهيلة، نبيل محمد مصطفى طموس، من غزة، فتحي عمر حجاج من مخيم البريج، رياض وجيه كامل عجور من غزة، عبدالله ابو سمهدانة من غزة، عايش عبدالعزيز ابو سعده من جباليا، رزق محمود البياري من غزة، منعم محمد حسن ابو عطايا من غزة وعطا محمد حسين ابو كرش من مخيم الشاطىء.

غدا وقف النار

الجنسية للصحفيين سنتابع ونراقب ونقدم تقارير عن الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقم ٥٩٨.

وتوجهت القوافل الثلاث الى القواعد الثلاث للقوة على الجانب العراقي من جبهة القتال في كركوك في الشمال وبعقوبة في القطاع الاوسط والبصرة في الجنوب.

وقال الميجر بليكايتس ان ٦٧ مراقبا سيتوجهون مبدئيا الى البصرة و٣٥ الى كركوك و٣٥ الى بعقوبه.

وكانت قد وصلت الى طهران امس مجموعة اخرى من المراقبين العسكريين الدوليين التابعين للامم المتحدة للاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار بين العراق وايران المقرر ان يبدا يوم غد السبت.

وذكر راديو طهران انه من المقرر ان يصل الجنرال سلافكو يوفيتش قائد المجموعات المشرفة على وقف اطلاق النار في وقت لاحق الى طهران.

وكان الجنرال يوفيتش وثلاثة وسبعون من مراقبي الامم المتحدة قد وصلوا امس الاول الى بغداد.

من جهة ثانية اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم امس الاول موازنة قوة السلام لمدة ثلاثة اشهر بما يقدر بمبلغ ٣٥٫٧ مليون دولار.

وعلم في اروقة الامم المتحدة ان افراد شبكة الاتصالات التي ستعاون المراقبين الدوليين لوقف اطلاق النار بين العراق وايران يواجهون بعض العقبات التي اذا لم تحل قبل الموعد المحدد لوقف النار غدا السبت فان المراقبين سيضطرون للاتصال ببعضهم عن طريق مقر المنظمة الدولية في نيويورك.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في نيويورك ان مصادر عليمة ذكرت ان كندا التي تبرعت بارسال فريق اشارة مكون من (٤٨٥) فردا اضافة الى مدنيين اخرين لمعاونة المراقبين تصر على ان يحمل افراد شبكة الاتصالات مسدسات اثناء القيام بمهامهم ولكن ايران ترفض حتى الان ان يحمل المراقبون او اعضاء شبكة الاتصالات وكذلك المدنيون المعاونون في هذا العمل اي سلاح.

واضافت هذه المصادر ان هذا الخلاف قد اخر وصول وحدة الاتصالات الى الجانب الايراني حتى الان ومن المامول حل هذه العقبة حتى يمكن لهيئة المراقبين المؤلفة من ٣٥٠ عضوا بدء عملها نهار غد السبت.

ويذكر ان وحدة كندية وصلت بالفعل الى العراق استعدادا لبدء مراقبة وقف اطلاق النار.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وجبة جديدة وصلت عصر امس من المراقبين الدوليين تضم اربعة وعشرين ايطاليا للانضمام الى القوات الدولية المكلفة بالاشراف على وقف اطلاق النار على الحدود بين العراق وايران تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨).

هذا وكان الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش قائد قوة المراقبين الدوليين العسكريين التابعة للامم المتحدة قد وصل الى بغداد يوم امس الاول اضافة الى وصول (٥٦) من المراقبين الفنيين الدوليين للانضمام الى قوات المراقبة الدولية.

وسيبدا المفاوضون الايرانيون والعراقيون محادثات سلام تحت رعاية الامم المتحدة في جنيف في ٢٥ اب وقال الجانبان انهما يتوقعان مفاوضات صعبة.

ولكن الجانبين حريصان على ما يبدو على التعاون مع المراقبين وتحاول وحدة الاشارة الكندية المؤلفة من ٤٨٥ شخصا اقامة شبكة اتصالات لمجموعة المراقبين العسكريين.

وفي وقت لاحق صرحت مصادر مقربة من البعثة الدائمة لكندا لدى الامم المتحدة مساء امس ان ايران وافقت على الطلب الكندي بان يحمل اعضاء مجموعة شبكة الاتصالات الملحقة بالمراقبين الدوليين لوقف اطلاق النار بين العراق وايران مسدسات حربية اثناء القيام بعملهم لتامين الاتصالات بين نقاط المراقبة على الحدود بين البلدين.

وذكرت هذه المصادر ان مجموعة متقدمة من شبكة الاتصالات التابعة لوحدة الاشارة الكندية ستتوجه في وقت لاحق الى طهران لبدء تامين شبكة الاتصالات من الجانب الايراني قبل يوم غد السبت العشرين من اب الجاري موعد بدء تنفيذ وقف اطلاق النار فعليا.

وقد وصل القائد اليوغوسلافي لمجموعة مراقبي وقف اطلاق النار التابعين للامم المتحدة الى طهران امس.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا نبا وصول الميجر جنرال سلافكو يوفيتش للاعداد لوقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وقالت الوكالة ان مسؤولين عسكريين ايرانيين رحبوا بالجنرال يوفيتش و ١١ ضابطا يوغوسلافيا يرافقونه وقد وصلوا قادمين من بغداد مرورا بتركيا.

صوت الشعب

الخمس الكبرى. وهو في نزوع الى السلام باعتباره المخرج الوحيد لادراك الحقوق يواجه بالتعنت الاسرائيلي وبالرفض المتواصل للحوار معه عبر ممثله الشرعي.

لقد جرّبت اسرائيل وسائلها امام العالم كله وما زالت تجرب هذه الوسائل التي لن تقربها الى السلام ولن تجعلها عنصرا فاعلا فيه، ومن هنا فان العالم كله وقد رأى وسمع وتابع ما تقوم به اسرائيل سيجد نفسه معنيا اكثر من اي وقت مضى بالوقوف الكامل الى جانب المعتدى عليهم حتى يدركوا حقوقهم بازالة العدوان واقامة دولتهم.

فالاردن الذي دعا وما زال يدعو لاقامة سلام دائم وعادل في المنطقة يعلم علم اليقين ان الاحتلال الاسرائيلي لن يستطيع الاستمرار في وجه تنظيم عملية السلام على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي وتمكينها من طرح ثمارها من خلال حركة سياسية متراصة ويقظة.

القليبي اجتمع

لمجلس الجامعة اضافة الى عدد من القضايا العربية.

ومن جهة اخرى اطلع السيد هانز كوشلر رئيس المنظمة الدولية للتقدم الذي يزور تونس حاليا السيد الشاذلي القليبي على الانشطة التي تقوم بها منظمة في مجال القضية الفلسطينية ودعم حقوق الانسان الفلسطيني ومسالة انشاء لجنة دولية لحقوق المواطن الفلسطيني.

وبحث كوشلر كذلك مع القليبي سبل تعزيز التعاون بين الجامعة العربية وهذه المنظمة التي تتخذ من فيينا مقرا لها وتاسست عام ١٩٨٢ بصفة غير حكومة وتقدم الاستشارات للامم المتحدة ولمنظمة اليونسكو حول التعايش السلمي وحقوق الانسان في العالم وتضم في عضويتها حوالي ٧٠ مندوبا يمثلون مختلف دول العالم.

رأفت الهجان – بقية

عاد القلق يتسلل اليها من جديد، وصمت الشاب لثوان التقط فيها انفاسه كمن يستعد لقول على درجة هائلة من الاهمية:

«وان كنا نفضل – ان قبلت الدعوة – ان تتم الزيارة بشكل سري»!

مرة اخرى صمت الشاب وكأنه يعطيها الفرصة كي تستوعب ما قاله جيدا.. لكنه عاد الى الحديث في لهجة وقد خلت من تلك الصرامة التي بدت في حديثه السابق:

«في القاهرة، ستكونين ضيفة عزيزة على الشعب المصري.. كما انك هناك سوف تجدين الاجابة عن كل سؤال قد يخطر ببالك او يعن لك»!!

في سرعة رهيبة كان عقلها يعمل!

زيارة سرية؟!

ما معنى هذا؟!

ثم.. الى اين؟!

وبالرغم من انها اختطفت نظرة من نصفي الورقة المالية وكأنها تعيد قراءة رسالة ديفيد مرة اخرى، فان الامر بدا لها غريبا، بل بدا لها باعثا على الاضطراب والخوف.

حقا، ان ما حدث الان يدعو الى الاطمئنان والثقة، ولكن.. هل من الممكن ان تسلم نفسها لشابين لم ترهما الا منذ دقائق؟!

كان الامر مربكا.. فمن اين لها ان تطمئن الى انها سوف تعود الى طفليها بسلام؟! طال الصمت وكانت في حاجة الى المزيد من التفكير فقالت في محاولة لكسب بعض الوقت:

«لا بد انكما تعرفان ان هناك عشرات الاسئلة قد خطرت ببالي»!

«بكل تأكيد»!

«لقد كان الامر في الحقيقة مروعا ومربكا بالنسبة لي فانني عندما....»

اوقفتها نظرات الشاب المجذرة وتذكرت على الفور قوله انهما ليسا مفوضين لسماع شيء او لقول شيء.. هي لا تفهم من كل هذا شيئا، وعندما ظنت انها اقتربت من الحقيقة اذا الحقيقة تبتعد عنها الوف الاميال، اذا الحقيقة في القاهرة.. ارادت المراوغة فسألة:

«متى استطيع تلبية الدعوة»؟

«في الوقت الذي تشائين»!

ها هو ذا الفتى ببراعة يضع الامر كله بين يديها، وهي الآن تستطيع ان تفكر وان تتردد وان تشك.. ترى، من كان هذا الرجل الذي احبته وتزوجته وعاشت معه وانجبت منه طفلين دون ان تعرف عنه شيئا.. تمنت لو انها استطاعت – بل انها همت بأن تفعل هذا – ان تطلب اليها مهلة للتفكير، لكن شيئا في اعماقها كان يدفعها دفعا الى السير في الطريق حتى نهايته.. كانت تكره الخوف وتحتقره، كانت قد اقسمت الا ترفع العلم الابيض، فهل تفعل؟! عادت تراوغ من جديد علها تهدىء المعركة الدائرة في صدرها.

«لقد ذكرت شيئا عن السرية يا سيدي»!

في حسم من يعرف طريقه قال:

«ان سلامتك وسلامة الصغيرين لا بد ان توضعا في المقام الاول من اهتمامنا»!

«وماذا عليّ ان افعل تجاه هذه السرية المطلوبة لسلامتي وسلامة طفلي»؟!

«لا شيء من ناحيتك سوى الا تذكري لاحد – مهما كان صديقا او قريبا – انك ستطيرين الى القاهرة»!

«لكن بالتاكيد ساتغيب بعض الوقت»!

«ولذلك، فيمكنك القول بأنك مسافرة لزيارة شقيقتك فلورا في بلدة خام»!

اعتدلت هيلين وقد وجدت سببا للاحتجاج، فما مدى ما يعرف عنها هذا الشاب الاسمر.. هتفت:

«ايها الشاب»؟!

استمر في حديثه هادئا:

«وانت غالبا، كلما ذهبت الى خام، تتحدثين الى الدكتور كارل جاروسلاف في تشيكوسلوفاكيا، وهو الطبيب الذي يشرف على العلاج الطبيعي الذي تزاولينه كل عام في تلك المصحة النائية فوق جبال الـ.....»

قاطعته هيلين وهي تهب واقفة وقد اكتسى وجهها بحمرة غضب لا تخفى:

«سيدي.. ان هذا كثير»!!

وقف الشابان فور وقوفها، وقال الفتى في هدوء من ادهشه ما يحدث:

«ولكن الهر سمحون ذهب معك مرتين للاستشفاء بالمياه المعدنية»!

نظرت اليه غير مصدقة وقد احست انه سكب فوقها دلوا من الماء البارد، شعرت هيلين بأن ما كان يقوله الفتى ليس سرا بأي معنى من المعاني وهي لا تعرف لم انتابها الغضب فجأة.. ارادت ان تعتذر فعادت الى مقعدها وهي تغمغم:

«ربما كنت على حق.. ربما كنت على حق»!

عاد الشابان الى الجلوس فأستطردت:

«ارجو ان تعذرني فالامر يبدو بالنسبة لي غريبا بكل المعاني»!

«في استطاعتي ان افهم ذلك جيدا»!

«وواجهته الآن كالمتحدية:

«واذا ما اتصلت بالدكتور كارل»؟!

«سيحدد لك موعدا اذا ما طلبت انت»!

«هذا صحيح».

«وعادة ما يكون الموعد بعد ثلاثة ايام او اربعة»!

«وهذا ايضا صحيح»!

«وايا ما كان الموعد، فلسوف تغادرين خام في اليوم التالي، وتتبعين نفس خط سيرك الذي اعتدت عليه كلما ذهبت الى تشيكوسلوفاكيا للاستشفاء»!

التمعت عيناها بنظرات صارخة.. واستطرد الشاب متجاهلا نظراتها:

«ستستأجرين سيارة تعبر بك الحدود الى مدينة «كلاتوفي» التشيكوسلوفاكية، حيث اعتدت ان تجدي سيارة المصحة في انتظارك»!

«هل هذا معقول»؟!

«في نفس المكان ستجدين سيارة اخرى في انتظارك»!

«ثم»؟!

«لن تحملك السيارة الى المصحة بطبيعة الحال، ولكنها ستحملك الى مطار براغ.. وهناك ستلحقين بالطائرة المقلعة الى القاهرة في المساء»!

«ومتى اذهب الى المصحة»؟!

«عندما يحل موعد الطبيب»!

الى هنا لم تستطع هيلين الاحتمال، سددت اليه نظراتها متسائلة:

«الا ترى ايها الشاب انك تعرف عني الكثير»!

في حسم ووضوح، وبلا مداراة، جاءها رده:

«سيدتي.. لقد كان الهر سمحون يعني الكثير لبلاده»!

بدت لها اجابة الفتى رفيعة الى الحد الذي الجمها فأعتدلت في جلستها، غير انها – لسبب غامض – ارادت المقاومة فقالت:

«ولكن... ما السبب في كل هذا اللف والدوران»؟!

«انه نفس السبب الذي من اجله ارسلت خطابك بالآلة الكاتبة، حتى التوقيع.. وفي جملة واحدة لا تعني شيئا الا لمن يهمهم الامر»!

ساد الصمت لثوان عاد بعدها الشاب الى الحديث في نبرة من يؤكد كل كلمة من كلماته:

«مرة اخرى يا سيدتي.. ان السرية مطلوبة لحمايتك وحماية الصغيرين»!

تلقت كلمات الشاب في صمت، كانت الآن، ربما للمرة الالف، تتساءل:

«من هذا الرجل الذي كان زوجها وحبيبها، والذي يعني بلاده الى هذا الحد؟ وعلى كل، فلقد احست انها هزمت في مباراة رياضية، وان عليها ان تصافح خصمها، فقالت في رقة:

«كنت افكر، كما اخبرتك في الصباح، ان اقضي بقية الاسبوع في بريمن»!

ابتسم الشاب وقد ادرك انها توصلت الى قرار، واستطردت هي بنغمة من يعلن موافقته:

«فلم لا اقضى هذه الايام في القاهرة»!

قالت هذا وهي تبتسم ابتسامة واضحة اعتبرها الشاب اعتذارا عما بدر منها، فمال نحوها – كما هي عادة الشرقيين اذا ما تحدثوا الى انسان عزيز يبعد عنهم قليلا – وهو يقول:

«لقد اعتدت يا سيدتي كلما سافرت الى خام في زيارة عائلية، ان تستقلي الطائرة الى فرانكفورت، ثم تستأجري سيارة تقطع بك الطريق الى مسقط رأسك»!

هتفت ضاحكة:

«هذا شيء لا يصدق»!

بدا الشاب وكأنه لم يسمع ما قالت، اخرج من جيبه الداخلي تذكرة طائرة قدمها خاطيا نحوها:

«هذه تذكرة في الطائرة التي تقلع عادة في الظهر الى فرانكفورت»!

كانت مندهشة الى الحد الذي احست فيه انها اصبحت مسلوبة الارادة.. وبالرغم من تمردها الداخلي، فلقد مدت يدها وتناولت منه التذكرة.. فاذا به يخرج من جيب آخر جواز سفر احمر اللون قدمه لها:

«وهذا جواز سفر مصري»!

بدت وهي تتناول منه الجواز وكأنها تحلم.

«انه كما ترين جواز سفر دبلوماسي»!

ابتسمت رافعة اليه عينيها في تساؤل:

«وهو الجواز الذي ستغادرين به تشيكوسلوفاكيا ثم تعودين به اليها»!

بدت هيلين الان ذاهلة تماما، فتحت الجواز بحركة لا ارادية، ما ان شاهدت صورتها حتى اعتدلت في جلستها، انتبهت، اختطفت نظرة من الفتى فوجدته باسما على استعداد لاستقبال نظرتها، فلقد قال وهو يعود الى مقعده:

«انه يحمل اسما مصريا بالطبع»!

عادت تنظر الى الجواز، وكان الاسم مكتوبا بالعربية كما هو مكتوب بحروف لاتينية، وجدت نفسها تقرؤها بصوت عال:

«هيلانة رأفت الهجان»!

هتف الفتى:

«ان اسم هيلانة لقديسة مصرية»!

قالت ساخرة:

«لست اعتقد اني استحقه»!

«ولكنه الاسم العربي لهيلين»!

«وماذا عن رأفت الهجان»؟

«انه مجرد اسم»!!

قبل ان تلتقط انفاسها استطرد:

«في السيارة التي ستقلك الى براغ، ستتسلمين تذكرة على احد طائرات الخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية»!

ولم تفه هيلين بكلمة، كانت تشعر بأنها في حلم غريب، كان انتقالها من حياتها العادية الى هذا الذي يحدث مفاجأة لم تستعد لها، بل لم تخطر ببالها.. غير انها – في نفس الوقت – كانت تحس بمزيج غريب من الخوف المشوب بلذة فائقة، كان احساسها بأنها مسلوبة الارادة يخبو ليحل محله ذلك الاحساس الفائق بالمتعة اذا ما كانت تشاهد فيلما من افلام التوتر.. انها – حقا – تشعر وكأن احدا يقودها الى طريق غامض، ولكنه – اي الطريق – يبدو مثيرا للغاية، وبنفس القدر من القوة.. لوحت في وجه الشاب بالتذكرة متسائلة في سخرية:

«ارى انك حددت ايضا موعد سفري من تلقاء نفسك»؟

«هذا غير صحيح»!

رفعت حاجبيها دهشة فاذا هو يستطرد:

«ان التذكرة مفتوحة.. وكل ما نطلبه اليك ان تبلغينا بموعد سفرك حتى نكون دائما هناك، معك، ومن حولك، وفي استقبالك».

في تلك اللحظة، احست السيدة هيلين سمحون، بأنها تلقي بكل مخاوفها وشكوكها وعنادها خلف ظهرها.. فلقد قالت على الفور وكأنها تقبل التحدي تماما:

«هل يناسبكم الغد»!

«اهلا بك في اي وقت»!

«اذن.. فالى الغد»!

على الفور نهض الشابان متسئذنين في الانصراف!

وفي الحقيقة فان هيلين عندما قالت جملتها الاخيرة، لم تكن تنهي المقابلة، ذلك انها احست بأنها تريد استبقاء الشابين لفترة اطول، فعادت الى الحديث متسائلة:

«بالنسبة للسرية التي ذكرتها، اليس مطلوبا اليّ اي شيء»؟

ابتسم الشاب وهو يخطف من زميله نظرة غمض عليها معناها:

«لا شيء بالمرة سوى......»

صمت مبتسما فأستفسرت..

«سوى»؟!

«سوى نظارة شمسية من النوع الذي لم تعتادي ان ترتديه.. ولتكن نظارة من هذا النوع الحديث والسخيف»!!

ضحكت ناهضة اليهما، همت بالحديث فأوضح:

«على الا ترتديها الا وانت صاعدة الى الطائرة المتجهة الى القاهرة من براغ»!

كانت الآن تقف قبالتهما. وكانت تشعر بمثل هذا الدفء الذي امدها به ديفيد يوم تعرفت اليه.. يا لشعوب الشرق هؤلاء، غمرتها السعادة فجأة، فأتسعت ابتسامتها، وهي تمد لهما يدها قائلة:

«كم انا سعيدة بلقائكما»!

غادر الشابان البيت.. ووقفت هيلين سمحون خلف زجاج النافذة ترقب سيارتهما وهي تنطلق مبتعدة!

كان الظلام قد هبط الآن تماما، وكان البهو مضاء فسارت الى مفاتيح النور واحدا اثر الآخر، اغلقت باب البيت بالمزلاج، ثم عادت لتكمل اطفاء الانوار.

الآن.. كانت وحيدة في البيت تماما، وبرغم التدفئة، فلقد شعرت بتيار من البرودة يسري في جسدها فأرتجفت: ها هي ذي تذكرة الطائرة وجواز السفر ونصفا الورقة المالية هناك امامها، فوق مائدة صغيرة مجاورة لمقعدها.. على الضوء الخافت الذي ابقته سارت والتقطت الاوراق.. تذكرت ان عليها ان تجري بعض المكالمات التليفونية استعدادا لرحلة الغد.. لكنها راحت تتساءل وهي تصعد الدرج الى الطابق العلوي:

ما هذا الذي حدث؟!

وكيف وافقت؟!

وأية مخاطر تزج بنفسها فيها؟!

ثم....

من هو ديفيد شارل سمحون؟!

مصري ام اسرائيلي؟! جاسوس ام بطل؟!

تزاحمت الاسئلة في رأسها دون اجابات.. فقررت ان تتوقف عن التفكير، وان تسعى وراء الحقيقة، وان تعرفها كاملة وعارية!!

«المقصد الوجودي» لامتنا والمحاور الرئيسة لحركتها

بقلم: محمد يحيى البوريني

كثيرة هي القضايا المطروحة في ساحاتنا وما اكثر الاساليب التي اقحمت لتناولها بالمعالجات الملتوية والمرضية وما اشد اسى واسف ابناء الامة كلما عرفوا ان وراء تلك القضايا او المعالجات ادواتا واقلاما ارتجالية زخرفية او دواعي سطحية انية او دوافع انانية غرضية، فالنتيجة المحتملة لمثل هذه الواقعية المريضة العقيمة لا تحمل غير مزيد من اوضاع التشتت الفكري والضياع الانتمائي واستمرار خيبات الامل واحوال ومناخات الفشل وتكالب الاعداء ضد امتنا، انها لجملة احوال مغرضة اكثر مما هي اوضاع هادفة موضوعية. على مستوى الفكر، وعلى مستوى احتمالات التطبيق والفعل سواء بسواء.

اذن فنحن في امس الحاجة الى واقع تقوم فيه دواعي الفوز ومغالبة كل عوامل اليأس والهوان لفرض اولوية لوجود (ذاتية اتجاهية) بقدرات متفوقة ومن خلال مركزية ثابتة الاركان وطيدة البنيان، محصلتها عند القمة اقرار القاصي والداني على ارضنا. بضرورة (اقومية ثابتة تكون لها الاحقية الاكيدة في التصحيح والتوجيه والقيادة) وهي اقومية تطرح ذاتها مع كل الظروف والاحوال وتعرض مضامينها للمعالجات على كل ذي فكر ورأي ليجعلها اختياره المنقذ وكي لا تغره زخارف الخيارات المزورة. ومهما تغافل المتغافلون المتعنتون وبقايا المتشنجين فسيقع الانتقاء لها اخيرا لاسباب رئيسية:

اولها: ضرورة تطهر واقعنا من سلسلة التفرعات الفكرية المتضاربة التي تجدولت الينا من منابع مستنقعية غريبة.

ثانيها: ضرورة تنقية المواقف العملية من كافة مظاهر ونظريات الوصاية والولاية الطائفية والحزبية، الاحتكارية التي جددت نسقا قهريا طويل الامد، بدأ حين اقحم بعض التحريفيين قصوراتهم التأويلية مداراة لضعفهم فاستقبلها المغفلون دون الحق. فدون مفترق طريق الحق اختيرت سبل فرعية يسهل تعريجها وتعوجها. وهكذا بدأ منطق الشرائم الطائفية يسود امتنا - وصبغت كل طائفة نفسها بعوامل ردتها وصاغت لفروعها تأويلات تحريفية، فرخصت الطوائف لنفسها الانسلاخ عن وحدة العقيدة وهان عليها تجزئة الامة الواحدة، ومما زاد تفاقم الفرقة واطال المكث عند سبل التمزق قيام البدع من الشرائم الحزبية وتعنصرها حول تنظيماتها فاضافت خطاباتها الى خطاب الطائفية التاريخية المدمنة لتعصبها حول عنصريتها وضيق افقها، وما اسوأ تداعي الخطاب بالقاتلة من اهل خطابات موجهة لطوائفة (دون خطاب الحق ووجهته الامة) والادهى والامر، ان نواكب الامل والتصور بأن الخطاب القطري الطائفي الموجه للطائفية سيقنعها او يرغمها على التراجع عن غيها.

ثالثها: ضرورة الخلاص من اسوأ ظاهرة للاستقلالات الوطنية القطرية، وتلك هي ظاهرة الحدود القطرية التفتيتية المفسدة لكل ثقة، والمنيعة لكل صيغة تتجه نحو الوحدة، او نحو العدالة الحوارية بفقدانها نهج الامة ففاقد الشيء لا يعطيه. وكل اناء ينضح بما فيه.

اما الذين لا ينسون خطاب الحق لقلوبهم وعقولهم فلا ينسون امكان تحقق اية نتائج ايجابية لكل تقلب او حدث او تغير، لذا فقد لزمهم التقيد بوعي كل ما تعلق بامتنا من اجتهادات وتغيرات وسعها الميدان الفسيح للامة، ليس لضخ التناقضات من جديد، بل لايداع كل التناقضات المذهبية المراعية ولجمها في بطون الكتب. اذن فلا باس على دعوة الحق من حيثية ان الكل يريد التعبير عن رأيه ونفسه وفكره، ولكن ليس وفق اتجاهات التعدد المذهبي، بل وفق دواعي الوحدة هدفا. ووجهة وحقيقة. فالعبرة في التضافر حول منهج الحق فهذا التضافر والتالف هو ما يحقق الوشيجة الرابطة لابناء امتنا بعقيدة الامة. في عروة الاعتصام الوثقى التي لا تنفصم ولا تتفكك. ومن اجل ذلك فان كل ذي رأي لا يجوز له اقحام اي رأي مذهبي متعاليا ضد غيره فقد سمع الرأي المذهبي الطائفي طويلا وافسد كثيرا وفتت الامة امدا طويلا. فالرأي السديد في مؤداه ان يكون لحساب كل الامة. فكل مذهبية طائفية تطل بعين او برأس. ليست من الامة في شيء بل ضدها تماما وضد مصالحها جميعا.

الا فان الجاهزية الفكرية الجديدة لعقائدية الامة تلح على الحضور ومطلوبها الفوري الملح امرين:

١. ان تكون امة مؤهلة للقيادة العربية الاسلامية تتحرك من واقع العزة والمنعة، ويكون بمقدورها مواجهة كل تركيبة للقوى الداخلية والخارجية، تحاول التقنع باية اسباب او دوافع لرفض وظيفة او رسالة او منطق امتنا.

٢. ان نحقق الندية العالمية والتفوق الدولي لمواصلة الموقف الحضاري ولنخطو به من التدرج الى المسارعة فالتسارع ان نجاحنا الاكيد في هذا المضمار يقتضي التحرك من خلال مجموعة من المحاور الرئيسة:

المحور الاول: وعي حقيقة المقصد الوجودي لامتنا والذي لا يتم الا بالمطابقة بين امانة تحقيق الوظيفة الحضارية وحتمية الاعداد للمواجهات الفكرية والمجابهات العسكرية امتثالا لامره تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم). فلقد اختيرت امتنا لتكون داعية للحق لذا كان لزاما عليها ان تعد لمواجهة اعداء الحق مهما بلغت اعدادهم او مجاميعهم، وبما يتطلب توجها تجهيزيا لطاقاتنا واستدعاء لتجاربنا المتناثرة واستنفار امكاناتنا وترتيب اوضاعها وفق الاساليب العلمية المنظمة. اذ ليس المقصد الوجودي لمكانة امتنا ثقافيا وتربويا وسياسيا ولحجمها السكاني والمكاني والموقعي والاقتصادي والاجتماعي حضاريا ولثقلها العلمي ووزنها العسكري تاريخيا - ليس المقصد الوجودي من كل هذه الحقائق والظروف والوقائع مجرد مجابهة العدو الصهيوني والكيان الصهيوني فحسب، فطبيعة ارضنا وخيراتها وموقعها الوسطي ذو الاهمية القصوى محرك دائم لاطماع الطامعين وشهواتهم واحقادهم، وعلى ذلك (يحتم المقصد الوجودي لامتنا بحجمها وثقلها وسعة مكانها ومكانتها وموقعها العقائدي على خريطة العقائد الدولية كما يحتم وعينا حقيقة هذا المقصد الوجودي ان تكون في موقف وموقع المؤهل لمصارعة كافة التحديات والاعداء الظاهرين والخفيين والمحتملين على مر الزمن).

ان استناد امتنا الى مركزية عقيدية للفكر والفعل هو الملجأ الاخير والامثل، وسوف تخلص اليه ليس من اجل خلاصها وحدها بل لاداء وظيفتها بايصال رسالة الحق الهادي من جديد الى الامم جميعا، ان صوتنا الحقيقي هو الذي يطرح خيار الامة بقوة في كل الساحات التي يطرح الآخرون خياراتهم فيها، وعلينا ان ندرك بأن صوتنا في الامم المتحدة التي صنعتها الدول الكبرى لمعاينة مصالحها والمحافظة عليها لم يكن ذلك الصوت المؤثر ولم يكن الا صدى لما يجري في منطقتنا من احداث، لان الصوت العقيدي الحقيقي الذي ينبع من القلب هو ما يعبر عن قلب المعركة في ساحاتها والساحات الدولية كافة وليس مجرد صدى من هنا وهناك.

ان هذا يعني ضرورة عودة الروح الباعثة على حضور امتنا فوق كل الميادين العالمية والدولية انه حضور الرفق والحزم اللذين تستدعيهما القضايا الدولية ايضا ان مؤتمرا كمؤتمر باندونج (١٩٥٥) والذي رفع راية نشوء كتلة عدم الانحياز والذي شهد ثقلا عربيا ووجودا عربيا مؤثرا، هذا المؤتمر كان من الممكن ان يتضاعف تاثيره الاقليمي والدولي لو امتلك منظورا عقائديا يغطي بحقائقه وبرامجه الاطر الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لبلدان الحياد الايجابي، ومن ثم يمكن لكتلة كبرى جديدة ان تحقق حضورها الاكثر فاعلية لتناظر القوتين المتنفذتين، ولم يتعد اثر هذه الكتلة قوة الائتلاف الذي تكون من اقوى شخصياتها في ذلك الوقت (عبدالناصر وتيتو ونهرو وسوكارنو) والذي ارتبط بحياتهم الشخصية، لقد تجاوزت احداث كثيرة وجود هذه الكتلة فلم تؤكد حضورا فعالا فيها، وعلى سبيل المثال لم يكن لهذه الكتلة من اثر مباشر في انهاء حرب فيتنام اما في الجزائر فالارادة القتالية الجزائرية هي التي حطمت معركتها ضد الفرنسيين. كما ليس لعدم الانحياز من تاثير مباشر على اية قضية في اية منطقة في العالم واكبر مثالين قائمين الآن هما الوضع في جنوب افريقيا والوضع في فلسطين المحتلة، فأي وضع هو هذا الوضع الذي تتجاوز فيه دولة واحدة كل الارادة الدولية التي تقف مناصرة للشعب الفلسطيني بقراراتها، لتساند حكومة الولايات المتحدة الكيان الصهيوني باستخدام باطلها الاعتراضي المسمى «حق الفيتو» واي ناد فاشل هو نادي الامم المتحدة والذي تشرب فيه الولايات المتحدة مع اليهود انخاب المجازر والضحايا والتنكيل بالمستضعفين، على مرأى العالم وبصره. واي فتات سيظل يقبله العرب باسم العطية للعرب. واي هوان سيظل يقبله العرب باسم التقيد بالدبلوماسية الهادئة ام نظل ننتظر انعقاد المؤتمرات وابناء العرب العزل يقضون امام المدافع واخوانهم المدججون بالسلاح يتفرجون لا يسعهم الا التصفيق لهم، وقد القوا سلاحهم جانبا ريثما ينهوا تصفيقهم وصراخهم ولكن متى ينتهي التصفيق والصراخ والهتاف، الله اعلم.

ان من حقائق المقصد الوجودي خلال مواجهة اعداء امتنا - الواضحين للعيان ان يتكشف اراءها اعداء آخرون لا يلبثون في الخفاء طويلا. وقد ظهر من سياسات القوى والدول المتسلطة حتى الآن انها تتخذنا ارقاما في حسابات لعبة التارجح والتوازن الدولي، افلا يكون من مقتضى (المقصد الوجودي) ان ننتصر لعقيدتنا وحضارتنا ووجودنا بأن نعرف كيف نحسب حساباتنا في اطار قيمنا التي ترفعنا كلا وجملة وفي كل مرة دون ان تخذلنا في اية مرة مهما حشد لنا الاعداء من حشود. ان العقائد دائما بانتظار طلائعها في كل لمحة بصر وعلى كل الجبهات ولسد الثغرات وتعبئتها ولفتح كل طرق الخير ولفرض الثقل بالاعداد لمختلف المعارك والحروب التي يفرضها الاعداء ليواجهوا حركات اهل الحق واصحاب الرسالة الانسانية بثقل وجاهزية الامة لا بالشظايا القطرية التي ليس بمقدورها تحقيق المقصد الوجودي للامة لان المواقع المتعازلة من خلال المواقف المتناثرة هي مواقع هشة يظل ما وراءها ارادات خائرة. وقد يكفي في مرحلة ما ان يتجه قطر واحد ليحقق المقصد الوجودي بالاعداد الكامل والحشد المتكامل بما يكفي لمواجهة العدو الصهيوني ولكن باقي الامة لن تكون في براءة ذمتها ان لم تقف بالتنادي مناظرة لكل من يمدون العدو اليهودي بالمال والعتاد والرجال، ان الامة لا تبرىء ذمتها الا اذا وقفت بكل ما تملك لمناصرة شعب ذلك القطر لتعبئة كل ثغوره بما يتطلبه الموقف وباسناده بكل ما يلزمه من مال وسلاح ومؤن، فثقل الامة العربية الاسلامية هو المعادل المكافئ لكل من يدعمون العدو اليهودي والكيان الصهيوني مهما تزاحموا فالمقصد الوجودي ابدا لا ينقطع عن قوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم». وقوله سبحانه «اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير».

المحور الثاني: اهمية المقصد الوجودي لامتنا وقد (حددته مجموعة من الثوابت) التي لا يجوز ان نتزحزح عنها كما لا يجوز ان نمكن احدا من خلخلتها في نفوسنا وقلوبنا والبابنا لان تلك الثوابت هي الحقائق المضيئة المبددة لكل ظلام. ومن اهم هذه الثوابت:

١. العامل النوعي: اي (ماهية) المعتقد الايماني الذي باحترامه واختياره يؤكد ضرورة التزام قيمه واحكامه.

٢. العامل الكيفي الوظيفي: اي (الوظيفة المنهجية) التي ينبغي ان نكيف اوضاعنا وفقها، اذ لا يتكيف مبدأ الهدى مثلا (مع الهوى في استخدامات منجزات العلم بخيرها وشرها). ووفقا لذلك من المستحيل والمرفوض تماما ان نعمل على تكييف ثوابت العقيدة وفق سيرورة الظروف والتقلبات الزمنية والحدثية وتباين احوالها، وتناقضاتها ان الذين يريدون من منطق الثوابت ان يخدم اغراض واقع التقلبات سرعان ما يفشلون في تطويع الثوابت فيقعون في خطيئة ترك الخيار العقيدي رافضين اليسر التطبيقي لقواعد الحق والاستقامة، ومن هنا علينا ان نقرر بأن كل استخدام للعلم لا بد ان يتكيف وفق منهجية مبدأ الاستقامة، فتحقيق السلامة محليا وعالميا مرهون بمدى النجاح في نقل حركة الابتكارات والتقدم العلمي واستخدام منجزات العلوم لتعمل على الصراط المستقيم ووفق قواعده الضابطة والمامونة ابدا.

٣. العامل الموقعي المكاني: وتكمن اهمية مواقعنا في توسطها فهي ملتقى طرق المواصلات العالمية وجسر الحضارة والمدنيات ومربض الانطلاق للمبادرات والتقدم والهيمنة، كما ان مكانة ديارنا تكمن في قداستها، لذا كان ثباتنا ومكانتنا مرهونين بقدرة التعبير عن ذاتية المكين والمكان، فالمكين (الانسان) هو موجه حركة الدعوة واشعاعاتها من على مراكز انطلاقها (من اقدس مكان الى كل مكان) وممن وكلت بهم دعوة الحق الصريح والخير المبين. فتترفع الاحاسيس والاذواق، وتتهذب الرؤى والتصورات وتترقى الافكار والاخلاق فتكون قيما عليا تجسدها اعز الارادات فتترجمها الى اصدق الوقائع، فذلك ومثله هو المعروف الذي تعرفه الافهام بيسر لا يستعصي على ادراك، لذا فان وظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليست الا وظيفة امتنا التي لا يمكن ان تحال لغيرها ولا جواز ان تحيلها هي لسواها. فهي وظيفة وخاصية امتنا جميعا، وقد تبينت هذه الحقيقة بجلاء في قوله سبحانه (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر). وكما عنت نشر دعوة الهدى فهي تعني امان اهل الارض جميعا بالحق الصريح الذي بوجوده العزيز يحل الصفاء والوئام بدلا عن الاحقاد والصراعات. قال تعالى (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا).

اذن فوظيفة امتنا تقوم على اساس خيريتها وهي قابليتها ومبرر وجودها الحركي بين الامم والشعوب، فان فقدت قابليتها او رفضت مبرر وجودها انقطعت عن مقصدها الوجودي، ليعتريها التشوه والبتر من كل اتجاه ولكن الى حين. (عندما تعود الى رحلة الخير)، (وتنتصر لكل ما يوصلها الى خيريتها الاولى بين الامم).

٤. عامل الاحصاء - الزمن والحضارة: تتميز المنهجية العلمية الاحصائية بدقة الارقام والتبويبات ورسم الوضع الموافق لكل احتمال. والحجة الاحصائية في منهج امتنا هي البيان الرقمي النوعي للتجارب الحضارية، والتحديد النموذجي لحدي الفئة الاحصائية (حدي الغلبة) كما بينه قوله تعالى: "يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون. الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين. الآيتين (٦٥ و ٦٦) من سورة الانفال. ويتبين مما سبق ان حدي الغلبة هما حدي الثقة للصف المؤمن فالغلبة النهائية هي لصف من يتبعون الحقائق العلمية لمنهجية امتنا. والتي هي حجة المحتج في عالم الثوابت.

- بينت الحجة المنهجية مواقيت العبادات كلها ومواقيت الناس والحج واهمية التوقيت الشمسي بالعام والقمري بالسنة.

- تناولت الحجة العلمية ابعاد الزمان والمكان والاشخاص وخرائط الاحداث والمواجهات. ولننظر كيف يجمل المنطق القرآني هذه الابعاد بعبارات قصيرة بليغة وسلسة كما في قوله تعالى: غلبت الروم. في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم (الآيات ٢ - ٥) من سورة الروم. وقوله تعالى (ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه). آية ٢٠ من سورة المزمل. وهي آية تبين علاقة الاحصاء بالزمن. وتستعرض ثلاثة احتمالات للنهوض الليلي عند الصف المؤمن القوي، ولا شك ان عباد الليل بين فترة ١/٣ - ٢/٣ هم صفوة الاتقياء القادرين على حمل ثقل الامانات.

- ان الزمن بالنسبة الى امتنا هو تفاعل الايمان والاحداث من خلال تجسيد الانسان العقيدي لافضل الصياغات الابداعية الحضارية على مر الزمن.

- والحضارة كمنسوب الى امتنا هي الحضور بخيرية الامة وهي خيارها المعزز بقوى وامكانات الحق مع استمرار تحريضي ببذل اغلى التضحيات لنصرة كل حق فهو حضور اشراقي عزيز وتحريضي لايصال رسالة الهدى للعالمين انه حضور يتواصل زمنيا مفاعلا حراكاته وانطلاقاته من على ارضنا المقدسة مع كل اداة للخير والتقدم..

٥. العامل التربوي الثقافي: ان من اولويات حركة امتنا التاريخية الحتمية هي الانحياز الكامل بالوفاء لكل قيمها ولتربية هذه القيم وثقافتها، ولن يكون الوفاء حقيقة واقعة الا عند رص طاقات الغيرة الضخمة (المحركة والدافعة) فالغيرة والوفاء ينبغي ان يخرجا معا عن واقع كونهما مخزونا تاريخيا للذاكرة الحافظة لدى امتنا - ليخرجا الى واقع التنفيذ الفعلي بكل صدق. ولن يتأتى لهذا الواقع ان يكون الا باعداد البرامج والوسائل والاساليب، التي تعتبر من المبدئيات الحضارية البديهية وتؤكد تصديق القول بالعمل، فكيف ونحن نجابه كل حيل ووسائل الغدر والتبييت والمفاجأة من قبل اعدائنا لكن الملاحظ ان كل واقع مسرف فاسد يجري محاكمة قيم الغيرة والوفاء للمثل والاخلاق، من اجل المصالح المادية، وهذا هو ما من شأنه جر البشرية كلها الى مصير الهاوية، ان حقيقة الدفاع عن قيم امتنا بالذات هو الدفاع عن المصير البشري كله، والذي يقتضي جعل محاكماتنا لكل واقع بناء على اتجاه عام شديد الوفاء للقيم راسخ الغيرة عليها، هذا اذا ما عادت قناعات الامة الحضارية الى خلدها وذلك بان مصير وخلاص الانسانية قائم بين يديها. مما سبق نجد ان دعوة الانتباه الى حقيقة المقصد الوجودي لامتنا ولحتمية قيامها بامر رسالتها هما صنوان لا يفترقان، لا بد ان تعيها اذن واعية وتستقبلها قلوب صافية بمفاهيم ناضجة، مما يستتبع بالضرورة استعدادا بكل وعي فكري واعدادا لكل اقتدار عملي من خلال عقيدة لا غطرسة معها وباهل عقيدة لا كبر فيهم، ولا يتجه جبروت القوة بهم ومعهم الا ضد كل الذين بغوا وظلموا ولن يسودوا بطغيانهم

وتجبرهم اما ذلك الاعداد فلن يكون الا لعزة الحق. لذا فان كثرة امتنا ليست مقصدا مجردا بحد ذاته، ولكنه تكاثر ايمان وغاية ووظيفة، فهناك من هم اكثر منا عددا، واذا كان الخير دائما هو في التوسط والاعتدال، فان منطق الاعتدال في الكثرة منحاز لصف امتنا ايضا، فهو الاعتدال الاشراقي الذي يعتبر قوة بذاته ينحاز اليه منطق الغلبة من علو تكليفي بالامانة.

وحيث انه ليس اعز ممن اطاع الله واوامره واولها قبول التكليف فانه لا عزة لامتنا الا بتحقيق وظيفتها، ان هدى الله تشريف للانسان باديء ذي بدء وهو مقدمة التكليف فهو تشريف تكليفي، واساسه الكينونة في نطاق الهدى الرباني (ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم)، كما ان التكليف يعتبر تشريفا بقبوله الامانة عن رضا واستعانة.. ان هذا التكليف يقع ضمن ثلاثة تشريفات هي حق امتنا وحدها وسر عزتها واشرافها وعلوها وهي:

١. تشريف بهدى الله ابتداء.
٢. تشريف بمعية الله ومعونته لمن ارتضى امر الله.
٣. تشريف حب وعصمة ورضا

فهذه التشريفات معناها بكلمات ثلاث هي: العزة والتثبيت والنصر.

فاذا نهضت امتنا لدورها فاية امة يمكنها نيل هذا الشرف سواها.

وهل سيبقى من يسأل ان كان تشريفا يفي بمقدار حريتها.

واين القطرية وغيرها من الدعوات التي تخلت عن اعتدال الحجة لتحاكم الآخرين من على ارصفتهم الفكرية وهي (تلك الدعوات) التي فقدت غيرتها ووفاءها ووقار الامة العقلي واحترازها العلمي ان كل الدعوات والتجارب وامكاناتها ليست سوى تراكمات سالبة لا قيمة لها اذ تفقد الغيرة والوفاء والوقار وهي اسس الاعتزاز بالقيم.

فاذا ما عادت امتنا لتعي حقيقة المقصد الوجودي ولحتمية العودة الى مكانتها ووجوب حضورها الدولي كامة عندها تعرف كيف توزع مقدراتها وفق برامج اعدادها وتقدمها علما ودربة وخبرة، ولن يسكن لها حراك ولن يقر لها وضع حتى تحسم الامر لصفها بغير خذلان، وبالاندفاع مع اصحاب كل حق ودفعهم الى الامام برفاقية لا تتنكب الطريق انسحابا ولا هروبا ولا ارتدادا وتخلفا عن نصرة الحقوق واصحابها، فاذا لم تفهم الامة ما عليها من هذا المنطلق ومنذ الآن فلن تنفع كل التعازي في هوانها ووهنها.

اما بفهمنا لاحقيتنا في فرض حضورنا بتوجهات الامة ومنطلقاتها فحي على الجهاد حي على الحياة حي على النصر.. ان هناك حقيقة احصائية زمنية هامة تتعلق بطبيعة المواجهات القادمة وهي (المتعلمون في امتنا) وما لا يجوز هو النظر الى هذا الرقم المدهش مجرد رقم احصائي يشير الى مجرد قطاع اجتماعي او هو رقم تحسب دوائر العمل والتشغيل حصته في البطالة..

ان المتعلمين من الجيل* الحالي لامتنا سيبلغ تعدادهم بعد حوالي العقد ١٠٠٪.

ان هذا الرقم يتطلب من امتنا اجراء حساباتها وفقه في التطوير والتحديث والابحاث لانه سيكون دليلا نوعيا اكثر فعالية في المجابهات القادمة (الارقى والاكثر حدة) بحيث يتحدد دوره البارز في تحقيق المقصد الوجودي لامتنا. بما يوافق وقارها واعتزازها، غيرتها، ووفاءها.

اقلام وآراء

الرجل داخل حضانة الاطفال

من المتعارف عليه في مجتمعاتنا العربية تحديد وظائف المرأة بمهن لائقة تتناسب وطبيعتها الرقيقة الانثوية. كمثل التدريس والاشراف. التمريض والضيافة والخياطة. وكل ما يتعلق بمهنتها الاساسية. الامومة. وحضانة الطفل تدرج في هذا النطاق وتبعد الرجل عنها لانه لا يفهم بالتعامل مع الطفل.

والحقيقة ان الرجل هو اقدر الاثنين على التعامل مع الطفل. فهو بحكم تمتعه بحرية تربوية واسعة وغير ملجومة وملاقاته للكثير من العناية والاهتمام لكونه ذكرا، يستطيع القيام بدور التغيير النوعي في العملية التربوية. انه لا يرتكب الاخطاء الناتجة عن عقدة القمع والاضطهاد، ومرنا في حل المشاكل المستجدة.

فقد تبين بالتجربة والملاحظة ان المرأة في الحضانة تمارس الضغط والضرب والاخافة لاحقاق النظام والهدوء والتفريق بين الجنسين باللعب والنوم والقصاص. فمن طريق التنبيه والتعنيف والقصاص تصادر طاقة وحيوية الفتيات، معتبرة شقاوة الذكور سمة طبيعية لا شأن للادب، والتأدب فيها نصيب.

في ايطاليا دخل الرجل مهنة المرأة ليكتشف كم هي الحضانة مثيرة ومتعبة في الوقت ذاته. فقد قال احد المشرفين في مدرسة «برجرية» النموذجية: الان بدأت اكتشف نوعية المشاكل والمعضلات التربوية التي تواجهها المرأة عموما، خاصة سلوكها تجاه عائلتها في البيت.

في الماضي كانت مهنة التمريض وقفا على النساء. الان نجد شبانا يمارسون هذه المهنة بنشاط وحيوية، ويبدون حنانا وتفهما وعناية للمريض لا يقل عن المرأة. اذن. لماذا لا يقبل الشاب على التعليم في الحضانة؟ الا انه يعتبر المهنة نقيصة في حقه ام مضيعة للوقت؟ كل الاطفال منذ نعومة اظفارهم يبدون رغبة شديدة في احتضان الطفل او اللعبة والعناية بها، لكننا ولسبب، بدائي وغامض، ننزعها منه ونعطيها للطفلة الانثى لان عليها يقع دور الامومة والحضانة. وطبقا لذلك. يحرم الطفل الذكر من ممارسة حقه الطبيعي، الابوة لماذا؟ لان المجتمع يريده ان يتفرغ للمهام الصعبة. وهل هنالك مهنة اكثر صعوبة من تأهيل طفل لكي يكون صحيح الجسم والعقل!

وللعلم فالحضانة كمهنة لا تقتصر فقط على حضانة الطفل والعناية به في غياب الام العاملة. بل هي مهنة رفيعة المستوى، لانها تعنى بأخلاق وفكر الطفل. والعلم يؤكد لنا ان بناء الشخصية والذاكرة والسلوك يتكون في السنوات الثلاث الاولى عند اي طفل. لذا فلا يعقل ان نسلم هذا الطفل الغالي لاي فتاة جاهلة مثلا تفرض عليه الهدوء والصمت والنوم طالما هو تحت امرتها. ان حضانة الطفل مسؤولية شاقة وخطيرة وتحتاج الى تخصص الشبان من كلا الجنسين.

قد يقول قائل ان الشاب ليس لديه الصبر ولا الدربة على تحمل هذه المهنة. لكن الواقع قد اثبت في البيوت، وحتى اثناء السفر. في المطارات ان الرجل قادر على العناية بالطفل وبكفاءة عالية. سمعنا عن امهات هجرن اطفالهن فاضطر الاب في هذه الحالة الى تربية اطفاله والعناية بهم.

لا شك ان هنالك الكثير من كلا الجنسين لا يميل الى العناية بالاطفال كمهنة مثلها مثل اي مهنة اخرى، لكن ان تقصدنا منع هذا التوجه بدافع التفرقة، نكون قد ارتكبنا في حق اولادنا خطأ تبرز اثاره في الاوضاع المفككة التي نعيشها اليوم لذا نطالب الجامعة ان تفرد كلية للحضانة اسوة بكلية التمريض لكي يدرب الشباب فيها، ومن كلا الجنسين، على تأهيل الطفل لدخول الحياة الدراسية والعملية دون تمييز ودون تعقيد.

رجاء ابو غزالة

اعلان صادر عن وزارة الصحة

. تعلن وزارة الصحة عن توفر فرص العمل في الجمهورية العربية اليمنية لاطباء اختصاصيين ولاطباء عامين ولمساعدي فنيي تخدير ومساعدي فنيي مختبر وبخبرة لا تقل عن سنتين وبالاعداد المذكورة تاليا:

العدد	المهنة
١٢	اختصاصي توليد وامراض نسائية
٦	اختصاصي اطفال
٥	اختصاصي تخدير
٢٤	طبيب عام
٨	مساعد فني تخدير
١٤	مساعد فني مختبر

الامتيازات التي تقدم للطبيب المتعاقد:

١ - توفير السكن المؤثث مجانا.
٢ - المواصلات مؤمنه من مكان السكن الى مركز العمل.
٣ - العلاج موفر مجانا للمتعاقد واسرته.

٤ - يعطى المتعاقد تذاكر سفر له وعائلته واثنين من ابنائه دون الثامنة عشر على خط صنعاء - عمان صنعاء عند بداية العقد وعند انتهائه كما ويعطى نفس الحق كل سنتين يقضيهما في العمل.

٥ - يعفى المتعاقد وافراد عائلته من الضرائب الحكومية والمحلية والرسوم طيلة فترة عمله وكذلك مرتبه وامتعته الشخصية عند الدخول الى الجمهورية العربية اليمنية وعند الخروج.

٦ - مدة العقد ٢٤ شهرا ابتداء من تاريخ وصول المتعاقد ومباشرته العمل.

٧ - تدفع الرواتب التالية شهريا بالريال اليمني.

١٠٠٠٠ [عشرة الاف]	الطبيب الاختصاصي
٦٥٠٠	الطبيب العام
٤٥٠٠	مساعد فني

٨ - يضاف للرواتب المذكورة اعلاه دعم مالي من حكومة المملكة الاردنية الهاشمية.

على الاطباء والفنيين الراغبين بالعمل ان يراجعوا مديرية شؤون الموظفين في الوزارة لتسجيل اسمائهم اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٨/٢٠ ولمدة ثلاثة ايام فقط. وستتم المقابلات اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٨/٢٧، بمديرية شؤون الموظفين في الوزارة وستحدد الاسماء المطلوبة للمقابلة بالصحف المحلية.

اعلان صادر عن لجنة اعادة النظر في دائرة اربد الانتخابية ودائرتي مخيمي الحصن واربد الانتخابية

استنادا لاحكام المادة ١٢ من قانون الانتخاب لمجلس النواب رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦.

يعلن لاطلاع العموم في الدوائر الانتخابية المذكورة اعلاه بان لجنة اعادة النظر في الدوائر المذكورة قد فرغت من تنقيح جداول الناخبين لتلك الدوائر وفق احكام المادة ١٠ من القانون المذكور وسيتم عرضها في مركز المحافظة اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٨/٢٠ ولمدة اسبوع.

فعلى كل شخص لم يرد اسمه في الجداول المنصوص عليها في المادة ١٢ من القانون او وقع خطا في البيانات الخاصة بقيده في الجداول ان يقدم اعتراضا عليها الى لجنة اعادة النظر خلال عشرة ايام من تاريخ العرض كما يجوز لاي شخص مسجل في جداول الناخبين ان يعترض خلال المدة نفسها على قيد اي شخص يرى ان له مثل ذلك الحق.

محافظ اربد
اكرم الناصر
رئيس لجان اعادة النظر للدوائر الانتخابية

اعلان

يعلن لاطلاع العموم في راسون بان لجنة التنظيم اللوائية بحثت قرار اللجنة المحلية لقرية راسون رقم ٢١ لسنة ٩٨٧ المتعلق بتعديل الشارع المار بالقطع ذوات الارقام ٩٧، ٩٩ من الحوض رقم ٤ من اراضي راسون حسب الترسيم المعد لذلك.

قررت اللجنة الموافقة على هذا الاقتراح واعلان ذلك للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ولذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم للجنة المحلية في راسون ضمن المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات الايضاحية والاوراق الثبوتية.

متصرف لواء عجلون
محمد التلهوني
رئيس لجنة التنظيم اللوائية

اعلان

يعلن لاطلاع العموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الطفيلة قد اطلعت على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في مجلس بلدي عين البيضاء رقم ٢٣ تاريخ ١٩٨٨/٤/١١ والمتضمن

١ - تغيير صفة التنظيم لنصف دونم من القطعة رقم ٣٠ حوض ٢٣ الحنانه من زراعي الى سكن أ

٢ - توسيع الدخلة الزراعية المارة بالقطع ١٣٤، ١٧٣، ٢٧٥، ٢٥٢، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٦، ١٨٩، ١٧٤ من حوض ٢٤ البيضاء من ثلاثة امتار الى ثمانية امتار كما قررت اللجنة ايداع هذه التعديلات للاعتراض اعتبارا من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يحق لمن له مصلحة الاطلاع على هذه التعديلات في مبنى بلدية عين البيضاء وتقديم اعتراضاته واقتراحاته الى اللجنة المحلية في مجلس بلدي عين البيضاء خلال المدة القانونية للاعتراض مدعومة بالمخططات والوثائق التوضيحية.

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الطفيلة
عارف ارشيد مرشود - محافظ الطفيلة



مع الصحافة العربية والعالمية

● المستقبل ● القبس ● الحوادث ● اخبار اليوم ● العمل ● الوطن ● المجلة ● الشرق الاوسط ● الحصاد ● الراي العام ● التايم ● دير شبيغل ● واشنطن بوست ● نيويورك تايمز ● التضامن ● اليوم السابع ● انترناشيونال هيرالد تريبيون ● الفجر ● اخر ساعة ● الاهرام ● السياسة ● الدستور ● الاسبوع العربي ● الديلي تلغراف ● لوفيغارو ● صنداي تايمز

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كاتبها

المستقبل

الخليج اذا انتهت الحرب

التوقف عن قرع طبول الحرب في الخليج. اذا ما تيسر له ان يتحول الى استقرار وسلام، سيكون من دون ادنى شك الحدث الابرز في منطقة الشرق الاوسط في الثماني سنوات الاخيرة، وهي عمر الحرب الايرانية - العراقية التي تطورت وتوسعت الى الحد الذي باتت تهدد معه دول المنطقة باسرها، وهي كانت تنعم بسلام واستقرار لطالما حسدها عليه الكثير من دول العالم. وحتى في المنطقة.

ومن الطبيعي ان يكون انتهاء هذه الحرب التي لم يشهد لها العالم مثيلا منذ الحرب العالمية الثانية. اذ اتت على كل شيء من الحجر الى البشر. واوقعت خسائر بشرية وصلت الى المليون قتيل ودمار اقتصادي قدره المراقبون بحوالي ٤٠٠ مليار دولار لدى الجانبين من الطبيعي ان يكون انتهاؤها خاتمة لاحزان ومآس كثيرة. سواء للعراق او لايران، كما هي الحال لدول المنطقة التي وجدت نفسها تنجر الى الحرب تدريجا، وتتحول من دول تركز اهتماماتها الاساسية على تطوير بنيتها الاقتصادية والاجتماعية الى ترسانات اسلحة تنفق معظم عائداتها على الالة العسكرية المتعاظمة التي باتت تفرضها تطورات الوضع.

وقد يكون من السابق لاوانه حتى الان السعي الى رسم صورة واضحة تمام الوضوح للمستقبل في الخليج. ذلك ان الانتقال من حالة الحرب الى حالة السلام مسالة تحتاج الى الكثير من الاجراءات كما تحتاج الى الكثير من الوقت والثقة والجهد. ذلك ان السلام الذي ينشده اهل الخليج لن يكون بالسهولة والسرعة التي يتصورها الكثيرون. وقد تكون عملية بناء السلام في المرحلة المقبلة هي المهمة الاصعب على ضوء الثقة المفقودة والمطالب المتناقضة والرياح المتغيرة. لكن ثمة محطات لا بد من التوقف عندها. وهي محطات تتصل مباشرة بانتهاء النزاع وانعكاساته على الوضع العام وخصوصا على الوضع الاقتصادي لكل من ايران والعراق والدول الخليجية الاخرى التي كانت على علاقة بالصراع القائم، سواء بشكل مباشر او بشكل غير مباشر.

ان اولى هذه المحطات هي ان توقف الحرب يعني بالدرجة الاولى التوقف عن هستيريا بناء الترسانات العسكرية، او على الاقل وقف هاجس التسابق العسكري مع كل ما استنزفه ويستنزفه من انفاق هائل، والتحول الى اعادة تعمير المرافق المدمرة. وبالفعل لقد كان العجز عن مواصلة الانفاق هو احد ابرز الاسباب لعدم مواصلة الحرب. فلا الاقتصاد الايراني قادر على الصمود. ومعظم مصانعه معطلة بسبب فقدان المواد الاولية وعدم توافر المال الكافي لتجديد الماكينة الصناعية، اضافة الى الازمات الاجتماعية الخانقة التي تمثلت في فقدان الكثير من السلع الاساسية واضطرار المواطنين الى الانتظار طويلا امام الافران او الصيدليات او المحلات التجارية للحصول على الحد الادنى مما يحتاجونه. كذلك الاقتصاد العراقي الذي وجد نفسه في خدمة احتياجات الجبهة. وهكذا، فان انتهاء الحرب، والتحول الى بناء السلام حتى ولو كان يحتاج الى فترة تمتد سنوات، يعني بالدرجة الاولى العودة الى البناء الاقتصادي ومواصلة عمليات التنمية.

المحطة الثانية التي يجب التوقف عندها هي ان انتهاء حرب ايران - العراق يساعد على انهاء الهاجس الذي سيطر على دول المنطقة التي وجدت نفسها تندفع نحو الحرب، وبالتالي ضرورة بناء قواتها العسكرية كاولوية مطلقة. ان الاستقرار في الخليج يعني بالدرجة الاولى عودة هذه الدول الى استكمال بنيتها الاقتصادية التي اضطرت الى التكيف مع الوضع الجديد، واعادة تدعيم اقتصادياتها التي خسرت الكثير. كما انه يعني ايضا رفع السيف الذي بقي مسلطا فوق رؤوسها طوال السنوات الثماني الماضية في ظل اجواء ضاغطة من فقدان الثقة بالمستقبل.

ان هذه الدول تتطلع في مرحلة السلام، ليس فقط الى دور المساهم في التعويضات كما اشارت بعض المعلومات وانما الى دور اكثر ايجابية يتمثل في قسط وافر من المساهمة بعملية اعادة التعمير في العراق وايران ذاتهما، ذلك ان الدول الخليجية، وفي طليعتها الكويت بما يتوافر لها من خبرة في الاستثمارات والخدمات، والسعودية بما تملكه من نفوذ مالي ومعنوي، معنية قبل غيرها بالمشاركة في اية عملية شاملة لاعادة التعمير وبناء ما تهدم بفعل الحرب.

المحطة الثالثة، وقد لا تقل اهمية هي ان انهاء الحرب الايرانية - العراقية يعني في جزء كبير منه وقف معركة «تسييس النفط» وبالتالي مساعدة الاسعار على استعادة العتبات التي حددتها اوبيك ذلك ان الخلاف بين طهران وبغداد كان احد الاسباب التي ساعدت على عدم احترام نظام الحصص والاسعار الذي قررته منظمة اوبيك في اجتماعاتها الاخيرة. ومن الطبيعي ان يكون وقف الحرب العسكرية مقدمة لوقف الحرب بين الطرفين على الجبهات الاخرى. وقد عبرت اوبيك بلسان رئيسها روالمان لقمان الذي ابدى تفاؤلا قويا بامكان رفع الاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل.

الخليج على ابواب مرحلة جديدة بعيدا عن كابوس الحرب. واهل الخليج، كما دوله، يتطلعون الى المستقبل بالكثير من التفاؤل المشوب احيانا بالحذر. صحيح ان الحرب انتهت، لكن السلام لم يبدا بعد، وهو يحتاج الى الكثير من الصبر والجهد وربما التضحيات.. لكن المهم ان تكون العربة على السكة. بعض المتفائلين يذكر بالطفرة الاقتصادية التي حصلت في السبعينات، ويطالب نفسه بالاستعداد، في حين ان بعض الواقعيين يطالب بالمزيد من التريث للتمييز بين الخيط الابيض والخيط الاسود. لكن الجميع متفقون على ان مرحلة جديدة يجب ان تبدا. الخليجيون في معظمهم والكويتيون خاصة متفائلون بقدرتهم على تلبية احتياجات المرحلة المقبلة. وهي تتركز اساسا على اعادة البناء على ضوء اعتبارات اربعة اولها الخبرة الكافية، ثم توافر المعدات والتقنيات الحديثة لدى شركات المقاولات خصوصا بعد انسحاب معظم الشركات الاجنبية، وكذلك توافر المواد الاولية بشكل كاف وباسعار تنافسية ورابع الاعتبارات الترابط الجغرافي والاقتصادي بين ايران والعراق من جهة واسواق الدول الخليجية خصوصا في الكويت والامارات والسعودية من جهة اخرى، الامر الذي يجعل التكامل بينهما حقيقة ثابتة.

الجميع جاهزون للانطلاق، لكن المهم ترسيخ حالة السلام. وبالقدر الذي يستعيد فيه الخليج استقراره، وبالقدر ذاته يستعيد ازدهاره ونموه. وكما يقول المتفائلون «تعود الطفرة».

حرب الخليج: هل وضعت اوزارها حقا؟

الوطن العربي

اختصار الطريق الى السلام؟

العاهل الاردني الملك حسين شد انظار العالم اليه والى الاردن بالقرار الذي فاجا العالم به، والذي يقضي بفك الارتباطات الاردنية مع الضفة الغربية. ماذا وراء قرار الملك بقطع الروابط الادارية والقانونية بين بلاده والضفة الغربية المحتلة؟ ما هي الدوافع الكامنة وراء انهاء وحدة الضفتين الشرقية والغربية للاردن، والتي اقرها مجلس النواب الاردني منذ ٣٨ عاما (في نيسان ١٩٥٠) وما هي النتائج المترتبة على هذا القرار الذي احدث ولايزال دويا في الاوساط العربية والعالمية. والى اي مدى يؤثر هذا القرار سلبا وايجابا على خصوصية العلاقة الاردنية - الفلسطينية؟

نتائج محتملة

القاهرة تنظر الى الحدث الكبير بعين التنسيق المصري - الاردني - الفلسطيني، الذي حافظ في جميع الاوقات على النواة الصلبة لاي تحرك نحو حل القضية الفلسطينية.

قرار الملك حسين يعني اساسا ان منظمة التحرير سوف تلعب الدور الرئيسي - بدءا من الان - تجاه مستقبل الضفة والقطاع. لقد انهى الاردن تلك الازدواجية التي ظلت قائمة بين مسؤوليته ومسؤولية المنظمة. ويمكن بلورة النتائج المحتملة للقرار، كما يلي:

- الاردن بهذا القرار يؤيد انشاء دولة فلسطينية، مستقلة، في الضفة والقطاع.

اراد الملك التاكيد على انه لا يدخل في منافسة مع المنظمة، وانه يعترف بها عمليا ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

- ان الملك اراد تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، ووضع المنظمة امام مسؤولياتها بصورة مباشرة، ووجه المجتمع الدولي للتعامل مع المنظمة مباشرة.

- القرار الاردني يضع المنظمة في موضع الدولة صاحبة السيادة والقرار، ومن ثم فهي عمليا امام احد اختيارين: اما ان تعلن حكومة المنفى باسرع وقت، او الدخول في جدل مع الفصائل الفلسطينية المختلفة.

- القرار يضع اسرائيل في زاوية ضيقة، ام حقيقة ثابتة، وكذلك الامر مع اميركا: ليس من خيار سوى التفاوض مع المنظمة.

وترجح بعض التقارير الدبلوماسية ان قرار الملك يختصر الطريق الى السلام لمن يريده. ولكن هذا الامر يتوقف بدوره على وجود زعامات قوية قادرة على اتخاذ القرار. ولقد انطلق الحسين في قراره من حقيقة اخرى، هي ان هدف الثورة الشعبية في الاراضي المحتلة هو ايجاد الدولة المستقلة، اي ان الملك اراد تيسير الفرصة السانحة امام اطراف النزاع.

وبالرغم من ان القرار الاردني فاجأ الجميع، الا ان هناك بعض المؤشرات المبكرة:

- ان قرار الاردن بقطع روابطه القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة ليس الغرض منه الاضرار بعلاقاته مع المنظمة، وان قرار الاردن يتماشى مع مقررات مؤتمرات القمة العربية، لا سيما قمة الجزائر وانه لا يهدف الى تقويض الروابط التاريخية بين منظمة التحرير والاردن، وان الخطوة الاردنية اظهرت انه لا يمكن احلال السلام والاستقرار في الشرق الاوسط دون منظمة التحرير الفلسطينية.

- انه بعد الخطوة الاردنية اصبح واضحا للعالم كله - لا سيما لاولئك الذين راهنوا على الاردن بوصفه البديل - انه لن يكون هناك سلام عادل واستقرار دائم تتعامل القوى الكبرى مع الطرفين الرئيسيين في الصراع وهما منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.. واصبح واضحا انه يتعين ان يقدم هذاالسلام على منح الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة.

- ان القرار الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني، ويدعو الى اقامة اتحاد كونفدرالي بين دولة فلسطينية في المستقبل والاردن اصبح الان يقوم على اساس متين وواضح.. وانه بعد ان يقيم الفلسطينيون دولتهم، فمن الطبيعي ان يسعوا الى تحقيق الوحدة العربية وان التعاون بين المنظمة والاردن لاعطاء دفعة للسلام بعقد المؤتمر الدولي بات امرا منطقيا.

مرسي نويشي

ماذا ينتظر الشرق الاوسط

ان العامل الاول والمعلن وراء الخطوة الاردنية هو رغبة الاردن في اثبات مصداقية استجابته لمقررات القمة العربية الطارئة التي عقدت مؤخرا في الجزائر والتي التزم فيها الاردن في مواجهة الالحاح العربي على انه سيتخلى عن دوره كطرف اساسي في الصراع العربي الاسرائيلي وسيلعب دورالطرف المساند شانه شان بقية الاطراف العربية الاخرى وبالتالي فانه لن يتفاوض نيابة عن الشعب الفلسطيني او الارض الفلسطينية وان الاردن لن يكون بديلا عن المنظمة في اية مفاوضات قادمة.

والعامل الثاني وراء القرار الاردني - والذي لا يملك احدامكان تجاهله - هو ان الانتفاضة خلقت اجماعا شعبيا في الاراضي المحتلة على تاكيد الهوية الفلسطينية وضرورة بروز استقلاليتها لتهيئة الرأي العام العالمي للاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني واحقيته في التعبير عن حقوقه وكان منطقيا ان يثبت الاردن تجاوبه مع هذه الاتجاهات العفوية المتصاعدة وان يتخذ خطوته المفاجئة برغم صعوبتها وقسوتها.

والعامل الثالث وراء القرار الاردني يمكن وضعه في اطار الرغبة الخالصة للملك حسين شخصيا في ازالة كل ما يتعلق بالشكوك العربية او الفلسطينية حول النيات المستقبلية للاردن خلال مرحلة ما بعد اقرار السلام والوصول الى تسوية شاملة ونهائية.

ودون الدخول في تفاصيل كثيرة حول الاثار المترتبة على الخطوة الاردنية فان الذي لا خلاف عليه ان الصراع العربي / الاسرائيلي دخل مرحلة جديدة بمواصفات ومعطيات جديدة ابرزها تقدم الشعب الفلسطيني وحده الى الصفوف الاولى للمواجهة كطرف اساسي بعد ان كان من قبل واقفا في الصفوف الخلفية والجانبية وراء الدول العربية والى جوارها.

ويمكن القول ايضا بان هذا الوضع الجديد سواء كان بمبادرة اردنية ذاتية خالصة او تعبيرا عن اتجاه دولي فانه يمكن بحسن التحرك والتنسيق عربيا وفلسطينيا استثماره في دفع جهود السلام الى الامام والتعجيل باجراءات عقد المؤتمر الدولي.

وقد يكون صحيحا ان هناك مخاوف فعلية من احتمال لجوء اسرائيل الى اجراءات غير مسؤولة بدعوى ملء الفراغ الاداري والقانوني الناجم عن قرار الاردن وزيادة وترسيخ الوجود الاستيطاني في الضفة. ولكن هذا الاحتمال مستبعد على الاقل في المنظور القريب لاعتبارات عديدة اهمها ان اسرائيل اول من يدرك ان مثل هذا الاجراء لا ينسف فقط معاهدة السلام مع مصر وانما قد ينسف قضية السلام باسرها. ثم ان مناخ التعاطف الدولي مع الانتفاضة يدفع اسرائيل الى التفكير اكثر من مرة قبل الاقدام على مثل هذه الخطوة.

على ان الاتجاه الارجح لشكل الاحداث يميل الى الاخذ بالراي القائل بان الخطوة الاردنية المفاجئة رغم قسوتها هي التي يمكن ان تمثل المدخل الصحيح لبناء جسر حقيقي من الثقة المتبادلة بين الاردن والمنظمة والعودة الى التنسيق الحتمي والضروري لمواجهة تحديات مرحلة المفاوضات وما بعد المفاوضات، لا سيما ان اهم ايجابيات الخطوة الاردنية انها ازالت اي شعور بالحساسية لدى الفلسطينيين في حالة الاضطرار للتوجه للمؤتمر الدولي من خلال وفد اردني فلسطيني موحد يلغي كل التحفظات والتعللات الاسرائيلية والامريكية معا.

وليست القضية الان هي اعلان دولة مستقلة في الاراضي المحتلة او تشكيل حكومة في المنفى.. ولكن الاهم هو التوصل الى الصيغة التي تسمح بسرعة التوجه للمؤتمر الدولي وسرعة اقرار السلام، وبعد ذلك تعلن الدولة او تقام الحكومة حتى لا يتهمنا الاخرون باننا نزيد الامور تعقيدا ونضع العربة امام الحصان!

ولا بد في النهاية من كلمة ضرورية ان العودة الى القتال في مسرح حرب الخليج مازالت احتمالا واردا الا اذا استمر صوت العقل الذي اتخذ قرار وقف اطلاق النار ورفض الانقياد لكل محاولات اشعال الفتيل سواء من داخل الجناح المتشدد في طهران او من الاطراف الاقليمية الموجودة بالمنطقة التي لم يجيء القرار الايراني على هواها ورغباتها.

وايضا فان احتمالات الحماقة الاسرائيلية لاستغلال الخطوة الاردنية لمصلحة مخططات التوسع والاستيطان احتمالات واردة، الا اذا كان التنسيق الاردني الفلسطيني تحت مظلة تاييد عربي تنسيقا عاجلا وجادا ومحكما.

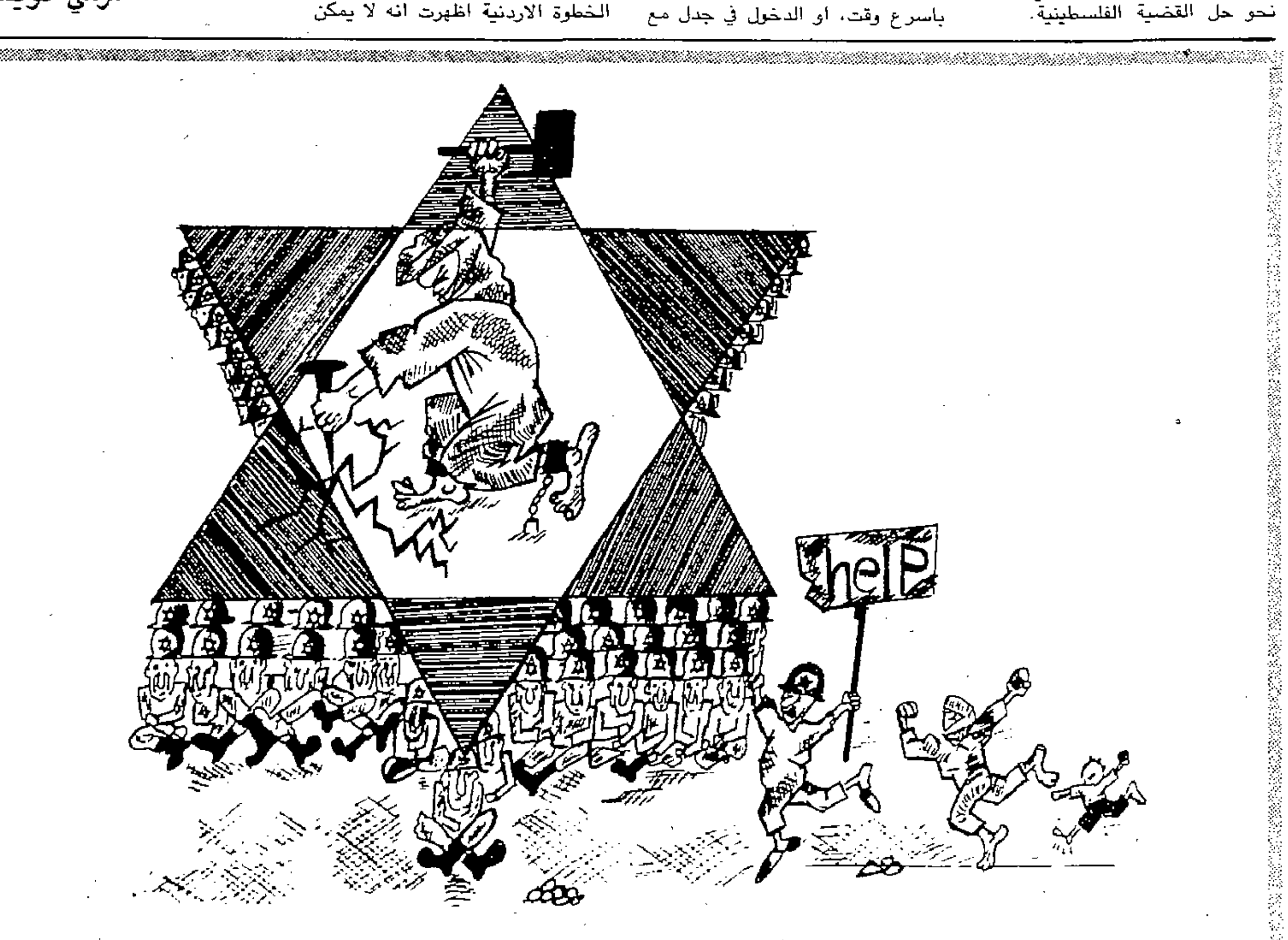
ومازال السلام بعيدا عن رؤية العين المجردة في الجبهتين: جبهة الخليج وجبهة الصراع العربي / الاسرائيلي.

مازال هناك جهد كبير ينبغي ان نبذله عربيا للجبهتين لتامين سلام حقيقي عادل ومشرف... للعراق.. ولفلسطين!

... عن السلام الممكن نتحدث!

مرسي عطاالله

عن الاهرام



■ بريشة ابراهيم عياش ■

قرار الحسين اسقط التقاسم الوظيفي وخلق تقاسم المسؤوليات

الاردن لايـــزال في قــلب التـحرك! تفاعلات القرار الاردني في الصحـافة العـربية

قرار العاهل الاردني بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية، بدا ياخذ ابعاده الواسعة فالقرار جاء كمن يلقي بحجر كبير في بركة راكدة لتبدا دوائر الموج بالتكاثر والاتساع حتى تشمل السطح كله.

ولا شك في ان مضي الزمن سيكشف جوانب اخرى لاهمية هذا القرار على تاريخ المنطقة باكملها. والى الان يجمع المراقبون على ان قطع العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية قد خلق وضعا جديدا، ابرز ما فيه هو العناصر التالية:

● اولا: ان القرار كان اخر مسمار اردني في نعش كامب ديفيد وفي صياغاته المختلفة، خصوصا مبادرة ريغان. واذا ما كان تاريخ الاردن السياسي في السنوات العشر الاخيرة يختزل بكثافة في مواجهته لكل الضغوط التي كانت تدفع به للحلول المنفردة. فان قرار الملك يسحب البساط من تحت القدم الامريكية بان جعل ماهو «مركزي» في المبادرة الامريكية ـ اي الدور الاردني المقترح في مبادرة ريغان ـ لا علاقة له بالموضوع وخارج اطار اللعبة بهذا تكون سياسة الولايات المتحدة هي اكبر الخاسرين من القرار الاردني.

ثانيا: ادى القرار الى ضرب البرامج السياسية لكلا الحزبين الحاكمين في اسرائيل. فقد اسقط خطة التقاسم الوظيفي التي يتبناها حزب العمل الاسرائيلي منذ سبع سنوات والتي جاءت كتطوير في الصياغة لمشروع يغيئال الون. واذا ما كان القرار الاردني قد افرح اسحق شامير زعيم تكتل الليكود لانه يعني خسران «العمل» لرهانه، فان هذا الفرح سرعان ما ينقلب الى غم لان برامج الليكود الرسمية تراهن هي الاخرى وعلى طريقتها بجر الاردن الى المفاوضات المباشرة، فبرنامج الليكود قائم على الحكم الذاتي في اطار مبادرة ريغان. والتي لا ترى اي حل للضفة الغربية ولقضية الفلسطينيين الا في اطار اقحام الاردن كطرف.

● ثالثا: وضع الضفة الغربية فيما هو ابعد من قضية فراغ دستوري واداري. ورغم الاهمية القصوى لهذا الفراغ، فان النتائج السياسية له تبدو الاكثر اهمية. فالقرار الاردني وضع مستقبل الضفة الغربية السياسي دفعة واحدة على مسرح الاحداث الدولية. في وقت تخلق فيه الانتفاضة وضعا يجعل من ضم اسرائيل الكامل للضفة مسألة مستبعدة وهي ان حصلت فستهز كيان اسرائيل. كما ان وقوف اسرائيل على ابواب الانتخابات سيجعل مستقبل الضفة الغربية هو المسألة الاولى والاخيرة فيها.

هنا، يتابع المراقبون رد الفعل الاسرائيلي. فالاجتماع الوزاري الطارىء لبحث نتائج القرار الاردني لم ينته الى شيء، لا خلاف ولا اتفاق مما يعني ان الليكود والعمل يواجهان ازمة واحدة لا مجال للمزايدات فيها. ثانيا، رفض اسحق شامير دعوة الاحزاب المتطرفة بضم الضفة الغربية الذي تقدم به نواب حزب «هتحيا». وثالثا سيعقد الكنيست الاسرائيلي جلسته بدعوة من احزاب المعارضة والتي يميل معظمها وبتفاوتات مختلفة، للاعتراف بحقوق الفلسطينيين والانسحاب من المناطق المحتلة.

وهذه المؤشرات الثلاثة بمقدار ما تعكس تخبطا اسرائيليا بمقدار ما تتضمن استعدادا اسرائيليا لاتخاذ قرار حاسم بشأن مستقبل الضفة الغربية وغزة.

● رابعا: ادى القرار الاردني الى وضع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين امام مسؤوليات جديدة اكثر تعقيدا من الحالات التي واجهتها المنظمة منذ تأسيسها الى الان.

وذلك باتجاهين اساسيين الاول هو دفع المنظمة الى المواجهة المباشرة مع انماط الحلول المطروحة في المنطقة. واذا ما كانت تقديرات المراقبين بالقول ان الاجراء الاردني قد فرض على اميركا واسرائيل التعامل مباشرة مع المنظمة هو تقدير صحيح. فان هذا المنطق نفسه ينطبق على المنظمة وعليها الان مواجهة طروحات هذا الطرف دون وسائط.

الاتجاه الثاني هو ان القرار الاردني ونتائجه يفرضان على منظمة التحرير تغييرا سريعا في تركيبها بما يتناسب مع المسؤوليات الجديدة التي ستتحملها اداريا وقانونيا في الضفة الغربية بدلا من الاردن. بالاضافة الى الابعاد السياسية المتعلقة بالحلول وهنا يبرز اقتراح اقامة حكومة منفى والتي يجب ان يسبقها دراسات قانونية واجرائية كثيرة بالاضافة الى تعقيدات المكان وآلية الارتباط بالارض المحتلة وطبيعة الحمايات الدولية لهذه الالية، وقبل ذلك كله انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وما قد يحتويه من خلافات فلسطينية ـ فلسطينية.

● خامسا يفرض القرار الاردني على الطرفين الاردني والفلسطيني، البحث عن اسس جديدة للتنسيق والعمل وهذا امر لا يمكن تجاوزه لما بين الشعبين من ارتباطات تاريخية متميزة. ورغم السرعة التي تمضي بها التطورات فان الاردن قد ترك حيزا كبيرا جدا لترتيب هذا التنسيق، وسيكون هذا موضوع المحادثات الكثيرة بين الجانب الفلسطيني والاردني خلال الشهرين المقبلين لتقرير المدى الذي ستذهب اليه الاردن في قطع علاقاتها القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

يرى الطرف الفلسطيني ان هذه الحوارات ستتضح التزامات واضحة على الطرفين ستنتهي باقامة الكونفدرالية. ومن المبكر الان التكهن بهذه الالتزامات لكن المنطلق الفلسطيني فيها، يؤكد ان دور الاردن مازال مركزيا في اي حل قادم.

● سادسا: اعطى القرار الاردني دورا جديدا للانتفاضة وفتح لها بعدين متلازمين سياسي ووظيفي السياسي اعطاها بعدا عربيا فلم تعد مسؤولية ما يجري وقفا على الانتفاضة او الاردن او المنظمة، بل مسؤولية عربية جماعية، تلقي بكاملها على مؤسسة القمة العربية كما تلقيها على الجماهير العربية. وهذا الوضع يشبه الى حد كبير مرحلة التلاحم العربي مع الثورة الجزائرية والتي بلغت ذروتها في السنتين اللتين سبقتا انتزاع الاستقلال من فرنسا وستبرز الصورة بوضوح بعد ان يعلن الفلسطينيون عن حكومة المنفى.

اما البعد الوظيفي فان القرار الاردني قد اعطى الانتفاضة وظيفة ابقاء الوضع في الضفة الغربية وغزة ملتهبا الى الدرجة التي تفرض حتى على الجانب الاسرائيلي وقبله الدولي او العربي، ضرورة البحث عن ترتيب نهائي، ورغم ما يتضمنه هذا الكلام من ان الارض المحتلة ستقدم المزيد من التضحيات، فان العزاء الوحيد هو انها لن تذهب ادراج الرياح، وان هذه تاريخيا ضريبة الاستقلال والحرية.

ويرى المراقبون ان اهم جانب في نتائج الاجراء الاردني هو المتعلق بوضع الاطراف الثلاثة: الولايات المتحدة واسرائيل ومنظمة التحرير في مواجهة متبادلة لترتيب حل سياسي. ويتابع هؤلاء القول بان الواقع هنا يفرض تناحرا بين فكرتين متناقضتين: الاولى تتبناها اسرائيل والولايات المتحدة وهي اعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين حسب اتفاقيات كامب ديفيد، والثانية هي الدولة الفلسطينية المستقلة والتي تنادي بها منظمة التحرير استنادا الى قرارات القمم العربية. خصوصا قمة فاس والتي كانت الرد العربي على مبادرة ريغان.

والتناحر بين الفكرتين سلبا وايجابا ليس جديدا على الساحة الفلسطينية. فقد بدأ حقيقة مع توقيع مصر على اتفاقية كامب ديفيد وبالتالي الوقوف على اعتاب المرحلة الثانية من الاتفاقية وهي مستقبل الضفة الغربية وغزة.

والعودة الى تاريخ السياسات الاسرائيلية والاميركية في الضفة الغربية منذ عام ١٩٧٨ وصاعدا، وما واجهته من مسلسل انتفاضات وطنية فلسطينية رافضة، يكشف عن وصول الطرفين الى استحالة فرض طرف لبرنامجه، فلا الحكم الذاتي في اطار كامب ديفيد يشكل مطمعا للفلسطينيين ولا اسرائيل تقبل بفكرة الدولة المستقلة.

ومن قراءة سريعة لتطور الاحداث خلال العام الماضي. يمكن القول بان الصراع بين الفكرتين قد دخل في اطار جديد فرضه متغير دولي مهم هو الوفاق بين العملاقين، وسعيهما تحديدا لحل القضايا الاقليمية العالقة، واطفاء التوتر العالمي.

هنا تبدأ الانتفاضة في لعب دورها التاريخي في تصعيد الوضع الى الحد الذي يفرض على الاطراف الدولية والاقليمية المسارعة في الحل، وتصبح الانتفاضة بديلا عن حرب التحرير الشعبية او عن اي حرب كلاسيكية مفترضة بين العرب واسرائيل.

ولا يرى خبراء الوفاق الدولي والمتابعون لاسلوب العملاقين في حل القضايا الاقليمية اي استثناء في قضية الصراع العربي الاسرائيلي يمنع تطبيق قاعدة الوفاق الدولي. فمبدأ الوفاق واحد مهما اختلفت الخصوصيات.

قاعدة الحلول في راي الاختصاصيين هي قرارات الامم المتحدة، هكذا تمت مفاوضات حكومة نيكاراغوا مع ثوار الكونترا، ومفاوضات انغولا مع جنوب افريقيا، وبروحية الوفاق نفسها تم التوقيع على اتفاق جنيف الخاص بافغانستان.

اهم نقطة مبدئية يلاحظها المراقبون في اسلوب حل القضايا الاقليمية. المذكورة هو «المقاربة والتوازن» بمعنى ان نيكاراغوا الجديدة (طبعة الوفاق) هي ائتلاف بين الساندينيستا التي تسيطر على الدولة وبين ثوار الكونترا، بحيث تبدو الامور وكانها اقتسام للحكم بالنسب المئوية.

هذه المقاربة والتوازن بدت اكثر وضوحا في مفاوضات انغولا وجنوب افريقيا، فعلى هامش ترتيب انسحاب القوات الكوبية يظهر بند مهم هو ان تشارك قوات الثورة المضادة المدعومة من جنوب افريقيا ضد انغولا في حكومة جديدة وبنسبة الثلث تقريبا.

في افغانستان ايضا تمضي الامور بشأن مستقبل الحكم باتجاه الائتلاف وتقاسم الحصص. واذا كان هناك اي تعطيل في الحلول المطروحة في بؤر التوتر فان سببه المباشر هو الخلاف حول هذه النقطة وهي التي تبقي التوتر دائرا. ولكن في اطار الابتزاز المتبادل بين الاطراف ويمكن ادراجه في الجوانب الاجرائية لاتمام الوفاق والمثال الاوضح عليه هو اجتماعات الفصائل الثورية الثلاثة الرئيسية التي تحارب في كمبوتشيا!!

السؤال الان الى اي مدى يمكن ان تنسحب هذه التجارب على الوضع الفلسطيني؟!

ليس من السهل الجزم باي شيء، لكن المراقبين يتوهون الى مسلسل مترابط في الحوار بين الفلسطينيين واسرائيل داخل الاراضي المحتلة وخارجها، وهذه الحوارات تتم مع كتلتين سياسيتين في اسرائيل هما الكتلة الديموقراطية وهي تجمع غير متجانس بين يسار حزب العمل الاسرائيلي ووسطه ومجموعة الاحزاب اليسارية والحركات السياسية على راسها حركة السلام الان. اما الكتلة الاخرى فهي كتلة الليكود الاكثر تماسكا وتجانسا. وليس بالضرورة ثباتا على الموقف فهي تمر في اطوار مختلفة.

يأخذ الحوار مع الليكود اهمية نسبية تفوق باقي الكتل السياسية والسبب يتمثل في ارتباطه المباشر بالسياسة الاميركية وبشكل وجوده في السلطة (مؤتلفا مع حزب العمل) وفي كونه الحزب الاقوى لاستلام السلطة في حال اجراء انتخابات جديدة حسب ما تشير استطلاعات الرأي.

في الحوار مع هذا التيار تبرز ثلاث مراحل، اولها وثيقة عميراف، حين قام موشيه عميراف سكرتير حزب حيروت بالحوار مع فيصل الحسيني مدير الجمعية العربية للدراسات في القدس ومع الدكتور سري نسيبة الاستاذ في جامعة بير زيت، وكلاهما مقرب من منظمة التحرير، وتم بحث تطوير قيادات محلية تتولى الاشراف على حكم ذاتي فلسطيني وكانت هذه الوثيقة احدى العتبات التي داستها الانتفاضة حين اندلاعها. وقد دفع الحسيني ثمن التناقض بين تيارات حيروت والليكود وتم ايداعه السجن. لكن هذا لم ينف ابدا اصابة الليكود بفقدان المناعة.

المرحلة الثانية بدأت خلال الانتفاضة في الانشقاقات الكثيرة التي شهدها تكتل الليكود بخروج زعامات بارزة منه لصالح التفاوض مع الفلسطينيين والذين عرفوا بجماعة المنبر وتزعمهم شلومو لاهاط رئيس بلدية تل ابيب.

المرحلة الثالثة هي ما كشفه بسام ابو شريف مستشار الزعيم الفلسطيني ابو عمار من ان اسحق شامير اقترح على منظمة التحرير الفلسطينية تولي ادارة الحكم الذاتي عن طريق وساطة رومانية، اثناء لقاء شامير بالرئيس تشاوشيسكو، والتي اكدها لاحقا وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال.

ليس السؤال الان الى اين وصلت هذه الحوارات وما هي الاستعدادات الاسرائيلية لها بقدر ما هو هل هذه الحوارات هي «جنينيات» الحل السياسي القادم من ملفات الوفاق الدولي الجديد؟

ليس هناك اجابة الى الان. لكن لا بد من التذكير بعناصر سياسية بارزة في الشهرين الاخيرين لها علاقة مباشرة بالوفاق الدولي وهي اولا وثيقة بسام ابو شريف التي عكست امكانية اعتراف فلسطين باسرائيل مقابل اقامة دولة فلسطينية مستقلة وينتهي بذلك الصراع بين الطرفين.

ثانيا: ان هذه الوثيقة تأتي كواحدة من افرازات التنسيق الرباعي بين المنظمة والاتحاد السوفياتي من جهة وبين اسرائيل والولايات المتحدة من جهة اخرى.

وهنا تذكر بان المراقبين قالوا بان وثيقة ابو شريف مهدت لمبدأ في الوفاق يقول بان السوفيات سيقتربون من اسرائيل بالمقدار نفسه الذي تقترب فيه الولايات المتحدة من منظمة التحرير الفلسطينية.

ثالثا: الاجراء الاردني بقطع الروابط الادارية او القانونية مع الضفة الغربية الذي بدوره وضع منظمة التحرير وفكرتها الاساسية (الدولة المستقلة) في مواجهة مع اسرائيل وفكرتها الاساسية (منح الحكم الذاتي وفق كامب ديفيد) ومن هنا تبدأ التوازنات.

كل هذه السيناريوهات المعبأة في كشكول الحلول ستنفتح مرة واحدة في اجتماعات المجلس الوطني والذي لا شك سيكون في اهم دورة له على الاطلاق، حيث سيكون على المنظمة مسؤولية الادارة الدقيقة لدفة التوازنات والمقاربة التي يطرحها الوفاق الدولي. وليس هناك اصعب من تحقيق مكتسبات دبلوماسية دون انتصار عسكري، ولهذا سيكون المطلوب من انتفاضة الضفة الغربية وغزة ان تعطي بلا حدود، ويبقى على المجلس اختيار الادارة الانسب لحصاد النتائج السياسية ولاحتضان المكتسبات، وهذه ستؤطرها حتما حكومة المنفى.

والسؤال الان هو اين سيكون مقرها، هل هو مصر ام الاردن ام العراق، وما هي اليات ارتباطها الدولي وارتباطها بالداخل الفلسطيني؟

اجابة على هذ السؤال يرى أكثر من طرف فلسطيني ان الاردن لايزال في قلب الحركة، وان اجراءات الاردن الاخيرة ان كانت قد اسقطت الى غير رجعة فكرة التقاسم الوظيفي الصهيونية، فانها خلقت اساس تقاسم المسؤوليات القومية والوطنية بين الاردن والمنظمة في انتظار تبلورها كاملا خلال هذا الشهر.

مازن مصطفى

الحوادث

الاردن ينظر الى الوحدة العربية على انها حـــق اختـــيار

المستقبل

يستمر الاردن في اتخاذ الاجراءات الناتجة عن قرار الملك الحسين بقطع العلاقة القانونية والادارية بالضفة الغربية. وحتى كتابة هذه السطور، فقد تم اتخاذ اربعة قرارات هي على التوالي:

١ـ قرار لمجلس الوزراء الاردني (١٩٨٨/٧/٢٨) بالغاء خطة التنمية في الاراضي المحتلة وهي الخطة التي وضعت في تشرين الثاني ١٩٨٦ وقدرت تكاليفها بـ ١,٤ مليار دولار على ان تمولها دول عربية واجنبية.

٢ـ قرار الملك الحسين (١٩٨٨/٧/٣٠) بحل مجلس النواب الاردني بموجب المادة ٣٤ من الدستور والذي يتالف من ٦٠ عضوا نصفهم من الفلسطينيين الذين يمثلون الضفة الغربية.

٣ـ بيان الملك الحسين (١٩٨٨/٧/٣١) والذي اعلن فيه رسميا فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية وهي العلاقة القائمة منذ العام ١٩٥٠.

٤ـ قرار مجلس الوزراء الاردني (١٩٨٨/٨/٤) والقاضي بانهاء خدمة موظفي القطاع العام في الضفة الغربية ويشمل هذا الاجراء صرف ٢١٣٠٥ موظفا. بعضهم احيل على التقاعد وبعضهم على الاستيداع والقسم الثالث تم انهاء خدماتهم.

ردود الفعل... الاولية

بين الذهول والمخاوف والثقة بالنفس، قالت «القيادة الموحدة» للانتفاضة في ندائها رقم ٢٣ «ان الاجراءات الاردنية الاخيرة بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية جاءت كلحد اهم انجازات الانتفاضة الشعبية الكبرى».

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمعت بشكل طارىء في بغداد وبحثت في قرار الاردن فك الارتباط بالضفة وقررت دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى اجتماع طارىء خلال شهر لبحث الموضوع. كما اكد المجلس المركزي الفلسطيني المجتمع في بغداد استعداده لتحمل كافة الالتزامات التي تؤكد على الهوية الفلسطينية والمسؤوليات الوطنية والقومية للمنظمة. واخذ المجلس على الاردن عدم التشاور مع المنظمة قبل اتخاذ قراره. وقررت المنظمة ارسال وفد الى عمان للتباحث بشأن الاجراءات.

وفي اسرائيل تراوحت ردود الفعل بين ثلاثة تيارات:

تيار حزب العمل بزعامة بيريز، حاول ان يقلل من اهمية القرار الاردني فهو في رأيه ليس تغييرا في السياسة وانما حركة تقنية صرفة ولن يصبح كذلك الا اذا تناول جوازات السفر وجسري العبور على الاردن. واما رابين فقد أعطى مهلة ستة اشهر لكشف مفعول قرارات الاردن!

تيار اليمين المتطرف (شارون ـ موداعي وحزب حاتجاه) والذي سارع الى دعوة شامير لملء الفراغ في الضفة وضمها الى اسرائيل او على الاقل ضم الاجزاء منها التي عليها اجماع في اسرائيل والتي حسب قول شارون تمكننا من حماية انفسنا من المخاطر في المستقبل، ويشير بذلك الى مناطق استراتيجية غير مأهولة في الضفة.

تيار وسطي حذر يمثله رئيس الوزراء شامير والذي عبر عن سروره بسقوط الخيار الاردني الذي كان قاعدة سياسة المعراخ وبسقوط مقولة الشعب الفلسطيني الواحد.. وهو وان كان يؤمن بفكرة الضم، من حيث المبدأ فهو يعتبر ان الاقدام على مثل هذه الخطوة سيواجه بمعارضة دولية كبيرة كما سيشكل خروجا على التزام اسرائيل بالاتفاقات الدولية (اتفاقات كامب ديفيد مع مصر عام ١٩٧٨) فاسرائيل ستبقى ملتزمة باتفاقات كامب ديفيد بحسب الناطق باسم رئيس الوزراء.

الولايات المتحدة رأت ان الملك الحسين مستمر في عملية السلام رغم فك الارتباط مع الضفة. وان دوره لايزال اساسيا. واعتبر شولتز انه من السابق لاوانه معرفة النتائج المحددة لقرار الاردن.. او لتأثيره على الوضع.. او على مبادرته في المنطقة! وفي حين دعا كيسنجر الى ترك الامور كما هي... رأى وليم كوانت الخبير بشؤون الشرق الاوسط ان الوجه الايجابي لقرار الحسين هو «ان الفلسطينيين قد يصبحون اقل خوفا من ان يقبل الاردن سلاما يتركهم من دون ارض».

يبقى السؤال الاهم وهو: لماذا اتخذ الملك الحسين قراره بفك الارتباط بالضفة الغربية؟

في العودة الى خطاب الملك الحسين (١٩٨٨/٧/٣١) والى تصريحات المسؤولين الاردنيين، والى مقررات مجلس الوزراء الاردني (حول الموضوع) يمكن استخلاص الاسباب المعلنة التالية (دون الدخول في تفاصيلها):

● انها استجابة لمقررات القمم العربية وخصوصا:

ـ قمة الرباط ١٩٧٤ التي قررت اعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ـ قمة فاس ١٩٨٢ التي دعت لاقامة دولة فلسطينية مستقلة بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية.

ـ قمة الجزائر ١٩٨٨ التي دعت لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

● انها استجابة لارادة ومطالب منظمة التحرير الفلسطينية طالما عبرت عنها في مختلف المناسبات والمحافل العربية والدولية: اي ان تأخذ بيدها مصير ومصالح الشعب الفلسطيني.

● وهي استجابة لتوجه فلسطيني وعربي عام يؤمن بضرورة وفائدة ابراز الهوية الفلسطينية. انها والحالة هذه قرار يتماشى مع رغبة المنظمة والتوجه العربي.

● انها واحدة من الوسائل التي تسمح لمنظمة التحرير بتأكيد حضورها ووجودها كما «تمكنها من القيام بمسؤولياتها».

● وهي الطريقة الوحيدة لاقامة معادلة بين نظرية ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين وواقع انها تمثل فعلا هؤلاء الفلسطينيين. فالموقف الاردني هو جزء من قرار الملك الحسين تحرير نفسه من تمثيل الشعب الفلسطيني. فلقد «اراد الملك ان يوضح للمنظمة والعرب والعالم ان الاردن لن يضع نفسه في منافسة مع منظمة التحرير بشأن تمثيل الفلسطينيين»، وبالتالي كان لا بد من الاعتراف والاعلان بان «الاردن ليس فلسطين» وبان «الدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم حتما فوق الارض الفلسطينية».. وليس فوق الارض الاردنية!

● هذا التوجه الاردني يتوافق مع / وينتج عن، نظرة الملك الى الوحدة العربية على انها «حق اختيار».. والاردن وقف الى جانب حق الاتصال مع الضفة عام ١٩٥٠ وها هو يقف الى جانب حق الانفصال الان باعتباره مطلبا فلسطينيا، لان الابقاء على العلاقة القانونية بين الضفتين لن يساهم في نفع النضال الفلسطيني (بحسب نظرة منظمة التحرير).

● لقد وجد الاردن انه لا بد من «ازالة الشكوك حول موقفه» من الصراع العربي ـ الاسرائيلي ولا بد ايضا من وضع حد لاساءة تفسير كل جهد يقوم به الاردن لدعم صمود الشعب الفلسطيني ووصفه (من جانب الفصائل الفلسطينية) بانه تصرف مشبوه يهدف الى احتواء المنظمة والالتفاف عليها... وبانه يتعارض مع تطلعات الشعب الفلسطيني للاستقلال على ارض وطنه.

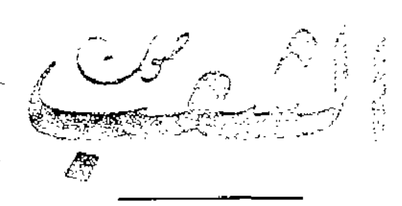
● كما وجد الاردن انه من الضروري في هذه المرحلة التأكيد على انه «لا مطمع ولا مطمح له في اي شبر من ارض فلسطين» ولا رغبة له في التفاوض باسم منظمة التحرير الفلسطينية، وان عليه الاستجابة لارادة ورغبة ومطلب منظمة التحرير بالاضطلاع بقضايا الشعب الفلسطيني، مادامت هذه الرغبة تلتقي مع التوجه العربي العام كما عبرت عنه قمة الجزائر الاخيرة.

نبيل خليفة

اعلان

تعلن مديرية التدريب العسكري بانه على الطلبة التالية اسماؤهم والذين يرغب منهم بالايفاد لدراسة الهندسة التطبيقية الى الاتحاد السوفياتي كتلاميذ عسكريين الحضور الى نادي الضباط الساعة الحادية عشر يوم السبت الموافق ٨٨/٨/٢٠ لمقابلة مندوب مديرية التدريب العسكري.

١ ـ زيد محمد احمد مكاحلة
٢ ـ احمد كاسب عواد الرقاد
٣ ـ مجدي عادل سالم العرموطي
٤ ـ حسام غازي محي الدين الجوبان
٥ ـ سلمان نعيم سلمان الهلسة
٦ ـ مهند قاسم محمد البدور
٧ ـ جهاد ابراهيم عيسى البطاينة
٨ ـ محمد يوسف عبدالرحمن الخصاونه
٩ ـ رافت محمد واصف رشدي الرجال
١٠ ـ حسين عزام منصور البطاينة
١١ ـ علاء ضيف الله حسن العمري
١٢ ـ ابراهيم محمد صلاح الدين بشير مساد
١٣ ـ وليد زهير فريد يوسف الجلاد
١٤ ـ رامي خالد محمد علي فرناؤوط
١٥ ـ رائد خالد محمد علي ارناؤوط
١٦ ـ احسان سلامه علي الجندي
١٧ ـ محمد ابراهيم محمد الترشيحي
١٨ ـ موسى عايد موسى النير
١٩ ـ احمد محمود عبدالرزاق الغلاييني
٢٠ ـ عمر عبدالكريم عبدالقادر الشبلي
٢١ ـ يوسف محمد علي الحياري
٢٢ ـ ايمن عبدالحميد سالم الضمور
٢٣ ـ اسامه جميل ميخائيل المسنات
٢٤ ـ اسامه يونس مفلح الكساسبه
٢٥ ـ جورج زايد حنا الحوراني
٢٦ ـ جهاد صايل سلمان السبوع
٢٧ ـ فايز عطاالله عبدالله الخليفات
٢٨ ـ محمد موسى حسين الهلالات
٢٩ ـ زكريا محفوظ عطا الله البدور
٣٠ ـ علي محمد سالم الرفايعة
٣١ ـ رياض جبريل عوده الهباهبة
٣٢ ـ سامي عوني ابراهيم يرفاس
٣٣ ـ جهاد احمد منصور الزيود
٣٤ ـ فايز احمد فهد فلاح
٣٥ ـ حازم فاروق سليمان مصاروه
٣٦ ـ ايمن عدنان عبدالقادر قادوس
٣٧ ـ مهند محمد صالح هماش
٣٨ ـ ناصر محمد فلاح العموش
٣٩ ـ وليد حابس شاكر الدغمي
٤٠ ـ محمد سالم محمد السرحان
٤١ ـ ايمن علي كردي الصبيحات
٤٢ ـ محمد طاهر حمدان القطامين
٤٣ ـ نضال سليمان احمد القوابعة
٤٤ ـ ايمن ابراهيم عودة الله القطيطات



لبحث تطورات الوضع في الخليج
القليبي اجتمع بمندوبي سوريا والسعودية لدى الجامعة العربية

تونس ـ ق. ن. أ. ـ بحث السيد الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية مع السيدين احمد عيسى والطاهر رضوان مندوبي سوريا والسعودية لدى الجامعة اخر تطورات الاوضاع على الساحة العربية وخاصة تلك المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية على ضوء موافقة ايران على وقف اطلاق النار وانهاء النزاع بينهما سلميا.

واستعرض السيد القليبي مع مندوبي سوريا والسعودية خلال اجتماعه معهما امس كل على حده نتائج مباحثات الوفود المنبثقة عن اللجنة العربية السباعية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية مع المسؤولين في عواصم الدول الكبرى التي زارتها مؤخرا.

وصرح مندوب السعودية لدى الجامعة عقب اجتماعه مع السيد القليبي بانه تم خلال الاجتماع ايضا مناقشة جدول اعمال الاجتماع القادم للدورة العادية

البقية ص ١٦

احتمال تورط دولة اجنبية بانفجار طائرة ضياء الحق

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ افادت مصادر رسمية في اسلام اباد امس ان الانفجار الذي دمر الطائرة التي كانت تقل الرئيس الباكستاني ضياء الحق نجم عن عملية تخريب قد تكون «دولة اجنبية» متورطة فيها.

بيليد: جرائم اسرائيلية ترتكب في القطاع

القدس المحتلة ـ نقلت صحيفة الفجر الصادرة في القدس المحتلة امس عن ماتي بيليد عضو الكنيست الاسرائيلي ان جرائم ترتكب في قطاع غزة في الايام الاخيرة حيث يضرب الجنود الناس ويحطمون اطرافهم دون ان يكون للامر علاقة بتفريق مظاهرات بل عن سابق اصرار لاثارة الرعب بين السكان.

واكد بيليد ان هذا يعتبر عودة الى سياسة تكسير العظام التي ابتدعها اسحق رابين وزير دفاع العدو مع فارق ان هناك اغلاقا تاما للمنطقة امام وسائل الاعلام.

ارتفاع حدة التوتر في لبنان بعد اخفاق الجلسة الاولى
تأجيل انتخاب الرئيس اللبناني لعدم اكتمال النصاب
الراسي يتهم "القوات اللبنانية" بمنع وصول ١٥ نائبا

بيروت ـ رويتر ـ اشتد التوتر في لبنان امس بعد ان عطل المتشددون المسيحيون عملية انتخاب رئيس للجمهورية تؤيده سوريا في خطوة قد تدفع بالبلاد الى مازق سياسي وحال من الاضطراب.

واعلن رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني تأجيل الجلسة الانتخابية التي عقدت في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس بتوقيت بيروت بعد مضي ما يزيد على ساعتين من موعدها دون ان يتوفر النصاب القانوني المطلوب لانعقادها وهو ٥١ نائبا. وقال انه سيحدد موعدا لجلسة اخرى قريبا.

ولم يحضر سوى ٣٨ نائبا من اصل ٧٦ نائبا هم اعضاء البرلمان المؤلف اساسا من ٩٩ مقعدا الجلسة التي عقدت امس وسط تدابير امنية مشددة في مبنى المجلس على خط النار المعروف باسم الخط الاخضر حيث انتشر ٢،٥٠٠ جندي ورجل بوليس.

واشادت بتاجيل الجلسة ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية التي تعهدت بتعطيل انتخاب الرئيس السابق سليمان فرنجية احد ابرز حلفاء سوريا اللبنانيين.

واتهم الدكتور عبدالله الراسي وزير الداخلية وقد بدا عليه الاستياء ميليشيات القوات اللبنانية بمنع ما لايقل عن ١٥ نائبا من حضور جلسة الانتخاب وحمل الجيش المسؤولية عن عدم تامين الحماية اللازمة لهؤلاء النواب.

وقال انه جرى احتجاز نواب مسنين وان رجال الميليشيات ارغموا نوابا اخرين كانوا في طريقهم الى البرلمان على العودة من حيث اتوا.

وابلغ السفير البريطاني جون رامساي الذي كان في البرلمان مع سفراء فرنسا والصين والاتحاد السوفيتي والقائم بالاعمال الامريكي الصحافيين قوله لقد جئنا املين بان تجري الانتخابات دون تدخل ومن الواضح الان ان الامر لم يكن كذلك.

وقال دبلوماسيون غربيون لوكالة رويتر ان قائد الجيش اللبناني العماد عون وهو مرشح للرئاسة قام بدور كبير في منع النواب من الوصول.

وتجمع حوالي ٢٢٧ صحافيا محليا واجنبيا تحت اشعة شمس الصيف الحارقة عند مدخل البرلمان واخذوا يحصون النواب الذين احيط كل منهم بحراس مدججين بالسلاح.

وشوهد نواب كانوا قد وصلوا في البداية الى المجلس في حال من الحبور وهم يغادرونه مستائين لعدم استطاعة انتخاب رئيس جديد.

واثار التوتر الذي نتج عن مسالة الانتخابات مخاوف من موجة عنف جديدة دفعت بالناس الى البقاء في منازلهم ومشاهدة الجلسة التي نقلت تلفزيونيا.

واغلق معظم المتاجر في شطري العاصمة ابوابه وكانت حركة السير خفيفة جدا في الشوارع.

وتقوم سوريا ذات الدور الرئيسي في لبنان حيث لها قوات تقدر بحوالي ٢٥،٠٠٠ رجل بدور كبير في الانتخابات وقد حشدت امس الاول تاييد عشرات النواب المسلمين للسيد فرنجية.

وصرح سياسي مؤيد لسوريا بان دمشق مصممة على ان ترى السيد فرنجية رئيسا للبلاد «لكن من المبكر التحدث عما ستكون عليه الخطوة التالية».

وصرح برلمانيون مسلمون بان ترشيح السيد فرنجيه يعكس خلافات بين سوريا والولايات المتحدة في اعقاب عدة اشهر من المحادثات المكثفة لتامين انتخاب رئيس يكون مقبولا من اللبنانيين وفي جو يسوده الهدوء والسلام.

ويقول دبلوماسيون ان الولايات المتحدة دخلت في محادثات مع سوريا في موضوع الانتخابات الرئاسية اللبنانية لتمهد الطريق لمصالح استراتيجية اوسع من ذلك في الشرق الاوسط على راسها تعزيز فرص عقد مؤتمر دولي للسلام.

ونسبت صحيفة السفير اليسارية اليومية الى السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية قوله

البقية ص ١٦

وصول مسؤول تركي الى عمان

عمان ـ بترا ـ وصل الى عمان ظهر امس السيد نائب الامين العام لوزارة الخارجية التركية في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام يقابل خلالها عددا من المسؤولين.

وكان في استقباله في مطار الملكة علياء الدولي عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية والسفير التركي بعمان.

د. ابوقوره يعزي بوفاة الرئيس الباكستاني

عمان ـ بترا ـ بعث الدكتور احمد ابوقوره الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولية برقية تعزية لرئيس جمعية الهلال الاحمر الباكستاني وعائلة الرئيس الراحل محمد ضياء الحق عبر فيها عن بالغ اسفه وحزنه لمصرع الرئيس الباكستاني.

في بيان رسمي للعدو..
السجن «١٠» سنوات لاعضاء اللجان الشعبية

تل ابيب ـ أ.ف.ب. اعلنت وزارة دفاع العدو الاسرائيلي امس في بيان رسمي ان اللجان الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة تعد غير شرعية وان اي عضو فيها يخضع لعقوبة السجن لمدة عشر سنوات مع النفاذ.

واوضح البيان ان اعضاء في منظمات المقاومة الفلسطينية شكلوا هذه اللجان في الضفة الغربية وقطاع غزة ويتولون ادارتها ومراقبتها وتمويلها.

ما بين ١٥ ـ ٢٠ ايلول
احتمال عقد المجلس الوطني الفلسطيني في تونس

تونس ـ ق. ن. أ. ـ ذكرت انباء صحفية في تونس امس ان هناك احتمالات لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في تونس.

ونسبت صحيفة الصباح الى مصادر دبلوماسية عربية قولها انه من المرجح ان ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ ايلول المقبل

بوتا يشترط تخلي مانديلا عن مواقفه ضد التمييز العنصري لكي يطلق سراحه

دربان ـ جنوب افريقيا ـ رويتر ـ قال رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا امس انه يحاول التوصل الى اتفاق مع الزعيم الوطني للمؤتمر الافريقي نيلسون مانديلا من اجل اطلاق سراحه.

والسيد مانديلا (٧٠ عاما) في المستشفى منذ يوم الجمعة الماضي للعلاج من مرض السل. وقال الرئيس بوتا امام مؤتمر للحزب الوطني الحاكم الذي يراسه/المسالة الان هي هل انا مستعد للافراج عنه/

واضاف قوله «لا اعتقد انا شخصيا ان من الحكمة ان يختار وهو في مثل هذه السن والحالة العودة الى السجن وامل ان يمكنني من التصرف بطريقة انسانية كي يمكننا احلال السلام في جنوب افريقيا.

واكد بوتا مجددا في كلمة القاها امس في دوربان اقليم ناتال امام المؤتمر الاقليمي للحزب الوطني الحاكم انه مستعد للافراج فورا عن مانديلا المسجون منذ ٢٦ عاما شرط ان يتخلى هذا الاخير عن موقفه ضد التمييز العنصري.

وقال «اذا استمرينا في الحصول على التعاون الذي منحنا اياه مانديلا حتى الان فاننا سنحقق نتائج جيدة». ولم يوضح الرئيس الافريقي الجنوبي نوع

البقية ص ١٦

امام الجمعية العامة للامم المتحدة
عبدالله صلاح يشيد بجهود ضياء الحق في ايجاد الحلول للنزاعات الاقليمية

نيويورك ـ بترا ـ اشاد السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة بجهود الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق لايجاد حلول للكثير من النزاعات التي كان يتاثر بها عالمنا الاسلامي سواء كانت نزاعات اقليمية او دولية.

وقال السيد صلاح في كلمة القاها باسم مجموعة الدول الاسلامية في الجمعية العامة للامم المتحدة بعد ظهر امس في حفل تابين الرئيس الراحل الذي اقيم في الجمعية ان العالم يشهد للفقيد مساهماته البناءة في محاولات احلال السلم والامن الدوليين حيث عمل بصدق واخلاص نحو هذا الهدف الذي يطمح عالمنا اليوم الوصول اليه.

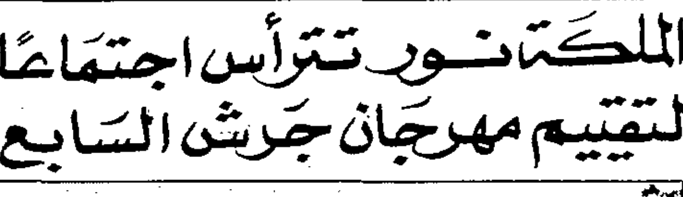
وقدم السيد صلاح باسم المجموعة الاسلامية ونيابة عن المملكة الاردنية الهاشمية لاسرة الرئيس الراحل صادق العزاء والمواساة والى حكومة وشعب باكستان الشقيق احر العزاء والاجلال لذكراه الخالدة.

٢٢ قتيلا ضحايا اطلاق النار في الافراح والمناسبات

عمان ـ بترا ـ تشير احصائيات مديرية الامن العام الى ان عدد اصابات المواطنين من مختلف الاعمار الناجمة عن العبث بالاسلحة النارية واطلاق الرصاص في الافراح والمناسبات بلغ ٢١٨ اصابة منها ٢٢ وفاة وذلك في الفترة مابين اليوم الاول من هذا العام وحتى الخامس عشر من اب الحالي.

وعلى ضوء ذلك اصدر السيد رئيس الوزراء امره الى اجهزة الامن بالتشدد بتنفيذ الاوامر الصادرة التي تمنع منعا باتا اطلاق الاعيرة النارية في الافراح والمناسبات على ان يحول كل مخالف الى المحكمة العرفية.

كما اصدر السيد رئيس الوزراء امره الى المحكمة العرفية لفرض اقصى العقوبة المنصوص عليها في القانون على كل مخالف وعدم تحويل عقوبة السجن الى غرامة مالية بعد اليوم وذلك حفاظا على ارواح المواطنين وسلامتهم.


الملكة نور تترأس اجتماعا لتقييم مهرجان جرش السابع



عمان ـ بترا ـ ترأست جلالة الملكة نور الحسين رئيسة اللجنة الوطنية العليا لمهرجان جرش للثقافة والفنون امس اجتماع اللجنة الوطنية العليا للمهرجان.

وجرى خلال الاجتماع تقييم مهرجان جرش السابع للثقافة والفنون من جميع النواحي الفنية والادارية والمالية على ضوء ملاحظات جلالتها واعضاء اللجنة والتقارير التي رفعتها ادارة المهرجان اضافة الى التقارير التقييمية للمهرجان التي وردت من جهات عدة.

كما ناقشت اللجنة الهيكل العام لبرنامج المهرجان القادم الذي اتفق ان يقام مابين الخامس من شهر تموز القادم والعشرين منه.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر تشجب انتهاكات العدو بأنصار "٣"

جنيف ـ أ.ف.ب ـ اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيان اصدرته امس الخميس انها حذرت اسرائيل من خطورة الاحداث المأساوية في معسكر اعتقال «انصار ٣» في صحراء النقب واضافت انه لا يمكنها الا ان تأسف لاستشهاد اثنين من المعتقلين بالرصاص يوم الثلاثاء الماضي.

واوضح البيان انه «منذ فتح معسكر «انصار ٣» في اذار ١٩٨٨ الحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر مرات عدة لدى السلطات الاسرائيلية على كون اعتقال اشخاص من الاراضي المحتلة في ظل ظروف مناخية قاسية يتعارض مع بنود اتفاقية جنيف الرابعة ولا يمكن الا ان يكون مصدرا للتوترات والاضطرابات.

ويذكر ان المعتقلين استشهدا اثر مواجهات مع الحراس اثناء قيام مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة روتينية اسبوعية واوضح البيان انه ازاء تصاعد التوتر قرر ممثلو اللجنة الدولية للصليب الاحمر وقف زيارتهم وتدخلوا على الفور لدى السلطات المختصة.

واوضحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ٢٥٠٠ شخص من الاراضي المحتلة معتقلون في هذا المعسكر وطالبت اسرائيل باتخاذ الاجراءات اللازمة لتجنب تكرار مثل هذه الاحداث.

مصادر عربية لصحيفة "القدس"
الحكومة الفلسطينية في المنفى برئاسة "أبومازن" تعلن قريبا

القدس المحتلة ـ نسبت صحيفة «القدس» الصادرة امس في الاراضي المحتلة الى اوساط مطلعة في العواصم العربية قولها ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعلن الشهر القادم عن قيام حكومة في المنفى برئاسة محمود عباس «ابو مازن».

وقالت هذه المصادر، طبقا لصحيفة القدس، ان حكومة المنفى لن تكون بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية وانما ستقام الى جانبها. ويتوقع ان تعلن حكومة المنفى عن اعترافها بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصدر فلسطيني مطلع ان المجلس الوطني الفلسطيني قد ينعقد في ايلول في تونس وليس في الجزائر.

ولم يحدد موعد الاجتماع لكنه قد يتم بين ١٥ و ٢٠ ايلول حسب ما اضاف المصدر ذاته.

وقال مصدر فلسطيني في تونس ان مسؤولا فلسطينيا كبيرا سيزور تونس للاعداد لاجتماع طارىء للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال المصدر ان الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سوف يجتمع مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد المصدر ان اللجنة التنفيذية للمنظمة ستوصي المجلس الوطني بتشكيل حكومة في المنفى واعلان الاستقلال.

بيريز مستعد للتفاوض مع وفد فلسطيني

تل ابيب ـ رويتر ـ قال شمعون بيريز وزير خارجية العدو الاسرائيلي انه مستعد للتفاوض بشان حل مؤقت مع الفلسطينيين بشان وضع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال نحن مستعدون للتفاوض بصورة منفصلة مع وفد اردني واخر فلسطيني بشان حلول مؤقتة في الاراضي المحتلة.

واستدرك بقوله ولكن عندما يتعلق الامر بالحل الدائم فلننا نود ان نفعل ذلك مع وفد اردني فلسطيني.

في الدوري الممتاز الحسين والجزيرة يتعادلان

عمان ـ الشعب ـ ضمن مباريات الاسبوع الثاني من الدوري الكروي الممتاز تعادل فريقا الحسين والجزيره بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت مساء امس على ستاد عمان الدولي.

سجل الاهداف عارف حسين لفريق الحسين وجميل مصباح خطا في مرماه.

تفاصيل اوفى في الصفحة الرياضية

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

المدير العام: عصام عريضة
المحرر المسؤول: سلطان الحطاب
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة - عمان